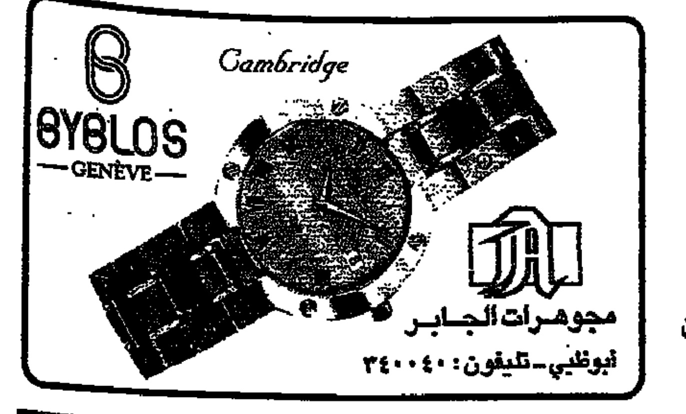


الثمن درهمان

الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٤٠ صفحة

ISSUE 8009, MONDAY, FEBRUARY 24, 1997 — الاثنين ١٧ شوال ١٤١٧ هـ الموافق ٢٤ فبراير ١٩٩٧م

اذا أدين في الفضيحة السياسية

نتانياهو يواجه السجن ٣ سنوات

■ القدس المحتلة، رام الله ـ الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ وكّل بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي أمس، محاميا للدفاع عنه استعدادا لاستجواب جديد ستجريه الشرطة معه في اطار التحقيق بالفضيحة السياسية التي تقض مضجعه منذ بضعة أسابيع.

واذا ما أدين نتانياهو في هذه القضية فهو معرض لفقد منصبه والسجن ثلاث سنوات.

واستبعدت مصادر عربية في الاراضي الفلسطينية تتابع تطورات هذه القضية: أن تؤدي الى سقوط حكومة نتانياهو. وأعرب الدكتور أحمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشؤون الاسرائيلية، عن اعتقاده بان هذه القضية لن تتجاوز اطار الزوبعة العابرة التي سيتم احتواؤها في اقرب وقت ممكن.

وقال الطيبي لـ «الاتحاد» ان ذلك لاينفي ان تؤدي هذه الفضيحة الى تعميق الأزمة السياسية التي تعيشها الحكومة الحالية والمجتمع الاسرائيلي.

وفي الوقت نفسه بدأت شخصيات حكومية بارزة في اتخاذ موقف ضد نتانياهو مع ماتردد عن حدوث صدع قوي بينه وبين وزير دفاعه اسحاق موردخاي.

ونقلت صحيفة «هاآرتس» عن شخصيات سياسية بارزة قولها ان حزب «الليكود» بزعامة نتانياهو سيتخلى عن رئيس الوزراء اذا ماثبت تورطه في هذه الفضيحة.

وقال ناتان شارانسكي وأفيجدور كاهالاني وهما حليفان رئيسيان في الحكومة الائتلافية، ان حزبيهما سيسقطان الحكومة اذا ماثبتت صحة هذه الاتهامات.

وقالت الصحيفة انه حسب المعلومات والافادات المتوفرة لدى الشرطة، فان الشبهة تحوم حول ارتكاب نتانياهو مخالفة إساءة الائتمان، اذا كان قد رضخ فعلا الى تهديدات وابتزازات عضو الكنيست أرييه درعي وغيره في قضية تعيين المحامي روني بار أون.

وتتعلق الفضيحة السياسية ـ القضائية بتعيين المحامي روني بار ـ

(التتمة ص ٢١)

صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني. (وام)

تلقى اتصالا هاتفيا من علي صالح

رئيس الدولة يستقبل أبو مازن ووزير العمل البحريني وعلي ناصر

■ الجرف: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة شفهية من فخامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتصل بآخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

وقام بنقل الرسالة السيد محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة له بقصر الجرف ظهر امس.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان.

(صورتان ص ٢) (التتمة ص ٢١)

الاسد والهراوي يبحثان عملية السلام والعلاقات الثنائية

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ قال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان القمة السورية ـ اللبنانية قد تمحورت حول الاوضاع في المنطقة والتطورات والاتصالات المرتبطة بعملية السلام وحول بعض الامور الثنائية. وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي قد وصل الى دمشق قبل ظهر امس (الاحد) جوا وكان في استقباله نائب الرئيس عبدالحليم خدام حيث عقد فور وصوله لقاء مع الرئيس حافظ الاسد حضره خدام. ثم عقد اجتماع مغلق بين الرئيسين عند الثانية عشرة والنصف. بعدها اقام الرئيس الاسد مأدبة غداء تكريما للرئيس اللبناني.

وتقول مصادر العاصمة السورية ان القمة السورية اللبنانية تناولت الخطوات التي تقوم بها سوريا على الصعيدين العربي والدولي في مواجهة

(التتمة ص ٢١)

« البنتاجون » : لا تحركات غير عادية للجيش العراقي

بغداد تقبل فحص قطع صواريخها في الخارج

■ بغداد، واشنطن ـ الاتحاد ووكالات الانباء:

■ اعلن العراق والأمم المتحدة امس ان بغداد وافقت على السماح بفحص بقايا صواريخها في الخارج في اطار التحقق من نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية. كما ذكرت وكالة الانباء العراقية ان واشنطن ولندن عارضتا طلبا عراقيا بالإفراج عن جزء من امواله المجمدة لتأمين نفقات الحجاج العراقيين. وفي واشنطن، صرح مسؤول بوزارة الدفاع «البنتاجون» بأنه لا توجد أي تحركات غير عادية داخل الجيش العراقي.

فقد جاء في بيان مشترك في ختام زيارة قام بها رئيس اللجنة الدولية لنزع اسلحة العراق رولف ايكيوس الى بغداد استغرقت اربعة ايام ان «الحكومة العراقية وافقت على نقل بقايا ومحركات الصواريخ المحظورة من اجل تحليلها من قبل اللجنة».

واضاف البيان ان «التحاليل ستجري بمساعدة فريق من الخبراء الدوليين تحت اشراف اللجنة في مختبرات توضع بتصرفهم من قبل حكومات تساهم في اعمال اللجنة». لكن البيان لم يحدد هذه الحكومات.

وكان ايكيوس قد اشار في مؤتمر صحفي في بغداد الى ان اللجنة الخاصة «تلقت حتى الان عروضا من الولايات المتحدة وفرنسا وان عرضا قدمته روسيا يجري النظر فيه». مضيفا «لم ننته حتى الان من البحث» عن مختبرات.

(التتمة ص ٢١)

رسالتان لرئيس الدولة من الرئيس الهندي ورئيس وزرائه

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بمكتبه مساء امس معالي اندر كومار كوجرال وزير خارجية الهند الذي قام بتسليم سموه رسالتين الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس شنكر دايال شارما رئيس جمهورية الهند ومن دولة رئيس الوزراء الهندي ديفي جودا حول العلاقات



سمو الشيخ سلطان بن زايد يستقبل وزير الخارجية الهندي. (وام)

(التتمة ص ٢١)

ولي العهد السعودي يستقبل محمد ومنصور بن زايد

■ الرياض: استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية ظهر امس الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة



(التتمة ص ٢١)

تحديد المرحلة الاولى لقناة زايد في مصر

■ القاهرة: انتهى خبراء المساحة المصريون من تحديد المرحلة الاولى من مسار ترعة الشيخ زايد بتوشكى والتي يبلغ طولها ٣٠ كيلومترا.

وقد اعد فريق العمل خرائط كنتورية بتصميم القناة وحساب كميات الحفر والردم خلال المرحلة الاولى.

وتقوم هيئة المساحة المصرية خلال الايام القادمة وبالتعاون مع القوات الجوية المصرية بتصوير المراحل التالية لقناة الشيخ زايد واعداد خرائط تفصيلية وثيقة يتم خلالها تحديد المناطق التي ستتم زراعتها على مياه القناة والتي تصل الى نصف مليون فدان في المرحلة الاولى.

واشنطن تبحث مع سلطان اجراءات أمنية جديدة للقوات الامريكية بالسعودية

■ واشنطن ـ «الاتحاد»:

■ يستقبل الرئيس الامريكي بيل كلينتون غدا الثلاثاء وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز. واعلن البيت الابيض ان كلينتون يتطلع بأهمية لمباحثاته مع الامير سلطان الذي يرأس وفدا رفيع المستوى من الوزراء والمسؤولين.

وقال البيت الابيض ان الولايات المتحدة تعلق اهمية كبيرة على ان تبحث عن قرب مع الوفد السعودي عدة قضايا امنية تتصل بالمنطقة بشكل عام، وبمنطقة الخليج والشرق الاوسط بشكل خاص. واضاف ان الادارة الامريكية مهتمة باجراء محادثات حول التحقيقات الخاصة بانفجار الخبر، اضافة الى عدة اجراءات امنية تريد واشنطن اتخاذها بالتعاون مع الحكومة السعودية لحماية القوات الامريكية المنتشرة في المملكة.

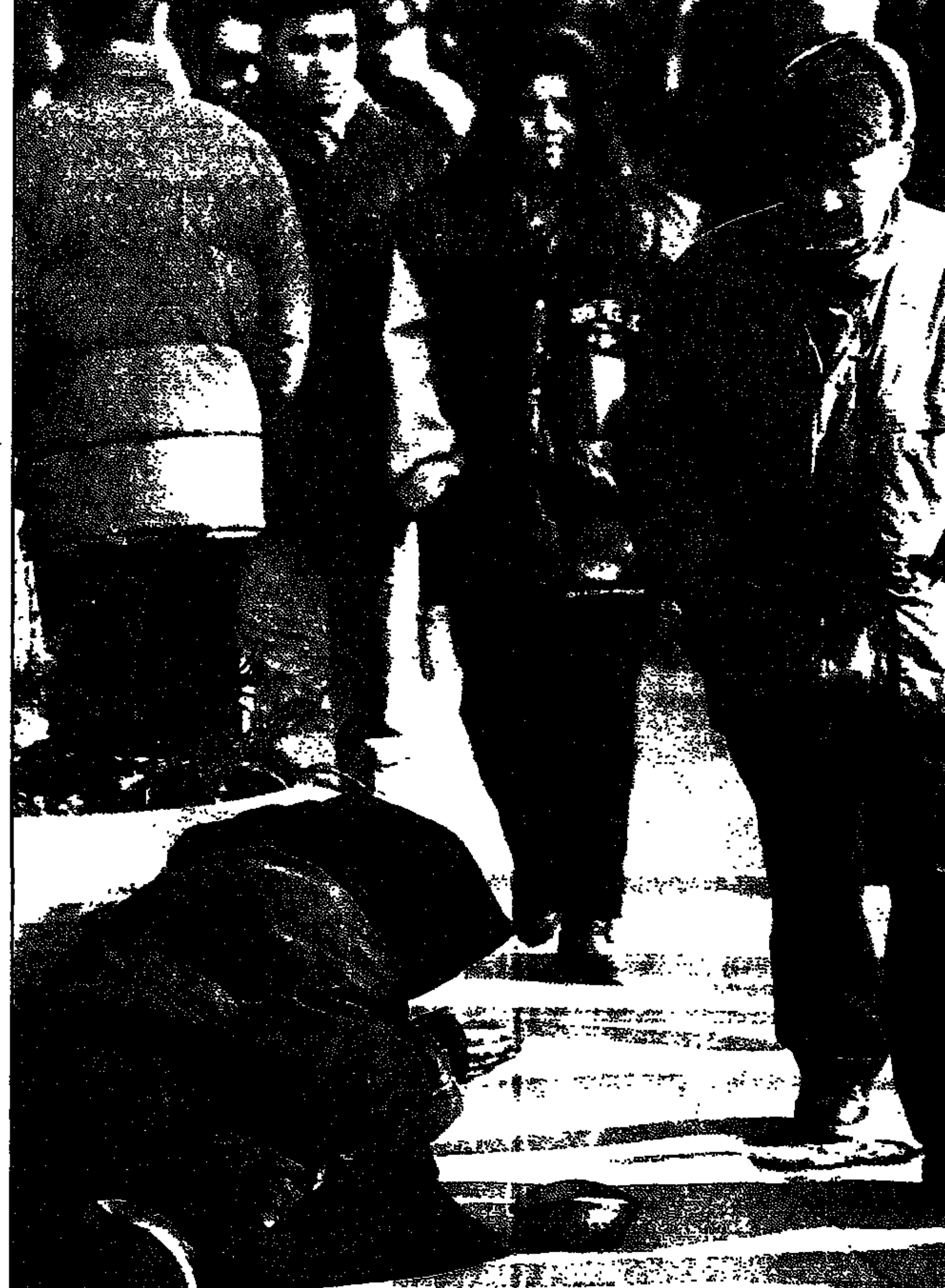
وقالت مصادر السفارة السعودية بواشنطن ان الجانب السعودي مهتم بتأكيد الموقف العربي والسعودي ازاء قضية القدس والتمسك بقرارت القمة العربية.

وقد اكد الامير سلطان مجددا لدى وصوله الى جنيف في طريقه الى واشنطن امس انه لن يوقع اي صفقات اسلحة خلال وجوده في واشنطن.

ومن جانب اخر نقلت وكالات الانباء عن الامير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة الامريكية انه يمكن قيام تعاون بين بلاده ووزيرة الخارجية الامريكية الجديدة مادلين اولبرايت.

وقال في تصريحات اذاعتها شبكة سي ان ان الامريكية الاخبارية ان اولبرايت شخصية

(التتمة ص ٢١)



صربية تتسول في بلجراد، وسط نسبة تضخم عالية وحالة شبه عامة من الفقر. (أ.ب)

٤٠٠ خبير عسكري اسرائيلي على خطوط تماس مع سوريا والعراق والسودان

■ لندن ـ الاتحاد

■ يتوزع ٤٠٠ خبير عسكري اسرائيلي على خطوط تماس عربية مع اربع دول شرق ـ اوسطية وافريقية على الأقل، فيما يشبه جزرا عدوة في قلب العالم العربي، ضمن خطة خماسية صهيونية بدأت في مطلع العام الماضي لتبلغ اهدافها في مد جسور عسكرية على اتساع الخريطة العربية تصلها بعضها ببعض في نهاية هذا القرن.

ونسبت اوساط امنية عربية في الاردن امس الى مسؤول في الجهاز الأمني التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة قوله ان ١٥٠ خبيرا عسكريا اسرائيليا يعملون منذ مطلع هذا العام داخل اريتريا ويقيمون في منطقة واقعة قرب الحدود السودانية مركزاً متقدما لهم، فيما يقيم ١٥٠ آخرون في اثيوبيا في ظروف مماثلة.

وقالت الأوساط أن خمسين خبيراً عسكرياً اسرائيلياً يعملون منذ نهاية عام ١٩٩٥ في المنطقة الكردية العراقية الشمالية الى جانب «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود برازاني الذي ورث عن والده صداقة اسرائيل، وان هؤلاء الخبراء لم يغادروا شمال العراق بعد سقوط اربيل في ايدي القوات العراقية والجماعات البرازانية، وانما نقلوا الى مناطق قريبة من الحدود التركية لفترة شهرين او ثلاثة، عادوا بعدها الى اربعة مراكز يقيمونها بالقرب من الحدود مع العراق وايران.

(التتمة ص ٢١)

اسقطت كل القضايا

قطر: خليفة أب للجميع

■ الدوحة: اعلنت وزارة العدل في دولة قطر انه قد تم الانتهاء من كافة الترتيبات التي نجمت عن التسوية الودية فيما يتعلق بكافة «القضايا المتعلقة بصاحب السمو الأب الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والسيد عيسى غانم الكواري».

واشار بيان صادر عن الوزارة في الدوحة امس الى انه وبناء على تلك التسوية التي تمت في الثامن عشر من شهر اكتوبر الماضي فقد جرى سحب واسقاط كافة القضايا

(التتمة ص ٢١)

أولبرايت تعترف: كنت أعلم أصولي اليهودية منذ فترة طويلة

■ واشنطن ـ هدى توفيق:

■ اعترفت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية لأول مرة أنها كانت تعرف اصولها اليهودية منذ فترة طويلة وقبل ان تنشر قصتها في الصحف الامريكية.

وكانت اولبرايت قد ابدت ردود

(التتمة ص ٢١)


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله السيد محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله السيد علي ناصر محمد الرئيس اليمني السابق رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية. (وام)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان سلطان بروناي بعيد الاستقلال

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة السلطان حسن البلقيه سلطان بروناي وذلك بمناسبة عيد الاستقلال لسلطنة بروناي.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى سلطان بروناي.

أعضاء المجلس الأعلى يهنئون أمير الكويت

■ بعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات برقيات تهنئة الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة الكويت الشقيقة.

فقد بعث ببرقيات التهنئة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

كما بعث اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام ببرقيات مماثلة الى صاحب السمو امير دولة الكويت والى سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي بهذه المناسبة المباركة.



صقر القاسمي يستقبل السفير الالماني

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام صباح امس سعادة هيلموت انت السفير الالماني لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة.

وحضر المقابلة الشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية برأس الخيمة.



المعلا يستقبل القنصل الكويتي

■ ام القيوين: استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بمكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر امس السيد علي سلمان الهيفي القنصل الكويتي العام في دبي.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين والشيخ سلطان بن احمد المعلا رئيس دائرة البترول والمعادن في ام القيوين والشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري والشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم ام القيوين.

خلال استقبال السفير الامريكي

النعيمي يستقبل السفير الامريكى والقنصل الكويتي

■ عجمان: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري صباح امس السيد علي سلمان الهيفي القنصل العام الكويتي في دبي. وحضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.

كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان. (وام)



.. وخلال استقبال القنصل الكويتي

حمدان بن زايد ووزير الخارجية الهندي يستعرضان سبل تعزيز العلاقات الثنائية

■ اجتمع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء امس مع معالي اندر كومار كوجرال وزير خارجية الهند والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات وتبادل وجهات النظر حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء عملية السلام بالاضافة الى الوضع في منطقة الخليج وشرق اسيا وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان على عمق علاقات الصداقة التي تربط دولة الامارات مع الهند بصفة خاصة ودول مجلس التعاون بصفة عامة متمنيا لهذه العلاقات مزيدا من التقدم في مختلف المجالات. ومن جانبه اعرب وزير خارجية الهند عن ارتياحه لما وجده من تعاون من سمو الشيخ حمدان بن زايد خلال لقائه معربا عن امله في ان تشهد هذه العلاقات في المستقبل مزيدا من التقدم والازدهار.

واكد معاليه ان بلاده ترغب في تعزيز وتطوير هذه العلاقات مع دول مجلس التعاون لما فيه مصلحة شعوب هذه المنطقة.

ووجه معاليه الدعوة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لزيارة الهند حيث قبلها سموه شاكرا على ان يحدد موعدها في وقت لاحق. حضر الاجتماع سعادة ام.بي.ام مينون السفير الهندي لدى الدولة. (وام)

الرقباني يستقبل سفيري الجزائر والاردن

■ استقبل معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بمكتبه صباح امس سعادة احمد بن فليس السفير الجزائري لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين البلدين في مجال الزراعة والثروة السمكية وامكانية تطوير هذا التعاون في المستقبل.

كما استقبل معالي سعيد الرقباني سعادة نبيل توفيق التلهوني السفير الاردني لدى الدولة

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الزراعة وامكانية تطوير هذا التعاون في المستقبل حيث شهدت الاونة الاخيرة ازدياد حركة التجارة والواردات الزراعية الاردنية لدولة الامارات.


خلال استقبال الزبيدي

خالد القاسمي يستقبل الزبيدي والربعي


..وخلال استقبال الربعي

■ رأس الخيمة: استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري ظهر امس سعادة سعود الزبيدي مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية لشؤون المعلومات.

كما استقبل سموه بعد ذلك الدكتور احمد الربعي الاستاذ بجامعة الكويت واحد المشاركين في مؤتمر اعداد الوطن العربي وتم خلال المقابلتين مناقشة واستعراض اهم القضايا التي طرحها المؤتمر خلال جلسته الافتتاحية.

التقى بمسؤولي غرفة أبوظبي

وزير العمل البحريني يشيد بروح تطوير التعاون العمالي مع الامارات

■ كتب . يسري يوسف:

■ اشاد معالي عبدالنبي الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة البحرين الشقيقة بالتجاوب الكبير وروح الاخاء والتعاون الذي وجده لدى المسؤولين في الدولة لتوطيد علاقات التعاون العمالي وتبادل الخبرات بين الامارات والبحرين. وقال معاليه في مؤتمر صحفي عقده مساء امس بفندق ابوظبي انتركونتننتال ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اكد حرص الامارات على تنمية وتعزيز العلاقات مع البحرين الشقيقة وتنمية سوق العمل وتشجيع انتقال العمالة الوطنية بين البلدين الشقيقين وتبادل الخبرات في مجال برامج الرعاية الاجتماعية، وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة شدد على اهمية التدريب المهني وتنمية الموارد البشرية في الامارات والبحرين، وقال معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني ان الحوار مع مسؤولي وزارة العمل كان ايجابيا وكان هناك تفاهم تام في سبيل تطوير وتنمية فرص العمل لابناء البلدين.

واشار معاليه الى ان التعاون قائم ومستمر فيما يتعلق بتطوير فرص العمل بالنسبة لابناء البلدين وقال اننا سعدنا كثيرا عندما علمنا ان عدد العاملين من ابناء البحرين في الامارات يربو على ٣٥٠٠ في مختلف المجالات.

واضاف معاليه انه اطلع المسؤولين في وزارة العمل على جهود البحرين في مجال التطوير والتدريب المهني للاستفادة من هذه التجربة في الامارات حيث خطت البحرين في هذا المجال عدة خطوات تهدف الى تنمية الموارد البشرية وتشجيع اقامة وتوسعة مرافق التدريب وتنمية الموارد البشرية في البلاد كما شرعت في تنفيذ حملة تسويق شاملة على صعيد العالم لدعوة مؤسسات التدريب والتعليم الدولية ذات الخبرة المعتمدة للمشاركة في تلبية متطلبات منطقة الخليج باكملها من حيث تدريب وتنمية القوى العاملة.

وقال معاليه ان البحرين وضعت استراتيجية مفصلة مبنية اساسا على اهتمام دول الخليج بتوفير افضل نوعية من برامج ومرافق التدريب لقواها العاملة الوطنية خاصة وان المنطقة تشهد الآن عملية اعادة هيكلة لاقتصادياتها مما يترتب عليه دمج كافة القوى العاملة الوطنية في الانشطة الاقتصادية للقطاعين العام والخاص.

وقال ان على حكومات دول مجلس التعاون ومؤسسات القطاع الخاص ان تلتزم التزاما جذريا بمساعدة ابنائها على الاندماج في الاطار الاقتصادي وتشجيع الانتقال الحر للعمالة الوطنية بين دول المجلس وتوثيق التعاون والتنسيق في هذا المجال كما عليها ان تلتزم بتوحيد مواصفات المؤهلات المهنية كوسيلة فعالة لتحقيق تكامل الموارد البشرية وضمان قدرتها على الانتقال بين مختلف بلدان المجلس.

وكان معالي الوزير البحريني والوفد المرافق له قد التقى صباح امس بالمسؤولين في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بحضور معالي سيف الحروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية حيث تم بحث مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين حيث اعرب مسؤولو الغرفة عن استعدادهم التام لدعم الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية البحرينية التي ترغب في العمل والاستثمار في امارة ابوظبي.

خلال المؤتمر الصحفي. (تصوير: صلاح الباز)



وزير التخطيط يستقبل السفيرالعماني

■ استقبل معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط صباح امس بمكتبه بمقر الهيئة العامة للمعلومات سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري السفير العماني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة احمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال التخطيط وسبل تطويرها.

اجتماع لجنة اسبوع البلديات والبيئة

■ الفجيرة: عقد بمقر بلدية الفجيرة صباح امس الاجتماع الاول للجنة المحلية لاسبوع البلديات والبيئة الثاني عشر والذي يقام هذا العام تحت شعار «التقليل من استخدام اكياس البلاستيك» خلال الفترة من الخامس عشر الى العشرين من شهر مارس المقبل.

وتم خلال الاجتماع الذي شارك فيه ممثلون عن الوزارات والمؤسسات المحلية المشاركة في فعاليات الاسبوع على مستوى امارة الفجيرة تبادل وجهات النظر حول انشطة اللجنة وتوزيع العمل على اللجان الفرعية بهدف نشر الوعي اللازم للتقليل من استخدام البلاستيك بالتعاون مع الجهات المعنية.

بدء التجمع الطلابي لاعداد القادة

■ بدأ صباح امس التجمع الطلابي لمعسكر اعداد القادة وذلك في قاعة منطقة ابوظبي التعليمية.

ويضم المعسكر الطلبة والطالبات من المرحلتين الاعدادية والثانوية وذلك تحت اشراف مجلس الطلاب وجماعات المدارس للانشطة.

وتشارك منطقة ابوظبي التعليمية بنحو ٢٠ طالبة ومشرفتين يقمن بالانضمام الى بقية المناطق على مستوى الدولة ويخصص للطالبات اخصائيات اجتماعيات واخصائيون بالنسبة للطلاب كما يخصص للطلبة والطالبات وسائل نقل كل حسب منطقته التعليمية.

ودعت المناطق والمكاتب التعليمية جميع الطلبة والطالبات الى انجاح المعسكرات المركزية التربوية بالتزامهم التعليمات الاجرائية المستهدف منها اتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة الفعالة والايجابية في تنفيذ برامج وانشطة متعددة وتعليم الطلاب الاعتماد على النفس وممارسة هواياتهم والتعرف على طبيعة الدولة.

يترتب عليه كافة الاحكام الشرعية

العدل: الزواج الصوري حالات فردية ولايمثل ظاهرة

■ اكدت وزارة العدل على ان الزواج الصوري لا وجود له في دولة الامارات العربية المتحدة ولا يمثل اية ظاهرة وان حقيقة الامر ان هناك حالات فردية شاذة لا تتعدى اصابع اليد الواحدة.

صرح بذلك مصدر مسؤول بوزارة العدل وقال ان حقيقة الامر والواقع ان هناك اكثر من ٣٦٠ حالة زواج تمت بين مواطنين وغير مواطنات وهذا امر مشروع لم تمنعه او تعارضه التشريعات في دولة الامارات العربية المتحدة. واضاف ان زواج المواطنين بالمواطنات موضوع هام وحيوي وجوهري يوليه جميع المسؤولين بالدولة الاهتمام والرعاية.

وقد امر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بانشاء صندوق الزواج واعطى المنح والمساعدات للمواطنين للزواج من المواطنات. وطالب المصدر المسؤول بوزارة العدل باشراك كافة الجهات المسؤولة في بحث موضوع زواج المواطنين من المواطنات واعداد نظام يلتزم به الجميع في هذا الشأن او ان يصدر به تشريع ينظم زواج المواطنين عموما.

وفي هذا الصدد اوضح رئيس محكمة الشارقة الشرعية الابتدائية ان عدد الحالات ليس على اطلاقه وانما هو تحديد للزواج بالاجنبيات فقط وانه ليس كل حالة من هذه الحالات زواجا صوريا كما ان هذه الحالات قليلة ونادرة وقد اكتشفت المحاكم بفضل الله تعالى وتوفيقه هذه الظاهرة في حينها وتم مع ذلك ابلاغ مأذوني عقود النكاح بضرورة ملاحظة ذلك بدقة والا تعرضوا للمساءلة التأديبية في حالة مخالفة ذلك.

واشار رئيس محكمة الشارقة الشرعية الابتدائية الى ان هذه الظاهرة تعتبر شاذة وقليلة وقال ان هذا الزواج يعتبر من الناحية الشرعية صحيحا لاكتمال اركانه وشروطه ويترتب عليه كافة احكامه الشرعية اذ لا يعلم السرائر الا الله تعالى الا ان المحاكم قد استدركت الامر بحزم وجدية بعد ملاحظة ذلك.



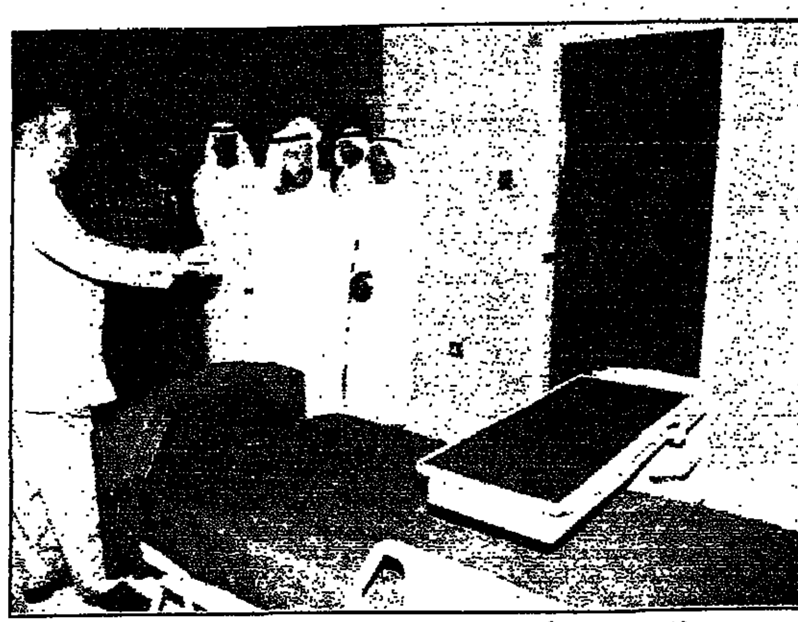
خلال استقبال سعادة السفير الجزائري

ركاض يستقبل سفراء الجزائر وعمان واندونيسيا

■ استقبل معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والاسكان وزير البترول والثروة المعدنية بالوكالة بمكتبه امس على التوالي سعادة احمد بن فليس سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية لدى الدولة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان الشقيقة وسعادة حسني شنكر السفير الاندونيسي لدى الدولة.

وقد استعرض معاليه مع اصحاب السعادة السفراء علاقات التعاون في مجالات البترول والغاز بين دولة الامارات العربية المتحدة والدول الشقيقة والصديقة الثلاث واتفق على دعم هذه العلاقات وتطويرها لما فيه المصلحة المشتركة لمختلف الاطراف. (وام)

هكذا عند الأصل



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يتفقد التجهيزات في مستشفى الشيخ خليفة الجديد في ابوظبي



.. وسموه يطلع على تصاميم مشاريع جديدة «وام»

تفقد المشروع واطلع على نماذج لانشاء مستشفى في الرحبة ومسجدين

سلطان بن زايد يوجه بسرعة استكمال مستشفى خليفة وتركيب الأجهزة والمعدات الطبية تمهيدا لتشغيله قريبا

■ قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال صباح امس بتفقد مستشفى الشيخ خليفة بن زايد بأبوظبي الذي يقع بجانب مستشفى الجزيرة والذي بلغت تكلفته حوالي ٤٠٠ مليون درهم.

وقام سموه يرافقه المهندس احمد محمد المزروعي مدير ادارة مشاريع المباني الحكومية بدائرة الاشغال بجولة داخل المستشفى واطلع على سير العمل في تجهيزه بالمعدات الطبية.. كما استمع الى شرح من المسؤولين عن المستشفى حول مايحتويه من مبان واقسام وادارات ومعدات طبية حديثة.

وقد اعطى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان توجيهاته للمشرفين على المشروع بسرعة استكمال المستشفى بالمعدات الحديثة للبدء في تشغيله قريبا وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتوفير كافة الخدمات الطبية للمواطنين والمقيمين واقامة مشروع المدينة الطبية في اطار توفير الخدمات الطبية الحديثة والتقدم العلمي والتكنولوجي في العلم والطب والاجهزة الحديثة والمتطورة حيث تم تزويد المستشفى بحوالي ٧٥٪ من المعدات الطبية الحديثة بعد ان تسلمته دائرة الاشغال مؤخرا.

ويحتوي مستشفى الشيخ خليفة بن زايد على ٦٠٨ اسرة ويضم العديد من الاقسام التخصصية المختلفة ومن أهمها اقسام الجراحة بمختلف انواعها وتخصصاتها والعظام والحروق والقلب والباطنية بمختلف افرعها والكلى والاجنحة الملكية واجنحة للرجال والنساء واجنحة لكبار الشخصيات والصيدلية وقسم الحوادث والطوارىء وقسم الاشعة والعناية المركزة.

ويتكون المستشفى من طابق أرضي وثلاثة طوابق بالاضافة للتصوير بالرنين المغناطيسي وجهاز التصوير بالأشعة المعتمة واقسام للاشعة المختلفة.

وسيتم الحاق مستشفى الشيخ خليفة بن زايد بمجمع العيادات الخارجية الذي يجرى انشاؤه حاليا والذي يضم مختلف التخصصات الطبية على مستوى الاطباء الاستشاريين.

من جانب آخر وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بتوفير الخدمات الطبية والصحية ودور العبادة في أماكن تجمع المواطنين والمدن المختلفة اطلع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على نماذج لبعض المساجد ومستشفى مدينة الرحبة التي تعتزم دائرة الاشغال تنفيذها خلال العام الحالي.

وقال المهندس احمد محمد المزروعي مدير ادارة مشاريع المباني الحكومية بدائرة الاشغال ان سمو الشيخ سلطان اطلع على نماذج لمستشفى الرحبة والذي سيقام بينها وبين الشهامة ويسع ١٣٢ سريرا ويضم مختلف الاقسام ويتكون من طابقين.

ويتكون الطابق العلوي من قسم لطب الاطفال وقسم لجراحة النساء وقسم عزل الاطفال وقسم العناية المركزة وقسم العمليات وطب الحروق وامراض العيون وعنبر للرجال وغرف الاطباء المناوبين والتعقيم المركزي وكبار الشخصيات للرجال والجناح الملكي.

ويضم الطابق الأرضي قسم العيادات الخارجية وأقساما للنساء والرجال وعنابر للرجال والنساء واجنحة النوم وقسم الطوارىء وقسم الجراحة والخدمات وبنك الدم والعلاج الطبيعي.

وقال المهندس احمد المزروعي ان سمو الشيخ سلطان بن زايد اطلع ايضا على نماذج لاقامة مسجدين سعة ٣٠٠ و٧٠٠ مصل في الشهامة والرحبة يراعى فيهما الطراز المعماري الاسلامي.

وذكر ان سموه أبدى بعض الملاحظات على هذه النماذج حول تعديل اجزاء منها والذي تقدمت به مجموعة من المكاتب الاستشارية قبل ان تطرح في مناقصة للبدء في تنفيذ هذه المشاريع. «وام»

في اجتماعهم غدا بأبوظبي

وزراء التعليم العالي بدول التعاون يبحثون المناهج وتوطين الوظائف

■ كتب - خالد البدري:

■ تعقد اللجنة الوزارية لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعها الثاني في أبوظبي يوم غد وبعد غد الموافقين الخامس والعشرين والسادس والعشرين من شهر فبراير الحالي. ويرأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان. وزير التعليم العالي والبحث العلمي. الرئيس الأعلى للجامعة ورئيس مجمع كليات التقنية العليا. ويضم الوفد في عضويته الدكتور حادف بن جوعان الظاهري، مدير جامعة الامارات. والدكتور سعيد حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع. والدكتور سليمان موسى الجاسم. مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة في كليات التقنية العليا وسيف راشد السويدي مدير ادارة الشؤون المالية والادارية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وصرح الدكتور سليمان الجاسم بأن أصحاب المعالي الوزراء سيبحثون خلال الاجتماع الذي يستمر لمدة يومين توصيات الاجتماع السادس لرؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس وموضوع التعاون مع الاتحاد الأوروبي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

كما يبحث أصحاب المعالي الوزراء معادلة الشهادات في التعليم العالي والتقويم والاعتراف الاكاديمي وأنماط التعليم الحالي الموجودة في دول المجلس. بالاضافة الى التعاون في مجال البحث العلمي. ويناقش أصحاب المعالي الوزراء ضمن بنود أخرى يتضمنها جدول الأعمال. قرار المجلس الاعلى الخاص بتوطين الوظائف في دول المجلس وتكامل الموارد والامكانات في التعليم العالي. وقال الدكتور سليمان ان أصحاب المعالي وزراء التعليم العالي سيقومون بزيارة لكليتي التقنية العليا للطلاب والطالبات في أبوظبي. للاطلاع على مناهج واساليب الدراسة فيها. حيث ان الكليات قد اكتسبت مكانة مرموقة كمؤسسة رائدة للتعليم التقني في دول المنطقة وسيقوم ممثلون عن طلبة الكليات باصطحاب أصحاب المعالي الوزراء والوفود المرافقة في جولة في الكليات يطلعونهم خلالها على مختلف البرامج التي يتم تدريسها في مجالات تكنولوجيا الهندسة، وادارة الأعمال والاتصال والعلوم الصحية.

تكريم الدارسين بمراكز تعليم الكبار بكلباء

■ كلباء - الاتحاد: أقامت الادارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم حفلا مساء أمس الأول بمركز أيوب الأنصاري بكلباء وذلك ضمن احتفالاتها باليوم العربي لمحو الأمية. وحضر الاحتفال الاستاذ مرزوق محمد علي نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية ومحمود الانصاري مسؤول تعليم الكبار بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية. وألقى علي مبارك حنيفة مشرف مركز أبو أيوب الأنصاري كلمة أشاد فيها بالجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم للقضاء على الأمية وأكد ان هذه المشكلة الاجتماعية في طريقها الى الزوال حيث تنخفض نسبة الأمية عاما بعد عام، وسوف تصل الى التلاشي نهائيا من المجتمع خلال السنوات القليلة القادمة. وتضمن الاحتفال بعض الفقرات الفنية التي قدمها طلاب مدرسة أبو أيوب الانصاري بكلباء. كما قدم الشاعر عبدالرحمن الضيخ قصيدة حول المناسبة. ثم قام نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز على المتفوقين من الدارسين بمراكز تعليم الكبار بالفجيرة وكلباء وخورفكان ودبا والذين بلغ عددهم ١٠ دارسين بالاضافة الى تكريم خاص لأحد الكبار في السن وآخر من حفظة القرآن الكريم.

صباح الخير

برنامج للتميز

منذ أكثر من ثلاث سنوات سعى مهندسو احدى شركات الكمبيوتر الامريكية مع بعض المدرسين لتطوير وسيلة لتسهيل تدريس العلوم في المدارس العامة هناك.

وقد توجت تلك المساعي بالتوصل الى تطوير برنامج للكمبيوتر اطلق عليه «مدخل للتميز» يربط بين حوالي خمسين الف معلم من معلمي مادة الاحياء بالمرحلة الثانوية مع كلياتهم ومع العلماء والباحثين لتوفير سيل من المعلومات هي في النهاية تصب في تطوير قدرات المعلم. ولتصبح هذه الحصيلة متاحة للطلاب. في الوقت نفسه من خلال «الانترنيت».

والى جانب برنامج مدخل للتميز يتم تنظيم ندوة شهرية لمعلمي مادة العلوم يشارك فيها المعلمون والعلماء يتم خلالها القاء المحاضرات وتجديد المعلومات لما فيه تطوير أساليب اداء المعلمين وتحسين قدرات التحصيل لدى الطلاب باختصار وضع محصلة هذه الجهود من قبل الخمسين الف معلم والعلماء والباحثين والمعاهد المرتبطين ببعضهم بعضا على «الانترنيت» يهدف الى أن تكون تلك المحصلة في متناول الطالب.

مثل هذا الطرح يثير الهلع في قلوب مقاولي الدروس الخصوصية الذين لاتزدهر تجارتهم الا بتعقيد العلوم وطرق التحصيل والتدريس التي عفا عليها الزمن.

ومثل هذا الطرح يثير مدمني طبع المذكرات ونسخ الكتب وملازم «الاستنسل» لانهم ضد تبسيط المناهج وتخليصها من شوائب الحشو لان هذا التبسيط سيقضي على تجارتهم.

نحن ندعو القائمين على التربية والتعليم من خلال استعراض قصة برنامج التميز لادراك ماوصل اليه العالم من طرق ووسائل حديثة في تدريس العلوم بعيدا عن تلك الاساليب العقيمة التي لاتفرخ إلا أجيالا من عشاق الطباشير الذي لم يعد يلتقي مع ازرار الكمبيوتر وتفرخ آخرين من ضحايا دروس التقوية.

وفد الامارات الكشفي يصل الى الكويت

■ دبي - الاتحاد: تلقت ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم الرسالة الاعلامية الاولى من الوفد الكشفي الذي يمثل وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة في المخيم الكشفي السنوي الواحد والخمسين بدولة الكويت. واشارت الرسالة الى وصول الوفد المكون من تسعة كشافين من الامارات بقيادة القائد سعيد علي المنلاعي موجه التربية الكشفية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية حيث تم استقباله في قاعة التشريفات بمطار الكويت، وكان سعادة سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الكويت في متابعة الوفد. وبعد ان اطمأن سعادته على الوفد توجه الكشافون الى مقر المخيم الكشفي في ابو حليفة. ومنذ وصول الوفد الى أرض المخيم بدأ الاستعداد لاظهار الوجه المشرق للحركة الكشفية في الامارات في ظل الرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للحركة الكشفية من خلال تشجيع النشاط الكشفي المدرسي والاهلي. واشاد قائد الفريق بدور سفارتنا في الكويت وكذلك بقيادة المخيم الكشفي السنوي الـ٥١.







سعادة السفير الفرنسي يقلد السيد اسماعيل محمد اسماعيل وسام الجمعيين. (تصوير: ياسر عبدالرحيم)

وسام فرنسي لمدير التعليم الخاص

■ قلد سعادة جان دول باري سفير فرنسا لدى الدولة ظهر امس السيد اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم وسام الجمعيين وهو وسام فخري من قبل وزارة التربية الفرنسية تقديرا لنشاطه في تدعيم تعليم اللغة الفرنسية في المؤسسات التعليمية الخاصة في جميع انحاء الدولة.

وقد اقيم احتفال التقليد بمقر السفارة بحضور عدد من المسؤولين ورؤساء المؤسسات التعليمية بالدولة.

وقد أنشىء وسام الجمعيين من قبل نابليون الاول في عام ١٨٠٨ تكريما للخدمات التي تقدم في مجال التعليم.

السيار تفتتح الاسبوع الثقافي السوداني بالشارقة

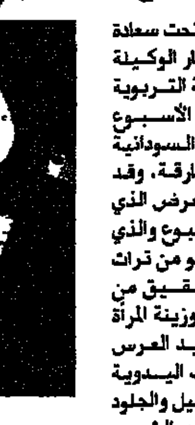
■ الشارقة - الاتحاد: افتتحت سعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية المركزية مساء أول أمس الأسبوع الثقافي السوداني للجالية السودانية المقام بأندية الفتيات بالشارقة، وقد قامت سعادتها بافتتاح المعرض الذي نظم ضمن فعاليات الأسبوع والذي اشتمل على كل ما هو من تراث وموروثات السودان الشقيق من الأدوات المنزلية والمعيشية، وزينة المرأة السودانية، وعادات وتقاليد العرس السوداني، والمشغولات اليدوية المصنوعة من سعف النخيل والجلود بالاضافة الى ركن خاص بالزي الشعبي السوداني وكذلك العطور والبخور.

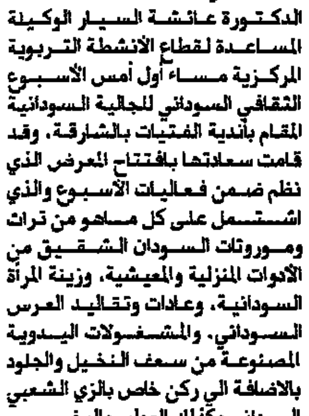
وعلى مسرح الأندية قدمت الجالية عددا من الفقرات الفنية والشعبية خلال حفل فني حضره عدد كبير من عضوات الأندية وسيدات الجالية السودانية وأطفالهم.

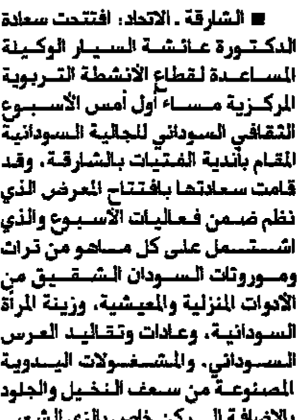
وبدأ الحفل بكلمة الأندية وجاء فيها أن الهدف من اقامة هذا الاسبوع هو التعريف ببعض ما يتعلق بالحياة الثقافية من تراث وعادات وتقاليد وآداب وفنون التي يتميز بها السودان الشقيق وذلك في اطار الاطلاع على عادات وخصائص وتراث الشعوب العربية وذلك خلال الأسابيع الثقافية.

ثم ألقت السيدة خلود كبيدة رئيسة لجنة المرأة بالمجلس الاجتماعي السوداني بالشارقة كلمة تقدمت فيها بالشكر لادارة أندية الفتيات لاتاحتها الفرصة للجالية لتقديم اسبوع ثقافي سوداني وان لجنة المرأة السودانية أسعدتها هذه اللفتة الحضارية الكريمة وهذا الحضور القوي لدور المرأة بالشارقة.

وقالت السيدة خلود.. لا يسعني الا أن أحييكم بكل لغات ولهجات أهل السودان. وأشادت خلود كبيدة بالدعم الكبير والمتواصل لأهلنا في السودان وفي جميع الميادين من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. وبعد ذلك تم تقديم عدد من الفقرات الفنية والأغاني السودانية والرقصات والحركات الايقاعية لتقابل المختلفة في السودان وايضا بعض عادات والتقاليد مثل العرس السوداني وموسم الحصاد.







خلال حفل الافتتاح.. تصوير: حليمة الملا

مجلس آباء مدرسة الرويس يوصي بمنع تقديم الشيشة وبيع السجائر للطلاب

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: عقد مجلس آباء ومعلمي مدرسة الرويس الثانوية للبنين بالمنطقة الغربية اجتماعا برئاسة السيد سالم عبدالله الحوسني نائب رئيس المجلس وحضره السيد محمد عبدالرحمن محمد مدير المدرسة واعضاء الهيئة الادارية والفنية والتعليمية بالمدرسة وناقش اعضاء المجلس في بداية اجتماعهم نتائج امتحانات الطلاب خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي الحالي ٩٧/٩٦ كما تم استعراض بعض السلوكيات السلبية لبعض الطلاب خارج الدوام المدرسي وسبل التغلب عليها بالتعاون مع قطاعات المجتمع المختلفة وقرر اعضاء المجلس تشكيل لجنة للالتقاء بالسادة المسؤولين عن مجمع الرويس السكني وحثهم على اصدار امر بمنع تقديم الشيشة وبيع السجائر بمدينة الرويس لمن هم دون سن ١٨ سنة. وأوصى المجلس بطباعة واصدار نشرات وكتيبات لتوزيعها على اولياء الامور والمقيمين بمدينة الرويس تلقي الضوء على العديد من السلوكيات السلبية.

الفوج الثاني بالمعهد القضائي بدبي يؤدي اليمين القانونية

■ دبي - الاتحاد: يؤدي اليوم الفوج الثاني من طلاب المعهد القضائي بدبي اليمين القانونية امام سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي ورئيس مجلس ادارة المعهد وذلك بمناسبة التحاقهم بالمعهد. ويضم الفوج نحو ١٠ طلاب.

معرض للتصوير الفوتوغرافي

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة معرض التصوير الفوتوغرافي «الحجارة الفنلندية» وذلك في السابعة مساء اليوم بالمركز الثقافي ويستمر حتى ٢٨ فبراير.

افتتح مؤتمر «المشكلة والحل» لمعوقات العملية التدريبية

سيف بن زايد يؤكد أهمية التدريب لرفع الكفاءة

توفير تقنيات حديثة لجهاز الشرطة لدعم أركان الأمن والاستقرار

■ افتتح العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي صباح امس فعاليات اليوم التدريبي في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر معوقات العملية التدريبية «المشكلة والحل».

وقد حضر الافتتاح كبار ضباط الشرطة ووفود ١٨ دولة واصحاب السعادة سفراء الدول المشاركة في المؤتمر.

وقد بدأت جلسة الافتتاح بآيات من القرآن الكريم ثم القى العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي كلمة أعرب فيها عن ترحيبه بالحضور في اليوم التدريبي الذي تنظمه الادارة العامة لشرطة ابوظبي والذي اصبح من اهم عوامل تطوير الاداء التدريبي الأمني بالادارة وملتقى دوليا للمهتمين بالتدريب عموما والتدريب الشرطي خصوصا حيث تتفاعل الآراء وتتحاور الافكار وتتبادل الخبرات لتحديد ودراسة المعوقات لوضع المقترحات والحلول.

وقال لقد استطاعت الدولة ان ترسي دعائم اساسية للتدريب وذلك استلهاما لفكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وايمانه القوي بأن العنصر البشري اهم نعم الله.

واضاف ونحن نلتقي اليوم في مؤتمر معوقات العملية التدريبية «المشكلة والحل» فإنه يسعدنا بحق ان تنظم لأول مرة مسابقة لاختيار افضل البحوث في مجال التدريب الشرطي مع رصد الجوائز لها حتى يكون ذلك حافزا لمزيد من العطاء للابداع والابتكار وتطوير الاداء التدريبي.

واختتم سموه كلمته بتوجيه التهنئة الى الزملاء الذين حصلوا على المراكز الاولى في الدورات التدريبية خلال عام ١٩٩٦ وفي مسابقة الرماية ودعاهم الى بذل المزيد من الاجتهاد للحفاظ على هذا التفوق ووجه سموه الشكر والتقدير لكل من شارك في الاحتفال متمنيا للمؤتمر النجاح وللضيوف طيب الاقامة ثم القى المنسق العام للمؤتمر كلمة اعرب فيها عن سروره بلقاء نخبة من الاساتذة الاجلاء والعلماء المفكرين في مجال التدريب والتدريب الشرطي من خلال الاحتفال باليوم التدريبي للادارة العامة لشرطة ابوظبي لعام ١٩٩٦ وقال يطيب لي ان اعرض النظام الاساسي لجلسات العمل لعرض البحوث واوراق العمل على النحو التالي:

اولا: قسمت فترة المؤتمر الى مجموعة من الجلسات الصباحية والمسائية حيث يتم عرض مجموعات من الابحاث التي تتناول موضوعا ومحوراً تدريبياً واحداً في كل جلسة.

ثانيا: تخصيص الفترة الزمنية المخصصة لكل جلسة لفترتين متساويتين الاولى لعرض الابحاث واوراق العمل على ان يتم تقسيم الوقت بينهما بالتساوي والثانية للمناقشة العامة.

واختتم كلمته بمناشدة السادة رؤساء الجلسات ومقدمي الابحاث واوراق العمل الالتزام بالتوقيتات الموضحة ببرنامج المؤتمر مع الشكر لمشاركتهم في الاحتفال متمنيا لجميع اطيب الأمنيات بالتوفيق وطيب الاقامة.

المعرض التدريبي

ثم قام العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان بعد استراحة قصيرة بتفقد المعرض التدريبي المقام على هامش فعاليات اليوم التدريبي حيث ناقش باهتمام بالغ كافة اقسام المعرض مع المسؤولين فيه عن الاجهزة الحديثة الامنية.

وقد اشاد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان بمحتويات معرض التدريب من اجهزة وتقنيات حديثة تساهم في تسهيل عمل رجال الشرطة.

واكد سموه الحرص على توفير احدث التقنيات الحديثة والأجهزة العلمية لجهاز الشرطة لتحقيق الأهداف نحو أمن واستقرار المجتمع.

واوضح سموه أن المؤتمر التدريبي فرصة لتبادل الخبرات في حل مشاكل العملية التدريبية لايماننا الكامل بأن التدريب اساس رفع كفاءة اداء العمل خاصة في المجال الشرطي. وانه يمكن الاستفادة بما في الابحاث المقدمة من الدول الاجنبية من حلول لمعوقات العملية التدريبية بما هو مناسب للعملية التدريبية وحاجة الواقع المحلي لها.

واختتم تصريحه مشيرا الى اهمية الابحاث واوراق العمل التي سيناقشها المؤتمر متمنيا لجميع المشاركين التوفيق والنجاح للوصول الى الاهداف المنشودة للمؤتمر.

وقد بدأت جلسة العمل الأولى بعد ذلك برئاسة اللواء الدكتور عمر عدس بحضور مقرر الجلسة اللواء معتز شاكر.

وقد تمت مناقشة ابحاث واوراق العمل في هذه الجلسة وهي لعب الأدوار وواقعية التدريب للواء ماهر جمال الدين والتقييم الفعال للعملية التدريبية للدكتور عطية حسن أفندي والتدريب الذاتي منهج لتدريب القيادات الامنية.

وقد رأس الجلسة الثانية الدكتور محمود جبريل ومقرر الجلسة اللواء عماد حسين حيث تمت مناقشة ٤ ابحاث واوراق عمل وهي صعوبات عملية تقييم التدريب كمعوق للعملية التدريبية لجيرالد دولاجارد واساليب ونظم متابعة وتقييم البرامج التدريبية للعميد الدكتور محمد ابراهيم الاصبيعي ومحض جودة مناهج التدريب للدكتور موسى محمد النبهان والمناهج الشرطية كأحد معوقات التدريب الامني.

كما عقدت جلستان مساء امس تم فيهما مناقشة ٧ ابحاث وأوراق عمل.

وستتم خلال الثلاثة ايام المتبقية مناقشة ٢٣ بحثاً وورقة عمل.



سمو الشيخ سيف بن زايد



اللواء د. عمر عدس

اللواء ماهر جمال الدين



عميد د. محمد ابراهيم



خلال الجلسة الافتتاحية

تغطية:
جمال أبوطالب
تصوير: محمود صوالحة

ضاحي خلفان يشيد بالتعاون الأمني بين الإمارات ومصر

شرطة دبي تخطط لانشاء ٣ معاهد متخصصة

■ دبي - عيسى حميد:

■ اعلن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي عزم شرطة دبي على انشاء ٣ معاهد دراسية تتضمن: معهد التنمية الادارية المعاصرة للقيادات الشرطية ومعهدا للبحث الجنائي ومعهدا للمرور.

واوضح قائد عام شرطة دبي ان معهد التنمية الادارية المعاصرة للقيادات الشرطية سيكون دوره تنمية القيادات الادارية الشرطية لمواكبة الطفرة الحديثة في الاسلوب العصري للادارة الشرطية الذي انتهجته شرطة دبي المتمثل في ادارة بدون اوراق وكذلك عمل برامج تعليمية وتدريبية لضباط الشرطة في كيفية استخدام الحاسب الآلي وكل ما يستجد في العلوم الشرطية المعاصرة.

كما تحدث اللواء ضاحي خلفان عن معهد البحث الجنائي وقال: إن مهمته ستكون تنمية قدرات رجال الشرطة في مجال البحث الجنائي وتقصي الجرائم وملاحقة مرتكبيها وعمل دورات ذات طابع مكثف لضباط البحث الجنائي تمكنهم من الإلمام بمختلف القضايا الجنائية وتوقع قائد عام شرطة دبي ان يكون لهذا المعهد نتائج ايجابية في رفع كفاءة ضباط البحث الجنائي لكي يكونوا على دراية بالتدريب والأداء المتميز في مجال البحث الجنائي.

وتحدث اللواء ضاحي خلفان تميم عن معهد المرور وقال: ان هذا المعهد سيكون متخصصا في شؤون المرور وحوادث السير وتنظيم الحركة المرورية وسوف يسهم هذا المعهد في تنمية قدرات ضباط المرور المهتمين بهذا الجانب.

واشار قائد عام شرطة دبي الى ان هذه المعاهد الثلاثة سوف يتم الحاقها بالادارة العامة للكلية والتدريب ومن المتوقع الانتهاء من دراسة الخطط المدرجة لهذه المعاهد مع نهاية هذا العام وقال: اننا في شرطة دبي نمتلك قدرات وامكانيات تمكن من عمل دورات وبرامج في هذه المعاهد لضباط الشرطة لمواكبة التقدم العلمي في المجالات الشرطية وذلك بالشكل الذي نرجوه وقال: اننا في السابق كنا نعقد دورات متفرقة لذلك فكرنا في ان نقيم مثل هذه المعاهد المتخصصة لتكون خططنا متوجهة الى التخصص في العلوم الشرطية.

واشار اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي الى ان فكرة انشاء هذه المعاهد من وحي زيارتنا الاخيرة الى استراليا بعد الاطلاع على المعاهد الشرطية هناك واوضح ان الزيارة اسفرت عن عدة اهداف اهمها الاطلاع على برامج القيادات الشرطية باستراليا والتعاون الدولي في ملاحقة المجرمين وخاصة جرائم المخدرات وتبادل الخبرات بين شرطة دبي والشرطة الاسترالية.

كما اشار اللواء ضاحي خلفان إلى ان الزيارة الثانية كانت الى سنغافورة حيث تم الاطلاع على برامج الرقابة على شبكة الانترنت هناك حيث ان هناك رقابة تطبق على ما يبث على الشبكة من خلال وسائل الاعلام هناك.

ومن جهة اخرى تقدم اللواء ضاحي خلفان بالشكر الى مؤسسة الامارات للاتصالات على ما اتخذته من اجراءات لمراقبة شبكة الانترنت وهذه جهود مشرفة وسوف تنعكس ايجابا على الناس ومصلحة البلد.

كما اشاد بالمسئولين في الانتربول بجمهورية مصر العربية على استعادة المتهم باختلاس ١٢ مليون درهم الى الامارات وسرعة الاستجابة التي تدل على عمق التعاون بين الامارات ومصر في المجالات الامنية وفي كافة المجالات الأخرى والتي ارسى قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وقال: ان هذا التعاون ليس مستغربا بين البلدين وتعاون المسؤولين في مصر مع اخوانهم في الامارات شيء يدعو الى الاعتزاز وهذا يدل على صدق المشاعر بين البلدين وقال: اننا قطعنا شوطا كبيرا في التنسيق في المجالات الامنية بين الامارات ومصر.

اللواء ضاحي خلفان خلال المؤتمر الصحفي

اجتماع اللجنة العليا لأسبوع المرور

تأكيد أهمية التوعية والتركيز على ابراز خطورة تجاوز الاشارة الحمراء

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي

■ عقدت اللجنة العليا لأسبوع المرور صباح امس بنادي ضباط الشرطة برأس الخيمة اجتماعها الثاني برئاسة العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة رئيس اللجنة العليا لأسبوع المرور.

وحضر الاجتماع كافة أعضاء اللجنة من مديري ادارات المرور بالدولة.

وبدأ الاجتماع بمراجعة عامة لانجازات اللجان الفرعية لأسبوع المرور كما تمت مراجعة خطة التوعية الاعلامية من خلال ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي. ومراجعة لدور ادارة المرور حول موضوع مشاركة الضباط وصف الضباط بدول مجلس التعاون وتحديد موعد الجولة الميدانية لرئيس اللجنة العليا وتسمية الأعضاء المرافقين.

وأكد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي على ضرورة ابراز شعار اسبوع المرور (تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة) بشكل جيد يوضح اهمية التقيد بعدم تجاوز الاشارة لما تسببه من مخاطر وكوارث.

هذا كما أكد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي على ضرورة تكثيف الندوات والمحاضرات خلال هذا الاسبوع بالاضافة الى الفعاليات الاخرى وذلك لما له من اهمية في توعية المجتمع من هذه المخاطر، وكيفية الوقاية منها.



خلال الاجتماع

دعوة الشركات والمؤسسات للمشاركة

اجتماع اللجنة التحضيرية لاسبوع المرور بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: عقدت اللجنة التحضيرية لاسبوع المرور الثالث عشر بادارة شرطة طريف اجتماعا صباح امس بقسم المرور وشارك في الاجتماع النقيب حسن احمد حسن مدير فرع التحقيق وتخطيط الحوادث والنقيب علي عسكر حسين مدير فرع المخالفات والاسبقيات والملازم فيصل عيسى مدير فرع العلاقات العامة بادارة شرطة طريف، كما شارك في الاجتماع ممثلون من الشركات العاملة بالمنطقة والدوائر الحكومية.

وفي بداية الاجتماع رحب النقيب حسن احمد حسن بالحضور ثم استعرض اهمية الاسبوع الذي يقام تحت شعار تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة ودور الشركات المؤسسات والدوائر في انجاح اهداف اسبوع المرور في اطار المشاركة الجماعية في كافة فعالياته.

وقال انه سيتم هذا العام التركيز على قافلة للتوعية بقواعد السير والمرور تتشكل من عدة سيارات تحمل مجسما لشعار اسبوع المرور اضافة الى تزويد القافلة بالكتيبات الارشادية والملصقات التحذيرية وستجوب القافلة خلال ايام الاسبوع مدن وقرى المنطقة الغربية لإيصال اهداف الاسبوع الى قطاع كبير من فئات المجتمع نظرا إلى ان طبيعة المنطقة الغربية تختلف عن باقي مناطق الدولة حيث يقع معظم مدن وقرى المنطقة في مواقع متباعدة مما يتطلب تسيير قافلة للوصول الى هذه المناطق.

وسيقوم رجال القافلة خلال جولتهم بتوزيع الكتيبات الارشادية وعرض افلام سينمائية وافلام فيديو لطلاب المدارس والجمهور.

واشار النقيب حسن احمد حسن الى ان القافلة ستزور هذا العام جزيرة دلما لاول مرة.

ونناشد الشركات والمؤسسات العاملة بالمنطقة بالمساهمة الفعالة في فعاليات اسبوع المرور بما يحقق النجاح.

ودعا الرائد ناصر الكعبي رئيس قسم المرور والترخيص الشركات العاملة والدوائر والجمهور للتعاون والمشاركة الفعلية والوجدانية في فعاليات اسبوع المرور الثالث عشر.

وقال اننا سوف ننتهز فرصة تجمع الطلاب والطالبات في ليوا وسنقوم بتوزيع الكتيبات الارشادية عليهم مؤكدا ان الحوادث المرورية اكثر فتكا بالشباب مقارنة بالكثير من الامراض الاخرى بسبب السرعة والتهور مما افقد الدولة كثيرا من ابنائها الذين ينتظر منهم بناء الوطن وحمايته.

ومن جهة اخرى قام عدد من اعضاء اللجنة التحضيرية صباح أمس بزيارة ميدانية لعدد من الشركات والمؤسسات لحثهم على المشاركة والمساهمة في فعاليات الاسبوع ونشر التوعية المرورية وتوصيلها الى الفئات المختلفة.

بدء مسابقة النشاط الفني بمدارس العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظمت ادارة منطقة العين التعليمية صباح أمس مسابقة النشاط الفني على مستوى مدارس المنطقة وذلك بمدرسة الجاهلي الابتدائية.

وقد حضر المسابقات نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة ومنى المغربي موجهة التربية الفنية وفوزي الذيب منسق النشاط بمنطقة العين وفاتن أحمد مديرة المدرسة وعدد من المدرسات. وقد تضمنت المسابقة العديد من الوان الانشطة المدرسية في التربية الفنية.

وذكرت منى المغربي ان المسابقات الفنية تهدف الى ربط الجيل الحالي بواقع الوطن وانجازات الاتحاد في مختلف المجالات، وقد تم التركيز على اكتشاف المواهب الخارقة في مجال الرسم والابداع وابراز اللمسات الجمالية في العمل الفني بطرق ابداعية جميلة.

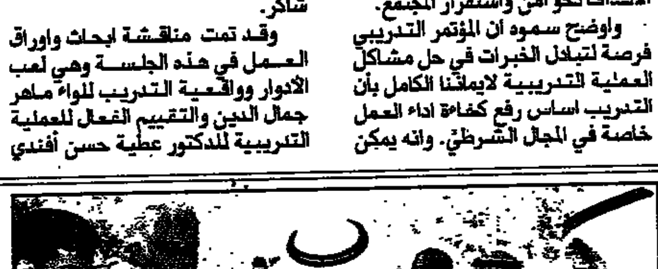
واشارت الى ان الاختيار سيتم على أساس معايير فنية محددة، بالاضافة الى القدرات الحقيقية للطالبات وعلاقتهما بمناحي النشاط الفني بهدف التركيز على القيم والمفاهيم التربوية الأصيلة من حيث العادات والتقاليد الخاصة بمجتمع الامارات والارتباط بالوطن تراثا وترابا.

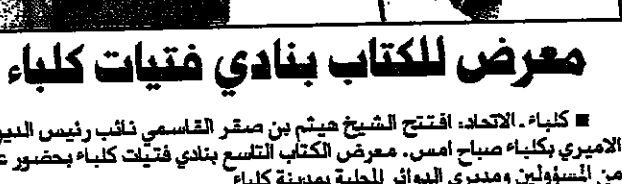
واشار فوزي الذيب، الى ان معرض الرسوم الابداعية ضم العديد من المجسمات والمشاريع الفنية التي تبرز القفزة الحضارية والعمرانية التي تشهدها الامارات في العديد من المجالات الحيوية الهامة.

وقد اشادت نعيمة الجابري ببرنامج مسابقة الأنشطة الفنية في ابراز الامكانيات وصقل المواهب الابداعية. موكدة على أهمية التعاون بين الجميع لانجاح الاهداف التربوية العامة من مسابقات النشاط التربوي الفني في المدارس.









معرض للكتاب بنادي فتيات كلباء

■ كلباء - الاتحاد: افتتح الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بكلباء صباح امس. معرض الكتاب التاسع بنادي فتيات كلباء بحضور عدد من المسؤولين ومديري الدوائر المحلية بمدينة كلباء.

وتشارك في المعرض سبع من المكتبات المحلية ويفتح ابوابه للجمهور يوميا من التاسعة الى الواحدة في الفترة الصباحية ومن الخامسة وحتى التاسعة خلال الفترة المسائية. وبالنسبة لزيارت المدارس فقد تقرر ان تكون ايام الاحد - الثلاثاء - الخميس خاصة بمدارس الاولاد بينما ايام السبت - الاثنين - الاربعاء مقتصرة على زيارات مدارس البنات خلال الفترة الصباحية، يستمر المعرض الى تاريخ ٧ مارس القادم ويحتوي على العديد من الكتب في كافة مجالات العلم والثقافة.

دورة لمدرسي ومدرسات العلوم في العين

■ العين - الاتحاد: قررت ادارة منطقة العين التعليمية عقد دورة للتجريب العلمي في مجال الفيزياء لمدرسي ومدرسات العلوم من غير المتخصصين في الفيزياء وذلك في مناهج المرحلة الاعدادية على النحو التالي: مدرسة الاعدادية الجديدة للذكور وعاتكة بنت عبدالمطلب الاعدادية للاناث.

ومن ناحية اخرى تنظم ادارة المنطقة محاضرة عملية في مجال التيار المتردد دوائره واستخداماته ويلقيها الدكتور محمد ابواليزيد من جامعة الامارات لمدرسي ومدرست الفيزياء بالمنطقة وذلك بمدرستي الجاهلي للاناث وعود التوبة للذكور.

تكريم الفائزات بمسابقة رمضان في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة الشيخة مهرة بنت احمد رئيسة جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة اقامت اللجنة المنظمة لمسابقة رمضان الاولى برأس الخيمة حفل توزيع الجوائز على الطالبات الفائزات في مسابقة رمضان وذلك يوم امس بمقر جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة.

افتتاح معرض الشيخة حصة آل مكتوم بالمجمع الثقافي

■ افتتح مساء امس معرض الفنانة الشيخة حصة بنت مكتوم آل مكتوم تحت عنوان «انعكاسات» بحضور سعادة موزة حبروش مديرة الاتحاد النسائي في المجمع الثقافي بابوظبي. وكان الحضور مقتصرا على عدد من سيدات المجتمع المدعوات اللواتي حضرن لمشاهدة اعمال الفنانة الشيخة حصة التي شاركت بها والبالغ عددها ٣٠ لوحة ضمت بينها ست لوحات فنية تعرض لاول مرة.

الجدير بالذكر ان الافتتاح الرسمي للمعرض سيتم مساء اليوم في الساعة السادسة بالمجمع الثقافي.

مواعيد امتحان المستوى الرفيع لطلاب الثانوية العامة

■ صرح السيد ابراهيم فوند الملحق الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية بابوظبي بان جدول امتحان المستوي الرفيع بجمهورية مصر العربية في شهر يونيو القادم للقسمين الادبي والعلمي على النحو التالي:

اولا: القسم الادبي الاربعاء ٢٥ يونيو لغة عربية ويوم الأحد ٢٩ يونيو جغرافيا والخميس ٣ يونيو فلسفة ومنطق. ويوم الأحد ٦ يونيو لغة أجنبية أولى.

ثانيا: القسم العلمي يوم الأربعاء ٢٥ يونيو لغة عربية ويوم الأحد ٢٩ يونيو احياء ويوم الأحد ٦ يونيو لغة أجنبية أولى ويوم الخميس ١٠ يونيو رياضيات.

يوم للطالبات الموهوبات بمدرسة الظفرة

■ اقامت مدرسة الظفرة الثانوية للبنات بالمنطقة الغربية معسكر عمل اليوم الكامل للطالبات الموهوبات والمتميزات وشارك فيه نحو ٧٠ طالبة من طالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية بالمدرسة وضمت فعاليات المعسكر العديد من المجالات العلمية والفنية والرياضية والاجتماعية ويهدف المعسكر الى تنمية روح القيادة والتبعية بين الطالبات وذلك من خلال ممارسة الاساليب القيادية داخل المعسكر وتنمية وصقل القدرات الابداعية للطالبات الموهوبات والمتميزات في المواد والانشطة وقد بدأت فعاليات المعسكر في الساعة الثامنة صباحا حيث تم توزيع الطالبات على مجموعات العمل المختلفة والقت مدرسة التربية الاسلامية بالمدرسة محاضرة بعنوان «الموهبة وكيفية الحفاظ عليها» كما اقيم معرض شامل ضم انجازات الطالبات خلال فعاليات المعسكر.

وفي ختام فعاليات المعسكر اقيم حفل سمر حضرته امهات الطالبات وتم توزيع شهادات التقدير والهدايا والجوائز على الطالبات الموهوبات والمتميزات.

انفستكورب

أربـــاح قيـاســيـة

أرباح صافية بلغت 90.4 مليون دولار أمريكي لعام 1996

حضرات السادة المساهمين الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بعون من الله وتوفيقه، حقق انفستكورب عام 1996 نجاحاً باهراً وأرباحاً قياسية بلغت 90.4 مليون دولار، أي بزيادة نسبية قدرها 28.6% عن أرباح عام 1995، وبلغ العائد على متوسط الموجودات 5.2%، وعلى متوسط حقوق المساهمين 18.5%. ولقد أوصى مجلس ادارة انفستكورب بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين قيمتها 30 مليون دولار والتي تمثل زيادة بنسبة 100% عن الأرباح السنوية الموزعة في العام الماضي.

وفي مجال نشاطاته الاستثمارية، اتم انفستكورب خلال العام انجاز عشر صفقات بيع وشراء بما يعادل ثلاثة اضعاف متوسط عدد الصفقات الاستثمارية السنوية التي قام بها في السابق. فعلى صعيد الصفقات الاستملاكية أتم انفستكورب خمس عمليات كانت ثلاثة منها في الاستثمارات المباشرة بالشركات، واثنتين في العقارات، اما الصفقات الخمس الأخرى فقد كانت في مجال تسييل الاستثمارات حيث تم تسييل وبيع ثلاث شركات بالكامل بالاضافة الى شركتين تم تسييلهما جزئياً مع تحقيق عوائد مجزية للمستثمرين. ففي الوقت الذي واصل فيه البنك مجهوداته المعتادة في البحث عن المزيد من الفرص المواتية للاستملاك، انتهز أيضاً فرصة الانتعاش القوي لأسواق الأسهم للقيام بطرح اسهم أربع شركات من ضمن موجوداته للاكتتاب العام. ولقد كان ابرز نشاطات العام الطرح النهائي لأسهم مجموعة جوتشي، التي تعتبر انجح استثمار حققه انفستكورب حتى الآن، بالاضافة الى الطرح الأولي لأسهم شركة ساكس فيفث افنيو حيث انها أكبر صفقة استثمار في تاريخ انفستكورب.

وقد شهد عام 1996 تطورات مشجعة وايجابية فيما يتعلق بالاستثمارات التي هي في حوزة انفستكورب حيث حققت معظم الشركات في المحفظة الاستثمارية تحسناً مطرداً في ادائها. وبالاضافة لذلك فقد ساعد انفستكورب عدداً من هذه الشركات بإنجاز استملاكات استراتيجية مكملة ضمن خططها التوسعية. وبنفس القرينة حقق انفستكورب تقدماً ملموساً في تحسين وزيادة قيمة محفظة عملائه العقارية.

وبالرغم من هذه النجاحات البارزة لم يخلو عام 1996 من خيبة أمل، فلقد فشلنا في تغيير المسار المتعثر لاثنتين من شركات محفظتنا الاستثمارية في الولايات المتحدة. فبالرغم من مجهوداتنا ومحاولاتنا القصوى لدعم وانقاذ هاتين الشركتين إلا اننا في النهاية لم نتمكن من التغلب على العوامل السلبية القاهرة التي تعرضت لها أسواق هاتين الشركتين مما اضطرهما لإعلان افلاسهما. وهنا تجدر الاشارة الى انه من أصل 61 استثماراً قام بها انفستكورب منذ انشائه وحتى الآن، لم تفشل سوى هاتين الشركتين مما ادى مع الأسف الى بعض الخسائر لنا ولعملائنا وكذلك للمصارف المقرضة لهاتين الشركتين. وباعتقادنا فإن سجل انفستكورب الحافل في النجاح بتحويل مسار شركات أخرى متعثرة تعود أسبابه الى متانة وخبرة ادارتنا المتخصصة في الاشراف على متابعة وادارة تلك الشركات، والى قيامنا بتخصيص طاقات وموارد هامة لدعم تلك الشركات وذلك نتيجة سنوات عديدة ركزنا خلالها جهودنا على بناء وتطوير امكانياتنا المتخصصة في مجال المتابعة والاشراف المكثف على عملياتنا الاستثمارية والتي تعتبر من أبرز السمات التي يتميز بها انفستكورب، وستبقى دوماً في مقدمة أولوياتنا الهامة.

وبالنسبة لعملائنا فقد كان عام 1996 عاماً ممتازاً أيضاً حيث قمنا بتوزيع مبلغ قياسي قدره 1.1 بليون دولار عليهم كعوائد على استثماراتهم التي تم تسييلها، كما تم الاكتتاب في الاستثمارات الأربعة التي عرضناها على عملائنا خلال العام بتغطية فاقت التوقعات، وكذلك فقد ازداد عدد عملائنا المستثمرين من خلال الحسابات المؤتمنة الخاصة بنسبة كبيرة.

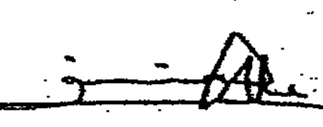
وخلال العام واصلنا جهودنا بتوسيع الدور الاستشاري الذي يقوم به اعضاء مجموعة المساهمين الاستراتيجيين لانفستكورب والمكونة من عدد من كبار مساهمينا والمستثمرين في مشاريعنا الاستثمارية، وسوف نستمر في مواصلة السعي وبذل الجهد اللازم لتحقيق المزيد من الفعالية في هذا المجال. وخلال فترة انعقاد الاجتماع السنوي لهذه المجموعة في لندن في الصيف الماضي قام صاحب السمو الملكي الأمير شارلز أمير ويلز بدعوة المجموعة الى حفل عشاء في قصر سان جيمس، وإننا نقدم لسموه خالص تقديرنا وامتناناً لالتفاتته السامية وحسن ضيافته.

كذلك نود أن نسجل هنا وافر تقديرنا الى السيد الياس حلاق الذي تقاعد من انفستكورب في نهاية عام 1996، والذي كان أحد المدراء التنفيذيين المؤسسين لانفستكورب. وقد شغل السيد حلاق رئاسة الإدارة المالية لفترة 12 عاما، وبعدها شغل منصب رئيس العمليات المشارك وساهم مساهمة فعالة في بناء هذه المؤسسة وعلاقاتها المصرفية العالمية فله جزيل الشكر والثناء.

وإننا نتطلع الى عام 1997، بعزم وثبات للاستمرار في اختيار الفرص الاستثمارية المجدية في كل من الولايات المتحدة وأوربا مصممين على أن يبقى انفستكورب في أدائه مؤسسة استثمارية ذات تركيز متميز من الناحيتين الجغرافية والنوعية، وتتجاوب دوماً مع رغبات المستثمرين وافضلياتهم مع الحرص على مراعاة التطورات الاقتصادية العالمية المتغيرة.

وختاماً فإننا نود أن نعبر عن خالص امتناننا وجزيل شكرنا لكافة موظفي انفستكورب لولائهم المتناهي ومجهوداتهم الإبداعية الخلاقة وتفانيهم في القيام بأعمالهم على الوجه الأكمل. كما نتقدم لعملائنا الكرام بخالص الشكر والتقدير على الثقة الغالية التي منحونا إياها. ونتقدم بعظيم امتناننا وثنائنا لدولة البحرين أميراً وحكومةً وشعباً لدعمها وتشجيعها المتواصل لمؤسستنا والذي نقدره بكل فخر واعتزاز. كما نتوجه بخالص الامتنان والتقدير لأعضاء مجلس الادارة الذين وفروا لنا، كعادتهم ، القيادة والإرشاد.

والله نسأل أن يوفقنا في أداء واجباتنا.



عبدالرحمن سالم العتيقي
رئيس مجلس الادارة

نمير أمين قيردار
العضو المنتدب والرئيس التنفيذي

المؤشرات المالية لخمس سنوات

السنة	1996	1995	1994	1993	1992
صافي الدخل (بملايين الدولارات الأمريكية)	90.4	70.3	51.0	67.3	62.7
مجموع الموجودات (بملايين الدولارات الأمريكية)	1,742.8	1,740.7	1,395.4	1,338.5	1,139.7
مجموع حقوق المساهمين (بملايين الدولارات الأمريكية)	516.1	458.8	406.3	372.7	323.1
العائد على معدل حقوق المساهمين (٪)	18.5	16.2	13.1	19.3	20.9
العائد على رأس المال المدفوع (٪)	90.4	70.3	51.0	67.3	62.7
العائد على معدل الموجودات (٪)	5.2	4.5	3.7	5.4	5.9
معدل مجموع المطلوبات إلى حقوق المساهمين	2.4 : 1	2.8 : 1	2.4 : 1	2.6 : 1	2.5 : 1
القيمة الدفترية للسهم (دولار للسهم)	1.29	1.15	1.02	0.93	0.81
معدل الأرباح الموزعة إلى رأس المال المدفوع (٪)	30.0	15.0	15.0	15.0	15.0

بنك انفستكورب ش. م. ب. معفاة
الميزانية العمومية
كما في 31 ديسمبر 1996

	1996 دولار امريكي بالآلاف	1995 دولار امريكي بالآلاف
الموجـــودات		
نقد وأموال قصيرة الأجل	5.034	2.856
ودائع لدى البنوك	115.492	613.430
أموال مدارة	893.992	—
اوراق مالية قابلة للتسويق	—	155.659
مدينـــون	14.244	21.169
فوائد مستحقة وموجودات أخرى	21.510	67.988
استثمارات لأجل التسويق	306.086	295.941
اســتثمارات	329.382	520.071
موجودات ثابتة	57.031	63.615
مجموع الموجودات	1,742.771	1,740.729
المطلــوبات		
ودائع من البنوك	149.487	151.284
ودائع أخرى	398.747	225.657
ارباح موصى بتوزيعها	30.000	15.000
فوائد مستحقة ومطلوبات أخرى	148.481	59.957
تسهيلات مصرفية متوسطة الأجل	500.000	830.000
مجمـوع المطلوبات	1,226.715	1,281.898
حقوق المساهمين		
رأس المال	100.000	100.000
علاوة اصدار أسهم	4.079	4.079
احتياطي قانوني	25.000	25.000
احتياطي عام	50.000	50.000
أرباح مستبقاة	336.977	279.752
مجموع حقوق المساهمين	516.056	458.831
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	1,742.771	1,740.729

عبدالرحمن سالم العتيقي
رئيس مجلس الادارة

نمير أمين قيردار
العضو المنتدب والرئيس التنفيذي

بنك انفستكورب ش. م. ب. معفاة
بياني الدخل الموحد والأرباح المستبقاة
للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 1996

	1996 دولار امريكي بالآلاف	1995 دولار امريكي بالآلاف
بيان الدخل		
فوائد مقبوضة	95.080	100.780
دخل الأموال المدارة	26.795	—
اجمالي دخل الموجودات	121.875	100.780
فوائد مدفوعة	78.180	81.238
صافي دخل الموجودات	43.695	19.542
دخل العمليات الاستثمارية	156.938	140.902
دخل العمليات	200.633	160.444
المصروفات المتعلقة بالعمليات الاستثمارية	60.666	42.844
المصروفات العمومية والادارية	49.572	47.315
	110.238	90.159
صافي دخل السنة	90.395	70.285
بيان الأرباح المستبقاة		
رصيد في بداية السنة	279.752	227.233
صافي دخل السنة	90.395	70.285
	370.147	297.518
ارباح موصى بتوزيعها	30.000	15.000
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	1.362	1.362
تبرعات للأعمال الخيرية	1.808	1.404
	33.170	17.766
رصيد نهاية السنة	336.977	279.752

تقرير مراقبي الحسابات الى السادة المساهمين

ان الميزانية العمومية الموحدة لبنك انفستكورب ش. م. ب معفاة وبياني الدخل الموحد والأرباح المستبقاة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 1996 والمبينة اعلاه هي مقتطفات من البيانات المالية الموحدة المدققة للبنك وغير المتحفظ عليها.

11 يناير 1997
المنامة - البحرين

ارنست ويونغ

البحرين - بناية انفستكورب - ص. ب : 5340 - المنامة - البحرين - تليفون : 532000 - تلكس : 9664 إنكورب بي إن - فاكس : 530816
لندن - بناية انفستكورب، 48 جروفنر ستريت، لندن دبليو اي واي 6 دي اتش، انجلترا، تليفون : 0171-629-6600 - تلكس : 28430 إنكورب ج - فاكس : 0171-499-0371
نيويورك - 280 بارك افنيو، نيويورك 10017، الولايات المتحدة الأمريكية، تليفون : 212-599-4700 - تلكس : 4976329 إنكورب - فاكس : 212-983-7073

نهيان يستعرض مع وفد المكتبة الوطنية في روسيا تنشيط التعاون الثقافي

■ اجتمع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس بمقر مركز خدمات كليات التقنية العليا مع وفد المكتبة الوطنية بروسيا برئاسة الدكتور فلاديمير تسايتسيف.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره وفد مركز جمعه الماجد برئاسة الدكتور عبدالرحمن فرفور نائب رئيس المركز بحث تنشيط أوجه التعاون بين المكتبة الوطنية في روسيا ومركز جمعة الماجد في ضوء الاتفاقية التي تم توقيعها العام الماضي في ابوظبي بشأن التعاون الثقافي بين كل من دولة الامارات وجمهورية روسيا الاتحادية.

وأكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي لرئيس وأعضاء الوفد الروسي ان مركز جمعة الماجد يحظى بدعم من كافة المؤسسات الاتحادية والمحلية نظرا لما يقوم به من خدمات ثقافية جليلة لدولة الامارات وللثقافة والعلوم بشكل عام مشيرا معاليه الى ان ثروة المخطوطات التي يمتلكها المركز هي ثروة للامارات ولكل الباحثين والدارسين في المركز.

ودعا معالي الشيخ نهيان وفد المكتبة الوطنية الروسية الى تطوير التعاون مع مركز جمعة الماجد انطلاقا من الاتفاقية الموقعة بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بتبادل المخطوطات والخبراء وعقد الندوات والمحاضرات ودورات التدريب المشترك اضافة الى المشاركة في طباعة وتصوير الوثائق المرتبطة بتاريخ منطقة الخليج.

ووعد رئيس وفد المكتبة الوطنية في روسيا الذي قدم لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان فكرة كاملة عن نشاطها ومقتنياتها الهامة بتنشيط هذا التعاون والقيام بعدد من الاجراءات التي من شأنها تعزيز هذا التعاون الثقافي بين البلدين حيث من المقرر ان يتم التوقيع في دبي يوم الاربعاء المقبل على اتفاقية بروتوكول تعاون ثقافي بين المكتبة الوطنية في روسيا ومركز جمعة الماجد وبذلك تكون دولة الامارات الاولى على المستوى العربي التي تستطيع من خلال مركز جمعة الماجد الاطلاع على محتويات هذه المكتبة الشهيرة والاستفادة منها لما فيه خدمة الثقافة والعلم. كما تمت خلال الاجتماع مناقشة سبل التعاون الثقافي بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال جامعة الامارات والمكتبة الوطنية في روسيا وامكانية استفادة الجامعة من مخطوطاتها الثمينة.

وتعتبر المكتبة الوطنية الروسية واحدة من أكبر المكتبات في العالم وتقوم منذ تأسيسها علم ١٧٩٥م بجمع الكتب والمخطوطات وفهرستها ودراستها ووضعها في متناول الجميع دون مقابل كما تضم اكبر واكمل مخزون للاوعية الثقافية الصادرة باللغات الروسية والاوكرانية والبيلوروسية اضافة الى مجموعة هامة من الدوريات واوائل المطبوعات والكتب النادرة والخرائط والمصورات والمطبوعات والاعلانات وغير ذلك من الاوعية الثقافية الاخرى. ويوجد بالمكتبة نحو ٢٦ الف مخطوطة شرقية منها اربعة الاف مخطوطة اسلامية تضم ١٣٢٠ مخطوطة عربية و٨٧٠ من الأجزاء المتنوعة و٢٠٠ وثيقة و٤٠٠ مخطوط تركي و٦٠ مخطوطا كرديا بينما يبلغ عدد مقتنيات المكتبة ٣١ مليون مادة منها ٦,٥ مليون بلغات غير روسية ويزور المكتبة سنويا نحو مليون و٥٠٠ الف زائر. وقد احتفلت المكتبة الوطنية الروسية عام ١٩٩٥ بذكرى مرور مائتي عام على تأسيسها الذي اعتبر يوما للمكتبات الروسية.

خلال الاستقبال

.. ويستقبل وزير العمل البحريني

■ كما استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء امس معالي عبدالنبي عبدالله الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة البحرين الشقيقة والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا. وحضر المقابلة معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية وسعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة وعدد من المسؤولين بها وسعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة. وفي بداية المقابلة قدم معالي الشيخ نهيان للوزير البحريني والوفد المرافق فكرة عامة عن انشاء كليات التقنية العليا والسياسات والمناهج والمقررات التي تتبعها بالاضافة الى العمل الاداري الذي تنتهجه ويهدف الى اعداد الطالب دراسيا وجعله يعتمد على نفسه مما يساعده على مواجهة الحياة العملية بعد التخرج. وقال معاليه ان كليات التقنية العليا وصلت الى مستوى عالمي جيد حيث استطاعت في فترة وجيزة بفضل السياسة المتبعة من اعداد الكوادر المواطنة المؤهلة لخدمة المجتمع والذين اثبتوا انفسهم من خلال العمل بانتاجية كبيرة لمسها القطاع الخاص وطالب بالاستزادة منها.

واشار كذلك الى ما حققته جامعة الامارات من مستويات جيدة واعتمادها على البرامج والمناهج الدراسية ذات الجوانب المتعددة او المشتركة التي تسبق رحلة الدراسات التخصصية مثلما هو الامر في كلية الهندسة مثلا. من جهته اشاد معالي عبدالنبي عبدالله الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة البحرين بكليات التقنية العليا مشيرا الى ان سمعتها الطيبة انتقلت الى خارج الامارات مما حدا بوفد بلاده الى ضرورة زيارتها والتعرف عليها ميدانيا للاطلاع على احدى المؤسسات الهامة في اعداد العمالة المتخصصة التي يتطلبها سوق العمل في الامارات.



خلال الاستقبال

الرومي يستقبل مدير مكتبة روسيا العالمية

■ استقبل معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة بمكتبه بالوزارة ظهر امس السيد فلاديمير تسايتسيف مدير مكتبة روسيا العالمية والوفد المرافق له والذي يزور البلاد حاليا بدعوة من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

وتم خلال المقابلة التي حضرها الدكتور عبدالرحمن فرفور نائب رئيس المركز بحث سبل تعزيز التعاون بين دولة الامارات وجمهورية روسيا في المجالات الثقافية.

والجدير بالذكر ان مكتبة روسيا العالمية كان يطلق عليها اسم المكتبة الوطنية الروسية حيث تم تأسيسها في القرن الثاني عشر وتم تدشينها في عام ١٨١٤ واصبحت مصدرا للثقافة الروسية.



معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا خلال اجتماع اللجنة.

اجتماع اللجنة الدائمة للمشروعات
ترسية عدد من المشاريع في الدولة

■ وافقت اللجنة الدائمة للمشروعات خلال اجتماعها امس برئاسة معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط وبحضور وكلاء ومستشاري الوزارات المعنية على ترسية عدد من المشروعات الهامة بالدولة.

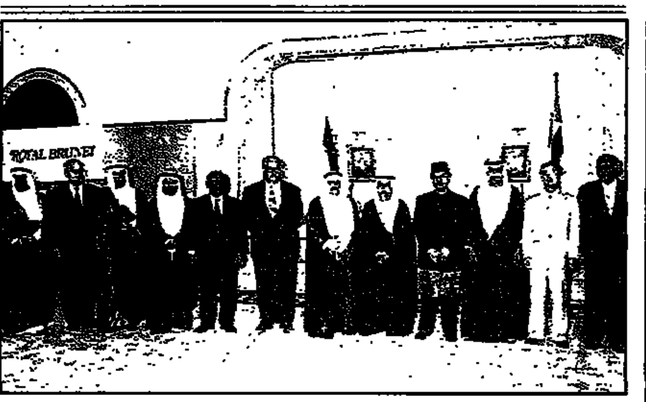
وصرح حاج عبدالله بن طرشي الجابري امين سر اللجنة لوكالة انباء الامارات ان من بين هذه المشروعات التي تمت الموافقة عليها ترسية مناقصة مشروع انشاء مدرسة ثانوية للبنين ٢٤ فصلا في منطقة الدفاع برأس الخيمة بمبلغ تسعة ملايين و١٧٥ الف درهم وترسية مناقصة مشروع احلال مدرسة احمد بن راشد الابتدائية للبنين ٢٤ فصلا بام القيوين بمبلغ تسعة ملايين و٦٢٢ الف درهم وترسية مناقصة مشروع احلال مدرسة البحر الابتدائية للبنات ٢٤ فصلا بالفجيرة بمبلغ تسعة ملايين و١٦٠ الف درهم.

كما وافقت اللجنة على ترسية مناقصة لمشروع احلال مدرسة ابن حزم الثانوية للبنين بالمنامة بعجمان ٢٤ فصلا بمبلغ ثمانية ملايين و٨٩٠ الف درهم.

ووافقت اللجنة الدائمة للمشروعات خلال اجتماعها امس على اسناد مناقصة خدمات استشارية لدراسة اعمال التصاميم والاشراف على بناء سد على وادي السيجي بمبلغ مليون و١٤٨ الف درهم وترسية مناقصة انشاء الورشة الفنية مع سكن لحرس الحدود والسواحل في مربح بالفجيرة بمبلغ مليونين و١٨٨ الف درهم وترسية مناقصة مشروع انشاء حظيرة للطائرات العمودية في كلباء بمبلغ مليون و٨٥ الف درهم.

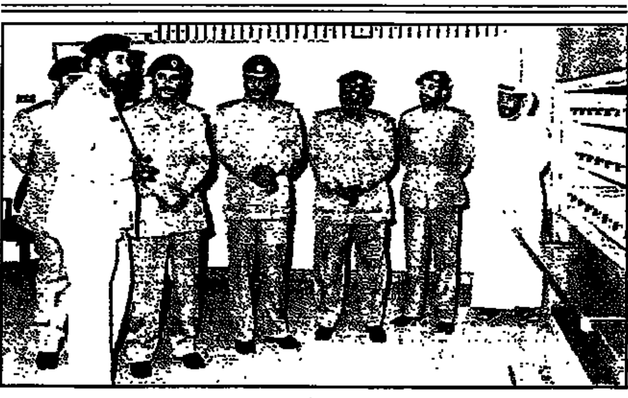
ووافقت اللجنة على ترسية مناقصة انشاء عدد ثمانية فصول دراسية اضافية بمدارس مزيرع في امارة عجمان بمبلغ ٧٤٥ الف درهم واضافة ستة فصول اضافية بمدرسة اروى بنت عبدالمطلب للبنات بالفجيرة بمبلغ ٤٨٨ الف درهم.

كما اطلعت اللجنة على عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها واتخذت بشأنها القرارات المناسبة. (وام)



سفارة بروناي تحتفل بمناسبة العيد الوطني

■ حضر سعادة السفيز سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي اقامه السيد اسحاق عبدالله القائم باعمال سفارة بروناي دار السلام بالنيابة لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون مساء امس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.



خلال الزيارة

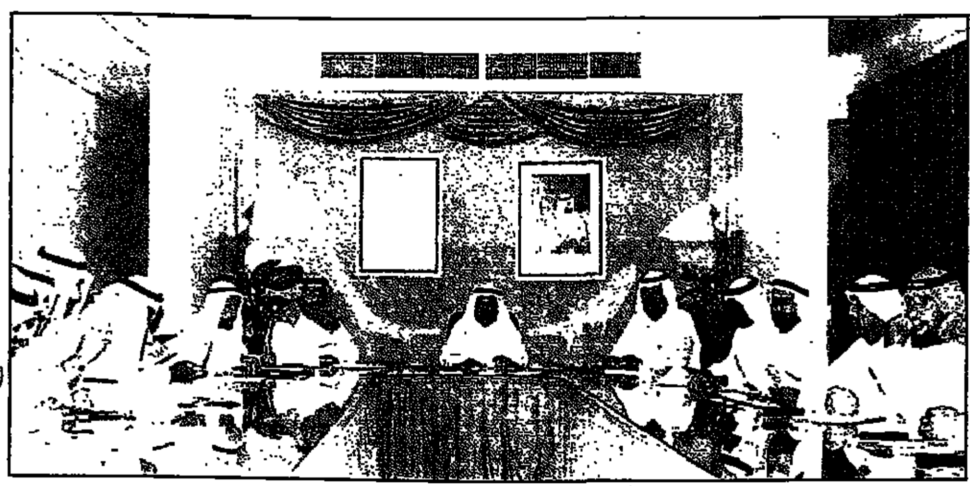
وفد من حرس الحدود والسواحل يزور المباحث الجنائية بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: بالنيابة عن العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية استقبل المقدم عبدالكريم خماس مدير ادارة الرقابة الجنائية وفد قيادة حرس الحدود والسواحل بالدولة برئاسة المقدم علي اسماعيل مدير ادارة العمليات وعضوية كل من المقدم ابراهيم احمد الكوس والرائد سرور المعصم والرائد محمد عبدالقادر والنقيب احمد السلامي.

وتأتي هذه الزيارة الى شرطة دبي في اطار التعاون والاهتمام الامني المشترك بين المختصين وبغية تعرف الوفد على بعض امكانات ومعطيات شرطة دبي الفنية والتنظيمية والاجرائية.

وقد صحب المقدم خماس الوفد في جولة شملت اقسام الرقابة الجنائية المختلفة وادارة الكمبيوتر وادارة المخدرات والمختبر الجنائي حيث قدم لهم المختصون شرحا وافيا حول اختصاصات هذه الاقسام ومهامها.

وذكر المقدم اسماعيل علي بان زيارته واعضاء الوفد جاءت كذلك من منطلق العلاقة المميزة التي تربط قيادتي شرطة دبي وحرس الحدود في الهموم الامنية وان الوفد يامل الاستفادة من هذه الزيارة في العديد من المسائل الامنية بخاصة وان قيادة حرس الحدود قد استحدثت ادارة جديدة لامن الحدود تشتمل على العديد من الاقسام في الادارات الاخرى بالامارات المختلفة.



خلال الاجتماع «تصوير: يوسف العدان»

في اجتماع موسع للمدفع مع مديري المناطق
دراسة توصيات لتحسين المناخ التربوي وبدء العام الدراسي مبكرا وتقديم امتحانات الدور الثاني

■ كتب - جمال أبوطالب:

■ عقد مجلس مديري المناطق والمكاتب التعليمية اجتماعا أمس برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة بمقر وزارة التربية والتعليم بأبوظبي.

وقد حضر الاجتماع سعادة سالم الغماي وكيل الوزارة وأصحاب السعادة الوكلاء المساعدون ومدراء ادارات التقويم والامتحانات والمناهج والكتب والخدمة الاجتماعية والتعليم الاعدادي والثانوي والعلاقات العامة والاعلام التربوي ومدراء المناطق والمكاتب التعليمية وبعض مديري مدارس منطقة أبوظبي التعليمية والموجه الأول للادارة المدرسية وبعض أعضائها.

وقد تم خلال الاجتماع دراسة ارتباط الطالب بالمدرسة وصولا لاستثمار الوقت لخدمة العملية التعليمية، وقد تم استعراض مجموعة دراسات ومقترحات تقدمت بها ادارات المناطق والمكاتب التعليمية وبعض الادارات المركزية.

واكد سعادة سالم حميد الغماي انه تم تدارس عدة توصيات تشكل مناخا تربويا وحافزا وجاذبا يدفع الطالب للبقاء في المدرسة أطول فترة.. وضمان عدم انقطاعه في بعض الظروف الامتحانية.

ومن بين المقترحات والتوصيات التي تم تدارسها في الاجتماع اعطاء الطلاب اجازة للدراسة مدتها ٣ أيام قبل الامتحانات الفصلية.. ومساءلة من يتجاوز هذه المدة من الطلاب أو من يشجعهم عليها في الادارات المدرسية. والتبكير في بداية العام الدراسي وتذليل كافة العقبات. وما يتبع ذلك من تقديم موعد الدور الثاني للافادة من الوقت الذي يتم توفيره لخدمة العام الدراسي، وتأخير موعد امتحانات نهاية الفصل الثاني لصفوف النقل الى ما بعد ٢٠ مايو من كل عام.. ويستمر دوام طلاب الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي الى بداية امتحانات صفوف النقل بنفس المرحلة.

وستقوم الوزارة بتطبيق لائحة التقويم والامتحانات بحرمان الطالب الذي يتجاوز مدة الغياب من الامتحان، وتفعيل دور مجالس الآباء والاستفادة من آرائهم في توعية أولياء الأمور بضرورة الابقاء على الطلاب بالمدارس أطول فترة ممكنة، مع توفير فرص لتقوية الطلاب.. وحل مشاكلهم التحصيلية خاصة قبل بدء الامتحانات، وتفعيل دور الانشطة المدرسية بحيث تلبي الحاجات الفعلية للطلاب والابقاء على طلاب المرحلة الابتدائية في مدارسهم بعد تأدية الامتحان الفصلي على ان تقوم ادارات المدارس بتقديم حصص تقوية لامتحان اليوم التالي.

ترفع تقريرها لمنظمة الصحة العالمية
لجنة مشتركة من الصحة والوزارات المعنية لتقييم جهود حماية البيئة وتنمية الموارد الطبيعية

■ كتب - صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة بالتعاون مع الوزارات والهيئات المعنية والبلديات اعداد تقرير شامل حول جهود حماية البيئة وتنمية مواردها في الدولة وتقييم مخاطر صحة البيئة لرفعه الى منظمة الصحة العالمية في اطار برنامج تقييم مخاطر صحة البيئة التابع للمنظمة الدولية.

وكان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة قد اصدر قرارا بتشكيل لجنة مشتركة من الوزارات والدوائر تسمى لجنة اتصال الامارات مع برنامج تقييم مخاطر صحة البيئة بمنظمة الصحة العالمية تكون مهمتها المساهمة مع الجهات المختصة بالدولة تقييم المخاطر البيئية على الصحة.. ويرأسها الدكتور سعد النميري من الهيئة الاتحادية للبيئة.. وتضم المهندس جابر عيضة الجابري من بلدية ابوظبي نائبا للرئيس وممثلين من وزارة الصحة ودائرة الماء والكهرباء ووزارة الداخلية ووزارة الزراعة والثروة السمكية وبلديات دبي والعين والشارقة وشركة بترول ابوظبي الوطنية وجامعة الامارات.

وصرح السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة بأن اللجنة عقدت اجتماعاً تم خلاله تشكيل فريقي عمل.. يتولى الأول دراسة الموضوعات البيئية المتصلة بجودة المياه والمحافظة على مواردها.. ويتولى الثاني دراسة الموضوعات المتصلة بالتلوث البحري وحماية البيئة البحرية .. وسوف يقوم الفريقان بانجاز تقريريهما في موعد أقصاه نهاية شهر ابريل القادم لتبدأ بعد ذلك دراسة الموضوعات الاخرى التي حددتها منظمة الصحة العالمية.

وقال ان اللجنة ستقوم بدراسة واعداد تقارير حول ١٠ موضوعات متصلة بالبيئة وعلاقتها بالصحة وتشمل استراتيجيات وخطط صحة البيئة في الدولة.. وتقييم التأثير والمخاطر الخاصة بصحة البيئة.. وآليات وبرامج مراقبة تلوث البيئة المطبقة محليا ومدى فعالياتها.. وضوابط وارشادات جودة الهواء.. ومستويات الضجيج والضوضاء.. وضوابط جودة المياه ومواردها الطبيعية .. والمظاهر البيئية للتلوث الاشعاعي والحماية منها.. وبرامج وآليات مراقبة ومكافحة التلوث الصناعي بجميع اشكاله.. والتلوث البحري والحماية البيئة للشواطىء. واضاف انه بعد الانتهاء من اعداد جميع التقارير الخاصة بتقييم الجهود البيئية في المجالات العشرة التي حددتها منظمة الصحة العالمية سيتم رفعها الى برنامج تقييم مخاطر صحة البيئة بالمنظمة الدولية.

تصنيف الفنادق والشقق المفروشة في دبي

■ دبي - الاتحاد: اعلن خالد احمد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ان الدائرة انتهت من مشروع تصنيف الفنادق والشقق المفروشة في دبي.

واضاف انه فور اكتمال اقرار النظام الأساسي للدائرة سنبدأ على الفور بعملية الترخيص لجميع الفنادق والشقق المفروشة بدبي عن طريق مفتشي الدائرة الذين سيقومون بزيارتها وتصنيفها تمهيدا لاستكمال تصنيف وترخيص جميع فنادق دبي خلال العام

هكذا وجد بالأصل

سعيد الطاير لـ «الاتحاد»:

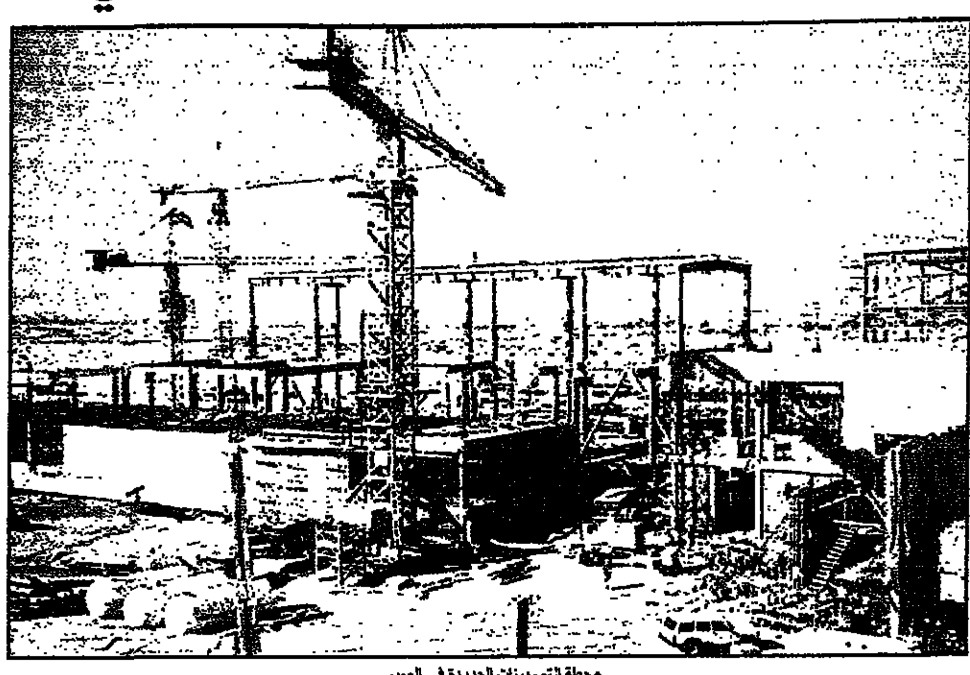
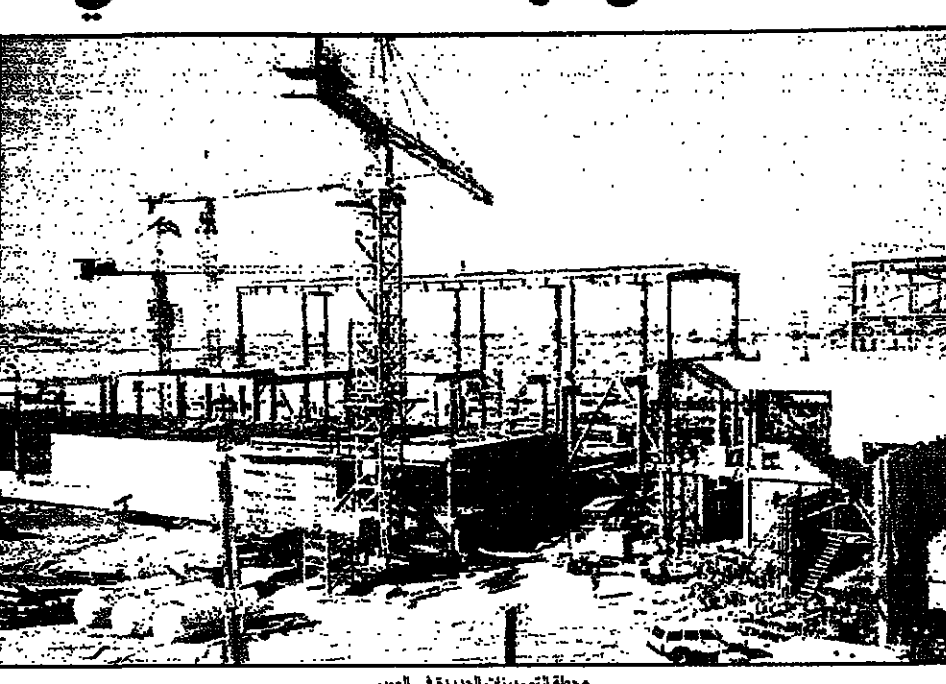
مشاريع جديدة لزيادة الطاقة الانتاجية للكهرباء والماء بدبي
١٧٧٢ ميجاواط القدرة الانتاجية حتى نهاية العام الماضي

■ اكد سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام هيئة كهرباء ومياه دبي ان عام ١٩٩٦ شهد قفزة نوعية في الخدمات التي تقدمها الهيئة للجمهور كما ان العام الجاري والعام القادم ١٩٩٨ سوف يشهدان المزيد من التطورات على مستوى هذه الخدمات وذلك باستكمال وانجاز العديد من المشاريع الجديدة مشيرا الى ان خدمات الكهرباء والماء في دبي حققت خطوات كبيرة ومتلاحقة نحو التوسع في القدرة الانتاجية لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة والمياه وخدمة خطط التطوير والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الطموحة بالبلاد. تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وتعليمات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم - نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ومتابعة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

اجرى الحوار
فريد وجدي

واشار سعادته الى ان الزيادة الملحوظة في القدرة الانتاجية للهيئة والحمل الذروي للكهرباء خلال السنوات الماضية، حيث وصلت القدرة الانتاجية المركبة الى ١٧٧٢ ميجاواط حتى نهاية عام ١٩٩٦ مقارنة بقدرة انتاجية مركبة قدرها ٩٧٠ ميجاواط في آخر عام ١٩٨٦ كما بلغ الحمل الذروي عام ١٩٩٦م نحو ١٦٣٤ ميجاواط مقارنة بحمل ذروي قدره ٧٢٢ ميجاواط في عام ١٩٨٦.

وتحدث سعادته عن اهم مشاريع الهيئة تحت التنفيذ في الوقت الراهن او تلك التي انجزت لتوها وقال لابد ان نذكر بان تلك المشاريع تندرج تحت الخطط الزمنية التفصيلية التي وضع اسسها المخطط العام لشبكة كهرباء دبي والمخطط العام لشبكة مياه دبي.

محطة التوربينات الجديدة في العوير

سعيد الطاير

محطات كهرباء

ففي مجال القدرة الانتاجية للطاقة الكهربائية. اشار الى ان الهيئة لديها ثلاث محطات لتوليد الكهرباء في الخدمة حاليا تقع جميعها في منطقة جبل علي، وهناك محطة رابعة تحت الانشاء بمنطقة العوير.. اما المحطة الخامسة وتقع في منطقة السطوة وهي اقدم محطات الهيئة للتوليد بالتوربينات الغازية ولكنها لاتدخل في برنامج التشغيل الاعتيادي للهيئة نظرا لعدم اقتصادية تشغيلها لاعتمادها على زيت الوقود في التشغيل. وتحتفظ بها الهيئة للحالات الاستثنائية ورفع الفولطية خاصة اثناء ساعات الذروة في اشهر الصيف.

واشار الى محطات التوليد بالهيئة والتي تشمل:

محطة جبل علي للطاقة الكهربائية وتحلية المياه - المحطة (D).

وتصل القدرة الانتاجية لهذه المحطة الى ٦٥٠ ميجاواط من الكهرباء و ٣١ مليون جالون من مياه التحلية يوميا. ومحطة التوربينات الغازية وتحلية المياه - المحطة (E): وتصل القدرة الانتاجية الحالية لهذه المحطة الى ٥٤٤ ميجاواط من الكهرباء و ٢٤ مليون جالون من المياه المحلاة يوميا. وتجدر الملاحظة الى انه وخلال العام الماضي ١٩٩٦ تم تدشين توسعات المرحلة الثالثة بهذه المحطة وكانت عبارة عن مشروع لتحويل توربينين غازيين يعملان بالدورة البسيطة الى نظام الدورة المزدوجة لاستغلال الحرارة التي كانت تذهب هدرا في تشغيل توربين بخاري قدرة ١١٢ ميجاواط دون حاجة الى وقود لتشغيل هذا التوربين. ومحطة جبل علي للتوربينات الغازية وتحلية المياه - المحطة (G)، والقدرة الانتاجية الحالية لهذه المحطة تصل الى ٤٧٨ ميجاواط و ٦٠ مليون جالون من مياه التحلية، بعد ان قمنا ايضا خلال العام الماضي ١٩٩٦ - وضمن مشاريع رفع القدرة الانتاجية والكفاءة التشغيلية للمحطات - بتدشين التوربين الغازي الخامس بقدرة انتاجية ١٢١ ميجاواط.

كما سيتم خلال النصف الاول من العام الجاري وقبيل حلول فصل الصيف تدشين ثلاثة توربينات تعمل بالضغط المرتد اثنان منها بقدرة انتاجية ٧١ ميجاواط لكل توربين بالمحطة «جي» وتوربين واحد قدرة ٥٧ ميجاواط بالمحطة «اي».

ومحطة العوير للتوربينات الغازية - المحطة (H) تحت الانشاء.

وقد تم توقيع عقد انشاء وانجاز هذه المحطة في اوائل العام الماضي حيث تتجاوز تكلفة انشائها مع كافة مرافقها وبعض التوسعات في محطات التحويل وخلافه مبلغا يزيد على المليار درهم، ومن المقرر انجازها على مراحل خلال الفترة من يونيو ١٩٩٧ الى فبراير ١٩٩٨م

وتصل القدرة الانتاجية لهذه المحطة بعد انجازها بالكامل الى ٦٠٠ ميجاواط ويسير العمل قدما في انجاز هذه المحطة، حيث وصلت الاعمال المدنية واعمال تركيبات الهياكل المعدنية للتوربينات الغازية واعمال انشاء خزانات الوقود الى مراحل متقدمة، كما وصل الى الموقع ثلاثة توربينات غازية مع المولدات الخاصة بها والمحولات الرئيسية وهي تحت التركيب حاليا تمهيدا لاختبارها. كما قاربت عملية تصنيع التوربينات الثلاثة الباقية من الانتهاء ومن المقرر ان تصل الى الموقع تباعا.

محطة التحويل

وفيما يتعلق بمحطة التحويل ٤٠٠ ك. ف الملحقة بمحطة توليد الكهرباء بالعوير فقد تم الانتهاء من تركيب المفاتيح الرئيسية وهي تحت الاختبار حاليا.

اما المحطة الخامسة وهي محطة السطوة للتوربينات الغازية، فتصل قدرتها الانتاجية الاجمالية الى ٣٢٠ ميجاواط وهي محطة احتياطية تستخدم في الحالات الاستثنائية ولرفع الفولطية في اوقات الذروة.

مناقصات جديدة لتدشين ٣ محطات تحويل رئيسية في برج نهار وعود ميثاء والقصيص

تطوير شبكة الكهرباء

وقال سعادة سعيد محمد الطاير: ان هناك مشاريع عديدة تحت التنفيذ تخص تطوير وتوسيع شبكات نقل الكهرباء، سواء خطوط هوائية او محطات تحويل رئيسية، بغرض رفع كفاءة شبكة كهرباء دبي الى اقصى حد ممكن، لتلبية احتياجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الطموحة بالبلاد. وذكر ان اهم تلك المشاريع انتهاء العمل في انشاء وانجاز محطتي تحويل رئيسيتين قدرة ١٣٢ ك. ف. الاولى بالقرب من فندق شيكاغو بيتش والثانية بجوار فندق هوليداي إن. كما انجزت محطة جبل علي من ذات القدرة خلال ديسمبر الماضي. اما محطة القوز فمن المتوقع انجازها خلال الشهر الحالي.

وهناك ايضا عدة محطات تحويل رئيسية من قدرة ١٣٢ ك. ف. تحت الانشاء حاليا حيث يتقدم العمل في انجازها وفق العقود المبرمة مع المقاولين، ومن المتوقع الانتهاء من انجاز محطة الرفاعة بحلول نهاية شهر ابريل المقبل. ومحطتي رقة البطين وبني ياس (بورسعيد) خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٧.

عقود انشاء جديدة

وقال مدير هيئة كهرباء ومياه دبي ان الهيئة طرحت خلال الفترة الماضية. مناقصة لعملية انشاء وانجاز وتدشين ٣ محطات تحويل رئيسية جديدة بمناطق برج نهار وعود ميثاء والقصيص، حيث يتم حاليا تقييم عروض المتناقصين تمهيدا لترسية عقود انشاء تلك المحطات.

كما يسير العمل قدما في مشروع انشاء وانجاز وتدشين خط نقل طاقة رئيسي قدرة ٤٠٠ كيلوفولت يربط مابين محطة توليد الطاقة وتحلية المياه (المحطة جي) بجبل علي والمحطة الجديدة لتوليد الطاقة (تحت الانشاء). المحطة اتش «بالعوير» مرورا بالقصيص بطول يصل الى ٩٠ كيلومترا.

ويأتي تنفيذ هذا المشروع الهام، الذي تمت ترسيته في شهر مارس عام ١٩٩٦، ضمن مشاريع المخطط العام لشبكة كهرباء دبي، التي يتم تنفيذها على مراحل. لتكون جاهزة للدخول في الخدمة حسب برنامج محدد يأخذ في اعتباره معدل نمو الطلب على الكهرباء في المستقبل المنظور.

وسيساهم هذا الخط - الذي تصل تكلفته الى ١٣٥ مليون درهم، في رفع سعة نقل الطاقة الكهربائية وبالتالي رفع اعتمادية وكفاءة الشبكة، ومن المقرر ان يتم انجاز الخط خلال النصف الاول من العام الحالي.

خدمات المياه

اما في مجال شبكات المياه قال الطاير انه تم خلال الربع الاخير من العام الماضي انجاز واستلام مشروع تمديد خط نقل مياه رئيسي قطر ١٢٠٠ مم بطول ٢٠ كيلومترا من منطقة القوز الى المجمع التخزيني بمنطقة مشرف. كما شمل عقد هذا المشروع اعمال تجديد خطوط النقل الرئيسية الحالية والتي اكتملت هي الاخرى.

كما شارف العمل على الانتهاء في مشروع تمديد شبكات نقل مياه في مناطق مختلفة باقطار تتراوح بين ٦٠٠مم و ٩٠٠مم، بطول حوالي ١٦ كيلومترا للشبكات ذات القطر ٦٠٠ مم و٥ كيلومترات للشبكات ذات القطر ٩٠٠مم.

اما عملية مشروع تمديد خط نقل مياه رئيسي قطر ١٢٠٠مم من خزان جبل علي الى المنطقة الحرة بجبل علي والتي تمت ترسيته خلال شهر نوفمبر الماضي، فمن المقرر انجازه بحلول شهر سبتمبر من العام الجاري.

ويجري العمل حاليا على قدم وساق في انجاز مشروع تمديد خطوط انابيب اسمنتية لتوزيع المياه في مناطق مختلفة بدبي بطول يتجاوز ١٧٨ كيلومترا حيث انجزت مسافة ٧٠ كيلومترا حتى نهاية ديسمبر الماضي.

نظام المراقبة

اما مشروع نظام المراقبة والتحكم عن بعد في شبكة مياه دبي فيعتبر نقلة نوعية في نظام تشغيل شبكة مياه دبي وقفزة هائلة في استخدام احدث التقنيات لتطوير الخدمة للمستهلكين، حيث سيمكن بعد انجاز هذا المشروع متابعة ومراقبة كافة شبكات المياه من غرفة مراقبة محددة. يتم من خلال ذلك متابعة التطورات التي تطرأ على الشبكة والتحكم بها آليا ويدويا في نفس الوقت، ومن المقرر طرح عملية تنفيذ هذا المشروع كمناقصة على المقاولين خلال الشهر المقبل.

وبلغ عدد المستهلكين الذين تخدمهم الهيئة حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٦ مامجموعه ٢٩٩ الفا و ٧٧١ مستهلكا مقارنة بعدد ٢٨٠ الفا و ١١٥ مستهلكا نهاية عام ١٩٩٥ اي بنسبة زيادة قدرها (٧٪) منهم ١٦٩ الفا و ٨٢ مستهلك كهرباء.

في نهاية ١٩٩٦ مقابل ١٥٨٫٣٥٠ في نهاية عام ١٩٩٥ وبنسبة زيادة مقدارها ٢٫٧٪ و ١٢٩٫٨٩ مستهلك مياه مقارنة بعدد ١٢١ الفا و٧٦٥ مستهلك مياه.

يعقد بأبوظبي خلال مارس القادم

٣٧ بحثا علميا محليا واقليميا أمام المؤتمر الخليجي الثالث للرعاية الصحية الاولية

■ بدأت وزارة الصحة استعداداتها لتنظيم مؤتمر الخليج الثالث للرعاية الصحية الأولية والذي يعقد في أبوظبي يوم ٣١ مارس القادم ويستمر حتى الثالث من أبريل.

ويشارك فيه أطباء ومسؤولو الرعاية الأولية في دول مجلس التعاون الخليجي.

صرح بذلك الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية عقب اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر والذي عقد برئاسته صباح أمس.

وقال ان المؤتمر الذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول التعاون الخليجي سيستضيف ستة من كبار الاساتذة المتخصصين في مجالات الرعاية الصحية الأولية وصحة الأسرة والصحة العامة يمثلون ٦ دول أجنبية تشمل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة واستراليا وكندا ونيوزيلاندا وهونج كونج بالاضافة الى عدد كبير من الأطباء والمسؤولين من الامارات ودول التعاون. وأضاف ان اللجنة العلمية للمؤتمر تلقت حتى الآن ٣٧ بحثا علميا لطرحها ومناقشاتها خلال جلسات المؤتمر بينها سبعة أبحاث محلية و٣٠ بحثا من دول مجلس التعاون الخليجي.. وسوف يركز المؤتمر بشكل أساسي على دور خدمات التشخيص المختبري والاشعاعي ورعاية الأمومة والطفولة في المركز الصحي وأهميتها في دعم خدمات الرعاية الصحية الأولية.. مشيرا الى ان تجربة الامارات في هذا المجال سوف تكون على رأس الموضوعات التي ستعرض خلال فعاليات المؤتمر حيث قطعت وزارة الصحة شوطا مهما في توفير خدمات الفحوص الاشعاعية والمختبرية بمعظم المراكز الصحية بالاضافة الى توفير بعض الخدمات التشخيصية التخصصية في عدد من المراكز مثل فحوص الموجات فوق الصوتية للأمراض العامة ومتابعة الحمل وفحوص تخطيط القلب ومزارع الكائنات المجهرية الدقيقة.

وقال ان فعاليات المؤتمر الذي سيفتتحه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة تتضمن اقامة معرض كبير للمعدات والتجهيزات العلاجية والتشخيصية الخاصة بمراكز الرعاية الصحية الأولية تشارك فيه ٢٥ شركة عالمية للمستلزمات الطبية ووكلائها المحليين.

العبار يستعرض أنشطة الجالية الهندية بمهرجان التسوق

■ دبي - الاتحاد: أكد سعادة محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي على أهمية دور رجال الأعمال في تنمية الاقتصاديات باعتبارهم يمثلون القوة الحقيقية المحركة للانشطة المختلفة في ظل دعم الحكومات.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي نظمته الجمعية الهندية بدبي بحضور السيد محمد القرقاوي منسق مهرجان دبي للتسوق ورجال الاعمال الهنود في دبي لاستعراض مساهمة الجالية الهندية في أنشطة مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وتحدث العبار عن العلاقات القديمة التي تربط الامارات بالهند مؤكدا على أهمية مشاركة الجالية الهندية في فعاليات مهرجان التسوق الذي قال انه سوف يستمر سنويا.

وتحدث محمد القرقاوي عن اتساع انشطة المهرجان لتستوعب ١٠٠ نشاط العام الحالي بزيادة نحو ٢٠ نشاطا عن العام الماضي مؤكدا ان المهرجان قائم على التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص ولفائدتهما معا.

وعرض مسؤولو الجمعية الهندية أنشطة الجالية التي تشمل حفلات موسيقية وفنية واقامة القرية الهندية في القرية الدولية على خور دبي بالاضافة الى جلب نحو ١٧٥ من الفنيين واصحاب الحرف اليدوية.

مستشار البيئة بالأمم المتحدة يزور بلدية الفجيرة

اشادة دولية بمشروع المحميات البحرية

■ الفجيرة - الاتحاد: أشاد مستشار الأمم المتحدة لشؤون البيئة الدكتور الطيب جبارة بما أنجزته امارة الفجيرة في مجال حماية البيئة البحرية والثروة السمكية، وذلك في اشارة الى المحميات البحرية المقامة حاليا في بعض مناطق الامارة والتي انشئت بموجب مرسوم أميري أصدره صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

وأكد المستشار أن هذه المحميات تعبر عن الحرص البالغ على سلامة الثروة البحرية بالفجيرة خاصة وان هذه المحميات تعتبر الأولى في الامارات والمنطقة العربية بأسرها.

وكان مستشار الأمم المتحدة لشؤون البيئة قد قام بزيارة لبلدية الفجيرة استمرت يومين وصحبه خلالها الدكتور لطفي عبدالقادر الباحث بالهيئة الاتحادية للبيئة حيث اطلعا على جهود البلدية لحماية البيئة ضمن البرنامج الخاص بدعم الادارة البيئية في الامارات الشمالية والذي ينفذه البرنامج الانمائي للأمم المتحدة.

وفي لقاء للوفد الزائر بسعادة المهندس راشد حمدان عبدالله مدير بلدية الفجيرة تم استعراض ما انجزته البلدية لحماية البيئة وخطتها لاشراك القطاع الخاص في المحافظة على البيئة، وبرامج التثقيف المطبقة لزيادة الوعي البيئي لدى الأفراد بالاضافة الى خطط البلدية لتأهيل الكوادر المواطنة والاعتماد عليها في برامج حماية البيئة التي شهدت في الآونة الأخيرة تطويرا في الخدمات المتصلة بالصحة العامة بعد افتتاح مختبر لمراقبة الاغذية وحماية البيئة.

كما أشار مدير البلدية خلال لقائه بالزائرين الى جهود البلدية في القضاء على النفايات المنزلية وتحويلها الى سماد يزيد من خصوبة التربة الى جانب وجود مشروع لانشاء المحارق التي تعمل على التخلص من النفايات الناتجة عن المصانع والمستشفيات. وآخر لانشاء مركزين للتخلص من مخلفات السفن بميناء الفجيرة سيتم تنفيذه جنبا الى جنب مع عمليات التنظيف المستمرة لشواطىء الفجيرة.

هذا وقد قام الوفد الزائر بجولة ميدانية زار خلالها مناطق الشواطىء، ومبنى مختبر الاغذية وحماية البيئة بمنطقة سكمكم حيث اشاد الزائران بما يضمه المختبر من أجهزة حديثة وأبديا الاستعداد الكامل للتعاون مع البلدية في مجالات حماية الموارد الطبيعية وتقديم المشورة الفنية.

وتجدر الاشارة الى ان بلدية الفجيرة سوف تنتهي قريبا من تجهيزات المقصب الجديد الذي يعد من أحدث المقاصب بالدولة وأنشىء وفق الأساليب العالمية وتم تزويده بكوادر فنية مؤهلة تأهيلا راقيا.

مدارس الغربية تشارك في مسابقة الرسم بالكويت

■ تشارك مدارس المنطقة الغربية في مسابقة الرسم التي تنظمها الهيئة البحرية للبيئة والتي تقام بدولة الكويت الشقيقة ويشارك في المسابقة التي تعكس الاحتفال بيوم البيئة الاقليمي الذي يقام تحت شعار «بيئتنا البحرية - مصدر الحياة» الطلبة والطالبات من ابناء الدولة بالمدارس الحكومية والخاصة الذين تتجاوز اعمارهم مابين ٨ - ١٣ عاما. كما تقرر ان يكون الرسم على ورق كرتون ويمكن استخدام اي من الالوان او خليط منها. الحبر والالوان المائية والوان الشمع وان يكتب خلف اللوحة معلومات وبيانات عن المشترك مع ارفاق صورة شخصية حديثة ملونة قياس ٤X٦ وضرورة تسليم الاعمال المشاركة لقسم الانشطة التربوية بادارة المنطقة في موعد غايته اول مارس.

ناجي الفيشاوي في ذمة الله



■ انتقل الى رحمة الله تعالى الزميل ناجي محمود الفيشاوي الخميس الماضي في القاهرة، وقد عمل المرحوم رئيسا لقسم التصحيح في جريدة الاتحاد.

وكان الزميل ناجي قد عمل لمدة ١٤ عاما في جريدة الاتحاد منذ عام ١٩٨٠ حتى ١٩٩٣. رحم الله الفقيد وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.

تعميم بشأن طلبات الاستقالة والانتقال في المنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اعتمد السيد سالم علي الحاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية تعميما لكافة مديري ومديرات المدارس ورياض الاطفال ومشرفات حضانات المرأة بالمنطقة الغربية بشأن طلبات الاستقالة والتنقلات الخارجية لاعضاء الهيئات الادارية والفنية والتدريسية بالمدارس، وطلب التعميم بان يتم تعبئة الاستمارات من قبل العاملين بمدارس المنطقة حسب الشروط التي حددتها الوزارة بان يكون جمع شمل بين الزوجين او تنقل بقتيل شريطة تتمثل في الوصل والتخصص والرخصة التي تدرس وكذلك الحالات المرضية التي يستدعي علاجها النقل خارج المنطقة مشفوعة بتقرير طبي معتمد وبالنسبة للاستقالات طلب التعميم ضرورة ارفاق جواز السفر وكذلك جوازات سفر المكفولين والبطاقة الشخصية الصادرة عن الوزارة مع طلب الاستقالة مع مراعاة عدم انقطاع المستقيل عن العمل باي حال من الاحوال قبل ابلاغه بالموافقة على الاستقالة من قبل الوزارة وطلب التعميم ضرورة تسليم استمارات النقل الخارجي والاستقالات الى قسم الشؤون التعليمية بادارة المنطقة في موعد غايته يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٢/٢٧

كما اعتمد السيد مدير المنطقة تعميما آخر بشأن تحويل عقود المعلمين الراغبين من الاعارة الى العقد المحلي على ان تسلم لقسم الشؤون التعليمية بالمنطقة في موعد غايته ١٩٩٧/٣/٢٥م.

بدء مهرجان الشارقة السنوي لصحة الفم

مدير طبية الشارقة: نجحنا في زيادة الوعي وندعو الجميع لدعم المشروع

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ شهد سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية صباح أمس فعاليات مهرجان الشارقة السنوي الثاني لصحة الفم الذي نظمته اللجنة العليا لمشروع صحة الفم والاسنان وبالتعاون مع عدد من الجهات ويرعى المشروع شركة سيجنال... وحضر الاحتفال الذي نظم باندية الفتيات بالشارقة بهذه المناسبة كل من السادة: الدكتور محمد حمدان مدير ادارة طب الاسنان بالشارقة والدكتور خليفة القطلي مدير الصحة المدرسية في الشارقة والسيد محمد الزرعوني نائب مدير منطقة الشارقة الطبية والدكتور يوسف اسد مدير مراكز طب الاسنان بالشارقة والدكتور خليفة المياحي مدير مستشفى خورفكان والسيد جمال المدفع رئيس قسم الانشطة بمنطقة الشارقة التعليمية والدكتورة عائشة الرومي مديرة مركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة والسيدة فاطمة هادي مديرة جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة وعدد من المسؤولين في وزارة الصحة ومنطقة الشارقة الطبية ووزارة التربية ومنطقة الشارقة التعليمية كما شهد الحفل ١٥٠٠ تلميذ وتلميذة من مرحلتي رياض الاطفال والابتدائية التأسيسية لمدارس منطقة الشارقة التعليمية وعدد كبير من المعلمات..

وفي بداية الاحتفال قام سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي بافتتاح المعرض المصاحب للفعاليات حيث قام سعادته والوفد المرافق له بجولة تفقدية لاقسام المعرض الذي اشتمل على وسائل توعوية وتعليمية ومجسمات تشير الى المهرجان واهدافه.

ثم تجمع الحضور في القاعة الرئيسية للاندية حيث الاحتفال الفني.. والذي بدأ بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم.

واعقب ذلك كلمة اللجنة العليا القاها سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي اشار فيها الى ان الدراسات التي اجريت ولسنين طويلة على تلاميذ المدارس، اشارت الى ان تسوس الاسنان من اكثر الامراض انتشارا بين التلاميذ، كما ان الدراسات دلت على انه مع تقدم طب الاسنان وتعاقد الدولة مع افضل الخبرات في هذا المجال وبنائها للعديد من مراكز الاسنان وانتشار عيادات الاسنان في المراكز الصحية الا انه وللاسف ان نسبة التسوس في ارتفاع مستمر ولذلك كان لابد لنا من وقفة، وقال: لقد اجرينا حسبة بسيطة من واقع الاحصاءات التي لدينا وحولنا الارقام الى دراهم، واضاف سعادته انه اتضح اننا محتاجون الى مبلغ وقدره ٤٦ مليون درهم فقط لعلاج الاسنان المصابة عند التلاميذ من عمر ٤ الى ٦ سنوات وعددهم ٢٣ الفا ولذلك قررنا تغيير المسار من العلاج للوقاية وبدأنا مشروع الشارقة لصحة الفم والاسنان بامكانيات مادية «معدومة» ولكن بعزيمة صادقة واصرار على النجاح ودعم لا محدود من جميع الدوائر المحلية والاتحادية.. وقال: نعتقد اننا نجحنا في المكافحة، ولا نقول هزمنا التسوس او حتى ان نسبته قد قلت، انما اقول نجحنا لاننا نستطيع ان نجزم بان نسبة الوعي قد ارتفعت بشكل مرض عند الجميع والدليل على ذلك هذا المهرجان.

وقال سعادة الشيخ محمد القاسمي.. بدأنا العام الدراسي السابق بالتلاميذ من عمر ٤ الى ٦ سنوات وعددهم ٢٣ الفا ارتفع عددهم هذا العام الى ٣٠ الفا باضافة الصف الابتدائي الذي عمر ٧ سنوات.. وهكذا سيمضي المشروع سنويا في التوسع باضافة صف جديد حتى الوصول الى عمر ١٨ عاما. واعرب عن تمنياته ان يساهم الجميع بكل الجهد في المرحلة المقبلة من المشروع، ثم وجه سعادته كلمة الشكر والتقدير لكل الذين ساهموا ويساهمون في هذا المشروع ولدورهم الفاعل في انجاح فعالياته.

ثم القى الاستاذ جمال المدفع كلمة اشاد فيها بجهود العاملين في مشروع صحة الفم والاسنان والتي تستهدف الارتقاء بصحة ابناء المجتمع على اختلاف مستوياتهم وفئاتهم العمرية، مشيرا الى جهود المنطقة الطبية بالشارقة التي عملت من خلال الاسلوب العلمي في حصر وتحديد حجم مشكلة تسوس الاسنان والتعامل مع معطياتها، وقال: ان هذه الجهود حظيت بشهادات تقدير الخبراء العالميين، وحققت نجاحات ملموسة من بداية المشروع تخطت حاجز التوقعات والامال لتضع مجتمع الشارقة في مصاف العديد من الدول المتقدمة في هذا الجانب ولتجعلها بؤرة اهتمام الدول الاخرى التي تطمح للتخفيف من حدة المشكلة لديها

وقال المدفع.. وقد ظهر نجاح المشروع جليا في ارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى ابنائنا الصغار وكذلك بين ذويهم ولاشك ان ثمار هذا النجاح سوف تزداد وتجني بمرور مزيد من الوقت والحرص كل الحرص على تدعيم الايجابيات المتحققة. واكد المدفع على اهمية التعاون لتذليل كافة الصعوبات التي قد تعترض هذا المشروع.

بعد ذلك قدم اطفال مدرسة الارقم لوحات فنية واناشيد عن صحة الفم.

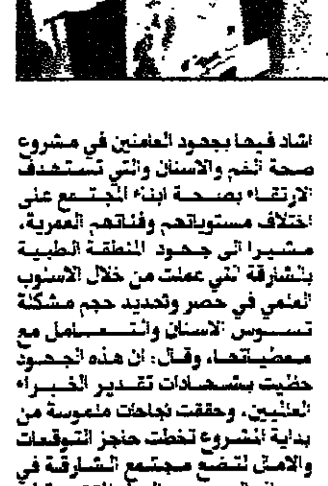
وتم تكريم المدارس المشاركة في المشروع وتوزيع الجوائز على المتسابقين في رسومات الاطفال التي شاركت في المعرض ورسومات المدارس ومسابقة «احب واربح».



خلال تفقد المشروع




الشيخ محمد بن صقر القاسمي



جمال المدفع

الجامعة العربية تشيد بجهود رئيس الدولة لتحقيق المصالحة ورفع المعاناة عن الشعب العراقي

■ أشادت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق المصالحة العربية.. ومبادرات سموه المستمرة في هذا المجال وخاصة مبادرتي رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق.. والوساطة لحل الخلافات في السودان الشقيق.

صرح بذلك لـ «الاتحاد» سعادة السفير الدكتور سعود عبدالعزيز الزبيدي مستشار أمين عام جامعة الدول العربية لشؤون المعلومات وممثل معاليه في المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية والمنعقد حاليا في رأس الخيمة.

وقال ان جامعة الدول العربية وعلى رأسها معالي الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة تثمن لصاحب السمو رئيس الدولة مواقفه المتميزة لتحقيق المصالحة العربية والتي تعكس انتماء سموه العربي الأصيل ورؤيته المستقبلية.

واضاف ان سموه كان أول من أيد مبادرة الأمين العام للجامعة العربية والتي اعلنها عام ١٩٩٢ للارتفاع فوق الجراح لاعادة التضامن للأمة العربية.. وأكد سموه هذا التأييد والدعم خلال زيارته لجمهورية مصر العربية عندما دعا الى نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة بين كافة دول الوطن العربي.

وقال ان الأمة العربية لا تنسى لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان انه أول من دعا الى رفع الحظر عن الشعب العراقي الشقيق الذي فقد آلاف الأطفال منذ بداية الحصار المفروض عليه.. ولا تنسى الجامعة العربية له مبادرته للوقوف مع السودان الشقيق مهما كانت الخلافات معه سواء في التوجهات السياسية أو الاقتصادية أو الفكرية حتى أصبح سموه بحق رجل المبادرات.

وردا على سؤال حول موقف الجامعة من قضية جزر الامارات المحتلة، قال ان جامعة الدول العربية وضعت هذا الموضوع بندا أساسيا على جدول أعمال جميع الاجتماعات الوزارية مشيرا الى رفض الجامعة القاطع لهذا الاحتلال.. والى ان موضوع احتلال الجزر الثلاث.. طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى سيظل بندا رئيسيا في جميع تحركات وزراء الخارجية العرب حتى تستعيد الامارات الجزر.

وحول تردد اسرائيل في تطبيق اتفاقيات السلام وعدم التزامها بمرجعية ومقررات مدريد قال سعادة السفير الدكتور سعود الزبيدي انه منذ ان اتخذ القادة العرب قرارهم التاريخي باعتبار السلام خيارا تاريخيا وذلك في مؤتمر القمة العربية الذي عقد بالقاهرة في يونيو الماضي نجح العرب في محاصرة اسرائيل بالسلام.. فاسرائيل لا تريد السلام المتكافيء العادل الشامل.. وانما تريد السلام غير العادل بدعوى الأمن الاسرائيلي وهو ما عبر عنه رئيس الوزراء الاسرائيلي بمقولة السلام مقابل السلام.. وقال ان اتفاق القادة العرب على خيار السلام الاستراتيجي لا يعني تقديم التنازلات أو التفريط في أي من الحقوق العربية.

واضاف ان العالم كله أصبح يدرك ان اسرائيل لا تريد السلام.. واصبح الموقف العربي يحظى بالمزيد من التأييد.. وعلى سبيل المثال فإن البيان الذي أصدرته دول الاتحاد الأوروبي والمعروف ببيان فلورنسا جاء مؤيدا تماما للموقف العربي.. ويحمل اسرائيل مسؤولية اعاقة جهود السلام.. وكذلك بيان قادة الدول الصناعية السبع الصادر عام ١٩٩٦.

حرم الرئيس اليمني السابق تشيد بدعم الشيخة فاطمة للعمل النسائي العربي

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اشادت حرم الرئيس اليمني السابق السيد علي ناصر محمد المهندسة ريم عبدالغني ناصر رئيسة قسم المرأة والاسرة في المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بالدعم والاهتمام الكبيرين اللذين توليهما قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية للعمل النسائي العربي والخليجي وحرص سموها الكبير على دعم مسيرة المرأة ونهضتها وتنميتها في شتى المجالات التعليمية والثقافية الشاملة التي تشهدها الامارات في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واعربت حرم الرئيس اليمني السابق والتي تشارك في مؤتمر اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين المنعقد حاليا في رأس الخيمة عن خالص اعتزازها وتقديرها لكرم الضيافة وحسن الاستقبال والتنظيم الذي لقيه المؤتمر في رأس الخيمة والشعور الاخوي الذي لقيته المشاركات من كافة القيادات النسائية في دولة الامارات. واكدت استعداد قسم المرأة والاسرة في المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي ترأسه في تقديم الدراسات والأبحاث المتعلقة بالمرأة وقضاياها الاسرية والاجتماعية والتنموية في الوطن العربي والخليج.

استقبل سفيري اليابان وايران

وزير العدل يستعرض مع وفد قطري سبل دعم التعاون القضائي بين البلدين



خلال استقبال الوفد القضائي القطري.

■ استقبل معالي الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل الوفد القضائي القطري الذي يزور البلاد حاليا برئاسة المستشار خالد عبدالله السويدي قاضي المحكمة المدنية الكبرى.

وصرح المستشار محمد الملا مدير دائرة التفتيش القضائي بوزارة العدل بانه تم خلال المقابلة التي حضرها سعادة سلطان سعيد البادي وكيل الوزارة بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين دولة الامارات وقطر في المجالات القضائية.

وقد اشاد الوفد القطري بالنهضة القضائية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة بعد ان اطلع على الهيكل التنظيمي للوزارة وخطة العمل في المحاكم والنيابات المختلفة.

كما نوه الوفد بالنتائج الايجابية التي تحققها هذه الزيارات المتبادلة بين وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهدف تبادل الخبرات والنهوض بمستوى الاداء بمختلف القطاعات القضائية.

ومن جهة اخرى قام الوفد القضائي القطري صباح امس بزيارة ديوان عام وزارة العدل والتقى بسعادة سلطان البادي وكيل الوزارة الذي اطلعه على الهيكل التنظيمي للوزارة وقطاعاتها المختلفة والاستراتيجية القضائية التي تسير عليها.

ثم قام الوفد بعد ذلك يرافقه المستشار محمد الملا مدير دائرة التفتيش القضائي بجولة في اقسام وادارات الوزارة شملت قطاع الشؤون المالية والادارية ودائرة الفتوى والتشريع حيث اطلع على برنامج وخطة الدائرة فيما يتعلق بالفتوى والتشريع واعلان الرأي القضائي بشأن الرد على المشاكل والقضايا التي تحال اليها من مختلف قطاعات الدولة.

ثم قام الوفد القطري يرافقه مدير دائرة التفتيش القضائي بزيارة المحكمة الاتحادية العليا والتقى مع المستشار محمد محمود الباجوري رئيس المحكمة الذي اطلعه على نظام المحكمة التي تعتبر اعلى جهة قضائية اتحادية في نظر ومعالجة القضايا التي تحال اليها بعد نظر الاستئناف لها باعتبارها السلطة القضائية العليا.

وزار الوفد بعد ذلك مركز الدراسات في قصر الحصن بابوظبي والتقى بالمسؤولين فيه واطلع على انجازاته

وكان الوفد قد وصل الى البلاد مساء امس الاول في زيارة تستغرق خمسة ايام وتهدف الى تبادل الخبرات وتنمية وتطوير الخدمات القضائية في دول المجلس.

من جهة اخرى استقبل معالي الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل بمكتبه بعد ظهر امس سعادة كويكي هيروهارو السفير الياباني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. كما تناول البحث سبل التعاون بين دولة الامارات واليابان في الشؤون القضائية.

كما استقبل معاليه سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين البلدين في المجالات القضائية.

وزارة العدل تكرم المستشار الخضيري بمناسبة انتهاء اعارته

■ أشاد المستشار محمد صالح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي بوزارة العدل بالتعاون البناء والمثمر بين الامارات وشقيقتها الكبرى جمهورية مصر العربية لاسيما في المجالات القضائية جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها في حفل التكريم الذي اقامته الوزارة أمس للمستشار محمود الخضيري المفتش القضائي الاول بدائرة التفتيش القضائي بمناسبة انتهاء اعارته للدولة والذي حضره سعادة سلطان سعيد البادي وكيل الوزارة وسعادة الوكلاء المساعدين والمستشارون بالوزارة.

وقال المستشار الملا ان تبادل الخبرات مع الكوادر القضائية العربية وخاصة مصر حقق نتائج جيدة في مجال تنمية وتطوير العمل القضائي بالدولة. كما أسهم في تدريب الكوادر القضائية المواطنة وجعلها تتخطى في زمن قياسي مرحلة التلقي والتدريب الى مرحلة الابداع والريادة.

ثم ألقى المستشار الخضيري كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره لمعالي وزير العدل ولسعادة وكيل الوزارة وجميع المسؤولين في الوزارة مشيدا بحسن المعاملة وجميل التعاون اللذين لمسهما من الجميع خلال عمله.

وقد قام سعادة سلطان البادي بتسليم هدية رمزية للمستشار الخضيري تقديرا وتكريما له.

وزير الدفاع الكندي يصل إلى البلاد اليوم

■ يصل معالي دوجلاس ينغ وزير الدفاع القومي في كندا الى البلاد اليوم (الاثنين) في أول زيارة رسمية يقوم بها الى دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويجري الوزير الكندي خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام محادثات مع الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. كما يجري محادثات مماثلة مع الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة. ومن المتوقع ان تتركز المحادثات حول سبل تطوير علاقات التعاون الثنائي بين دولة الامارات وكندا في الجوانب الدفاعية وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وسيقوم الوزير الكندي بافتتاح مقر السفارة الكندية في ابوظبي مساء يوم غد (الثلاثاء) بحضور عدد من كبار المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة.

وقال السفير الكندي لدى الدولة ستيوارت ماكدول انه يأمل ان تحقق زيارة وزير الدفاع القومي نتائج طيبة لتعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

ويشغل معالي السيد ينغ منصب وزير الدفاع القومي في كندا منذ ٢٥ يناير ١٩٩٦. كما يشغل في الوقت ذاته منصب نائب رئيس سياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجلس الوزراء. كما كان عضواً في لجنة سياسة التنمية الاجتماعية ومجلس الخزانة.

برنامج الاحتفال بيوم الدفاع المدني في الفجيرة

:: الفجيرة - سيد عثمان:

■ تحتفل ادارة الدفاع المدني بالفجيرة يوم السبت المقبل بيوم الدفاع المدني تحت شعار - الدفاع المدني في خدمة الانسان.

وصرح سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير الدفاع المدني بالفجيرة انه سيتم في هذه المناسبة اقامة عرض للآليات ومسيرة بمشاركة افراد الدفاع المدني والموسيقى بجانب تنظيم محاضرات لمدة اسبوع في المصانع والمدارس والمؤسسات والشركات عن دور الدفاع المدني وكيفية الوقاية من اخطار الحريق التي قد تأتي نتيجة التصرفات الخاطئة سواء في العمل او المنزل.

واضاف انه في اطار الاحتفال ايضاً ستقوم لجنة بزيارة مركز المعوقين بالفجيرة وروضة والفجيرة بجانب زيارة المصابين والمرضى بالمستشفيات.

واشاد المقدم جمعة الغاشمي باهتمام الدولة من خلال وزارة الداخلية وادارة الدفاع المدني بها في تطوير هذا الجهاز الحيوي الهام وتوفير كافة الاجهزة الحديثة له مع رفع كفاءة افراده بالتدريب الميداني والدورات وذلك لحماية المنجزات والارواح والممتلكات.

مؤتمر اعداد الوطن العربي للقرن المقبل يواصل أعماله

مناقشة أوراق عمل حول التعليم والمعلومات والادارة

النظام التربوي العربي يتسم بقدر كبير من الأمية ومطلوب عقلية جديدة

خلال جلسات المؤتمر

■ واصل مؤتمر اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين والذي ينظمه المركز العربي للدراسات الاستراتيجية أعماله أمس في فندق رأس الخيمة وخصت الجلسة الأولى لمناقشة محور التعليم في عصر المعلومات برئاسة الدكتور وسيم حرب رئيس مكتب الدراسات والاستشارات القانونية والمعلوماتية في لبنان.

واكد الدكتور رأفت رضوان المدير التنفيذي لمركز معلومات مجلس الوزراء العرب بجمهورية مصر العربية في ورقة عمله التي قدمها تحت عنوان «المعلوماتية والانترنيت ومشكلات التعليم في الوطن العربي».

ان الوطن العربي بحاجة ماسة لتطوير التعليم بسبب المشاكل المتعددة التي يواجهها والتي كان سببها الرئيسي فترة التغيير السريع في المنطقة العربية والظروف التي مرت بها والتي تتلخص في غياب الفلسفة التعليمية الواضحة والتخطيط التعليمي والوعي الجماهيري بمشكلات التعليم وتأخر النظام التعليمي عن مواجهة المستجدات العالمية وعدم قدرته على استشراف المستقبل.

وتناول الدكتور رأفت أسباب أزمة التعليم التي ترجع الى تعدد برامج اصلاح التعليم وقصور عمليات اعداد المعلم وعدم الاهتمام الكافي بالتعليم الفني وخاصة التكنولوجي والصناعي فيه اضافة الى نقص الموارد المخصصة للتعليم وعمليات اعداد المعلم والافتقار الى الجدية وانتشار التسيب والدروس الخصوصية.

المنافسة السريعة

وأكد انه يجب علينا اليوم كشعوب عربية ان ندخل في مجال المنافسة السريعة التي تشهدها دول العالم الآن خاصة بعد عقد اتفاقيات الجات حيث اننا لم نعد قادرين على غلق الابواب امام مختلف انواع التكنولوجيا لأن التنافس اصبح عالميا وتحول من الاعتماد على الثروة المادية الى الاعتماد على الثروة الفكرية مشيرا الى ان اهم وسائل ارساء التنافس هو التفاعل السريع بين الصناعات والبحث العلمي.

وركز على ان هناك تحديين أساسيين يجب ان تنتبه لهما مؤسسات التعليم في وطننا العربي وهي أولا كيف يمكن تحقيق الارتباط بين كل النظم المتفرقة دون تغييرها والثاني كيف يمكن ربط العاملين داخل المؤسسة بصورة تحقق بناء ثقافة متكاملة خاصة بالمؤسسة.

وأشار الى ان الاجابة على هذين التحديين هي: الانترنيت الذي تطور استخدامه واصبح وسيلة تحقق ترابط المؤسسة وتوحيد المفاهيم والأهداف والعمليات والعلاقات الوظيفية بالاضافة الى انها اصبحت وسيلة لزيادة ذكاء وذاكرة المؤسسة.

ونوه الدكتور رأفت الى ان الانترنيت يمكن النظر اليه على انه مكتبة مفتوحة ومؤمنة لمدة ٢٤ ساعة وانه وسيلة لزيادة الانتاج بالنسبة للأعمال الادارية اضافة الى انه وسيلة للتنمية البشرية حيث تتحول من خلاله المؤسسة الى حالة من التعليم المستمر المفتوح المتفاعل مع الخبراء والخبرة.

وأكد على ضرورة معرفة الابجدية الجديدة الخاصة بالحاسبات والاتصالات في ظل ثورة المعرفة التي تتضاعف حاليا بسرعة غير مسبوقة مرة كل ٨ أشهر مشيرا الى انه اذا لم يكن هناك تعاون وتغيير في أساليب العمل فسوف تغرق في محيط المعلومات اللامتناهي الاطراف لذلك يجب علينا ان نبتكر نموذجا خاصا بالثقافة العربية يتلاءم معنا ويستند الى النسق القيمي للوطن العربي.

منظومة حديثة

واضاف انه يجب ان تكون هناك منظومة تعليمية حديثة تسمح لنا بالحفاظ على سمات الشخصية العربية ويكون هدفها انسانا متدينا محبا لأسرته ووطنه مشيرا الى ان تحقيق ذلك يتطلب الاجابة على خمسة أسئلة تشمل لماذا خطط وسياسات الوزارة ولمن مراحل وأنواع التعليم والتدريب وكيف يكون المحتوى والمضمون جيدا ومن هم المبدعون من ابناء هذه الأمة وكيف يتم اعداد البرامج والخطط التقنية.

واختتم ورقة عمله قائلا: انه من أبرز مقترحات الاستعمارات مستقبلا اعتبار أساتذة الجامعة أساس النهضة وربط الجامعات والكليات والمدارس ببعضها البعض، وتولي جامعة الدول العربية حملات تعريفية مستمرة وتحويل التعليم الى هواية شعبية من خلال انشاء جامعة أو كلية عربية توفر برامج تعليمية لكافة الراغبين وانشاء شبكات متخصصة في المجالات المختلفة.

تحديات التعليم

كما القى الدكتور محمود السيد الاستاذ بجامعة دمشق في ورقة عمله الثانية التي كانت تحت عنوان «التحديات التي تواجه التعليم العربي في المرحلة المقبلة»، وتضمنت الورقة تحديد ملامح النظام التربوي العربي والقصور في توليد مجالات تعليمية جديدة تلائم حاجات سوق العمل وقال: ان ملامح النظام التربوي في الوطن العربي مازالت تتمتع بقدر كبير من الأمية والانخفاض الشديد في القوى العاملة بسبب قلة مشاركة المرأة.

وتناول الدكتور محمود عددا من التحديات التي سيواجهها نظام التعليم العربي متمثلة في التحدي الصهيوني والانفجار السكاني والأمية والتبعية الاقتصادية والقصور في مواكبة الثقافة والتفجر المعرفي مشيرا الى ان مجموع العالم العربي عام ٢٠٠٠ سيصل زهاء ٢٨٠ مليون نسمة وعام ٢٠٢٥ سيصل الى ٤٥٠ مليون نسمة وسوف ينجم عن هذه الزيادة عجز في الخدمات العامة والوفاء بحاجات السكان واتساع أحزمة الفقر.

وتوقع ان يواجه الوطن العربي في القرن القادم زيادة في عدد الأميين ما يعادل ٧٠ مليون شخص مشيرا الى ان المرحلة القادمة حضارة عصر المعلومات مما يتطلب الاحتياج الى عقلية عربية جديدة.

ونوه الى التحديات المستقبلية الخاصة بموضوع الاستلاب الثقافي والهيمنة الأجنبية التي ساهمت في الغزو الاقتصادي للوطن العربي فضلا عن الغزو الثقافي الفكري اضافة الى تحديات الأمن الدولي وحقوق الانسان.

الحضور النسائي في المؤتمر

الدكتور حسن العكيم

الدكتورة نازلي معوض

■ الغزو الثقافي والاستلاب والهيمنة تحديات تواجه الامة
■ وثيقة البنتاجون توضح مرتكزات السياسة الخارجية الامريكية

تغطية: عماد عبدالباري
تصوير: راميش

واشار الى ان التحدي الكبير الذي يواجه الوطن العربي ويهدده في امحاء هويته وثقافته ووجوده هو التحدي الصهيوني.

وتضمن الجزء الأخير من ورقة العمل كيفية مواجهة هذه التحديات من خلال التركيز على التربية المستقبلية وتجاوز التحديات بتدريب الاجيال على تحقيق التغير السريع والابداع والانفتاح وعلى التربية وردم الهوة بين ثورة العلم والثقافة.

واختتم ورقته على ضرورة تحدي هيمنة الأقوياء على الضعفاء ولذلك على التربية العربية ان تعزز القوة المادية والمعنوية تعزيزا للسلام العادل وتوطيد القيم الديمقراطية وحقوق الانسان، ومن متطلبات مواجهة التحديات أن تعني التربية بالمسألة السكانية والصحية والتربية البيئية من أجل التفاهم واحترام التنوع الثقافي وتعزيز الانتماء القومي والهوية الثقافية العربية.

العلاقات العربية - الأوروبية

وقدمت الدكتورة نازلي معوض أحمد مديرة مركز البحوث والدراسات السياسية ورقة عمل حول مستقبل العلاقات العربية الأوروبية «الخبرة التاريخية والدروس المستفادة».

وقالت الدكتورة نازلي معوض ان الخبرة التاريخية لمسيرة الحوار العربي الأوروبي تعلمنا حقيقتين اساسيتين الأولى تتمثل في ضرورة توافر ارادة جماعية عربية واحدة تضمن حدا أدنى من التنسيق.. والثانية تتمثل في علاقة الطرفين العربي والأوروبي بأطراف ثالثة وتأثيرها على مسيرة العلاقات العربية الأوروبية.. اذ ظلت العلاقات الأوروبية الأمريكية الأوروبية تضع سقفا أعلى للمدى الذي تنهب اليه العلاقات العربية الأوروبية الأمر الذي أضعف وقيد فاعلية الحوار العربي الأوروبي نظرا لتجنب الأوروبيين منذ البداية اثارة الجوانب السياسية في الحوار ثم قدمت الدكتورة نازلي معوض تحليلا حول الحاضر الراهن ما بين سعي أوروبا لدور جديد وبحث العرب عن حليف متوازن. وقالت في بحثها الثالث حول الغد المأمول بشأن مفاتيح المستقبل في مضمار العلاقات العربية الأوروبية ان هذه العلاقة لها أهميتها المصيرية لكل من الطرفين العربي والأوروبي ولها أثرها الحاسم في دفع عجلة التطور الايجابي المثمر لتلك العلاقات في المستقبل المنظور بين طرفيها وذلك شريطة التفاعل العقلاني الموضوعي المصلحي المتبادل سواء في التناول المشترك للقضايا أو في معالجة كل منها على حدة.. وركزت الدكتورة نازلي في ذلك على اربع قضايا رئيسية وهي: قضية الحوار بين الحضارتين العربية والاسلامية وقضية الصورة القومية للعرب في أوروبا.. والقضية الثقافية وقضية المحيط العربي التنظيمي الاقتصادي.

الجلسة الثانية

وعقدت الجلسة الثانية في المؤتمر برئاسة علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

وقدم الدكتور حسن حمدان العلكيم رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات في الجلسة ورقة عمل حول «العرب والنظام الدولي الجديد» تناول فيها فرضيات التحولات التي شهدها النظام الدولي وشكل النظام الدولي في مرحلته الجديدة، والنظام الدولي الجديد بعد أزمة الخليج الثانية، والولايات المتحدة والنظام الدولي الجديد وتسليط الضوء على ما جاء في وثيقة البنتاجون والتي ترتكز على ثمانية منطلقات أولها تعزيز الهيمنة الامريكية ووضع ترتيبات أمنية عالمية تمنع بروز قوى أخرى منافسة لامريكا والتأكيد على أهمية الوجود الامريكي في أوروبا، ومنع انتشار الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل، والتخلي عن فكرة الجهود الجماعية من خلال الأمم المتحدة للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، والمحافظة على مكانة الولايات المتحدة في شرق آسيا لمنع حدوث فراغ في المنطقة واعداد الولايات المتحدة للقيام بمهام عسكرية انفرادية اذا دعت الضرورة الى ذلك وانطلاقا من ذلك فإن السياسة الامريكية تجاه العالم العربي لا تخرج عن المرتكزات الاساسية للسياسة الخارجية الامريكية خلال التسعينات.

كما تناول الدكتور حسن العلكيم في ورقته.. العرب والنظام الدولي الجديد مشيرا الى ان التحولات الجذرية في هيكلية النظام الدولي المعاصر وطبيعته، وقد كان العرب طرفا أساسيا في هذه التحولات مؤكدا على ضرورة ان يكون للعرب حضور حتى وان كان متواضعا في اعادة الأمور التي اختلفت في العالم.

الجلسة الثالثة

وناقشت الجلسة الثالثة للمؤتمر أمس الادارة الجديدة في عصر التطورات الكبرى وعقدت الجلسة برئاسة الدكتور طلال أبوغزالة رئيس المركز العربي للادارة وقدم الورقة الأولى الدكتور علي السلمي رئيس الجمعية العربية للادارة في مصر حول «الادارة العامة في العالم العربي وتحديات عصر المعلومات».

وناقشت ورقة العمل الثانية التي قدمها الاستاذ محمد خير الدين الخطيب بمركز توثيق المعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية «تكنولوجيا المعلومات والادارة والأثر والتأثير» ثم قدم الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء الأردن الأسبق في الجلسة ورقة عمل حول الرؤى المستقبلية والاستعداد للقرن الحادي والعشرين.

الزراعة تشارك في اجتماعات بمسقط وتونس وسوريا

■ دبي: تشارك وزارة الزراعة والثروة السمكية في الندوة الاقليمية حول «تجربة التخطيط والتنمية الزراعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية» والتي ستعقد اليوم في مسقط وتستمر ثلاثة ايام وتنظمها اللجنة العربية للتنمية الزراعية. ويمثل الوزارة في الندوة كل من السيد عبدالله راشد المعلا مدير المنطقة الزراعية الوسطى والسيد حبيب حسين العبودي مدير وحدة التخطيط.

وتهدف الندوة التي يشارك فيها عدد من الخبراء المتخصصين بدول المجلس والمنظمة العربية للتنمية الزراعية الى الاطلاع على تجارب دول مجلس التعاون الخليجي في وضع وتنفيذ الخطط والبرامج الرامية الى تحقيق التنمية الزراعية والى تبادل الآراء حول العقبات والتحديات التي تواجهها هذه الدول والسبل والوسائل التي استخدمتها لتذليل تلك العقبات والخروج بمجموعة من التوصيات التي تدعم مسيرة التنمية الزراعية وتعزيز الجهود المبذولة لتحقيقها.

كما تشارك الوزارة في اجتماع اللجنة التوجيهية والاجتماع العلم السنوي الرابع لشبكة بحوث وتطوير النخيل والذي سيعقد اليوم ويستمر أربعة ايام في مدينة توزر في تونس وينظمه المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة.

ويمثل الوزارة في الاجتماع المهندس منصور ابراهيم منصور رئيس قسم الابحاث والتجارب الزراعية.

كما تشارك وزارة الزراعة والثروة السمكية في الاجتماع التنسيقي لمشروع شبه الجزيرة العربية والذي ينظمه مركز البحوث الزراعية (الايكاردا) خلال الفترة من الاول الى الرابع من مارس القادم ويعقد في مدينة حلب بالجمهورية العربية السورية. ويمثل الوزارة كل من المهندس راشد محمد خلفان الشريقي مدير ادارة الابحاث والانتاج الزراعي والسيد محمد صقر مدير ادارة المياه والتربة والذي سيقوم بزيارة لمراكز البحوث المائية وبعض مشاريع المياه في سوريا.

وتشارك الوزارة في اعمال الدورة التي يقيمها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بدولة الكويت خلال الفترة من ٨ الى ١٠ مارس القادم.



● المتهمون الثلاثة

القبض على ثلاثة أشخاص بتهمة الشروع في الاختطاف

■ دبي - الاتحاد ألقت شرطة دبي القبض على كل من (ف. ك) روسي (أ. ز) و (أ. ش) من الجنسية الكازاخستانية وذلك بتهمة الشروع في الخطف.

وتعود القضية الى ورود بلاغ من ادارة العمليات يفيد عن وقوع حادث اختطاف بمنطقة المرقبات وعلى الفور انتقلت فرقة المباحث بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية المختصة بمكافحة هذا النوع من الجرائم الى موقع الحادث، وقد افاد المدعو (إ. س) اوروبي شرقي بأنه واثناء خروجه مع زوجته من مقر الشركة الكائنة بإحدى البنايات على شارع صلاح الدين حضر اليه ثلاثة اشخاص من الجنسية الاوروبية الشرقية في الساعة السابعة والنصف مساء. وامسك به اثنان بينما امسك الثالث بزوجته في الشارع العام واقتادوهما الى سيارتهم والتي كانت تقف بالقرب من نفس البناية وقد شهد هذا المنظر احد الاشخاص من الجنسية العربية والذي كان وقتها يمر من نفس المكان فهرول مسرعاً ناحيتهم بعد أن أيقن بأن في الأمر جريمة واستطاع تخليص الزوجين بعد معركة مع الجناة كما استطاع ان يلقي القبض على المتهم الاول بينما تمكن الاثنان الآخران من الهرب.

وبعد عملية بحث وتحر واسعة النطاق تمكنت المباحث الجنائية من القبض على المتهمين وبسؤالهم أفاد المتهم الأول بأنه شارك في عملية الاختطاف بناء على طلب من المتهم الثاني والثالث مقابل خمسمائة دولار امريكي وانه التقى بهما مصادفة قبل أربعة أيام من وقوع الحادث بسوق الذهب بديرة واوقفوا على ذمة القضية.

وأعربت القيادة العامة لشرطة دبي عن تقديرها للجهود التي قام بها الشخص العربي في تخليص الزوجين من المجرمين لما تحتويه هذه الجهود من شجاعة واقدام ومخاطرة.

تربية الأبناء هي المعركة الوحيدة التي يكسبها الطرفان أو «يخسرانها».
(......)

في بحث بعنوان : التأخر الدراسي . . تشخيصه وأسبابه والوقاية منه

كيفية معاملة الوالدين لأبنائهم تحدد مستواهم الدراسي

مفهوم التأخر الدراسي. وخصائص الأطفال المتأخرين، وتشخيص التأخر الدراسي وكيفية الوقاية منه. عدد من أهم المحاور التي يركز عليها هذا الموضوع. أجرته نجمة عبدالله الزرعوني الاخصائية الاجتماعية بمدرسة رقية الثانوية للبنات بالشارقة. وناقشته في حضور عدد من المسؤولات والموجهات والاخصائيات بمنطقة الشارقة التعليمية.

وتقول الباحثة في بحثها الذي يحمل عنوان «التأخر الدراسي» تشخيصه وأسبابه والوقاية منه. ان كيفية تعامل الوالدين مع أطفالهم هي التي تحدد مستوى تحصيلهم الدراسي. وان على المعلم ان يهتم بسعادة الطفل وصحته النفسية وان يراعي الظروف الفردية بين طفل وآخر.

وترى الباحثة الى أن في مفهوم التأخر الدراسي استخدمت مصطلحات كثيرة للاشارة الى الأطفال الذين يواجهون مشكلات تربوية معينة تحول دون نجاحهم في المدرسة منها المتأخرون دراسيا والمضطرون انفعاليا والمصابون مخيا، والمعوقون أكاديميا والمحرومون ثقافيا ومن يعانون صعوبات في التعليم وبطيئو التعليم وسيئو التوافق. وربما يشير ذلك الى اختلاف وجهات النظر بشأن تعريف التأخر الدراسي وأساليب التعرف على هؤلاء الأطفال.. فقد لجأ بعض الباحثين الى نسبة الذكاء لتعريف التأخر الدراسي بأنه يصيب الأطفال الذين تنخفض نسب ذكائهم عن المتوسط وتنحصر ما بين ٧٠ - ٩٠ وحدة. ويبدو ان هذا الفريق من العلماء والباحثين استندوا في تعريفهم الى النظريات القديمة التي اعتبرت الذكاء بمثابة القدرة العقلية العامة وانه يمكن التعبير عن قدرات الفرد في ضوء نسبة ذكائه فقط.

وهناك من يستخدم مستوى التحصيل الدراسي لتعريف التأخر الدراسي عند الأطفال ومصطلح «بطيء التعليم» الذي يشمل كل طفل يجد صعوبة في تعلم الأشياء العقلية وليس من الضروري ان يكون الطفل متخلفا في كل انواع النشاط فقد يحرز تقدما في أنواع أخرى كالتكيف الاجتماعي أو القدرة الميكانيكية والتذوق الفني ورغم عدم تمكنه من القراءة الجيدة او عدم الاهتمام بالحساب مثلا. ويرى أحدهم ان الطفل يعتبر متأخرا دراسيا اذا كان تحصيله الدراسي يقل عن اقرانه في مستوى عمره الزمني وهناك من يعرفه بأن من سبق له الرسوب مرتين على الأقل، في صف دراسي واحد خلال وجوده بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. وهناك من يرى بأن المتأخر دراسيا هو من يرسب في اكثر من مادتين دراسيتين وهناك من ميز بين ثلاثة انواع من التأخر الدراسي وهي تأخر دراسي عام أي في جميع المواد الدراسية وتأخر دراسي طائفي أي في مجموعة مواد ترتبط بمجال دراسي معين (رياضيات علوم ادبيات لغات.. الخ). وهناك تأخر دراسي مادة او مقرر معين.

وتشير الباحثة الى ان تحديد اهم السمات التي تميز المتأخرين دراسيا يعتبر عاملا مهما في عملية التعرف عليهم وتشخيص حالاتهم وقد استطاع بعض الباحثين تحقيق هذا الهدف من خلال دراسات اجريت على جوانب الشخصية المختلفة لهؤلاء الأطفال نوجز أهم نتائجها في خمس خصائص..

الخصائص العضوية..

أوضحت احدى الدراسات ان معدل نمو الأطفال المتأخرين دراسيا أقل من معدله لدى اقرانهم العاديين فهم أقصر طولا وأثقل وزنا كما تشيع بينهم اضطرابات الحواس خاصة ضعف السمع والبصر وهنا تجدر الاشارة الى ان هذه الدراسة عرفت التأخر الدراسي في ضوء بطء التعليم ومن ثم يجب ان ننظر الى هذه النتائج بحذر شديد دون تعميم فقد توجد فروق فردية كبيرة بين جميع الأطفال من حيث ابعاد الجسم سواء العاديين او غير العاديين وقد نجد من المتفوقين ما هو أقصر كثيرا من قرينه العادي او حتى المتخلف عقليا.. ويبدو من الأفضل هنا الاشارة الى نتائج الدراسات فيما يختص بالصحة البدنية للأطفال المتأخرين دراسيا حيث اتضح انهم اقل حيوية ونشاطا من اقرانهم العاديين كما يتسمون بضعف الصحة العامة والكسل والانيميا الحادة وانتشار كثير من الأمراض بينهم وقد يكون تعرض الأطفال الى مثل هذه الاضطرابات سببا في تأخرهم الدراسي.

الخصائص العقلية

يعتبر هذا الجانب من اكثر جوانب الشخصية ارتباطا بعملية التعليم.. فقد اوضحت بعض الدراسات ان ٥٩٫٨٪ من المتأخرين دراسيا ينخفض مستوى ذكائهم عن ٧٥ وحدة وان ٣١٪ منهم ينحصر مستوى ذكائهم ما بين ٧٠ - ٩٠٪ وحدة على حين يتمتع حوالي ٢٢٪ منهم بمستوى ذكاء عادي ما بين ٩٠ - ١١٠ وحدة كما تشير بعض الدراسات الى وجود بعض حالات التأخر الدراسي بين المتفوقين عقليا من الأطفال وفي احدى الدراسات تبين ان الأطفال الموهوبين لا يشترط ان يتفوقوا دراسيا بل قد يتعرضون للتأخر الدراسي بسبب عوامل كثيرة تتعلق بالبيئة المدرسية ونظام التعليم ونوعية المواد الدراسية الى آخره.

واشارت الباحثة الى ان هناك بعض السمات المرتبطة بالجانب العقلي تنتشر بين الأطفال المتأخرين دراسيا بمعدل كبير منها:
- ضعف القدرة على التذكر مما يجعلهم ينسون المواد الدراسية بسرعة وضعف القدرة على الاستنتاج والاستدلال مما يجعل تفكيرهم غير مترابط وعدم القدرة على التعليم وانخفاض الحصيلة اللغوية سواء ما يتعلق منها بالمفردات او التركيبات اللغوية ومن ثم يميلون الى التفكير العيني في وصف الأشياء كما يتميزون بمستوى منخفض من حيث القدرة اللفظية كما يصعب عليهم التفكير المنطقي ويميلون الى التفكير الحسي ولذا نجد ان كل هذه السمات يمكن ان تؤثر بدرجة كبيرة في عملية التعليم لدى هؤلاء الأطفال.



عرض :
حليمة الملا

الخصائص الدافعة

تعتبر الدافعية بمثابة القوى الكامنة والمحرك لسلوك الفرد كي يحقق هدفا معينا في حياته ومن ثم فانها تؤثر بدرجة كبيرة في عملية التعليم فالطفل يحتاج الى قوة كبيرة تحركه كي يستيقظ مبكرا ويترك فراشه الدافىء لينصب الى المدرسة حيث القيود والسيطرة وتقييد الحركة وحيث التفاعل والمشاركة وتلقي الدروس ثم يعود بعد تعب وعناء ومشقة. فلا يكاد يستريح حتى يذهب الى استذكار دروسه وانهاء ما اسند اليه من واجبات مدرسية وتحضير دروسه لليوم التالي.. وهكذا لابد ان تتوافر لدى الطفل دوافع معينة تساعده على ذلك لعل من ابرزها - الدافع لانجاز مستوى الطموح والاتجاهات الايجابية نحو عملية التعلم ونحو المدرسة بصورة عامة.

واشارت احدى الدراسات الى ان انخفاض دافعية الأطفال المتأخرين دراسيا نحو التعليم نتيجة طبيعية لما يتعرضون له من فشل واحباط وسلبية الاتجاهات نحو المدرسة وربما المجتمع مباشرة. اما بالنسبة للخصائص الانفعالية فقد اوضحت ان هذه الفئة (المتأخرة دراسيا) ينتشر بينهم الكثير من السمات الانفعالية غير المرغوبة مثل العدوان. الكراهية والميل الى التحطيم والنشاط الزائد واثارة الشغب والاستغراق في احلام اليقظة والحساسية الزائدة والشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس والمخاوف والقلق.

اما الخصائص الاجتماعية.. فان الخصائص الانفعالية تنعكس آثارها على العلاقات الاجتماعية للأطفال المتأخرين دراسيا حيث يتسمون بسوء التوافق الاجتماعي الذي يعبرون عنه اما بالعدوان على الآخرين وممتلكاتهم او بالانطواء والانسحاب من المواقف الاجتماعية وعدم الرغبة في تكوين صداقات ويتسم هؤلاء الأطفال بسهولة الانقياد للآخرين حيث يجدونه مصدرا لاشباع حاجاتهم التي لا يشبعها المنزل والمدرسة وقد يميلون الى الخروج على القانون نتيجة لمشاعر النبذ والحرمان التي يحسون بها سواء في المنزل او المدرسة.

وقد اوضحت الدراسات انتماء معظم الأطفال المتأخرين دراسيا الى أسر ذات مستوى اقتصادي منخفض حيث تسود التوترات والخلافات الزوجية ويسود التفكك الأسري وكثرة الأبناء وازدحام المنزل واضطرابات العلاقة بين أفراد الأسرة بصورة عامة وانتشار الغيرة بين الأطفال نتيجة لكثرة مقارنتهم باخوانهم وجيرانهم وربما يشعر الطفل بالاهمال والبغض من قبل والديه.

تشخيص التأخر الدراسي

لابد ان يشترك في عملية تشخيص التأخر الدراسي كل من الاخصائي النفسي والاخصائي الاجتماعي ومعلم الفصل العادي ومعلم التربية الخاصة والطبيب وأولياء الأمور والاختصاصيين ومن يهمهم الأمر.. ولكي تتم عملية تشخيص التأخر الدراسي بصورة دقيقة فاننا نرى ضرورة ان تشمل الاجراءات الآتية:

البحث الاجتماعي

وذلك للوقوف على بداية ظهور الحالة وكيفية تطورها بالاضافة الى الظروف الأسرية المختلفة المحيطة بالطفل فضلا عن انها تساعد على تحديد أسبابها ويجب ان يتضمن هذا البحث معلومات عن ظروف حمل الام والولادة ونشأة الطفل خلال سنواته الاولى والتعليمات وحالة الأسرة المادية ومدى ادراك افراد الأسرة لمشكلة الطفل وطبيعة العلاقة بين افراد اسرته.

وهناك الفحص الطبي والقياس العقلي والقياس النفسي ثم لابد من تقييم الأداء الأكاديمي والفحص الاكلينكي والتنبؤ بمستقبل الحالة. والبرنامج العلاجي وتطبيقه ثم تقييم البرنامج حيث يتم تحديد وسيلة معينة لتقرير مدى نجاح البرنامج العلاجي في تحقيق اهدافه كما يجب ان تبدأ عملية التقييم مع تطبيق البرنامج.

أسباب التأخر الدراسي..

تتعدد هذه الأسباب.. هناك أسباب خاصة بالطفل ذكرناها سابقا في الخصائص الانفعالية وأهمها انخفاض مستوى دافعيته للتعلم وانخفاض طموحه والانشغال بأمور اخرى غير الدراسة والعادات الدراسية السيئة.. واسباب متعلقة بالاسرة.. فيبدو ان الوالدين او احدهما يشعر بأنه يستمد مركزه وقيمته من خلال انجازات طفله وتقدمه في الدراسة مما يجعل الطفل يشعر بأن قيمته بالنسبة الى والديه تتحدد على قدر انجازاته. وهناك بعض الآباء يتفاخرون بنوعية التعليم او اسم المدرسة التي يلتحق بها طفله وقد يشعر بالخزي والمهانة عندما يتعرض هذا الطفل للاخفاق في المدرسة ونجده يخيفه بشتى الطرق ويحاول دفعه الى المذاكرة ليلا ونهارا ظنا منه ان ذلك هو الأسلوب الأمثل الذي يساعده على التفوق.. وقد يتبادل الوالدان الاتهامات واللوم فيحاول كل منهما القاء التبعية على الآخر بشأن اهمال الطفل.. كما أوضحت بعض الدراسات وجود عوامل كثيرة لأسباب التخلف مثل شعور الطفل بالنبذ والاهمال من قبل والديه وعدم احترام آراء الطفل والسخرية منها ومحاولة منعها وكثرة اللوم والعتاب وتذبذب الوالدين في معاملة الطفل وعدم اتفاقهما على اسلوب معين لمعاملته والتفرقة بين الأبناء في المعاملة ونعت الطفل بصفات سلبية مثل الكسل. الغباء والاهمال مما يؤثر عليه سلبا.

أسباب خاصة بالمدرسة..

ويرجع التأخر الدراسي في كثير من الأحيان الى عدم كفاية العملية التعليمية او سوء التدريس اوعدم كفاية المعلم او صعوبة المادة التعليمية وعدم ترابطها.. وايضا قوة المعلمين وتسلطهم على الأطفال وعدم ترغيب الأطفال في المادة الدراسية وكثرة استخدام التهديدات وافتقار المعلم الى الاتجاهات السوية في التعامل مع الأطفال وتخويف الطفل من الفشل مما يجعله يخاف من المدرسة بصورة عامة وايضا اسلوب التلقين في عملية التعليم، وازدحام الفصول بالتلاميذ وعدم توافر الأفنية المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية واجبار الطفل على الدروس الخصوصية مما يرهق الأسرة ماديا.

وفي الختام استعرضت الباحثة نجمة عبدالله الزرعوني جملة من الارشادات والنصائح للوقاية من مشكلة التأخر الدراسي منها ان عليه التعرف على الأطفال المتأخرين دراسيا ومشكلاتهم يجب ان تكون عملية مستمرة في المدرسة وتوفير برامج التشخيص المبكر ووسائله واعطاء اولويات للمهارات او المهام التعليمية وان يهتم المعلم بسعادة الطفل وصحته النفسية ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وعدم تكليف الأطفال بالواجبات الكثيرة سواء في المدرسة او المنزل ولابد من الاهتمام بالجانب الصحي للطفل وكذلك بالنسبة للأسرة لابد من توفير الجو الملائم لطفلها حتى يشعر بالأمن والطمأنينة حتى يحقق له النمو النفسي السليم وتجنب زيادة عدد الأطفال وتنمية حب القراءة والاطلاع لدى الطفل ومحاولة توفير القصص والكتب التي يميل اليها.

لماذا أراك على كل شيء
كأنك في الأرض كل البشر
كأنك درب بغير انتهاء
واني خلقت لهذا السفر
اذا كنت اهرب منك اليك
فقولي بربك أين المفر
فاروق جويدة

على مائدتك

البريوش

* المقادير :
- ٣ أكواب ونصف الكوب من الدقيق
- رشة ملح
- كوب من الحليب
- ٤ ملاعق صغيرة من حبيبات الخميرة
- نصف كوب من الزبدة
- ثلاثة ارباع كوب من السكر
- بيضتان

* الطريقة :
- ينخل الدقيق والملح.
- تذاب الخميرة في الحليب الدافىء.
- يخفق البيض ويضاف اليه السكر والزبدة ويخفق المزيج.
- تعمل حفرة في الدقيق ويسكب مزيج البيض ومزيج الخميرة في الحفرة ويخلط مع الدقيق بملعقة خشبية.
- ينثر قليل من الدقيق فوق الرف ويوضع العجين فوق الدقيق ويعجن جيدا.
- يدهن طبق كبير بقليل من الزبدة ويوضع العجين في الطبق.
- يغطى الطبق جيدا ويوضع في مكان دافىء حتى يتضاعف حجم العجين.
- يعاد عجن العجين ويقلب رأسا على عقب في الطبق ويترك مغطى في مكان دافىء حتى يتضاعف حجمه.
- يقسم العجين الى قطع بحجم الجوزة وتوضع القطع في قوالب صغيرة وتغطى القوالب وتترك في مكان دافىء ليختمر العجين.
- يدهن سطح العجين بقليل من الزبدة ويخبز في الفرن الحار ٤٢٥ ف مدة ٢٠ دقيقة.
الكمية تكفي ١٠ أشخاص.

امومة

أم سارة الدين

مبروك... المدام حامل يا لصدى تلك الكلمات في نفس وروح كل انثى فهي لا تحمل جنينا فقط انما تحمل الكون كله في احشائها وكما قيل هي ام الكون والكون جنين انها تحمل جنينا سيصبح يوما انسانا يحمل ترث الانسانية ومسؤولية الحياة.... وبالرغم من كون الحمل مهمة شاقة يزداد عناؤها بزيادة نمو الجنين الا انها تبقى دوما حلم كل انثى.. ففيه تحقيق لذاتها وتأدية لرسالتها.... وحانت لحظة الولادة لتصليحها الام تفوق طاقة احتمال اي انسان ومع ذلك فلقد سمت لها فرحة امنة ان تحقق حلم امومتها تلك الحلم السامي العظيم... ورأت جنينها النور وكأن انثى ضعيفة لا حول لها ولا قوة... قطعة منها تغذت بدمها ونمت باحشائها... احتوتها بحضنها الدافىء لتمنحها الطمأنينة والأمان اللذين طالما حلمت بهما... ولعل ابدع تصوير واجل وصف لشعور الام حين سألت عن شعورها فاحتضنت طفلتها لتعزف على اوتار قلبها اصداء الفرح ترنيمة الروح الصافية لتزيل كل الآلام... وتبقى تلك اللحظات صدى حلم طالما برق من جبين الذكريات... عاصفة بالقلب والروح تحول الحروف نثرا وشعرا يفيض من اعماق الوجدان كزوح ما يكون الاحساس واعمق ما يوصف الشعور.

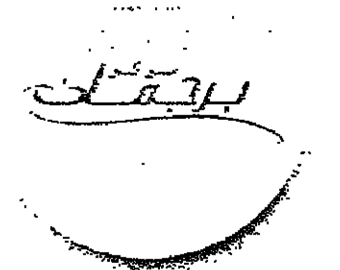
هذه هي الليلة الاولى التي قبلتها وهي ام وفي سكون الليل وهجعته تناهى اليها صوت وليدتها في تسيف سحري غريب ونبرات شجية اختلطت بخفقات قلبها... احساس ستم بقلم الرقمة لا يكاد يحتويه اطار ولا يقدر العقل تصوير ابعاده وكأن تلك الطفلة قدمت من الجنة تحتضن معها جزءا من النعيم الابدي اهدته على امها حين احتضنتها لتوصل لها نقاء الامومة يحيط بها سكوت الكون لكنه سكون ينطق بأسمى العواطف عاطفة العطاء للعطاء ذاته... ادارت رأسها نحو امها بعد انتظام ايقاع قلبها معبرة عن حاجتها للغذاء... فسبحان لاعماق الام دافع شديد الرغبة للحياة فقط لاجل طفلتها التي يكفيها مجرد نظر في وجهها تزيل عن قلبها اي الم او معاناة.

الطبيعة ساكنة هادئة والظلام ينهزم امام النور والعصافير تغرد مستقبلة روعة الفجر... والطفلة الصغيرة تناغي امها بصوتها العذب فتمرح لها تمنية ليلتها التي قضتها وهي حيرى ببكائها حتى الصباح... لقد كانت تظن انها تملك الخبرة الكافية من خلال مشاركتها في تربية ابناء اخوتها الا ان تلك المشاركة لم تكن تتعدى رعايتهم لسويعات قصيرة وبوجود من تستشيره دوما من ذوي الخبرة في تربية الاطفال... وكذا ان كل ما قرأته من كتب عن تربية الاطفال يعدو ان يكون سوى تجارب شخصية لمؤلف الكتاب... ونظرا لاختلاف نفسية وغرائز وميول كل طفل عن الآخر وبتالي الاسلوب الامثل لتغذيته وتكسله البيئة والعادات الصحيحة وتوفير البيئة الاجتماعية التحضرة التي تضمن له نموا اجتماعيا وسلوكيا وفق الشريعة الاسلامية... بانه لم تكن تتصور حجم المسؤولية الملقاة على الامهات سوى الآن.

اقترب النهار من منتصفه وما زالت طفلتها تصرخ وتبكي وهي حيرى ترى ماذا تفعل لها؟!

وما ان تسأل حتى ينهمر عليها سيل من النصائح لا بد انها تعاني من المغص اعطها يانسون وبلونج فيزول المغص وتنام... لا يبدو ان معدتها متعبة اعطيها ماء زهر... لا اعطيها كراوية... الخ) ترى ما هو الافضل حقا؟!!! فلتتوكل على الله وتجرب... بعد قليل هدأت الطفلة ونامت... ياه هدوء فظيع متى تستيقظ الصغيرة وتعيد الحياة للبيت!!

وهكذا توالت كل يوم مشكلة جديدة تواجهها وبالرغم من كل العناء والجهد الذي تبذله الا ان متعتها حين ترى طفلتها تنمو امامها كبرعم زهرة نضر يعوضها عن كل جهد ويحفزها للمزيد من العطاء لذلك الملاك الصغير... واللحظات الحلوة لا تنتهي ومتعة الاشياء لا تتوقف فكل تغير يطرأ على الطفلة يمسحها ابتداء من ظهور اولى اسنان الطفلة ومرورا بنطقها اولى الكلمات ماما... ماما... وانتهاء بتمنحها الوقوف وخطواتها الاولى... ها هو البرعم بدأ يزهر وها هو الزهر بدأ يتفتح والمشوار مستمر والامل دائما بغد افضل.



إعماق

الحادث المروري المروع الذي وقع يوم الخميس الماضي في رأس الخيمة والذي راح ضحيته شاب لم يتجاوز السابعة عشرة لم يكن الاول من نوعه والذي تعجن فيه السيارة فتصبح كعلبة بيبسي عجنها الاطفال بأرجلهم... ولا اعتقد انه سيكون الاخير من نوعه لاسباب كثيرة وعديدة نعرفها جميعا... (وهذا ليس تشاؤما).

ومنذ عشرة أيام انشطرت سيارة في رأس الخيمة الى نصفين وتوفي قائدها وبالامس طارت هذه السيارة لعدة امتار وتوفي قائدها كذلك والحوادث في رأس الخيمة لا تتوقف وتأبى إلا ان تخلف وراءها شبابا قتلى وامهات ثكالى وآباء مقهورين!!!

لو تذكرون انه منذ عام او اكثر صدر قرار في امارة رأس الخيمة يقضي بجلد قائد اي سيارة يقود سيارته بتهور ورعونة ولكننا مع الايام لاحظنا ان ذلك القرار يختفي ويتلاشى... ولا شك ابدا ان هناك ضغوطا وظروفا عديدة ادت الى اختفاء ذلك القرار... ولكن مهما كانت الظروف والضغوط فاننا نعتقد ان مثل ذلك القرار كان مفيدا وكان رادعا لكثير من المتهورين وخصوصا اننا لاحظنا اثناء تنفيذه انخفاضا كبيرا في نسبة حوادث السيارات والوفيات في رأس الخيمة.

واذا كانت هناك تحفظات على ذلك القرار فلا شك ان هناك اجراءات بديلة عديدة يمكن ان يتخذها المسؤولون هناك ومن شأنها ان تقلل من تلك الحوادث وان تردع المتهورين من الشباب الذين لا شك انهم قلة ولكنهم موجودون ويشكلون خطرا على حياتهم وحياة الآخرين.

ونتمنى ان تدرس شرطة رأس الخيمة هذا الموضوع بشكل متأن وان تضع استراتيجية يمكنها من خلالها وضع حد لتهور بعض الشباب وطيشهم... ويجب ان لا تغفل حين تقوم بذلك ان النصح والارشاد قد لا يفيد ان كثيرا مع شباب لا يمنحون انفسهم فرصة التفكير والتدبر لما حدث لمن قبلهم... وللتعامل مع امثال هؤلاء اسلوب آخر تعرفه الشرطة افضل منا بكثير...

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

حديث الكاميرا

اسرار الطيور

والطيور ايضا مثل الأطفال.. تطالعها وتراقبها وتتأملها فتشعر بالسكينة والسلام والهدوء والبراءة.. ترى لوحة كونية متناغمة وتكتشف اسرارا رائعة لا يجليها لك الا التأمل والتفكر في خلق.. طيور نائمة وطيور في حالة استرخاء وطيور تتنلجى وأخرى تتحفز.. وأخرى كأنها في حالة تفكير عميق.. فلا تترك ذرة في الكون بلا تأمل.

تصوير: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

اعترفوا بها أو اغلقوها

■ اكتب اليكم هذه الرسالة وهي حول المعاهد الخاصة.. فهناك معاهد تقوم بتدريس مناهج جامعات دولية معترف بها عالميا. وهي نفس المناهج التي تدرس في تلك الجامعات في دولها. ولكن وزارة التعليم العالي لاتعترف بالشهادات الممنوحة من المعاهد الموجودة هنا ولكنها تعترف بالشهادة الصادرة من تلك الجامعات اذا درس الطالب في مقر الجامعة بالخارج. مع العلم بأن الطالب يدرس هنا نفس المنهج الذي يدرس هناك. وكأن الوزارة تشجع أبناءنا على التغرب. رغم ما في ذلك من معاناة للمبتعث ومن تعرضه للفتن. هذا بالاضافة الى المصاريف الباهضة التي تتحملها الدولة او المبتعث نفسه.. فاذا كانت المشكلة في عدم الوثوق في اخلاص تلك المعاهد ونزاهتها. فلماذا لاتقوم وزارة التعليم العالي بالاشراف المباشر على تلك المعاهد؟

ولا أظن أن هذا بالامر الصعب، وأعتقد أن هذه المعاهد تستحق الشكر والتقدير وتقديم كل التسهيلات التي تحتاج من أجل ان توسع من التخصصات الموجودة لديها وذلك بتمثيلها لاكثر من جامعة شريطة ان تكون تلك الجامعات من الجامعات العريقة والمعترف بها عالميا وبها تخصصات نحتاج اليها.

احمد سالم - أبوظبي

طلب اجازة

■ من حق كل فرد في المجتمع أن يحصل على فترة راحة في وقت يكون بحاجة اليها.. فالانسان لايستطيع العمل المتواصل لأنه من دم ولحم وليس جهازا آليا.. والحاصل في واقعنا أو في مجتمعنا هو عدم تنسيق أوقات الاجازات الرسمية. فالاجازة الرسمية معروفة عند الجميع بأنها يوم الجمعة، ولكن ما نتمناه ان تكون الاجازة في وقتها المناسب.

لقد فرح الجميع باجازة الربيع التي صادفت في العشر الاواخر من رمضان لأنها بالفعل كانوا بحاجة اليها للتفرغ للعبادة أو لأداء العمرة.. فلماذا لاتخصص اجازة رسمية للعشر الأواخر من رمضان؟.

وبما أن الدولة لم تطبق اجازة يوم الخميس كباقي الدول الخليجية. فاننا نأمل من المسؤولين تذليل كل الصعاب لجعل العشر الاواخر من رمضان اجازة رسمية.. ويجب ان نبحث دائما عما هو افضل للفرد. فهذه الاجازة ربما تكون سببا في اصلاح الشباب بدلا من الاجازات الاخرى التي قد تساعد على انحرافهم.. فالمسلم بحاجة لوقت كهذا لمراجعة نفسه وللتفرغ لاصلاح ما أفسدته الأيام الماضية.. وقد تساعد هذه الاجازة على استقبال العيد بروح ظاهرة مطمئنة.

جواهر

امبراطورية (خان)

■ طالعتنا الصحف قبل ايام مضت بخبر مفاده ان طفلا لوح بيده وهو واقف امام مدرسته لسيارة اجرة كي تنقله الى بيته الا ان سائق التاكسي زاد من سرعته كي لا يقف لهذا التلميذ. فما كان من الطالب إلا ان القى بنفسه امام السيارة كي يوقف صاحبنا مهما كانت الوسيلة وخطورتها الامر الذي تسبب في حدوث بعض الجروح والكسور في جسم التلميذ.

وهناك العديد والعديد من الحوادث التي يتسبب فيها (قوم خان) او (امبراطورية خان).

وبتاريخ ٦ يناير ٩٧ كتب الاستاذ ناصر الظاهري مدير التحرير في عموده اليومي (العمود الثامن) موضوعا مشابها للتصرفات التي يقوم بها أولئك القوم جاء فيه (ان سائقي سيارات الاجرة والشاحنات يتنظرونك الى ان تقف بجانبهم ثم يقذفونك برشقة خضراء او حمراء متناسين النظافة في الشوارع).

ويضيف قائلا أن (خان) وبشكل خاص عند الفنادق الكبيرة ولدى مشاهدته لاذرع بيضاء ناعمة تؤشر له بغية الركوب يضغط بكل قوة رجله على كوابح السيارة حتى تركع سيارته عند ساقي الاجنبية فيفزعها ويفزع السيارات التي خلفه ولو كان الواقف رجلا لمر عليه مرور الكرام وكأنه عمود انارة.

اما اذا مرت كوكبة من السائحات غير المحتشمات ولعب الهواء بالغسلقين التي هي بطول الشبر فان (خان) يتخربط وتصطك رجلاه ويطفىء سيارته ويظل يتبع بعينيه تلك الكوكبة حتى يوصلها آخر الشارع ثم يسف من المضغة الخضراء (السوار) وقبل ان تضيء الاشارة يكون قد بصقها على الشارع النظيف ملوعا اكباد الناس ومعكرا صباحهم الحلو.

الى هنا وينتهي عمود الأخ مدير التحرير ولا تعليق على ما سبق لأن الوصف ابلغ من الكلام الكثير.

وعلى الجانب الآخر وفي الصفحة الاخيرة من صحيفة الاتحاد بتاريخ ٧ يناير ٩٧ نشر خبر مفاده (ان سائقي سيارات الاجرة في ماليزيا يشتهرون بسمعة سيئة من خلال ترويع الركاب وتقاضي اكثر من الاجرة المطلوبة وعدم الوقوف للزبائن) وهي صفات تنطبق على اصحابنا هنا ما عدا التسعيرة فقد تم السيطرة عليها من خلال وضع العدادات.

ويتضح خطورة هذا الموضوع في ماليزيا من خلال تصريح المدير العام لادارة النقل البري عندما اعلن ومن خلال الصحف قائلا (لقد فاض الكيل. سنبحث اتخاذ اجراءات رادعة، ولن نكتفي بالتحذير) حيث اعلنت السلطات الماليزية عن سلسلة من الجراءات هدفها نشر الانضباط واللياقة بين السائقين كما حتتهم على ارتداء ملابس نظيفة وانيقة.

ونخلص في نهاية الموضوع الى انه لا بد من ايجاد الحلول الجذرية لمشكلة سيارات الاجرة وبشكل خاص في العاصمة ابوظبي. لقد طرحت الحلول العديدة في كثير من برامج الاذاعة والتلفزيون ولكنها لم تطبق او لم تأت بنتيجة ايجابية فها هم اصحاب سيارات الاجرة يزاحمون السيارات الاخرى في الطرق يقغون للمرأة وينفثون غبار سياراتهم للرجل الواقف على الرصيف حتى ولو كان محملا بأطنان من البضائع ، الروائح الكريهة لا تزال تنبعث من سياراتهم اعدادهم في تزايد وكأنهم نحل. تراهم عند اشارات المرور اكثر من السيارات الخاصة الاخرى.

لقد لاحظت خلال زيارتي لسنغافورة انه تم تخصيص اماكن معينة لوقوف سيارات الاجرة ولا يسمح لها بالوقوف في الاماكن غير المخصصة ويمنع التدخين في سيارة الاجرة سواء السائق او الراكب ولا يسمح بركوب السيارة وهي في الطريق العام او عند الاشارات فلماذا لا نتميز نحن بتلك الصفات قبل غيرنا ولا عيب ان نستفيد مما وصل اليه الآخرون في الجوانب الايجابية.

هناك حلول اخرى قد لا ترضي البعض ولكنها تعتبر السيف القاطع (لامبراطورية خان) وتتمثل بالسماح بالحصول على ملكية سيارة اجرة واحدة فقط لكل شخص ولا تزيد على ذلك! ويتم بعد ذلك الغاء تراخيص سيارات الاجرة بالتدريج واحلال شركة مواصلات جديدة كما هو الحال في سيارات دبي.

وتظهر نتيجة لذلك سيارات جديدة ونظيفة، شعار جديد، سائقون جدد، لون موحد ومميز. تخصيص اماكن لوقوف سيارات الاجرة لا يسمح للسيارات الخاصة بالوقوف فيها ومخالفة كل سيارة اجرة تقف في الاماكن غير المخصصة لها او نزول او ركوب الاشخاص في غير الاماكن المخصصة والكشف على السيارة من حيث النظافة والصيانة لمدة ثلاثة اشهر وتوعية الجمهور بأهمية المعاملة مع سائقي سيارات الاجرة وانهم الوجه الحضاري للدولة وبشكل خاص العاصمة.

محمد سعيد (بوخالد)

ابوظبي

مطاردة الأشياء الجميلة

● القرد. أشبه الحيوانات بالانسان وأسرعها جلبا لمعنى القبح الى خاطره.

● الوشاية لا تعدم مناطق نفوذ لها في بلاط الملوك وبين الاصدقاء وفي براءة الاطفال وآذان المحبين. وحيثما وجدت شركة صغيرة بها مدير موسوس وحفنة من الموظفين النشطاء.

● كان القمر اكثر جمالا قبل ان يحط «مسترونغ» على سطحه. ولكن

● لانسان لا يزال يطارد الاشياء الجميلة حتى يدوسها بقدميه.

● اليد الواحدة لا تستطيع ان تصفق. ولكنها تبطش ببراعة.

● تتجلى روعة العدو العاقل في انه يفهم المكائد التي تدبرها ضده بدهاء.

ع. م. أبوظبي

■ احببت المشاركة بفائدة من (بدائع الفوائد لابن قيم الجوزية) وهي بعنوان: (الفرق بين الشك والريب). الفرق بين الشك والريب من عدة وجوه احدها انه يقال شك مريب ولايقال ريب مشكك، الثاني ان يقال رابني كذا ولايقال شككني. الثالث انه يقال رابه يريبه اذا ازعجه واقلقه، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وقد مر بظبي خافت في اصل شجرة لايريبه أحد ولايحسن هنا لايشككه احد الرابع انه يقال للشاك في طلوع الشمس او في غروبها او دخول الشهر او وقت الصلاة: هو مرتاب في ذلك وان كان شاكا فيه الخامس ان الريب ضد الطمأنينة واليقين فهو قلق واضطراب وانزعاج، كما ان اليقين والطمأنينة ثبات واستقرار السادس يقال، رابني مجيئه وذهابه وفعله ولا يقال: شككني مجيئه.. فالشك سبب الريب فانه يشك اولا فيوقعه شكه في الريب. فالشك مبتدأ الريب كما ان العلم مبتدأ اليقين.

حسن عبدالله عطا الله - العين

صارت النعال بغالا!!

■ وردت هذه القصة في عمل درامي عربي على سبيل الفكاهة والدعابة... وكانت مجرد مشهد عابر في هذا العمل لكني توقفت عند هذا المشهد او تلك الدعابة طويلا جدا واظنني مازلت متوقفة حتى الآن لأن للقصة دلالة خطيرة وهي تلخص واقعا مريرا نعيشه.

املى المدير سكرتيرته او سكرتيره... لا اذكر... رسالة ليطبعها على الآلة الكاتبة ويرسلها الى عملاء المصنع او الشركة في استراليا.

جاء من بين سطور الرسالة : (ونرجو منكم سرعة ارسال ثلاثة آلاف نعل استرالي...) لكن السكرتيرة على سبيل الخطأ كتبت وطبعت على الآلة الكاتبة: (ونرجو منكم سرعة ارسال ثلاثة آلاف بغل استرالي).

ومر الخطأ المطبعي البسيط الذي لا يتعدى تغيير مكان النقاط على الحروف دون ان يفطن اليه احد وبعد ايام وصلت الشحنة المطلوبة وهي ثلاثة آلاف بغل استرالي وامتلأت المدينة من المطار الى مقر الشركة بالبغال وتوالت المشاهد.

اقول انها قصة لمن يتأملها ذات دلالة خطيرة وتلخص واقعا نعيشه كل لحظة وهو اننا جميعا تقريبا وفي ظل هذا الركض واللهاث الدائمين وفي ظل انقطاع انفاسنا جريا وراء ما لا نلحق به نحول النعال الى بغال ونحول البغال الى نعال ونجعل ساعة الغسق ساعة الفسق ونقرأ النص بطريقة من قرأ (وطلع علينا الغجر بدلا من وطلع علينا الفجر).

وهكذا نؤدي اعمالنا ونمارس حياتنا وعلاقتنا بالآخرين وبالاشياء والقضايا ... وربما يمكن تدارك الامر احيانا لكن في الغالب فان النتائج المترتبة على الاخطاء التي نظنها بسيطة تكون في غاية الخطورة... خطأ واحد قد يساوي الموت... قد يساوي الفشل... قد يساوي انهيار اسرة.. قد يساوي افلاس مؤسسة او شركة... قد يساوي الجحيم في الآخرة.

اننا نؤدي اعمالنا .. كل اعمالنا مثل تلك التي تكتب على الآلة الكاتبة او على الطابعة او تلك التي تؤدي اشغال الابرة وهي تتابع المسلسل او الفيلم ... ليس لانها عبقرية او مبدعة وانما لانها اعتادت... والعادة كارثة احيانا... الاعتياد يقتل التجديد ويقضي على التفكر والابداع والخلق.

نحن نؤدي اعمالنا بطريقة الحفظ او الصم - نؤديها ببعض وعينا واحيانا بلا وعينا كله لاننا اعتدنا ومللنا واصابنا القرف من ذلك الروتين اليومي وذلك الموت على قيد الحياة.

نؤدي اعمالنا كما حفظناها وكما ورثناها ممن كان قبلنا رغم ادعائنا في بدء تسلمنا العمل اننا سنطور وسنبدع وسنجدد... فبعد قليل من هذا الادعاء نصاب بما اصاب السابقين من ملل وتثاؤب وغرق في تفاصيل اخرى حياتية بعيدة كل البعد عن العمل.

نعمل مثل ذلك الذي قيل له في الامتحان: (ارسم المثلث س - ص - ع) فخرج يبكي ويولول ويقول ان الامتحان جاء من خارج المنهج فنحن لم ندرس سوى المثلث (أ - ب - ج).

نعمل بما نحفظ وبلا وعي فاذا جد جديد او وقع طارىء او انحرفت قضبان القطار في احدى القرى عن المسار المستقيم الذي اعتدناه والفناه سرنا في الاتجاه المستقيم وتكون النتيجة سقوط القطار بمن فيه في هاوية سحيقة.

نكره المفاجآت التي قد تطرأ في العمل ويكون اليوم اسود لو فوجئنا بحالة او ورقة او معاملة جديدة علينا ولا وجود لشرح لها في النصوص القانونية واللائحية التي تحفظها عن ظهر قلب.

واذا كان الروتين وتعطيل العمل قاتلا لاصحاب الحاجات فانه مريح للموظفين ومن شاء الحظ ان يكون بأيديهم قضاء الحوائج لانه سيبقيهم في حالة اللاوعي واللا تركيز وحالة الحفظ والاعتياد... فالموظف لن يضطر الى رفع عينيه عن الجريدة التي يدعي انه يقرأها وهو يقول لك (تعال باكر).

ونحن لم نتعلم في مدارسنا وجامعاتنا الاجتهاد والخلق والابداع والتفكير ولكن تعلمنا الانصياع والاعتياد والحفظ والغش... ونمارس وظائفنا بعد التخرج اذا حظينا بوظيفة كما كنا نمارس الدراسة بالضبط... نعمل كما تقول اللائحة بالنص لا بالروح ... ننظر في الكتاب او البرشام ونغش ثم نجيب في ورقة الاجابة التي هي معاملتك واوراقك التي بين ايدينا.

نلتزم في العمل كما نلتزم او كما كنا نلتزم في المدرسة والجامعة لا ايمانا وحبا واحتسابا... ولكن خوفا من الخصم من الراتب او الخصم من الدرجات ... خوفا من التفتيش او خوفا من الفصل من الدراسة... خوفا من المدير او خوفا من المدرس... طمعا في درجة وظيفية او درجة في المادة المقررة.

ونحن في الواقع نكره اعمالنا كما كنا نكره مدارسنا وجامعاتنا... وننافق وندس ونتآمر في العمل كما كنا نفعل في الدراسة.

قليلون حتى العدم هؤلاء الذين يعملون بوعي وبحب وبايمان ويفطنون الى كل صغيرة وكبيرة ويحرصون على الابداع والخلق... حتى في المجالات التي هي ابداع خالص لم يعد هناك ابداع... فالادباء موظفون والشعراء موظفون والاطباء موظفون والصيادلة موظفون والصحفيون والاعلاميون واهل الفتوى والعلماء والمعلمون.

اخطاء الاطباء القاتلة صارت مألوفة وعادية مثل تعاقب الليل والنهار... فالطبيب موظف يعمل بقليل من وعيه ويقول في نفسه (على قد فلوسهم) وربما تكون فلوسهم هذه كثيرة لكنه يراها قليلة على ما يستحق... وكلنا في العادة مجمعون على ان ما نتقاضاه اقل كثيرا مما نستحق... كلنا نرى ان كفاءتنا لا تقدر بثمن... حتى اذا اهملنا وتقاعسنا وخربنا بيوت الناس فان التبرير دائما هو ان ما نتقاضاه لا يستحق التعب.

والاطباء في امتنا للأسف لا يدرسون الطب على اصوله في الجامعات... المناهج والمواد عظيمة لكن احدا لا يريد ان يتعب نفسه وما يأتي بالغش لا يجب ان نرهق فيه عقولنا... والدراسة العملية في الكليات العملية لافتة فقط... لكن لا توجد في الواقع دراسة عملية بالمعنى الصحيح.

كثير من الاطباء يتعلمون الطب فينا... بالممارسة وبطول المدة... وبالتجربة والخطأ والموت يتعلمون ويصبحون مهرة بعد تشويه عدة اشخاص وقتل آخرين خطأ وجهلا.

الصيادلة في امتنا صاروا بقالين... مجرد باعة ادوية.. واختفت تماما عمليات تركيب وتحضير الادوية في معامل الصيدليات... وحين سألت احدهم مرة قال: العيب في الاطباء فهم لا يصفون ادوية التركيب او التي تحتاج الى تحضير في المعمل.

واحد الاطباء قال مرة: لقد تشابه علينا المرض.. ففي عصرنا صارت الاعراض واحدة والامراض مختلفة او تتعدد الامراض والعرض واحد... وذكرتني مقولته بقول اليهود لموسى عليه السلام (ان البقر تشابه علينا).

المهم لا بد من تبرير يبعد الاتهام عن المتهم ويلقيه على الظروف والملابسات والعصر والبيئة والمجتمع... وهذه التبريرات وغيرها تدل على امر خطير آخر هو ان المخطئين لا يعانون لحظة من تأنيب الضمير او العذاب النفسي نتيجة للخطأ.. بل ينكرون ان هناك خطأ في الأساس.

والاطباء النفسيون وان كنت لا اعول كثيرا على ما يسمى بالطب النفسي... هؤلاء ايضا لم يعد لديهم الوقت لعدة جلسات مع المريض الواحد وتركه يحكي ويسرد كما نشاهد في الافلام العربية... فكل شيء بالعقاقير... وعلمت مرة ان طبيبا نفسيا كان سببا في ادمان احد مرضاه على المخدرات ثم موته بعد ان ظل شهورا طويلة يعالجه بالحبوب المهدئة والمنومة والمضحكة والمبكية ويدخل في روعه ان تلك حبوب السكينة وتلك للحب وتلك للسعادة.

وطلاب كثيرون وموهوبون يتركون الدراسة ويفشلون فيها بسبب حماقة معلم او جهل معلمة او كلمة واحدة قالتها مديرة او مدير ولم يلقيا لها بالا.

حتى الآباء والامهات يمارسون عملهم الفطري ... الابوة والامومة بلا وعي ولا مسؤولية فالأب والأم بعد ان كبرا وانجبا ذرية ما زالا لم يصدقا ومازالا يتصوران انهما في فترة المراهقة والهواتف والاسواق والكشخة وما يتبع ذلك من مصائب اللاوعي واللامسؤولية.

لقد صرنا نعزف معا وفي كل المواقع سيمفونية اللاتركيز واللاوعي ولحن الاستهانة وبجرة قلم وبفلتة لسان وبغلطة طبيب نائم العين والضمير... وبتوقيع موظف فظ غليظ القلب... وبقلم صحفي غير واع لما يقول بكل ذلك يا جماعة الخير صارت النعال بغالا!!

** نظرة:

بالاصرار والتكرار والاستهتار تتحول الصغائر الى كبائر!!

نور - العين

سيجارة الصحة!!

■ الجميع يعلم مخاطر التدخين وأضراره الصحية. لذا فان العديد من دول العالم تمنع التدخين في المؤسسات الحكومية أثناء الدوام الرسمي. بل ان هناك دولا تمنع التدخين في الاماكن العامة. وتحصره في اماكن محددة.

والدراسات الطبية اثبتت ان من يجلس مع المدخن يتضرر صحيا، فيما يسمى بالمدخن السلبي. ولذا اصدرت وزارة الصحة تعميما. لا أذكر رقمه. قبل ثلاثة اسابيع او شهر من بداية شهر رمضان، يمنع تدخين الموظفين اثناء الدوام. لكن ضرب به عرض الحائط. لا لعدم تنفيذه، لكن الموظفين المدخنين افرطوا في التدخين معاندة وتحديا. بل وحتى عمال النظافة، يبتسمون سخرية للموظفات. لانهن أكثر من فرح بمنع التدخين في الوزارة التي تفتقر الى التهوية الجيدة. التي تقلل من الآثار الضارة. فهل التعميم ياوزارة الصحة حبر على ورق. واجراءات شكلية فحسب؟!

اننا ننتظر تنفيذا ومتابعة لهذا التعميم من قبل الوزارة، لانه يفترض ان تكون مثالا يحتذى للوزارات الاخرى في الاهتمام بالصحة وتطبيق قراراتها.

مجموعة من موظفي وزارة الصحة

النقال للنساء فقط

■ حقيقة لم اكن اريد ان اكتب في هذا الموضوع ولكني تراجعت بعد قراءاتي مقالات لبعض الأخوة. مما اثارني وضايقني كثيرا حيث لم اكن اتوقع ان تصل الامور الى هذا الحد. فقد مرت عدة شهور والجميع يتكلم عن اقتناء المرأة للهاتف النقال. هناك من لايقر ذلك ويعتبره خروجا على العادات والتقاليد فهذا يفضل ان تستخدم المرأة هاتف البقال على الهاتف النقال.. وذلك يعتبره عورة.. وآخر يقرر انها فتاة او امرأة سيئة..

ونجد اغلبيتهم من الرجال ولا ادري منذ متى اصبح الهاتف النقال هو اساس التفريق بين الفتيات المحترمات وغيرهن من غير المحترمات. ولا ادري بأي عقل يفكر هذا الذي يطالب بان تستخدم المرأة هاتف البقال او الهاتف العمومي في الشارع بدلا من استخدام الهاتف من سيارتها. وكأن استخدامها للهاتف العمومي او هاتف البقال لن يكون فيه عيب بينما العيب في استخدامها لهاتف خاص بها.

ثم انه يجدر بكم ان تفكروا بعقلانية. ان الرجل اذا اوقف سيارته ليستخدم الهاتف العمومي في الشارع او هاتف البقال، فهذا لن يؤثر عليه وليس فيه حرج. ام تراكم ترونه عيبا واهانة له ولا ترونه كذلك بالنسبة للفتيات؟.

او لم يفكر هؤلاء بانه من الممكن ان يحدث لهذه الفتاة اي طارىء ان تتعرض لحادث لاسمح الله. هل يجب عليها ان تترك مكان الحادث لكي تبحث عن هاتف قد لايكون موجودا الا على بعد كيلومترات من المكان. ان هذا الهاتف مهم للفتاة اكثر من اهميته للرجل، والشباب هم من يحملونه للمنظرة والمظاهر الكاذبة فقط وللتزين هذا بعيدا عن العمل ولن اضم فترات العمل بسبب وجود فئة ليست كذلك. وليست الفتيات من تحملنه للمنظرة او لسن جميعا.

فأنا استخدم السيارة ولدي هاتف نقال، وللعلم امي وابي اصرا كي اشتريه ليس للفشخرة والمنظرة او التزين. ولكن لطارىء تعرضت له وكانت والحمدلله امي معي في السيارة بعدها اصرت وأبي ان اشتري هاتفا لاستخدامه في حالة الضرورة واحتفظ به دائما في حقيبة يدي فأين التزين والمنظرة وقلة الادب في ذلك واعرف الكثير من الفتيات ممن يتصرفن ويتعاملن مع الهاتف بنفس الطريقة ثم اني لا اعتقد ان هناك من الفتيات من ستستملك هاتفا نقالا دون علم اهلها، ولن تكونوا جميعا حريصين على سمعة الفتيات اكثر من ذويهن، وعلى ذلك فانهم بالطبع لن يرضوا عليهن اي تصرف غير لائق. وان كانت بعض الفتيات يسئن التصرف. فيجب الا تعمموا هذه الفئة. كما ان اغلب الشباب يسيئون التصرف في كل شيء ليس فقط بالهاتف النقال بل (الهاتف العمومي وهاتف البقال والسيارات والدراجات النارية وأشعة الليزر وفلاشات الرادار.. والكثير الكثير بل بكل شيء) فانهم يعرفون جيدا كيف يسيئون الاستخدام فلماذا لاتوبخون هذه الفئة الفاسدة والمفسدة. وماحاجة الشباب الى الهاتف النقال اذا كان اي مكان ينزل به يوجد بها هاتف يستطيع استخدامه، كما انه لا حرج اذا طلب الهاتف من البقال او استخدم هاتف الشارع او بحث عن هاتف في اي مكان عند الضرورة.

ومع ذلك لم تشنوا حربا عليهم كما فعلتم معنا نحن الفتيات. انا اعلم باننا قبل ظهور هذا الهاتف كانت الفتيات تضطررن لاستخدام هاتف البقال او العمومي عند الضرورة. ولكن ذلك في الماضي. قبل ظهوره. والآن وبعد ظهور هذا الهاتف واستطاعة البعض شراءه فلماذا لاتنظرون الى ايجابياته؟!. انه يسهل علينا الكثير من الأمور ويبعدنا عن المواقف الحرجة. وعن الناس السيئة ايضا. كما انه يجعلنا في اتصال دائم مع اولياء امورنا اينما كنا وبالعكس، ولتنظروا وبواقعية الى فتاتين.. تلك التي تجلس في سيارتها وتتكلم في الهاتف أم أخرى تقف في الشارع وتتحدث من الهاتف العمومي، ان لم يكن الجميع فان الاغلبية سيجد ان الاكرم للفتاة وجودها في سيارتها حيث لا أحد يستطيع ان يتعرض لها ثم تأكدوا ان تلك الفتاة التي تستخدم الهاتف العمومي لو انها تملك شراء هاتف نقال فانها أبدا لن تفكر في استخدام هذا الهاتف العمومي. حيث يقف الناس خلفها بانتظار دورهم (او ربما يقفون لنية اخرى كمعاكستها مثلا. او سماع ماتقول لترديده على مسامعها فيما بعد.. او لأمور اخرى...) وكذلك الحال بالنسبة لهاتف البقال وجميعنا لايفضل الحاجة الى الناس. اذا فلماذا لانستخدم هواتف خاصة بنا اما اولئك الذين افترضوا استخدام الفتاة للهاتف لاغراض معيبة. فان كانوا هم كذلك فأرجو الا ينظروا الى الفتاة بعين انفسهم، وان وجدت بعض الفتيات هكذا فعلى الاقل لاتعمموا اما ان كنتم ترفضوا حملها للهاتف النقال بحجة ان عاداتنا وتقاليدنا لاتسمح بذلك فمنذ متى كان من عاداتنا وتقاليدنا ان يحمل الشاب الهاتف النقال، فكما ذكرتم في مقالات سابقة هو عادة غريبة جديدة ودخيلة علينا ام انه كذلك للمرأة وليس للرجل!.

أرجوكم كفاكم تحريما علينا لاشياء تحلوها لانفسكم في حين انه ان وجب التحريم فالعكس هو الصحيح. ثم اتمنى ان يتوقف الحديث في هذا الموضوع حيث ان من خلاله ظهرت فئة من الناس لها تفكير غريب جدا جدا وأظنهم لو عادوا الى الجاهلية فسيعودون الى عصر وأد البنات. ولكن ماذا نفعل لقد اسمعت اذ ناديت حيا.. ولكن لا حياة لمن تنادي فهؤلاء ينظرون الى المرأة بغيرة ليس عليها ولكن منها. واعيد ماسبق وذكرته في البداية لن يكون الهاتف النقال ابدا ذلك الشيء الذي نستطيع من خلاله الحكم على الفتاة بأدبها او خلافه، والا فكيف كنتم تفرقون بينهن سابقا، ان دينها وتربيتها واخلاقها وتعاملها وتصرفاتها وحركاتها ونظراتها هي فقط من تقرر ذلك (وليس الهاتف النقال ياجماعة الخير)!.

وردة بنفسجية:

لسانك لاتذكر به عورة امرىء
فكلك عورات وللناس ألسن
وعينك إن أبدن إليك معايبا
فصنها وقل ياعين للناس أعين

أميرة البنفسج - أبوظبي

مداعبات

■ الموظف لمديره: «الم تعدني بزيادة راتبي بعد مضي عام..؟»

المدير: «نعم.. بشرط الا تغضبني..!»

الموظف: «وهل اغضبتك في شيء؟»

المدير: «انك تغضبني بطلبك هذا..!»

أكد مدير المدرسة في خطابه امام اهالي التلاميذ انه مستعد دائما للاستماع الى شكاواهم وان في امكانهم الاتصال به ليلا ونهارا على رقم الهاتف.. وفجأة علت صيحة مساعده: «ياسعادة المدير.. هذا رقم هاتفي أنا..!».

صحراوية - العين

بين شقي الرحى

■ كان لابد ان يصاحب حركة التطور في المجتمعات ارتفاع تكاليف المعيشة مما يتطلب من كل من المرأة والرجل المساهمة في دعم دخل الاسرة وزيادته هذا الامر نتج عنه اثر سلبي يتلخص في أن الام عندما تخرج في الساعة ٧.٣٠ صباحا حتى الواحدة والنصف ظهرا ومن الساعة الرابعة والنصف الى السابعة والنصف مساء لايتبقى لها من اليوم شيء لرعاية ابنائها خاصة اذا كانوا صغارا كذلك لاتنسى ان هذه الام الكادحة بشر ولابد ان يعتريها التعب وتحتاج الى الراحة فيا ترى ماذا يكون الحل كي تجعل كفتي الميزان على مستوى واحد؟! وكما نعلم ان لكل مشكلة حلا حتى لو كان هذا الحل سيعالج جوانب بسيطة من المشكلة فمثلا يمكن ان يتم اختصار ساعات العمل بالنسبة للمرأة أو أن يتم فتح حضانة في المؤسسة التي تعمل فيها المرأة وبأجور رمزية تطمئن فيها المرأة على ابنائها وتباشر عملها بهدوء بحيث يمكنها في فترات الراحة الذهاب اليهم والجلوس معهم فلا يحس الطفل ببعد والدته عنه. ولكن تبقى هذه القضية معلقة في يد كل ام عاملة لتضع الجواب الحاسم والفاصل بين احتياجات أسرتها التي يلبيها العمل من الناحية المادية وماتقدمه هي من الناحية المعنوية.

أسماء السعدي

المقصوص عليهم

■ كنا سابقا نعاني من قلة اقبال الشباب خاصة والناس عامة على القراءة والمطالعة وشغل اوقاتهم بالثقافة. وتغير المجتمع العربي بتطوير ثقافي هائل تمثل في نواح كثيرة من المجالات العلمية والأدبية والثقافية وغيرها. ولكن مقابل ذلك، أخذ جزء كبير من هذا التطور ينحى منحى خطيرا، من شأنه ان يقضي على ماتبقى في شبابنا من خصال حميدة ومثل انسانية. فمن الملاحظ ان الساحة تعج بكثير من المغريات المتعددة الاشكال والمظاهر من المجلات الخليعة ومن الكتب الفاسدة المشبوهة الملوءة بكثير من الافكار الفاسدة. فضلا عن بعض البرامج المرئية والمسموعة. وهذه الاشياء حظيت بتوفر لا مثيل له وبانتشار لا نظير له فهي في كل مكان وهذه المجلات يقرؤها الكثير من الشباب غير الواعي (المقصوص عليهم) وبدون اي تمحيص وتمييز بين الخبيث والطيب. ولايختلف اثنان على ان بعض ما في هذه المجلات فتنة لاخلاق الشباب. لما فيها من دعوة الى الرذيلة مغلفة ومبطنة ان لم تكن صريحة فمجرد النظر الى الصور الخليعة فيه من الفتنة مافيه. وكثير من هذه المجلات تتاجر بصورة المرأة. وكأنها في سوق نخاسة. فأصبحوا يدغدغون عواطف الشباب ومشاعرهم برسم صور الجميلات والحسناوات على اغلفة المجلات وبابراز مفاتن بنات حواء تحت عباءة آخر موديلات الازياء وادوات التجميل وتحت غلاف رياضة المرأة وتحت شعار فضفاض يسمى بـ (تحرير المرأة). وقد يكون هناك في المقابل برامج ووسائل على نقيض ذلك. ولكن الأولى طغت على هذه وتمنع اي اطلالة على النافع والمفيد..

سعيد موسى علي - رأس الخيمة

على كف عفريت

■ اذا كنت عاقلاً وذا علم ودراية ببواطن الأمور وكنت تمتلك كل مقومات السعادة من مال وسلطة وخدم وحشم ومركز اجتماعي يحسدك عليه الآخرون وكنت تستطيع تحقيق ما تحلم به أنت وما يحلم به المقربون منك ببضع كلمات لا تتعب لسانك فلماذا تجعل السرعة نهاية لحياتك؟.. ولماذا تترك حياتك تسير على كف عفريت؟.. ولماذا تختم حياتك السعيدة بين براثن آلة اخترعها الإنسان؟.

اطرح هذه الاسئلة على نفسك وحاول ان تجيب اجابة مقنعة عليها فربما كانت الاجابة بردا وسلاما على قلوبنا وتخليصا لنا من الحيرة التي اعتدنا عليها والقلق الذي نعيشه يوميا بسبب هذه الدراما التي غالبا ما تكون نهايتها مأساوية حيث يموت البطل بعد قضائه على حياة عدد غير قليل من الابرياء الذين يقطعون الشارع الذي تحول رغما عنه الى مسرح يعرض لنا مشاهد مفجعة لا نتوقع رؤيتها ولا حتى في الافلام الهندية والبطل الذي يمتطي صهوة جواده.. عفوا سيارته الخارقة حول ارض الشارع النظيف الى بركة دماء وابدل هدوء الطريق الى ضجة كبيرة صنعها رجال الشرطة وسيارات الاسعاف بصوتها الذي يصم الآذان وجموع الناس المحتشدة التي قدمت لتشاهد وتراقب بدافع من الفضول وحب الاستطلاع ولايجاد سالفة تتحدث بها في المجالس وامام الناس أما لأخذ العبرة والعظة فهذا لم يخطر على بالهم اطلاقا وان خطر فإن الناس تتناسى وتتجاهل هذا الأمر مع سبق الاصرار والترصد وتعود الى منازلها بسرعة البرق وكأن شيئا لم يحدث وذلك لسبب بسيط وهو ان الناس اعتادت تطبيق المثل القائل (سيل مايبلك.. ما يهمك).

اعتقد ان حل هذه المشكلة اللوغاريتمية يجب ان ينبع من قلوب مؤمنة بأهمية المحافظة على النعمة التي بين ايدينا والتي تتمثل في ارواحنا اولا وفي السيارة ثانيا فلو وضعنا المئات بل الآلاف من اللوحات المرورية والاشارات الضوئية فإنها ستقابل بالتجاهل وعدم الاهتمام لأن السرعة ستمنعهم من مجرد التفكير برؤيتها ولو اكثرنا من وضع المطبات لسمعنا بين الحين والآخر أصوات تحطم السيارات وانقلابها وبالتالي المزيد من الحوادث المرورية والمزيد من الضحايا وشبابنا المغاوير لديهم القدرة والموهبة على القفز من فوق المطبات وحتى الجدران ولو قامت السلطات بحجز أي سيارة مسرعة لمدة معينة من الزمن فشركات تأجير السيارات لهذا القرار بالمرصاد والواسطة تفي بالغرض ولو قمنا بتنفيذ جميع الحلول الممكنة وغير الممكنة للقضاء على هذه المشكلة المعقدة لفشلنا فشلاً ذريعاً لأن رضا الشباب غاية لا تدرك فما هو الحل للقضاء على هذه المشكلة؟. سيبقى الجواب على هذا السؤال مجهولاً الى ان نتوقف عن استخدام السيارات ونستبدلها بآلة جديدة اكثر تطورا وعندها سنبدأ البحث عن حلول للقضاء على حوادث الآلة الجديدة.

أحمد سعيد الشامسي - العين

«شو تتريا منهم؟»

■ التاريخ سجلات وسطور وكلمات ولحظات وانفاس وديوان التاريخ شهد لحظات غريبة قد يكون الانسان في اثنائها لم يعرف التقنية الاعلامية بعد. ولكنه لم يفكر في تلك اللحظات ان يأتيه الشيطان ويقول له ابعدني. وقد يكون دفعه لعبادة غيره وهذه في نفسها عبادة الشيطان ولكنه بشكل غير مباشر.

والعالم اليوم يشهد عبدة جدد تمرغوا بأفضح دعوى وذلك بأن جعلوا من انفسهم أصحاب نزاهة حيث انهم يرجعون الى الشيطان بعض حقوقه المسلوبة والتي ظلم فيها إبليس من ربه على حد قولهم.. انها مهزلة .. واكبر مهزلة ان يكون اولئك الشباب من بني جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا.. لقد سمعنا هذه الدعوى قبل ذلك من مجانين امريكا وقابلناها بكلمة (مجانين شو تتريا منهم) وبعدها بأعوام نجدها في بيوتنا بل دون ان نحس بها إلا هامشياً.

الحقيقة المرة التي لابد ان تقال وان تسمع من الجميع دون صدود عنها ان كل ذلك من التربية الفاسدة وكل ذلك من الاهمال المطلق من الوالدين وكل ذلك من الاعلام المفتوح دون قيود انسانية او دينية او تراثية.. الحقيقية مرة كما يقولون ولكن الى متى تخفى وقد ظهر عفنها على فلذات الاكباد ولكن كما قالوها في المثل (اذا فات الفوت ما نفع الصوت) فلنقف للعبرة!!.. ولنرجع للماضي قليلا هل كانت هذه الامة تعرف هذه الفضائح عندما كان ابناؤها راسخين في معرفة العقيدة؟؟.. لا بالطبع.. اذا كلما ابتعدنا عن الاصل ضل السبيل وضعنا.

انني ادعو وسائل الاعلام العربية والمسلمة الى وضع هذا الأمر للدراسة والتحليل ومعرفة الاسباب والمبادرة السريعة لوضع الحلول التي تعرقل سريان هذه الثقافات التالفة وهذا الامر ليس بالهين ويجب ان يكون هناك نهاية لكابوس تسرب الرذيلة الى المجتمعات الاسلامية.

ان الخطورة هي التربية الفاسدة واهمال الوالدين اللذين استرعاهما الله عليها وقول الرسول في ذلك حجة واضحة لا تحتاج الى مزيد تفسير «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته «فكل سوف يسأل.

فلينظر كل واحد منا إلى ما أوتمن عليه من الذرية ويتحرص الجميع على ايصال كل فكر سليم الى عقول الابناء.

وعلم العقيدة الاسلامية من اهم العلوم التي يجب الحرص على اقتنائها ولا سيما في زمننا هذا واخيرا اقولها بصراحة لنعد الى الاسلام الصحيح.

محمد جلال محمد الرياسي - جامعة الامارات

لعله خير

■ بينما كنت جالسة أمام البحر ارقب تحركات الموج واتمتع بضوء الشمس وهو يتلألأ على سطح البحر... وبينما كنت اتفكر في عظمة الخالق وقدرته سبحانه وتعالى... رأيت مرآة تعكس لي ضوءا قويا ... فرأيت من خلاله اليهود وهم يستسلمون ويرفعون راية السلام... فتبدل وعكس لي صورة ام وهي تحتضن ابناءها وتلمهم حولها وتدلهم على الطريق الصحيح وتنصحهم وهم يطيعونها... فتحول وعكس لي صورة الحوامير الكبيرة الذين يعيشون بيننا وهم ينصفون في اعطاء الناس حقهم بأكمله دون التهام جزء منه.... ثم رأيت صورة أصحاب السوء وهم يتراجعون عن الغلط في حقهم وحق غيرهم ومبادرتهم الى الاستغفار والهداية... ثم رأيت صورة الشباب والفتيات وهم يعزفون عن اتهام بعضهم البعض ويبادرون بنصح الفتيات للشباب او العكس ويبحثون الحلول التي توقف الصراع بينهم حتى ترجع ثقتهم ببعض وحتى يعرف كل منهم ما يحب وما يكره... وفجأة سمعت صوت الأذان فاستيقظت وانا منذهولة مما أرى وقلت اللهم اجعله خيرا ورفعت يدي داعية أن يتحقق حلمي هذا بإذن الله تعالى.

عيون المها/ ابوظبي

مخدرات مباحة!

■ رسالة اوجهها الى اختي المسلمة واقول لها هل انت قادرة على ان تقبلي التحدي؟!.. انهضي من سبات عميق. فالمرأة المسلمة كما يزعم البعض هي ابعد افراد المجتمع عن تعاليم الدين واقدرهم على جر المجتمع كله بعيدا عن الدين.

المرأة تهز طفلا بيد وتهز عالما بأكمله باليد الاخرى ولذلك يسعون من اجل ان يزرعوا فيها ثقافة زائفة وخادعة.. ويسعون من اجل نشر السم القاتل وتزيينه حتى يكون ذا مفعول اقوى واطول مدى وصورة بطيئة.

يسعون الى تجهيل الشعوب وطمس العروبة وغرس بذور الصراع بالمنافسة المتساوية بين المرأة والرجل، وبين صرعات الموضة والبعد عن منبع الشريعة الاسلامية.

لقد كانوا في ظنهم مخطئين أليس كذلك؟.. لقد ظنوك سهلة الصيد وسهلة العبث؟!.. فهل تقبلين التحدي؟!!.. ان انهضي وعودي الى رشدك حتى تخيبي ظنهم او يصدف ظننا فيك.. لنبدأ على صفحات الماضي المشرقة ونبدأ من جديد ونجمع قوانا لنسلك لبس شتا.. حيا نموت!.. وكما قالوا يا اختنا ان اول الغيث قطرة.

يقولون لا بأس بكشف ما يجب ستره ولا بأس من نزع الحجاب.. ولا بأس حتى يرسموا لك طريقا للظلمات!.

لذلك دعي عنك تلك الاصوات المرجفة التي تنادي باسم الحضارة والمدنية والحرية..؟!.. دعيهم كأنهم باعة للكلام يريدون ان يفتنوك عن طريقك. فأنت طريقهم الوحيد لترويج السلعات المحرمة التي نحاربها ويحاربها ديننا الحنيف.. فهم بحق وكلاء الشيطان. فإليك بعض تلك الاعمال التي ربما تكون عونا على تدميرك ما لم تحذري وتتقيدي بأمور الدين والحياة.. وان تتخلي عن الامور نفعها؟!.

لقد اكد خبراؤهم ان القراءة لها الاثر الاكيد والفعال فنشروا الكتب والقصص والروايات العاطفية الهدامة التي تؤثر على حياة المرأة العقلية فتتحول الى نوع من الادمان عليها يجعلها تفكر بأن الحياة هي صورة طبق الاصل عن تلك الروايات والقصص الهابطة.. فتحيا حياة نظرية تجعلها في حالة تساعدها على رسم صورة خاطئة عن الحياة الزوجية؟!. وليس بالروايات وحدها فقط اصبح عصر التكنولوجيا مخيفاً جدا ما لم نحرص على انفسنا. وبالتالي فإن كثرة المشاهدات من مختلف الوسائل الاعلامية المتنوعة لها اثر ايضا.

علينا ان نراقب انفسنا قبل ان يكون علينا رقيب أسرى.. واذا كنا نمنع المخدرات التي تشكل خطرا على صحة ابنائنا فإنه ينبغي ايضا ان نمنع المخدرات السمعية والبصرية التي تشكل خطرا على عقولنا جميعا.

وقفة:

- من لم ينتفع بعينه لم ينتفع بأذنه.

- اضاعة الوقت اشد من الموت.. لأن اضاعة الوقت تقطعك عن الله والدار الآخرة. والموت يقطعك عن الدنيا وأهلها.

- كيف يكون عاقلاً من باع الجنة بما فيها بساعة ضياع؟!.

- المخلوق اذا خفته استوحشت منه وهربت منه والرب تعالى اذا خفته انست به وقربت إليه.

قطرة ندى - العين

من أجل كلب

■ مقال نشر في جريدة الاتحاد في العدد (٨٠٠٦) بتاريخ ١٥/٢/٩٧ مضمونه عملية انقاذ حدثت احداثها في بريطانيا استغرقت ١٨ ساعة لكلبة تدعى ستي نتيجة سقوطها في كهف، وبسبب طول هذه المدة شدة حذر رجال الانقاذ حتى لا يؤذوا الحيوان الذي يتدلى الكهف.

لكني أريد التنويه عنه ان دول العالم الغربي تدفع الكثير لحماية حياة حيوان قذر زاعمين ان الانسانية تدعوهم لفعل ذلك ولكن في الحقيقة ان انسانيتهم ماتت حيث التقتيل والتشويه والتعذيب في الدول النامية فلم تر يوما هذا ولم تر للانسانية هؤلاء القوم أي موقف؟.

ورغم النداءات المتكررة والدعايات لحفظ السلام في العالم إلا اننا لم نجد واقعا ملموسا لهذه الدعاية..!.

فهل يا ترى اصبح دم الانسان (بالأخص دم المسلم) بلا ثمن؟. واصبحت الارواح البشرية أو المسلمة لا تساوي روح كلب؟.

حميد خميس سعد المقبالي - حتا

حتى اذا كان غرابا

■ الحب في اعتقادي عصب الحياة وامثله بطائر جميل زاهي الالوان كقوس قزح، ليس به شيء رديء كما يدعون، ولكن النظرة الى هذا الطائر ومعاملته هي التي تحدد مدى المحبة والكراهية لديهم. فمثلا هناك اناس يحبون النظر لهذا الطائر ويبحثون عنه دوما ليستمتعوا برؤيته وسماع صوته الشجي واطعامه وربما يكون غرابا ولكن نظرا لتفاؤلهم يعتبرونه الطائر الجميل، فهؤلاء اصحاب حب سام ويبحثون عنه في كل مكان حتى لا يتسوا، فهم اقل اناس صادقون (قلبا وقالبا).

أما الصنف الثاني من الناس فهم يحبون هذا الطائر ويبحثون عنه ولكن بمزاجية وهي حالة حب مؤقتة تأتي وتذهب، وعند غيابه لا يبحثون ولا يفكرون وهؤلاء هم اصحاب (الحب المزاجي).

والصنف الثالث يعشقون هذا الطائر ولكن بطريقة خاطئة فهو حب من طرف واحد يتلذذ به الطرف الآخر، حيث يبحثون عن هذا الطائر (الحب) ليصطادوه ويحبسوه في القفص، ويرونه في كل وقت ويحبونه ولا يدرون بعذاب هذا الطائر الذي يزداد يوما بعد يوم ويقل جمالا وتتشتت الوانه حتى تكون النهاية الحزينة.

اما بالنسبة للصنف الرابع الاخطر فهم الذين لا يحبون بل على العكس يكرهون الحب ولا يطيقون رؤية وسماع صوت هذا الطائر، وهم دائمو البحث عنه ليس محبة له وانما ليضموه الى الطيور الجميلة التي انقرضت! اما بالصيد او بنهاية حزينة (كالصدق او الامانة او الوفاء!!) وغيرها من الطيور الجميلة التي فقدناها في حياتنا وكلما يوجد هذا الطائر يطلق عليه الرصاص ببندقية ويردى هذا الحب (الطائر) البريء قتيلا.. فهم يحبون ان يروا كونا واحدا بهذا الطائر الا وهو الدم الاحمر؟!

لا للحب المزاجي ولا للحب الاناني ولا كراهية في الحب.

الحب معناه عطاء من الطرفين لتستمر الحياة وتسمو.. والحب اكبر من ان نحيطه فالانسان يوهب الحب الكبير لينشره في الدنيا بالتساوي فهو مقسم لانواع. فحبك لله حب لا يعلو حب فهو حب (التوحيد والعبادة والخوف) ثم حب الوالدين وهو (الاحترام والطاعة) ثم حب الزوجة وهو العطف والمودة ثم حب الاولاد وهو التضحية والتربية ثم حب العمل والمستقبل وهو الكفاح والاجتهاد والحلال، وحب الاصحاب والخلان وهو التعاون والموقف الضيق. ثم حب الفقراء والمساكين وهو المساعدة والصدق والابتسامة، وغيرها من صور الحب التي ليس لها حدود. وهو اكبر من أن يعرفه ويصوره شخص متواضع مثلي ولكني انصحكم مرة اخرى بعصب الحياة.. واهنئ الصف الاول على ما يمتلكه من حب واتمنى للاطراف الاخرى فهم الحب بطريقة اكثر شمولا ووضوحا.

الزبيدي - سويحان

قرأت لكم

■ الى رفيقة العمر الى من اخرجتني من الاحزان الى السعادة الى أحباء رأي الناس.

اشتقت إليكم جداً كاشتياق الطفل الى أمه اشتقت إليكم كاشتياق السجين الى الحرية اشتقت إليكم كاشتياق الحبيب الى معشوقته اشتقت إليكم كاشتياق الزرع للماء وكيف لا اشتاق إليكم وانتم كل شيء في حياتي واعتذر لكم لبعدي عن صفحة رأي الناس لظروف خاصة بي وارجو من قراء رأي الناس ان يتقبلوا اسفي وللجميع قراء رأي الناس اقول لهم كل علم وانتم بخير واتمنى لكم المزيد من النجاح واتمنى ايضا لصفحتي المشرقة دائما التقدم والازدهار واخترت لكم موضوعا عن الصديق للشاعر والفنان كامل الشناوي.

من هو الصديق ؟

■ هل الصديق من ينصرك ظالما ومظلوما؟.. هل الصديق من يواسيك في الشدة، ويجاملك في الرخاء؟.. كلا .. فالصداقة ليست محاباة، ومواساة وانما هي ثقة ومعرفة.. فالصديق هو من يثق بك ويعرفك على حقيقتك يعرف ما فيك من قوة وضعف، وخير وشر يعرف آراءك واتجاهاتك. قد يختلف معك في الرأي والاتجاه ولكنه يثق بأنك لم تر إلا ما تعتقده حقا ولم تتجه إلا الى ما رأيته صوابا وما اكثر الذين يتوهمون ان حياتهم ليس فيها صديق وان الصداقة ضرب من المحال. وقد توهم القدماء ان المستحيلات ثلاثة: الغول والعنقاء، والخل الوفي!!.. ومبعث هذا الوهم اننا نفهم الصداقة على الطريقة الصوفية فنظلنها تفانيا فينا وتأييدا مطلقا لنا واندفاعا اعمى في اتجاهنا ومثل هذه الصورة يستحيل وجودها قطعا ومن تعبيرات الصوفيين. اذا قال لك صديقك قم بنا، وسألته الى اين؟.. فلست بصديق؟.. وان حياتنا لست خالية من الصداقات كما نتوهم احيانا. ولكنها مليئة بالصداقة الواعية.. الصداقة القائمة على الثقة والمعرفة.

أمل مجروح - مدينة زايد

رأي الناس:

عوداً حميداً يا أمل.. لقد كنا على ثقة بأنك ستعودين إلى واحتك رأي الناس فأهلاً بك.

أصدقاء الريشة

مواقف البعض !!

لا أرى
لا أسمع
لا أتكلم
لا أحس

بريشة/ احمد الخزرجي

امرأة لا تطاق

■ حدد عالم النفس الالماني ستة انواع من النساء يهرب الرجال منهن....

* المرأة التي تزعم ... في أوقات معينة... ان رأسها يؤلمها .
* المرأة التي تجلب اخبار متاعب الآخرين الى بيتها.
* الزوجة التي تزعم انها تضحي حتى (الشهادة) من اجل العائلة وتمتن بذلك دون انقطاع.
* الغيورة التي لا تترك لزوجها اي مجال للحركة وتحقق دائما معه في تصرفاته وسلوكه او تطرح عليه سؤالا من نوع : بمن تفكر في هذه اللحظة؟
* الزوجة التي تريد ان تصعد الى درجة في السلم الاجتماعي والا الويل كل الويل لزوجها المقصر.
* الحانقة دائما والتي تعتبر ان زوجها يتسبب بكوارث لا تنتهي.

سكون الليل

الحكم بعد المداولة

المكان : قاعة محكمة...

الاشخاص: قضاة ومستشارون وقلم ادعاء وقلم دفاع و... متهمة.

(قلم الادعاء يتشاور مع اقلام القضاة والمستشارين وقلم الدفاع يجلس واثقا في محله، كما كذلك المتهمة في قفص الاتهام).

- القاضي: قلم الادعاء... قدمت قضيتك وحضرت حججك، فهل انت جاهز؟!

- الادعاء: نعم سيدي... القضية باختصار ان المتهمة تضع الاشخاص غير المناسبين في المكان غير المناسب، وتسلط (الواو) على الرقاب، وبه تجد بعض الاقلام غير المستحقة طريقها للنور. بينما تقمع الاقلام الجادة الهادفة!! وتشطب وتحذف وتضيف متعدية على حق الكاتب المبدع!!

ونظرا لكل ما سبق اطالب بتعديل الاوضاع واعادة الحق لاصحابه. والحجر على جميع الاقلام الجادة اقصد التافهة السطحية التي تكتب طلاسم لا تقرأ ولا تفهم... تحلل وتحرم وتشرع وتفتي بدون وجه حق!!

سيدي انا اطالب باعدام (الواو) في مهده قبل ان يشب عن الطوق ويقضي على الابداع والموهبة... قبل ان يعملق الاقزام وينفش ريشهم... اطالب بالعقوبة القصوى لهذه المتهمة. التي سمحت للانتهاكات السابقة بأن تحدث في بلاطها على مرأى ومسمع منها وبأمرها!!

- القاضي: قلم الدفاع اراك وحيدا... أليس لك رفاق او معاونون؟!

- الدفاع: سيدي القاضي. لست وحيدا. ولكني انوب عن البقية سواء كانت اقلام مساهمة أم قراء دائمين لانهم على ثقة بأن المتهمة ليست بحاجة الى دفاع مؤمنين ببراءتها ونزاهتها.

- القاضي: حسنا... فامكانك البدء في المرافعة.

- الدفاع: حضرات القضاة والمستشارين...

لم اكن انوي التصدي للدفاع عن المتهمة ضد الادعاء. لثقتي في البراءة كما اوضحت... ولكني لم اتمكن من كبح جماح قلمي اكثر من ذلك... لهذا سأبدأ واترك لعدالتكم كلمة الختام.

موكلتي ايها السادة بريئة من كل ما نسب اليها براءة الذئب من دم يوسف، موكلتي هي نبض الناس وترمومتر رجل الشارع العادي... منهم واليهم... تطرح مشاكلهم وهمومهم... وتضمن حرية الرأي، حتى لو خالف الرأي الجماعة... فالاختلاف الرأي لا يفسد للود قضية شعارها.

سيدي القاضي...

موكلتي لن تنفذ ابدا قرار الحجر على اي قلم مهما كانت الضغوط لأنها ذات مبادئ وقوانين نابعة من الاخلاق والقيم والحرية الفكرية... وان تعارضت افكار اي قلم مع آخر او بدت غير مفهومة للبعض فهذا لا يعني حرمان البعض الآخر منها... البعض الذي يفهمها ويحسها ويتذوقها... والناس اذواق واجناس!!

سيدي القاضي... موكلتي لم تتخصص لا بالتحليل ولا التحريم وما انزلت بهذا من سلطان... فهي تطرح الفكرة واصحاب الشأن يدلون بدلوهم من الكتاب والسنة والاجماع والاجتهاد... فان سكتوا عن واجبهم او قصروا فليس ذنب موكلتي!! وبالنسبة لموضوع الشطب والحذف والاضافة والتعديل... فهذه لا تعد تهما بادئ ذي بدء!! ولا هي تعد على حق الكاتب المبدع... في الفكرة والتعبير والاسلوب والكلمة!! وانوه الى ان اغلبنا ليس كاتبا محترفا ولا اديبا معتمدا... وصل الى مرحلة النقد الذاتي وتصويب الاخطاء فكلنا هواة مبتدئون ساهمت المتهمة في وضع اقلامنا على الطريق الصحيح. ومن تصحيح المكتوب سواء بالشطب او الحذف او التعديل او الاضافة نطور الاسلوب ونزيد المفردات... اما الفكرة فتبقى كما هي وهذا هو الهدف الذي تعاهدنا عليه مع المتهمة. وهو ايصال الفكرة لعامة الناس والمسؤولين ولكل من يهمه الامر. أصل الآن الى ام التهم... واعظمها جميعا. موكلتي و (الواو) يا لها من تهمة بشعة.. ليس لها اساس من الصحة بلا ادلة ولا براهين مبنية على الاجتهاد الشخصي. والارجح ان بعض الاقلام التبس عليها الامر واختلطت امامها القضايا فما عادت تميز بين الصواب والخطأ. حضرات القضاة والمستشارين... لو فرضنا مثلا... واقول فرضا لا اساس له من الصحة. ماذا لو كان (الواو) موجودا يلعب دورا في كل ما نقرأ من مواضيع جادة. تتفاعل بايجابية مع المشاكل التي يعاني منها الفرد والمجتمع... أين المشكلة؟! ان كان يساند الاقلام المثابرة الجادة التي تطرح بصدق وواقعية المعوقات والتجاوزات ؟! أين المشكلة؟!

ان كان القلم واسطة لصاحبه في بلاط صاحبة الجلالة؟!

الموضوع الجيد يفتح الطريق أمام صاحبه كائنا من كان وأينما كان (الواو) لا يمسخ ماردا ولا يعملق قزما..!!

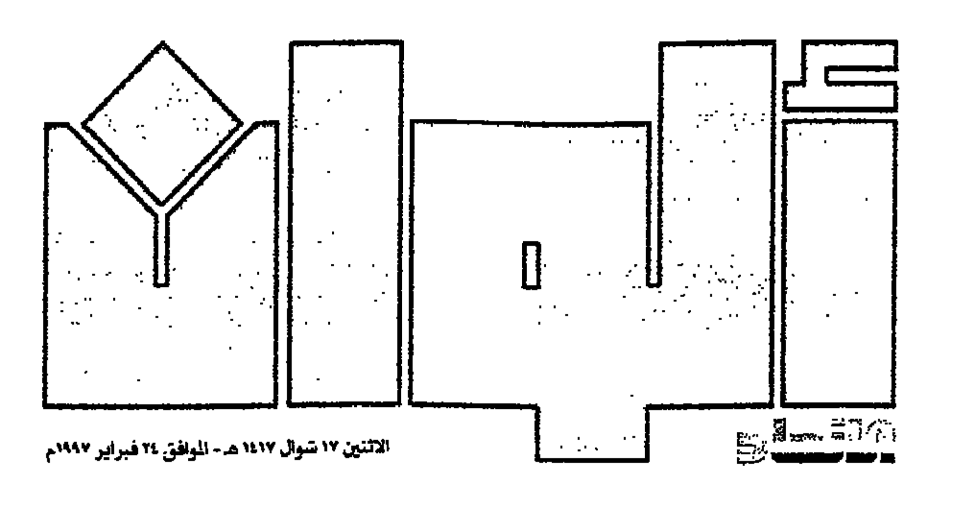
فالمارد يبقى ماردا... والقزم يبقى قزما... والريش المنفوش مآله الى مقص والى زوال.. ثم يبقى الاصل والحقيقة المجردة.

- حضرات القضاة والمستشارين... اكتفي بما سبق واترك لعدالتكم الحكم، وكلي ثقة بأنكم لن تظلموا موكلتي... ولن تهضموا حقها.

- (مداولات قصيرة بين القاضي ومستشاريه... يستعد القاضي للنطق بالحكم).

- القاضي: نظرا لانتهاء المرافعة الصادقة التي نفت جميع التهم المكتوبة السابقة، وعدم توافر الادلة، وتقديرا لحسن النية... وسمو الهدف... قررت المحكمة براءة المتهمة، واطلاق سراحها... وتوفير كل ما تحتاجه من الدعم المادي والمعنوي.

رانية رزق محمد



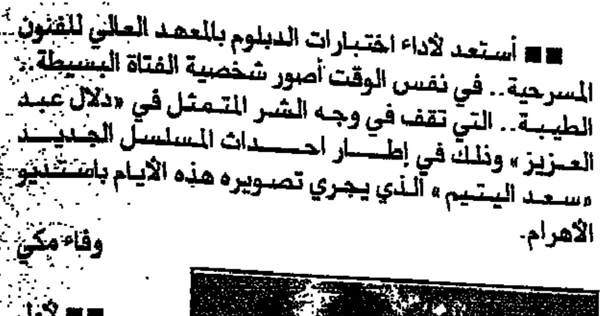
الاثنين ١٧ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٤ فبراير ١٩٩٧م

شجاعة .. أحمد زكي



احمد زكي

■ لم يجد الانسان البسيط حديث التخرج فرصة للعمل في شركات القطاع الخاص او القطاع العام فقرر ان يهرب الى الصحراء ويزرعها ويعمرها وبالتالي ينتصر على البطالة وتكدس العمالة.. هذا هو دور الفنان احمد زكي الذي يجسده ضمن احداث الفيلم السينمائي الجديد «الشجاعة» عن قصة وسيناريو وحوار بشير الديك واخراج نادر جلال.. وسوف تشاركه الفنانة يسرا في بطولة الفيلم.



■■ أستعد لأداء اختبارات الدبلوم بالمعهد العالي للفنون المسرحية.. في نفس الوقت أصور شخصية الفتاة البسيطة الطيبة.. التي تقف في وجه الشر المتمثل في «دلال عبد العزيز» وذلك في إطار احداث المسلسل الجديد «سعد اليتيم» الذي يجري تصويره هذه الأيام باستديو الأهرام.

وفاء مكي



■■ لأول مرة.. أؤدي عدة مشاهد راقصة بمصاحبة فرقة باليه في شريط فيديو كليب لأغنية جديدة يتولى اخراجها زوجي مجدي عارف.

أنغام

وليد توفيق: مطلوب شرطة فنية «لغربلة» المطربين

□ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اكد الفنان وليد توفيق أن الوقت قد حان لغربلة ظاهرة انتشار وكثرة عدد مدعي الغناء ووقف هذه الظاهرة.

وقال ان المطلوب حاليا شرطة فنية لهؤلاء الأشخاص، وأوضح خلال زيارته للامارات انه بصدد انتاج فيلم جديد على نفس أنماط الفيلم الغنائي.

وتناول وليد توفيق في حديثه «للاتحاد» عددا من القضايا الفنية المتعلقة بالاغنية اللبنانية والعربية والخليجية ورأيه فيما يقال عنها انها اغنية شبابية وغيرها.

□ هناك ظاهرة تفشت في الواقع الفني اللبناني وهو انتشار عدد الفنانين حتى وصل عددهم بالآلاف؟

■ حرية التعبير، كثرة المحطات وافرازات الحرب لابد أن نأخذ بعين الاعتبار بلدا عانى عشرين عاما من الحرب.

الواقع الآن ان لبنان أصبح به تجارة فنية عند بعض القائمين على بعض مجالات الاعلام وأصبح هناك ظاهرة تصنيع النجم وهذا خلق منافسة كل انسان يريد ان يخرج اصواتا.. المطلوب الآن شرطة فنية.. لأنه وبصراحة يكفي ما حدث، ومطلوب غربلة هذه الظاهرة حتى يظل الوجه الحضاري للأغنية اللبنانية كما هو معروف. ولايفهم من حديثي ان الاصوات التي تغني ليست جيدة بل هناك بعض الاصوات الجيدة.



وليد توفيق

القضية الاساسية انه لا يوجد رقيب.. ففي مصر مثلا ممنوع أن يظهر شخص في الاذاعة او التلفزيون دون ان تتم اجازته من لجنة متخصصة.. هذا هو الصح.. اما ان يترك الأمر هكذا فهذا وضع غير صحيح.. وكما قلت مطلوب له شرطة فنية.

□ وهل أثر هذا على الاغنية اللبنانية؟

■ الاغنية اللبنانية لم يتأثر وضعها بهذا لان معظم المغنين ولا أقول كلهم يرددون اغنيات لبنانية ناجحة دون مجهود منهم.. ولكن الملاحظ ان الاغنية اللبنانية عادت الى وضعها الطبيعي، وعاودت انتشارها والقضية المهمة ان كثرة هذه الاغاني لا تؤثر على مسار الاغنية ولاتؤثر على القمم الغنائية.. وأضرب لك مثالا: أم كلثوم وعبدالحليم حافظ وفريد الاطرش وغيرهم من القمم الفنية.. كم مطرب ظهر حتى الآن ومع هذا لاتزال هذه القمم متربعة على عرشها.. هل أثر ذلك فيها؟ بالطبع لا.. لأن المستمع العربي مهما حاول البعض تشويه ذوقه لايزال وحسه الفني راق لم يتأثر بذلك.

□ تحدثت عن رسالة للفن.. فهل يمكن أن توضح لنا مفهومك عن هذه الرسالة؟

■ ان تكون فنانا لك شخصية ولون تسعد به الناس، وتساهم بأعمال تخدم بها بلدك وأمتك العربية، تسعد في مشوارك الفني بلدك الصغير ووطنك العربي الكبير.. هناك آلاف المطربين ولكن هناك أم كلثوم واحدة وعبدالحليم واحد.. الا تظن ان هؤلاء أصحاب رسالة، والموضوع ان تعطي عطاء كبيرا وسوف يعطيك جمهورك وشعبك الكثير. الحب متبادل والكلمة رسالة واللحن رسالة والأداء رسالة.. هذا هو مفهومي لرسالة الفن.

□ تحدثنا عن واقع الاغنية اللبنانية فهل هذا الواقع يتشابه مع واقع الأغنية العربية؟

■ لابد ان نعترف انه رغم ما يحدث ان الاغنية العربية تتقدم خاصة في ظل التقدم التكنولوجي وما يتبع ذلك من استخدام مؤثرات صوتية وفنية عالية، وهناك أصوات جيدة بل ممتازة، كانت الحجة فيما مضى تتعلق بعدم وجود منتجين ومشكلة الكاسيت لأنه اصبح هناك الفيديو كليب والمحطات الفضائية وغيرها.. كل هذا ساعد على انتشار الاغنية العربية.. أهم من هذا الفنان اذا خدم نفسه من خلال تقديم اعمال جيدة فسيظل في ذاكرة الجمهور وفي قلوبهم أما اذا توهم غير ذلك وظن انه قدم كل شيء وعليه جني ثمار أعماله.. فقد سقط فالفن عطاء مستمر وبلاحدود.. وأنا قدر اعتزازي بوصفي النجم اللبناني الا ان احلى وصف لي هو النجم العربي.

الستالايت اصبح هو الاساس لا أحد يأخذ مكان أحد.. ولكن الاجتهاد هو الاساس ورغم الزحمة الشديدة الا ان مجرد البقاء وسط هذا الخضم الهائل من الفنانين يعتبر نجاحا كبيرا.

□ والأغنية الشبابية؟

■ ليس هناك شيء اسمه الاغنية الشبابية. هناك اغنية الجيل أو اغنية اليوم، لايمكن صرف مفهوم الاغنية ارتباطا بالمغني او الملحن، هذه الاغنية او هذه التسمية اطلقها البعض هربا من الغناء الشرقي الحقيقي، هربا من الموال الشعبي من منهم يستطيع ان يطيل في الليل او ياعين بقدر ما كان يفعل فريد الاطرش او وديع الصافي وغيرهما من كبار الفنانين.

أنا سعيد ان جمهورنا حتى الشباب لايزال يصغي للموال اكثر من غيره من الوان الغناء.

□ والأغنية الخليجية؟

■ الاغنية الخليجية لها جمهورها وموقعها عند المستمع العربي، مميزة بالكلمة والأداء والمحافظة على الايقاع والموسيقى، لم يدخل عليها الايقاع والموسيقى الغربية التي تسببت في تغريب الاغنية العربية.. أحبها وغنيت اكثر من اغنية خليجية منها (يوه اهواك) و (قلي متى اشوفك) و (يابنات).

□ انحسرت ظاهرة الفيلم الغنائي وحاولت أنت اكثر من مرة احياء هذا اللون.. فماالسبب في ذلك؟

■ الفيلم الغنائي هو الطريق الوحيد لتوصيل الاغنية المصورة والموضوعية، لو عدنا للوراء كان معظم الفنانين هم المنتجين، الآن اصبح هناك منتجون للفيديو كليب فعزف كثير من الفنانين عن الانتاج مما أدى الى توقف الفيلم الغنائي، لأن ميزانية الاستعراضات مكلفة اضف الى هذا اجراءات حماية حقوق اصحاب الافلام.

واشتراكي في السينما مرهون بطبيعة الفيلم الذي سأمثله حيث قدمت ١٢ فيلما وبعد انتشار ظاهرة افلام المقاولات توقفت مما جعلني اخاف وأتوقف وسأضطر الى الانتاج بنفسي كما فعلت في فيلم سمك بلا حسك مع الفنان دريد لحام. وسوف أبدأ العام القادم في الفيلم حيث يقوم فيصل ندا بكتابة القصة والسيناريو حاليا.

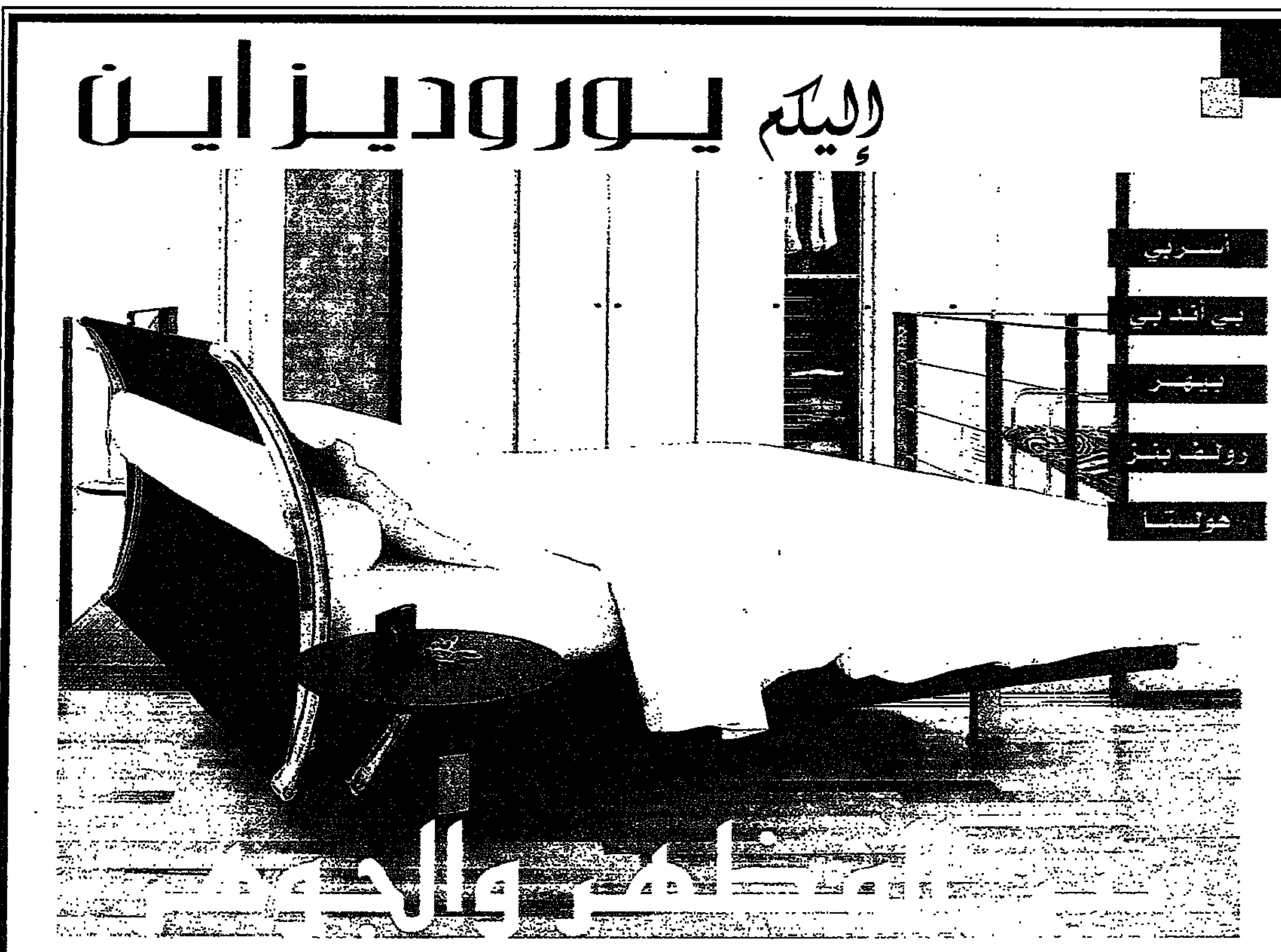
توسرح — عـادل غيث

دعوة .. لمحاكمة ناقد..!!

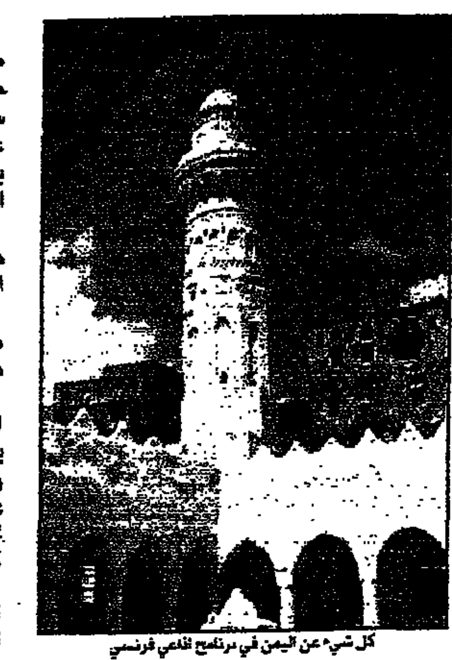
■■ لو كنت مسؤولا في تلفزيون أبوظبي لأعلنت حالة الطوارىء في أرجاء التلفزيون لانتاج سلسلة من البرامج المحلية المتميزة خوفا من أن يتحول المشاهدون للقناة الرياضية الجديدة التي بدأت تجذب المشاهدين من البرنامج العام.. المسألة أصبحت تحتاج الى وقفة سريعة. فالمنافسة اليوم أصبحت من الداخل وأتصور أن المستفيد سيكون المشاهد.

■■ دعوة على الهواء.. برنامج اذاعي رشيق تقدمه اذاعة أبوظبي.. البرنامج عالج بموضوعية ورشاقة قضية النقد في الامارات. وأقترح على المشرفين على البرنامج اضافة فقرة اسبوعية بعنوان «محاكمة ناقد» يستضيف من خلاله البرنامج وعلى الهواء مباشرة أحد النقاد ويتركه للجمهور ليحاكمه عن كل ما كتبه وأيضا يعطيه الفرصة كاملة للاجابة على الجمهور بهدوء وصراحة وصدق..!!

■■ لو كنت أملك القرار لأصدرت قرارا باغلاق قناة فضائية عربية ٦ أشهر كاملة لخدشها للحياء العام من خلال عرضها للاعلان الجنسي الصارخ عن ملكات الجمال.. فبصراحة الاعلان ليس دعاية لجذب المشاهدين لمتابعة مسابقة ملكة الجمال في المستقبل.. ولكنه دعوة فاضحة للجنس على شاشة عربسات.. وبصراحة عيب.. ومرفوض تماما ما نشاهده من ابتذال..!!



«لو كنت هناك»: برنامج اذاعي فرنسي عن اليمن يستمر ٥ أيام


كل شيء عن اليمن في برنامج اذاعي فرنسي

■ باريس - الاتحاد: ستبث اذاعة فرنسا الحكومية «فرانس انتير» اليوم برنامج «لو كنت هناك» وستكون حلقات الاسبوع مكرسة لليمن. ويستغرق بث البرنامج ساعة واحدة في اليوم ولمدة خمسة ايام. وهذا البرنامج عن مقابلات وأجواء صوتية مسجلة في بلد ما، لكي يتعرف المستمع الفرنسي على بلدان العالم وكأنه هو الزائر وكل اسبوع يستعرض بلدا او منطقة في فرنسا.
كانت «الاتحاد» برفقة البعثة الاذاعية التي نفذت هذا البرنامج. وكان لها في صنعاء هذا الحديث مع الصحفيين «دانييل ميرميه» و «زويه فارييه».

■ برنامجكما شعبي جدا ويتابعه نصف مليون مستمع في فرنسا يومياً ولابد ان الجميع يتساءل لماذا هذا العنوان «لو كنت هناك»؟

- د. ميرميه: هذه الجملة لها اكثر من معنى باللغة الفرنسية. فتعرفون انه من المعروف في فرنسا عندما يضايق الطفل أمه وهو يتعلق بثوبها ويجري بين رجليها تقول له الأم محاولة التخلص منه: اذهب الى غرفتك لترى ان كنت هناك! وقد تقال هذه الجملة للتمني مثل آه لو كنت هناك.. أو للقول «أنا.. كما لو كنت هناك..».

■ انك منتج ومذيع اضافة الى كونك من يجري المقابلات خلال السفرات مع زميلتك «زويه».. فكيف تفسر اقبال المستمعين على برنامج يستمر على النمط نفسه منذ سبع سنوات؟

- د. ميرميه: نعود هنا الى عنوان البرنامج مرة أخرى، ان الغرض الأساسي هو الانتقال مع المستمع الى بلد آخر. فأنا أحاول دوما خلق الجو المناسب لكي أجعل المستمع الفرنسي يشعر بأنه يسافر معي في حين انه جالس في بيته. والمقابلات ليست كل ما في البرنامج فنحن نسجل ايضا اصوات الشارع الذي نمشي فيه، أصوات حركة الاسواق والمارة والسيارات والطبيعة والاطفال.. كل هذا يساعد على عرض المعلومات بشكل حي وواقعي وممتع.

■ أي ان البرنامج يتعدى كونه كتالوجا سياحيا؟

- د. ميرميه: انا فعلا لا أتعاطى الشكل السياحي عند سفري ولا أصف معالم البلد وحسب، وانما أحاول نقل صورة عن حياته وهموم الناس فيه.

■ هل لك ان تشرح لنا كيف وقع اختياركما على اليمن وكيف اخترتما مواضيع المقابلات فيه؟

- د. ميرميه: جاء الاختيار بالصدفة، اننا كنا نفكر باليمن منذ فترة لكننا لم نؤقت فترة معينة لزيارته. اما بالنسبة لمواضيع المقابلات فقد كانت عامة في البداية وفقا للمعلومات التي كنا اطلعنا عليها قبل سفرنا. أي كانت لدينا فكرة شاملة لكننا لم نحدد مواضيع المقابلات بدقة قبل الوصول الى صنعاء والدخول كليا في جو اليمن.

وتضيف زويه فارييه: قبل كل سفرة علي جمع المعلومات الكافية عنه عن طريق الكتب المتعلقة بالبلد وبمعالمه وعن طريق الاتصال ببعض الباحثين الفرنسيين والشخصيات المختصة به. ثم حينما نصل الى البلد يحدث أن نكتشف له وجها جديدا لم نكن نعرفه، أو يحدث ان نعيش لحظات لم نكن نتوقعها، فنسجلها.

■ وماهي المدارات المهمة بالنسبة لليمن؟

- د. ميرميه: عند وصولنا الى صنعاء كان في انتظارنا صحفي يمني استأذننا بعد وقت الغداء للذهاب الى سوق القات لشراء باقة منه. فهو «يخزن» القات يوميا. فرافقناه الى السوق وهناك سجلنا أول لقاء مع البائعين والمشترين. مع محبي القات والممتنعين عنه ايضا، مما منحنا فرصة لمعرفة آراء الفريقين. التقينا ايضا بمغنين يمنيين من الشمال ومن الجنوب مثل محمد مرشد ناجي من عدن. ولدينا لقاءات مع نساء قامت بها زويه فارييه. ثم سافرنا بالسيارة، بصحبة مترجمة عراقية ومرافق وسائق يمنيين، الى مدينة صعدة في شمال اليمن اكتشفنا خلالها عرضا تحكيميا بين قبيلتين عند شيخ المنطقة، كانت تتعلق بحقوق قبلية بين الفريقين، سويت بالاسلوب المتعارف عليه بين القبائل العربية.

ثم اتجهنا الى مأرب حيث التقينا بشيخ الاشراف الشيخ ناصر الذي حدثنا عن قصة الملكة بلقيس في القرآن. ثم بالشريف عبدالله احمد الذي رافقنا الى سد مأرب القديم وعرش بلقيس ومعبدها. وكان لكليهما فضل كبير في تعريفنا على المنطقة وأريحيتهما الفائقة. وأخيرا زرنا عدن حيث كان لابد لنا من الحديث عن الوحدة اليمنية. وفي الحقيقة لدينا العديد من المقابلات كلها غير مقررة من البداية وانما جاءت عرضا حسب تنقلاتنا والناس الذين التقينا بهم في الطريق. فقد استمرت زيارتنا اسبوعين. وهكذا نشتغل عادة «نسرق» بعض الدقائق من حياة الناس بدون تنظيم مسبق ليكون كل شيء يجري بعفوية: الاجوبة وضجيج الشارع والاصوات المحيطة بنا.. ولدينا صحفية متخصصة بالمونتاج هي زويه فارييه.

- زويه فارييه: كل صوت يبدو لي مهما. وكل اضافة غير متوقعة لهذا الصوت تعطي حيوية اكثر للقاء الاذاعي. نريد ان يشعر المستمع الفرنسي انه معنا ليس في اليمن فحسب وانما معنا في منزل فلان او في الشارع الفلاني.

■ برنامجكما يتعدى كونه بطاقة سياحية، فهل من الممكن ان نصفه ببرنامج اذاعي ادبي، او بالاحرى مستوحى من أدب الرحلات؟

- زويه فارييه: بالتأكيد هو برنامج أدبي، لكن ادب الرحالة يمتاز بتعالي الزائر على اهل البلد ونحن لانتفق مع هذه النظرة. على العكس يبدو لي ان حبي للبلد الذي ازوره هو الذي يأتي بالتفاعل المطلوب، والا افتقدت لقاءاتي الحيوية التي تميزها عن غيرها.

■ د. ميرميه: لابد ان نتذكر أن ادب الرحلات في اوروبا يعني ذلك الادب الذي ولد ونما وتطور مع الاستعمار الاوروبي على العالم. نحن نرفض هذه الفكرة. صحيح اننا درسناها لكننا نستوعب منها ما نريد.

■ وماذا يمكنكما القول عن اليمن بعد هذه الزيارة؟

- زويه فارييه: فرحت كثيرا وأنا اكتشف منذ اليوم الاول أن ابناء اليمن في غاية اللطف، ويحبون مساعدة الآخرين. وأن هناك الكثير مما يغني تجربتي في هذا البلد. ولم أكن سعيدة يوم عودتي الى باريس اذ لم استمتع بما يكفي بهذا البلد، لانني كنت منهمكة في العمل. وكل ما أستطيع ان اقوله الآن هو اني لابد ان اعود الى اليمن كسائحة لأتعرف عليه بشكل افضل، وأتذوق اسلوب الحياة فيه.

■ د. ميرميه: مع اننا كصحفيين نطوف العالم منذ سنوات ومع انني اعتبر نفسي شخصا متفتحا الا انني فوجئت بلطف اليمنيين وبجمال طبيعة البلد. وللأسف صورة البلدان العربية والاسلامية لاتبدو ايجابية في فرنسا. انا ايضا سأحاول العودة الى اليمن كسائح. بالتأكيد سأعود الى اليمن!

تأسست ١٤٩٨: «كورس فيينا للفتيان» يغني لموزارت وشتراوس في الامارات

■ كتب - جمال المجايدة:

■ تطل النمسا بروائعها الموسيقية على الخليج مرة أخرى ضمن تواصل ثقافي لا حدود له، والتقاء فني موسيقي يتجاوز كل المسافات. وسيكون عشاق الموسيقى في أبوظبي ودبي وقطر والكويت ومسقط على موعد مع الروائع الموسيقية الخالدة لموزارت وشوبرت ويوهان شتراوس وآخرين وذلك خلال الفترة من ١٢ الى ١٨ مارس القادم.

وتبدأ الجولة الموسيقية الكبرى لفرقة «كورس فيينا للفتيان» بحفل موسيقي في القاعة الكبرى بالمجمع الثقافي بأبوظبي مساء يوم ١٢ مارس القادم وتنظمه لجنة أبوظبي للموسيقى الكلاسيكية والسفارة النمساوية والمجمع الثقافي.

الجزء الأول من برنامج الحفل يبدأ بموسيقى موزارت توتورني المكتوبة أصلا لاثنين من المغنين ومغن واحد بصوت منخفض ويشارك فيها فتيان الكورس والبيانو.

هذه القطعة الغنائية هي للموسيقي النمساوي العبقري «وولفغانغ موزارت» (١٧٥٦ - ١٧٩١) كما يتضمن الجزء الاول اغنية «مجداف الجندول للعبقري النمساوي» فرانز شوبرت (١٧٩٧ - ١٨٢٨) والذي كان من فتيان كورس فيينا في الكنيسة الامبراطورية قبل اقل من ٢٠٠ عام. وهذه القطعة الموسيقية ذاتها هي عبارة عن رحلة موسيقية على الجندول في قنوات مدينة البندقية القديمة.

ونهاية الجزء الأول من الحفل هو عبارة عن تمثيلية موسيقية قصيرة من ألحان يوهان شتراوس (١٨٢٥ - ١٨٩٩) وهي ألحان أوبرالية اكتسبت صفة الخلود الموسيقي في اوروبا، وتعبر عن ملامح الحياة الفيينالوية العريقة.

الجزء الثاني من الحفل يبدأ أولا بمقتطفات من الرومانسية «حياة الفجر» لروبرت شومان «١٨١٠ - ١٨٥٦) وتصف مخيم الفجر، مع نار المخيم ورقصات الفجر بينما الترتيبات البسيطة للاغاني الفولكلورية لـ «جوهانز براهمز (١٨٣٣ - ١٨٩٧) تعبر عن اسلوب جديد مختلف تماما في ذلك العصر.

ومع جوستاف هولست (١٨٧٤ - ١٩٣٤) نأتي الى القرن العشرين ونسافر الى الهند اصل القصيدتين الشعريتين.

ومن الصعب وجود ملحن في أدب كورس الفتيان الموسيقي افضل من «زولتان كورالي» (١٨٨٢ - ١٩٦٧) فهو صاحب الأغاني الفولكلورية المؤثرة على الألحان الموسيقية حيث أثبت في «انجيولوك اس باستوروك» كيف يمكن بقدر هائل خلق تعبيرات كثيرة بمعان بسيطة نسبيا.

ويتضمن الجزء الثاني من الحفل قطعة غنائية منفردة اخرى يقدمها «بولكان» و «التز» لـ «يوهان شتراوس» وأغاني فولكلورية من وسط اوروبا.

كورس فيينا للفتيان

يقود هذه الفرقة الموسيقي النمساوي الشهير «فرانكويس بيير دسكامبس» وستقدم حفلات موسيقية في المجمع الثقافي بأبوظبي يوم ١٢ مارس ١٩٩٧ ثم تنتقل بعدها الى دبي يوم ١٣ مارس وتقيم كذلك احتفالات موسيقية ذات برامج مماثلة في كل من شيراتون الدوحة يوم ١٤ مارس ١٩٩٧ وفي فندق البستان بمسقط يوم ١٦ مارس. وتختتم الفرقة جولتها الموسيقية بحفلين في فندق راديسون الكويت يومي ١٧ و١٨ مارس ١٩٩٧.

وتتكون فرقة كورس فيينا للفتيان من ٢٥ شابا الذين يعرفون بـ «سفراء الغناء» في النمسا وجعلت جاذبيتهم العالمية الكورس من أشهر المعاهد الموسيقية العظيمة في النمسا.

ويقال ان من اهم اسباب نجاح «سفراء الغناء» هو التقليد القديم المتميز الآتي من ثقافات العديد من الامم المختلفة.

فقد كانت فيينا وبلاط أسرة هابسبورج الملكية النمساوية ملتقى للفنانين من ايطاليا والمانيا وهنغاريا وسلافونيا، كما أن اعمال كل من الملحنين النمساويين العظماء للموسيقى الكلاسيكية سواء كانوا نمساويي المولد مثل موزارت وهايدن وشوبارت او نمساويين بالتبني مثل بيتهوفن او براهمز، تعكس مزيجا رائعا من الفولكلور والموسيقى من جميع هذه الثقافات.

ولا عجب ان مثل هذا الجو قد شجع على ازدهار مثل هذه المعاهد الموسيقية الفريدة من نوعها مثل اوبرا فيينا واوركسترا فيينا فيلهارمونيكا وفرقة كورس فيينا.

ويعتبر كورس فيينا من أقدم المعاهد الموسيقية الثلاثة وارتبط تاريخه بأسماء أفضل الموسيقيين النمساويين وشوبارت نفسه كان عضوا في الكورس وموزارت وهايدن الذين كانوا على صلة مستمرة بالبلاط، لحنوا الكثير من الأعمال وعلى وجه الخصوص تلك التراتيل الدينية المقدمة بأصوات كورس البلاط.

لقد بدأ تسجيل الكورس في القرن الخامس عشر في «فلاندرز» ولكن جذوره تعود قبل ذلك الى الكنيسة في القرون الوسطى. فعندما تزوج ماكسيمليان وهو من «هابسبورج» من ماريا وريثة آخر دوق بورغندي تعلق كثيرا بالكورس حتى انه أخذ معه بعض فتيان الكورس الى فيينا عندما نجح في الوصول لعرض والده الامبراطور.

ومنذ ذلك اليوم أصبح تاريخ الكورس مرتبطا بأضخم نظامين هما امبراطورية هابسبورج والكنيسة وبعدها تأسس كورس فيينا رسميا بأمر من الامبراطور ماكسيمليان الاول في السابع من يوليو ١٤٩٨ ليصبح الكورس سببا في شهرة الدولة النمساوية.

وبعد انهيار مملكة هابسبورج لم يعد مسموحا لفتيان الكورس ارتداء الزي الامبراطوري الموحد لهذا اختاروا زي البحارة لعام ١٩٢٠.

وفي عام ١٩٢٠ بدأ الكورس رحلاته التقليدية وبعد الحرب العالمية الثانية حصل على قصر «اوجارتين» في فيينا وهو المقر الحالي له.

وفي عام ١٩٥٥ انتخب الدكتور والتر تلوتشينغ مديرا للكورس وأسس كورس فيينا على صورته الحالية كمؤسسة مستقلة عن الدولة والكنيسة.

وفي عام ١٩٨٢ عهد الى ابنه الذي كان عضوا في الكورس بالادارة بسبب تقاعده

لقد تجول كورس فيينا في أنحاء أوروبا وزار معظم دول العالم وغنى لشعوب من مختلف الجنسيات والمعتقدات بأداء فريق يتعدى الوصف، وهاهو يستعد لأول جولة يقوم بها على ضفاف الخليج العربي.

تليفزيون سلطنة عمان يشارك في مهرجان الخليج للانتاج التليفزيوني

• مسقط - حمود الطوقي:

■ يشارك تليفزيون سلطنة عمان والهيئات التليفزيونية الاعضاء في جهاز تليفزيون الخليج في «مهرجان الخليج للانتاج التليفزيوني» الذي ينظمه جهاز تليفزيون الخليج في الفترة من ١٧ الى ٢٠ مارس المقبل وذلك بالتعاون مع هيئة الاذاعة والتليفزيون وهو المهرجان الذي تستضيفه العاصمة البحرينية المنامة، ويأتي تحت عنوان «نحو انتاج تليفزيوني افضل» ويرأسه معالي محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام بدولة البحرين.

يشارك في المهرجان جميع الهيئات التليفزيونية الاعضاء بجهاز تليفزيون الخليج وهي تليفزيون دولة الامارات العربية المتحدة وتليفزيون دولة البحرين وتليفزيون المملكة العربية السعودية وتليفزيون دولة قطر وتليفزيون دولة الكويت وبالاضافة الى مسابقة محطات التليفزيون للهيئات الاعضاء بالجهاز والتي تتم في كل دورة.. ادرجت ضمن فعاليات هذا المهرجان وللمرة الاولى مسابقة لشركات الانتاج التليفزيوني الخاصة يتم منح جوائز عينية ونقدية للبرامج الفائزة في الفروع التالية: البرامج الدينية - الدراما - المنوعات - الاطفال. وستكون ضمن فعاليات المهرجان الندوات، واللقاءات اليومية مع مديري التليفزيون والرسالة التليفزيونية اليومية للمهرجان والتي تتضمن كذلك حفلي الافتتاح والختام. كما سيتم تكريم بعض العاملين في مجال الانتاج التليفزيوني.

عبد الوهاب البياتي:

قصيدة النثر ليست خاتمة الشعر

الفقراء يحملون الشمس في عصر الانهيارات

* الشاعر عبد الوهاب البياتي هو شاعر الفقراء والمعذبين والثورة... انه من الشعراء الرواد الذين يختطفهم الموت واحدا تلو الآخر، لذا فإن الشعر الآن يتجه نحو المستقبل ويركز الرهان على الشعراء الشباب من الخليج الى المحيط حيث تجد لهم الملامح الاولية لتشكيل المشهد الشعري العربي الجديد.

وحين سقط بلند الحيدري مضرجا بألمه وتمرده وشوقه العتيق الجميل الى الوطن فان البياتي فقد وهجا يضيء له ظلمة المنفى الحالكة وكان حزنه مضاعفا وفي ذلك يقول:

لا تستطيع ان تتصور كم اصبحت الارصفة باهتة ضيقة في حياتي بعد رحيله. شعرت ان كرنفال الحزن هذا لا تسعه دموعي واحزاني. انني ارقب الاشارة القادمة فلا اجد فيها الأمل. وكأن الأرض ليست مسكونة إلا بالنحيب والبكاء.

* دعنا ننتقل الى الشعر... فلقد ظلت الثورة مواكبة لمسيرتك الشعرية منذ البداية. والآن بعد سقوط معادلات كثيرة اين هذه الثورة في شعركم؟

- لا اعتقد ان عملية الابداع الشعري كان ينقصها نظرية اشتراكية حتى تتحقق. والا نحن نلغي في مثل هذه الحالة الابداعات التي كانت تحصل وما زالت في المجتمع الرأسمالي. ثم انه لا علاقة للثورة اولا بنظام ما. فالثورة تلازم الانسان وتدفعه الى التقدم والتطور البشري. اذن الثورة لا افهمها بالمعنى السياسي كما هو دارج في العالم العربي. وانما بالمعنى الانساني للكلمة. ان آفاق التقدم الانساني مفتوحة للبشر الآن اكثر من اي وقت مضى. بعد ان كانوا يعيشون في حظائر واقفاص وايديولوجيات. لذلك فان المرحلة الجديدة منحتني - كشاعر - آفاقا جديدة اذ كنت احيانا اصل الى مناطق محرمة لا استطيع الحديث عنها، فأتوقف نظرا لوجود قوى لا تؤمن بمثل هذه الامور. ولكني الآن بعد ان تغير العالم ودخل في مرحلة جديدة، اعتقد ان مسؤوليات الشاعر في التمرد والثورة اصبحت اكثر صعوبة ولا بد للبشر في عصور الانهيارات. وسقوط الامبراطوريات من ان يتوقفوا قليلا للبحث عن وسائل جديدة كي يتقدموا من جديد. ولقد عبرت عن هذه المحنة التي تمر بها الانسانية في احد دواويني في قصيدة بعنوان (العشاق الفقراء) فهم الذين يواصلون مسيرة التاريخ على الرغم من ان الطغاة يبيعونهم للطغاة. لكنهم يظلون حاملين الشمس يواصلون المسيرة سواء كانوا امواتا او احياء.

* الآن وصلت القصيدة العربية الى ما يسمى بالقصيدة النثرية. فهل هذا هو خاتمة اشكال الشعر العربي في الحاضر والمستقبل؟

- ليس هناك من دليل او برهان على الاطلاق من ان قصيدة النثر هي خاتمة القصيدة العربية، كل ما هو موجود عبارة عن شعارات تطلق في الصحف غير المتخصصة. هذه قضية غريبة لم يقلها احد لا في اوروبا ولا في اي مكان في العالم. انا استغرب من اين تأتي هذه (المانشيتات) في الصحافة العربية... عندما نطالع مثلا الصحف او المجلات الادبية الاسبانية او الامريكية والامريكية اللاتينية والالمانية فاننا لا نجد مثل هذا القول، وكل واحد يكتب النص بالشكل الذي يراه... يكتبه على شكل قصة قصيرة او رواية او مسرحية. او رسالة يوجهها احيانا الى انسان معلوم او مجهول. او نثر او شعر موزون وهكذا. ثمة بلدان متقدمة جدا ما زالت تلتزم الشكل الكلاسيكي في الكتابة الشعرية مثلا... ونحن في العالم العربي لا ادري لماذا نحن دائما في عجلة من أمرنا وكأننا نريد ان نجهز على كل شيء ونصل الى نهاية المطاف، يعني انه لا يوجد بداية او نهاية.

القصيدة العربية ما زالت متربعة على العرش من خلال تراث يمتد الى الف واربعمائة عام ولو صح هذا القول لما اصبحنا بحاجة الى قراءة المتنبي وابي العلاء المعري وابي نواس وابي تمام، لا بد من العودة الى التراث والتواصل معه باستمرار.

انا شخصيا احبذ الحوار حول الابداع نفسه، من الذي يعلق الجرس، من الذي يبدع، اما الحديث عن قصيدة نثر، وقصيدة عمودية، وقصيدة اجيال، فهذه اعمال باطلة.

* أشرتم في بعض احاديثكم الى ان مائتي رسالة ماجستير ودكتوراه قدمت في تجربتكم الشعرية لكنكم لم تفهمون منها شيئا، ولم تمت الى هذه التجربة بصلة. اليس في ذلك اجحاف كبير بحق الدارسين والنقاد؟

- كانت هذه الكلمات نابعة من المرارة والاسى على الحال الذي وصلت اليه الدراسات النقدية في عالمنا العربي، حيث لا يجد الكاتب او الشاعر الذي يقيم التقييم الحقيقي من قبل الناقد، ولا يوجد اي توازن بين النقد والابداع، فدائما كفة الابداع راجحة. لان النقد الموجود في وطننا العربي في اغلبه نقد عاطفي ولا يقوم على اساس علمي او موضوعي، اننا نريد نقدا موضوعيا نزيها، وليس موضوعا انشائيا يكتبه طلبة المدارس الثانوية.

* اصدرتم كتابين حول تجربتكم الشعرية والحياتية. هل غطى الكتابان كل التجربة. ام لا تزال بعض الامور مبهمة ولم تتطرق اليها؟

- هناك اغوار سحيقة في نفس الانسان وفي حياته الخاصة. قد اجد صعوبة عندما اكتب عنها او تتقبل من قبل القراء في العالم العربي. في هذه المناسبة مثلا اذكر انني عندما نشرت قصيدة بعنوان (اولد واحترق بحبي) المنشورة في ديواني (قمر شيراز) وهي قصيدة ليس فيها ما يخرج عن المألوف الاجتماعي على الاقل. قصيدة حب حقيقية التقيت باحدى السيدات وسألتني كيف تكتب مثل هذه القصيدة؟ فهي تعتبر ان كتابة مثل هذه القصيدة عيب اجتماعي فضحكت انا... لقد كتبت كثيرا من الصفحات ولم انشرها عن امور تمس بعض الاحياء. وهنك صفحات واوراق سياسية خطيرة تمس منظمات واحزابا واشخاصا ولو نشرت لاثارت ضجة وجدلا بيزنطيا. هناك فرق بين العالم والشاعر. فالعالم الذي يقرر نظرية في علم الاجتماع فمن الممكن ان يناقش ومن الممكن ان يكون على خطأ او صواب لكن عندما اكتب المذكرات لا احب ان يناقشني احد.

* ما رأيك في مستوى ترجمة الشعر العربي الى الشعر الاجنبي، او الشعر الاجنبي الى اللغة العربية خاصة وانك احد الذين ترجموا هذا الشعر. وترجم شعرهم؟

- لعل الشعراء الذين نجحوا في ترجمة الشعر عن اللغات الاجنبية نادرون جدا... وهناك بعض المبدعين الذين لم نقل ترجمتهم روعة عن الاصل. ان لم تكن افضل احيانا ترجمة الشعراء للشعر تختلف عن ترجمة الناشرين. فالشاعر يستطيع احيانا اذا كان شاعرا مجيدا فهم خلفية القصيدة واستعادة التجربة من جديد.

تجربة الشاعر من خلال الكلمات ويستطيع ان يلتقط المفتاح للقصيدة التي يريد ترجمتها فيعيد تكوين الكون الشعري لها من جديد.

بالنسبة لترجمة الشعر العربي الى اللغات الاجنبية مع الاسف ترجمات غير دقيقة في معظمها، لكن هناك بعض الشعر العربي الذي ترجمه (جاك بيرك) لي ولادونيس ولمحمود درويش وصلاح عبد الصبور كان رائعا.

* عبد الوهاب البياتي

حوار: احمد سليمان

امانة الترجمة

يعود تاريخ الترجمة الى القرنين السابع والثامن وما بعدهما وقد تمت هذه الترجمات اول الامر عن طريق السريانية ثم عن طريق اليونانية. وبعد استقرار الاسلام في اغلب البلدان المفتوحة كان العرب ينهلون من جميع اللغات الاجنبية وكانت اول الترجمات في ايام الامويين ومن ثم نشطت في العصر العباسي، ومما سهل الترجمات في هذا العصر الاخير تجمهر الاطباء والفلاسفة والمنجمين من الامم المختلفة، وكان اشهر المترجمين آل بختيشوع وآل ماسويه.

لقد مرت الترجمة بثلاث مراحل بدأت من خلافة المنصور الى نهاية خلافة الرشيد، واكثر ما تميزت به الترجمة كان ترجمة الطب والفلك وكان اشهرهم يوحنا بن ماسويه، اما المرحلة الثانيةفقدتميزت بترجمة الرياضيات والفلسفة والمنطق واشهر المترجمين يحيى البطريق وثابت بن قرة. والمرحلة الثالثة تميزت بترجمة جميع العلوم والآداب، وكان اشهر المترجمين متى بن يونس وسنان بن ثابت. وفي العصر الحديث. اخذت حركة الترجمة تنقل من اللغات الاوروبية، حيث اسس رفاعه طهطاوي مدرسة الألسن للترجمة واصبح علما مستقلا بذاته لاعداد المترجمين. وفي الوقت الحالي اصبحت الترجمة منهجا مستقلا لا يعتمد على افراد معينين انما اصبح فرعا من مناهج التعليم لا بد ان ينشده كل طالب علم. ليعزز علومه الاخرى.

ان التوجه الواضح الى العلوم الغربية دفع الجميع ان يعطي لعلم الترجمة اهمية كبرى. وفيما بين اتقان اللغات الاجنبية كلغة تفاهم وتحاور وتخاطب. وبين كونها لغة علم ودراسة كان الاهتمام بعلوم اللغات وعلوم الترجمة في ازدياد مستمر. خاصة في المحاولات الاخيرة لتعريب جميع العلوم والآداب من أجل المناهج الدراسية خاصة في المراحل الجامعية.

لا يمكن الاستهانة بعلم الترجمة ولا بنهجه لانه ليس علما قائما ومستقلا بذاته، انما علم يقوم ويعتمد على العلوم الاخرى، لكونها مرتكزة على قواعد ثابتة غير قابلة للتغيير لكن قد تعتمد على التطوير مع مرور الزمن. في حين علم اللغة يمكن الاكتفاء به كلغة تحاور وتخاطب.

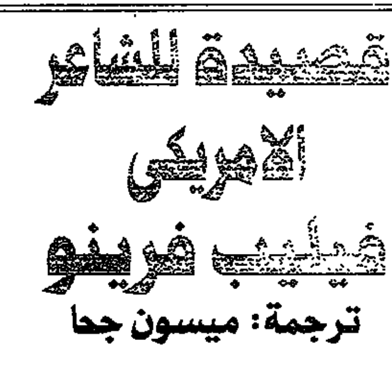
للترجمة امانة علمية غاية في الخطورة يجب ان توضع لها قوانين صارمة لحمايتها وتخضع فيما بعد للمحاكمات. فالسرقات العلمية ليست بعيدة عن الترجمات الخاطئة او العشوائية. ان لم تكن المقصودة ويعتمد البعض في ترجمته الى ترجمات حرفية بحتة. وهذا ينطبق على ترجمات العلوم والفلك لكن لا يمكن ان تطبق هذه النوعية مثلا على ترجمة الآداب اذ تفقد كثيرا من الجماليات المتميزة بها. واكثر خطورة على هذه الترجمات حين يحاول المترجم غير المتخصص في هذا العلم بالعبث في ترجمة النص لعدم اهليته لهذه النوعية من الترجمات والنصوص، وكذلك تدخل الأهواء الشخصية حين يكون المترجم غير قادر على اتخاذ الحيادية فيما بين اهوائه والنص الذي امامه خاصة ان وصلت مرحلة الكراهية، حيث يقوم بتحوير النص بشكل غير قابل للمناقشة حيث ان النص شكلا يطابق الترجمة حرفيا خاصة لمن لديه القدرة على التلاعب في المعنى الذي يتطابق مع مبتى النص فيسيء له ويشوهه دون انتباه المتلقي.

بعض الترجمات يتدخل فيها الوازع الديني فمثلا الترجمة العربية التي صدرت اخيرا للموسوعات العالمية المسماة من (AtoZ) تدخل فيها الوازع الديني حيث شطبت المعلومات التي تخالف الدين الاسلامي، ولا تتوافق مع التشريع. ومن تم شطب كثير من الصور واللوحات التشكيلية التي تكشف عن عورات الانسان، او اللوحات التي تصور سيدنا المسيح. وان كانت خريطة العالم في الموسوعات الاجنبية تستفز اي انسان عربي بالغاء دولة فلسطين ووضع اسرائيل مكانها. فان الموسوعات المترجمة تصحح هذه المعلومة، وهكذا تتدخل الاهواء الشخصية والمعتقدات والتوجهات في هذه الترجمة.

تحولت الترجمة في الفترة الاخيرة الى تجارة، واصبحت هذه الترجمات لعبة الاسواق والنشر، حتى ان الاعلانات المغرية لها دفعت بالقارئ اعتماد هذه الترجمات لأي دار نشر مهما كان مستواها العلمي. لكننا حين نقرأ هذه النصوص على حقيقتها نجد انفسنا نضيع بينها وبين الترجمات التي لا اصل لها في النصوص الحقيقية. مما يسيء للعلم او النص ذاته، في حين ان النص الاجنبي قد يكون اكثر سهولة في الفهم والاستيعاب.

ان المشكلة التي يعاني منها العرب جميعا هي عملية الاستسهال ففي حين يجب ان يؤسس الطالب في مراحله الدراسية على قدرات ذات درجة عالية من الكفاءة العلمية والتي تعينه على تلقي المعلومات والعلوم الاجنبية كما هي حتى يستطيع ان يواكب لغة العصر والتي تعتمد على ثورة المعلومات والتكنولوجيا فنحى به الى الاستسهال والاتكالية الكاملة بترجمة المناهج العلمية والآداب له. وجعلها منهجا دراسيا عربيا بحتا. وهذا ما ينتج عنه من تخريج مئات الخريجين من الجامعات ويندر ان يتقن احدهم لغة اجنبية واحدة ما لم يكن متخصصا في هذا العلم. ان قضية تعلم اللغة الاجنبية ليست صعبة على الطالب والا كيف يحفظ شبابنا وفتياتنا اغاني مايكل جاكسون ومادونا، ولا يحاول ان يتعلم اللغة لعلومه ودراسته. ان العملية تحتاج شيئا من الجهد ووضع الطالب بمواجهة مع واقع النص الذي يدفعه الى التعلم والتفوق. حتى يستطيع ان يميز الترجمات الامينة من الترجمات التي عبث بها لأي سبب كان. الترجمة يجب ان تتم بأمانة كاملة حتى يكون تلقي العلوم والآداب بمصداقية اكبر ومنهجية ادق، ونكون على يقين تام ان الاستسهال في العلوم والدراسة ليس من مصلحة متلقي هذه العلوم من الطلبة.

ومنعا لأي شكوك في الترجمات علينا الا نعتمد الترجمات بمنحى عن اصول النص، وتكون من الامانة الكافية لحماية تلك النصوص.



قصيدة للشاعر الامريكي فيليب فرينو

ترجمة: ميسون جحا

كان فيليب فرينو «١٧٥٢ - ١٨٣٢» شاعرا وطنيا سيبقى اسمه مرتبطا بعبارة «شاعر الثورة الامريكية». عندما كان في الجامعة، كما اتخذ قراره بأن يصبح شاعرا. وبعد خدمته كبحار في الحرب الاهلية الامريكية اتجه نحو الكتابه الصحفية وتأليف الكتيبات الصغيرة. لكن اليوم يذكر شعره قبل نثره.

تستحق قصيدته «العسل البري» التى تنشر هنا ترجمة لها ان توضع في مصاف افضل القصائد التى نشرت بالانجليزية سواء في انجلترا او امريكا.

العسل البري

ياورودا جميلة تنمو
في هذا الملاذ الساكن
برأعمك العسلية لم تلمس
ولم تر اوراقك الناعمة
لن تدوسك اقدام غازية
ولن يعكر صفوك يد قاسية
حبتك الطبيعة ببياض ناصع
ومنحتك بريق العيون الحالمة
وزرعتك هنا تحرسك الظلال

وارسلت لك الماء المدرار
بهدوء يمضى صيفك
وتنقضي ايام النماء
عيشي لحظات سحرك، فهي لابد
زائلة يحزنني رؤية نهاتيك.
في الخريف الماضي
تلاشت تلك الازهار
التي عبقت بشذاها حديقتنا
صغيرة في اطلالتك

من شروق الشمس في
الصباح،
وحتى غروبها عند المساء
تكبرين وتذهبين
لكنك لا تفقدين شيئا
لأنك عند موتك تظلين كما انت
ويبقى شذا عطرك
يملأ الكون والوجود

أعزائي.. رأفت الميهي .. ليلى علوي أنا أعرف كيف أحب!..

محمد عباس

ذلك الضجر المتواصل وتلك المفردات القلقة لحياتنا بداية من وجودنا في أجسادنا مرورا بلحظات تعايشنا مع الآخرين وحتى أمسية المجمع الثقافي التي استضافت المخرج الاستاذ رأفت الميهي والفنانة ليلى علوي.

بداية أجد نفسي مضطرأ الى ان أحقق شكلا من اشكال الاعتراض الكتابي على شفاهية الحوار بالندوة ليس باعتباري طرفا مشاركا في النقاش الحاد فحسب ولكن باعتبار حالتي المشروعة في الممارسة الوجودية لذاتي وللحياة. فقد كنت أمارس أقصى درجات الحب مع معشوقتي السينما.

لنتفق اولا على مبدئية الحوار وديمقراطيته دون اللجوء الى اصدار احكام نهائية على الفن والتذوق. تأسيسا على هذا الموقف فإنني أرفض وبشدة اسلوب الخطابة بما أصابه من خلل وانفصال واضح بين ماتطرحه المنصة بشكلها النظري على القاعة باسهاماتها المتباينة.

جملة تساؤلات تطرح بالضرورة نفسها في مفتتح الحديث عن احوال السينما المصرية لتكشف اغطية الوهم عن حقيقة ومستوى ماتقدمه ومايبعدها عن تأكيد محليتها وصولا الى العالمية ومشاركتها بقوة في المهرجانات بمراكز الاشعاع الابداعي بالعالم.

هل بالإمكان انكار الحالة المتردية لصناعة السينما المصرية بمشاكلها المعروفة؟

المشكلة هنا تكمن في عدة محاور مترابطة ومتباعدة في آن واحد.

بداية بعوامل جذب المشاهد الذي خلت منه قاعات دور عرض الأفلام القليلة الجيدة..

والذي فقد التواصل مع تلك الاعمال التي تسمو بدرجة وعيه وتذوقه حتى اصبح غير مهيأ لتكبد الذهاب لمشاهدة الأفلام المتميزة.

ولايمكن اغفال انخفاض عدد الأفلام التي أنتجت خلال السنوات القليلة الماضية من ٥٠ فيلما في الستينات الى ١٥ فيلما في التسعينات منها واحد فقط يمكن ان يحظى بأكثر من مشاهدة.

هل بالامكان تحقيق المعادلة الصعبة بين الامكانات القليلة المتاحة انتاجيا وتقديم اعمال سينمائية حقيقية؟

النماذج موجودة وقريبة ايضا، فنحن لانستطيع ان نغفل تجارب يسري نصر الله في مصر، محمد ملص في سوريا، ناصر خمير في تونس، الأخضر حامينا في الجزائر وغيرهم (مع اعتبار يوسف شاهين كحالة خاصة) وفرادة مومياء شادي عبدالسلام، ايضا تجارب داوود عبدالسيد وخيري بشارة والمرحوم عاطف الطيب دون بعض أعمال ضيف الندوة الاستاذ رأفت الميهي والذي ينبغي ان يتحمل مسؤوليات اضافية بعد ان استثنى نفسه من مشكلة صناعة الفيلم انتاجيا وتخلص نهائيا من أزمة المول حيث أنتج مؤخرا اعماله لحسابه.

نحن لانقارن بين أي من تلك التجارب السابقة وتجارب اخرى ولكن فقط نوضح ان الأزمة ليست في صناعة السينما انتاجيا او في السياق العام لمناخ السينما الحالي فقط كما يدعي البعض ولكن الأزمة هي عدم وجود مواهب حقيقية تصنع بالامكانات القليلة سينما قوية والنماذج كما قلنا موجودة.

وعلى مستوى التمثيل أيضا اين شخصيات اخرى مثل عوكة ومهدي وقناوي وجميلة (بعض شخصيات افلام يوسف شاهين السابقة).

أين وجودنا القوي في المهرجانات العامة؟

الاجابة واحدة ياسادة.. وهي أننا نعيش واحدة من أحلك فتراتنا السينمائية والاعتراف بهذا أجمل من البقاء في وهمية أننا الأفضل ودائما. وباعتباري مصري العشق والهوية وسينمائيا مفتونا بهذا الفن ولي بعض التجارب الصغيرة في هذا الحقل لأبرئ نفسي من أقسى هذه الحقائق.

وأجدني ثانيا بحاجة الى ان أرفض وبشدة ما حدث في تلك الندوة فالأمر كله لايخرج عن كونه حوارا عن أحوال السينما المصرية.

وإن كنت اطمح في استقبال مغاير واستقبال اكثر استعدادا لتلقي الآخر اطمح في شكل اكثر وعيا من اشكال التواصل.

فمن يملك منح صكوك حب مصر؟

ومن يملك اصدار احكام نهائية ومطلقة للابداع؟

كاتب مصري يقيم في الامارات

حدد ملامح تونس عاصمة الثقافة الاقليمية

الهرماس: ٨٥ مشروعا ثقافيا شاملا

إختيار العتيبة في لجنة المساندة يعكس عمق العلاقة بين الامارات وتونس









الدكتور مانع سعيد العتيبة



نجيب محفوظ

عبدالعزيز البابطين



سعاد الصباح

* تونس - هشام الدامرجي:

■ قال وزير الثقافة التونسي عبدالباقي الهرماسي في ندوة صحفية عقدها مؤخرا ان قرار منظمة اليونسكو باختيار تونس عاصمة ثقافية اقليمية سنة ١٩٩٧ مرتبط بالعقد العالمي للتنمية الثقافية الذى يركز على ضرورة ربط الثقافة بالتنمية ودفع الحوار بين الشعوب والحضارات الانسانية. واضاف الهرماسي ان تونس شاركت في صياغة هذا العقد ووقعت عليه منذ سنوات كما أسست لمبدأ اقرار تظاهرة العواصم الثقافية.

وقال وزير الثقافة ان قرار اليونسكو باختيار تونس عاصمة ثقافية جاء قبل وقت كاف نسبيا للاستعداد لهذه التظاهرة الكبيرة حيث بعثت لجنة وطنية جمعت جميع الاطراف لوضع التصورات ومناقشة الاقتراحات، وبحثت طرق التمويل وافضت اجتماعاتها الى اختيار ٨٥ مشروعا ثقافيا من بين ١٤٥ مقترحا تنفذ ٦٣ منها توجهها وطنيا في حين ستظل البقية على المستوى الجهوي اى بالمحافظات.

وتحدث السيد عبدالباقي الهرماسي عن لجنة المساندة الدولية والتى اختارتها تونس من بين عدة شخصيات ثقافية عربية وعالمية تثمينا لدورها الكبير في الاضافة الى المورث الانساني.

وذكر الوزير ان هذه اللجنة تتكون من الدكتور مانع سعيد العتيبة والسيد فيليب سوجان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، والسيدر فريدركو مايور مدير عام اليونسكو والسيد فرانكو ريتزى رئيس الجامعة الاوروبية المتوسطية بروما، والكاتب اللبناني امين معلوف، والسيد كامي كابنا مدير معهد العالم العربي بباريس والسيد جون دانيال رجل الاعلام الفرنسي والسيد جون دوملسون عضو الاكاديمية الفرنسية والسيد عصمان صمبان السينمائي السنغالي، والسيد عبدالعزيز البابطين الشاعر الكويتى المعروف والسيد عبدالله العروي المفكر المغربي والسيدة سعاد الصباح الشاعرة الكويتية المعروفة، والاديب الكبير نجيب محفوظ، والسيد عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم، والسيد الفونسو دالا سيرنا وهو سفير سابق لاسبانيا في تونس، والمفكر التونسي محمود المسعدي، والسيد رشيد ادريس رئيس جمعية الدراسات الدولية، والسيدة عبير طوقان الدجاني وهى منتجة سينمائية من فلسطين.

واستعرض عبدالباقي الهرماسي اهم التظاهرات التى ستشهدها تونس بهذه المناسبة فقال انها ستركز خاصة على العناية بالموروث الحضاري، وعلى الندوات الفكرية والعلمية، وعلى الكتاب والمطالعة، والفن التشكيلي والموسيقي والسينما والتنشيط الثقافي.

كما ستشهد سنة ١٩٩٧ عدة احداث ثقافية جديدة منها اقامة معلم القائد القرطاجي حنبعل. وافتتاح متاحف بكل من شمتو وجرجيس، والمهدية، ومتحف الصحراء بدوز، والمتحف الوطني للباس التقليدي بالمنستير، ومتحف العبدلية للفن المعاصر بالمرسي.

كما سيتم كذلك تهيئة المسرح الاثرى بقرطاج وتحضير تجهيزاته وانارة ابرز المعالم الاثرية بمدينة تونس وخاصة مداخلها القديمة المعروفة بالابواب.

واضاف وزير الثقافة التونسية ان الفرصة متاحة لكل البلدان الشقيقة والصديقة لتنظيم تظاهرات خاصة بها وذكر ان عدة دول تمت برمجة عروضها بهذه المناسبة منها مصر والمغرب وفرنسا وايطاليا.

واختتم السيد عبدالباقي المرماسي ندوته الصحفية بالقول ان الميزانية التى رصدت لهذه التظاهرة بلغت مليونا ومائة الف دينار وساهمت فيها جميع الوزارات التونسية الاخرى واضاف ان هذه التظاهرة ليست تأسيسا لشيء في تونس بل تتويجا لانجازات عديدة نالت اعجاب المجتمع الدولى، واعترافه بالثراء التاريخي لتونس منذ القديم.

وفي تصريح خاص بالاتحاد حول دعوة الدكتور مانع سعيد العتيبة مستشار صاحب السمو رئيس الدولة ليكون ضمن لجنة المساندة لتظاهرة «تونس عاصمة ثقافية اقليمية» قال السيد عبدالباقي المرماسي ان الدكتور مانع سعيد العتيبة بما يمثله على الصعيد العربي والدولي كشاعر واديب كبير يجعلنا لا نغفل عنه في مثل هذه التظاهرات الكبيرة خاصة وان العلاقات التونسية الاماراتية تعتبر مثالا يحتذى ووجود الدكتور مانع سعيد العتيبة ضمن لجنة المساندة الدولية يعكس عمق هذه العلاقات وتميزها، واضاف الوزير ان مساندة شخصية سياسية وثقافية مهمة في وزن الدكتور مانع سعيد العتيبة سيعطى بدون شك بعدا آخر لهذه التظاهرة وخاصة في منطقة الخليج التى تحظى الامارات منها بمنزلة خاصة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال الوزير، ان الدكتور مانع سعيد العتيبة سيكون ضيف تونس في هذه التظاهرة، وستخصص له امسية شعرية يتوق لها الجمهور التونسي الذى يعرف صوته الشعري جيدا وستكون هذه الامسية وهذا اللقاء من اهم المحطات في تظاهرة «تونس عاصمة ثقافية اقليمية».

المفكر السعودي تركي الحمد في ندوة بالمنامة:

الوحدة الخليجية بعيدة عن المنال هاجس السيادة يحد من التعاون

■ البحرين - جاسم المطاوي:

■ دعا مفكر سعودي الى اعتماد اسلوب المصارحة والمكاشفة في تقييم وتقويم تجربة مجلس التعاون الخليجي حرصا على بقائه، واشار الدكتور تركي الحمد في محاضرة القاها أمام ندوة ثقافية نظمت بالمنامة مؤخرا الى أن مشاكل الحدود، و«هاجس السيادة المفرطة» من العوامل التي تحد من التعاون بين دول الخليج.

ورأى ان المجلس كمؤسسة بحاجة لأن تتوفر له هيئة لحل المنازعات بين اعضائه حتى لا تنزلق هذه المنازعات الى حد ينذر بتفككه وتحويله الى كيان مشلول فاقد القدرة على الحركة والتأثير.

وتناول المتحدث موضوع انجازات واخفاقات المجلس كواحد من محاور محاضراته الرئيسية قائلا: للمجلس دونما شك انجازات عديدة، لكن قياسا الى أهدافه المعلنة، وكذلك قياسا الى الأماني المأمونة من وراء انشائه يمكن القول بأن ما تعرض له من اخفاقات في مسيرته أكثر بكثير مما حققه من انجازات. فعلى سبيل المثال لا الحصر، نجد ان المادة الرابعة من نظامه الأساسي تنص على ان الهدف الأول لقيامه هو الوصول بدوله الأعضاء الى الوحدة، سواء أكانت فيدرالية أو كونفدرالية.

لكن عندما ينظر الى المسافة الزمنية الممتدة من ١٩٨١ «سنة التأسيس» الى عامنا الراهن نجد ان هذا الهدف لم يصبح بعيدا عن التحقيق فحسب، بل وبعيدا عن الأذهان!! وكل ما أخشاه أن يحل بمفهوم الوحدة الخليجية ما حل بمفهوم الوحدة العربية! ولا نجد في النهاية غير التفكك والتباعد والتشرذم. لكنه


الدكتور تركي الحمد

اكد ان المجلس على ما يعتريه من وهن وضعف يمثل الأمل الأخير لنا. نحن أبناء منطقة الخليج العربي - في أن ننضوي تحت كيان واحد يعكس حقيقتنا كشعب واحد.

وتطرق الى العلاقات بين دول المجلس قائلا: لاشك بأنها علاقات تقوم على مشاعر الاخوة، وصلات الدم. لكن ذلك لا يمنع من الاعتراف بعدم وجود انسجام تام في هذه العلاقات لأسباب تتصل بمشاكل الحدود، اضافة الى «هاجس السيادة المفرطة» بالنسبة للجانب الأول، واضاف بما أن دولنا حديثة الاستقلال. ذلك ما جعل كل دولة منها تدخل في محاولة اثبات الوطنية «اثبات حدود الوطن الجديد» حيث تبدأ لأجل ذلك في فتح ملفات التاريخ، وهو - في حقيقة الأمر - فتح لأبواب خطيرة لأن التاريخ كتاب مفتوح لك ولغيرك!

ويضيف: انطلاقا من هذه الحقيقة، ومنعا لتفاقم الامور عند الفشل في ترسيم الحدود بالاتفاق الثنائي، نرى أن الرجوع الى «خرائط الاستعمار»، واعتماد «الحدود الاستعمارية» هو الأنسب لمعالجة هذه القضية، ذلك ما أدركته منظمة الوحدة الافريقية وجعلت القبول بهذا المبدأ شرطا أساسيا من شروط الانتساب اليها.

وتناول الجانب الآخر بالقول: دول الخليج في معظمها حديثة الاستقلال، ذلك ما يجعلها جميعا تسعى لاثبات وجودها، وهذا أمر طبيعي لا غبار عليه، لكن ما يؤسف له انه يحدث احيانا بشكل مبالغ فيه، وبدرجة تقلل من مسألة التعاون فيما بينها لأنه وفي ظل هذا الهاجس ينظر لأي تنازل في هذه المسألة على أنه تنازل عن ارادة وطنية، ومساس بمكتسبات دولة.

ويتابع: ولهذه المسألة وجه خطير جدا يتمثل في سيطرة هذا الهاجس على عقلية الاجيال الجديدة من مواطني دول الخليج، حتى غدا الكثير من هؤلاء اصحاب «نزعة قطرية» على حساب الحقيقة التاريخية المتمثلة في أن شعب الخليج شعب واحد له تراث وجذور واحدة.

توجه الى البحرين من الكويت تشارلز يجتمع اليوم مع امير البحرين

■ الكويت: غادر ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز مساء امس الاول الكويت متوجها الى البحرين على متن اليخت الملكي «بريطانيا» الذي يقوم بآخر جولة له قبل ان يرفع من الخدمة.

وقال قبل ابحاره ان هذا المركب يمثل ذكريات عديدة، فقد كان عمري اربع او خمس سنوات عندما صعدت على متنه للمرة الاولى».

وقد جاء مئات من البريطانيين في الكويت وعدد من الكويتيين لوداع الامير تشارلز وعبروا عن سعادتهم برؤية اليخت قبل احالته الى التقاعد.

وقد استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الامير تشارلز الذي من المقرر ان يتباحث في البحرين حيث ينتظر وصوله اليوم الاثنين مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. وينتظر ان ينتقل غدا الثلاثاء الى قطر لزيارة ميناء رأس لفان اكبر ميناء لتصدير الغاز الطبيعي المسال في العالم والذي سيفتتح رسميا اليوم.

وينتقل الامير تشارلز الاربعاء المقبل الى بنجلاديش بالطائرة ويعود منها الى لندن في اول مارس المقبل. اما اليخت بريطانيا فسيغادر قطر الثلاثاء متابعا جولته التي ستقوده الى هونغ كونغ بمناسبة احتفالات اعادة المستعمرة البريطانية الى الصين يوم ٣٠ يونيو المقبل.

ومن المقرر استبداله في بداية القرن المقبل بيخت احدث تكون نفقات تشغيله اقل. (أ ف ب)

كويتيون وبريطانيون في وداع الامير تشارلز (أ ف ب)

مخاوف رسمية من تصدع حركة المعارضة الرئيسية

مجلس شورى «جبهة العمل الاسلامي» يرفض المشاركة في الحكومة الأردنية

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ حسم مجلس الشورى مرجعية حزب «جبهة العمل الاسلامي» الاردنية المعارضة خلال اجتماع عقده في نهاية الاسبوع الماضي، الجدل الذي اثاره عدد من «حمائم» الحزب عندما قادوا حملة داخلية وسط كوادره للمشاركة في الحكومة مع تعزيز وجهات نظرهم بنشرها في الصحف المحلية.

وقد رفض المجلس المؤلف من ٣٠ عضوا بأغلبية ١٧ صوتا ضد المشاركة في اي تعديل وزاري مرتقب على حكومة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي فيما اقر مبدأ المشاركة ٩ اعضاء وتغيب الاربعة الآخرون عن الاجتماع.

وعلى الاثر توقع المراقبون والمحللون انشقاقات داخل الجبهة على خلفية رغبة «تيار التجديد» الذي يقوده النائبان عبدالله العكايلة وبسام العموشي للمشاركة في الحكومة، فيما نقل عن المراقب العام لجماعة «الاخوان المسلمين» عبدالمجيد الذنيبات تهديده بمحاكمة اي اعضاء في الجماعة - وهي عصب الجبهة - يخالفون قرار مجلس الشورى ويخرجون على ثوابت الجماعة. وقال: «اذا وجدنا العكايلة والعموشي مخالفين فسنحاكمهما حزبيا» بما يعني فرض عقوبة الفصل او تجميد العضوية عليهما.

ويدافع النائب الاردني العموشي عن وجهة نظره بالقول: «ان وجود الحركة الاسلامية داخل الحكومة لهم بكثير من المعارضة، وان اسقاط صفة العدو عن اليهود يعني انهم اصبحوا اجانب وبامكانهم الشراء والتملك في الاردن. وان وجودنا داخل الحكومة يجعلنا نراقب الامور عن كثب ونمنع التهود اكثر مما هو قائم».

وحول عمليات التطبيع يرى بأنها تسير بشكل بطيء» ووجود الاسلاميين في الحكومة فيه مصلحة لهم. وتقع طروحات المشاركة وتنامي التيارات المتصارعة وهي تهدد الجبهة الداخلية للحركة الاسلامية تحت مجهر اعلى المستويات في الاردن، خوفا من حدوث اي انفجارات من شأنها احداث تصدعات في عمودها الفقري.

وتحمل التقارير الصاعدة معها نصائح للمحافظة على الوحدة الداخلية للتيار الاسلامي والحيلولة دون حدوث الانقسامات، لاسيما وانها ستسهم في تقوية وتعزيز مواقف التيارات المتشددة التي يمكن معها وضع عراقيل فعلية في عملية السلام، او الاضرار بعملية ضبط ايقاع وتوازن الحركة الاسلامية في الاردن.

وتقول الحكومة وهي تدرس التقارير والتحليلات ان الهدف من مشاركة الاسلاميين لم يكن اختراق «الاخوان» وشق صفوفهم، وانها ضد اي محاولات لتقسيم الجبهة تحسبا من افراز تنظيمات واحزاب قد تندفع «لتغرد» خارج السرب.

وفيما تتقارب التحليلات حول اهداف حملة التغيير التي بدأت داخلية، مع تضارب المصالح الشخصية والتلويح من اطراف اخرى بضرورة استثمار الفرصة المتاحة فان الاقرب منها وفقا لمصادر «الاتحاد» في دوائر صنع القرار تؤكد بأن تماسك الحركة الاسلامية في الاردن مطلب ضروري وملح.

وتشير الى ان ما شهدته من حدة في المواقف بعد توقيع اتفاقية «وادي عربة» مع اسرائيل لم يكن ليسمح لها ان تنهار على الرغم من البيانات والتصريحات اللاهبة ابانها فعملية التوافق ارث ممتد منذ اربعين عاما بين القصر وتلك الجماعات.

ويتمثل الارباك الراهن للجماعات الاسلامية في الاردن، وهي تتخلى مسألة المشاركة في الحكومة، تتمثل في الخروج من مطب «التطبيع» الذي اصبح واقعا تشريعيا، خاصة وان ولاية مجلس النواب الحالي شارفت على الانتهاء وان قرار فضها المربوط بقرار من العاهل الاردني الملك حسين يبدو انه لن يتجاوز التاسع عشر من الشهر المقبل، على الرغم من كل الاجتهادات والطروحات الداعية الى تمديد ولايته او على الاقل عقد دورة استثنائية بحجة الانتهاء من اقرار عدد من القوانين الملحة ومنها قانون منع الاحتكار واخرى تتعلق بالاعلام والاقتصاد.

اما التيار المتشدد في مسألة التطبيع بقيادة الاسلامي محمد ابوفارس وهو ينادي بقتال اليهود ويعتبر الاردن «ارض الرباط والحشد» فقد قفز كتابه المحظور تداوله «المشاركة في الوزارة في الانظمة الجاهلية» مجددا الى واجهة الاحداث والذي يعتبر نية المشاركة بالحكومات شهادة تزكية لها وخداعا للمواطنين، ويشاركه في النظرة زميله همام سعيد وبدرجة اقل النائبان عبدالمنعم ابوزنط واحمد الكوفحي. وعلى كل حال فان تباين وجهات النظر بين الشخصيات الاسلامية على الساحة الاردنية وهي تأخذ شكل المد والجزر ستبقى حركة ايقاعات منضبطة مع النسق العام في ظل توازن دقيق يحفظ لها مقومات وجود الجبهة، ويبعدها عن الوقوع في تجارب اقطار اخرى.

بأمر «طالبان»

رجال كابول امامهم ٩ أيام لاطلاق لحاهم الحركة تعلن استعادة مقاطعة «كونار»

■ كابول: أعطت حركة «طالبان» جميع الرجال في العاصمة الافغانية كابول امس الاول مهلة تسعة ايام لاطلاق اللحى تحت طائلة السجن لكل المخالفين.

وقال الحاج مولوي كلام الدين رئيس «هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» ان «امام رجال كابول مهلة تنتهي في الثالث من مارس لاطلاق لحاهم، وكل من لا يحترم هذا الامر سيعتقل ولن يطلق سراحه الا حين تصبح لحيته بطول كف او على الاقل ذات طول معقول». ودعا من جهة اخرى النساء الى ارتداء ثياب فضفاضة تغطي الجسم من الرأس حتى اخمص القدمين، ومثقوبة عند مستوى العينين فقط.

واعلن ان عقوبات ستفرض على سائقي سيارات الاجرة او التجار الذين يسمحون لسيدات لا يرتدين «التشادور» بركوب سياراتهم او دخول محلاتهم.

وقال: «لاننا لا نستطيع معاقبة النساء مباشرة، نحاول استخدام سائقي سيارات الاجرة والتجار لاجبارهن على ارتدائه. واضاف ان النساء اللواتي يفضلن الموضة الاوروبية لا مكان لهن في المجتمع الافغاني».

على صعيد آخر اعلنت «طالبان» التي تسيطر على ٧٥٪ من اراضي افغانستان انها استعادت امس مقاطعة كونار الشمالية الشرقية بعد ان شهدت تمردا يدعمه التحالف المناهض لها في اوائل شهر فبراير الجاري. وقال رئيس بلدية مدينة جلال اباد الشرقية ان قوات الحركة اكملت سيطرتها على المقاطعة عندما استولت الليلة قبل الماضية على بلدة «اسمر» على بعد ١١٠ كيلومترات شرقي جلال اباد، وتعقبت اعداءها في التلال.. (وكالات الانباء)

اعتقال متسللين ايرانيين العثور على اسلحة خفيفة مخبأة في الكويت

■ الكويت: احبطت قوات خفر السواحل الكويتية محاولة للتسلل الى الكويت عبر البحر قام بها ٢٢ ايرانيا تم القبض عليهم ويجرى التحقيق معهم لمعرفة اهدافهم. ونقلت صحيفة «السياسة» الكويتية عن مصادر مسؤولة ان محاولة التسلل كشفها عدد من المواطنين من هواة الصيد تشككوا في وجود عدد كبير من الافراد على ظهر مركب صغير وابلغوا ادارة خفر السواحل. ومن ناحية اخرى ذكرت الصحيفة ان قوة جمع السلاح التابعة لوزارة الداخلية عثرت على كمية كبيرة من الاسلحة الخفيفة مخبأة في محول كهربائي في منطقة الصليبية بالكويت وذلك بناء على بلاغ من احد المواطنين. لكنها لم تذكر تاريخ العمليتين الامنيتين. (أ ش أ)

.. واعتقال متسلل عراقي في فلسطين المحتلة

■ القدس المحتلة: ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان مواطنا عراقيا اعتقل امس في فلسطين المحتلة بعد ان عبر خلسة الحدود الاردنية قبالة كيبوتز تيرات - تزفي في وادي الاردن. واوضح انه لم يكن مسلحا واقتيد الى مركز شرطة قريب للتحقيق معه. وسبق ان اعتقل نحو عشرة عراقيين آخرين في ظروف مماثلة وهم لا يزالون مسجونين لان اسرائيل لم تتمكن من اقناع اي بلد باستقبالهم.

ديبي يأمل بالاغلبية

اجراء الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية في تشاد

■ نجامينا: جرت في تشاد الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية امس مع اعراب الرئيس ادريس ديبي عن امله في الحصول على ٢٦ مقعدا على الاقل لضمان حصولهم على اغلبية في البرلمان المؤلف من ١٢٥ عضوا. ومع دعوة كل من المعارضة والحزب الحاكم افراد الشعب الى الادلاء باصواتهم لاختيار ٦٨ نائبا دعا رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات السلطات الى البقاء على الحياد.

وقال في بيان اذيع في الاذاعة والتلفزيون الحكوميين انه يجب على ادارة البلاد والجيش والزعماء التقليديين للبلاد عدم التدخل في الانتخابات.

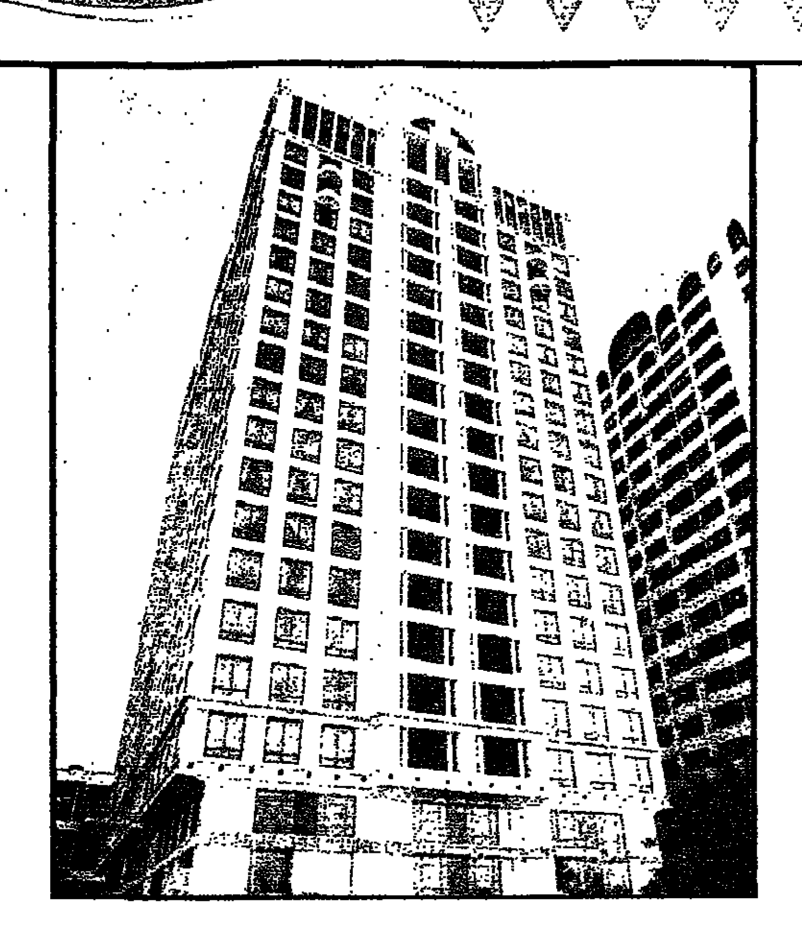
وقد اعطت النتائج النهائية للجولة الاولى التي جرت في الخامس من يناير الماضي «حركة الانقاذ الوطني» بزعامة ديبي ٣٧ مقعدا مقابل ٢٠ مقعدا للاحزاب المختلفة الاخرى. (رويتر)

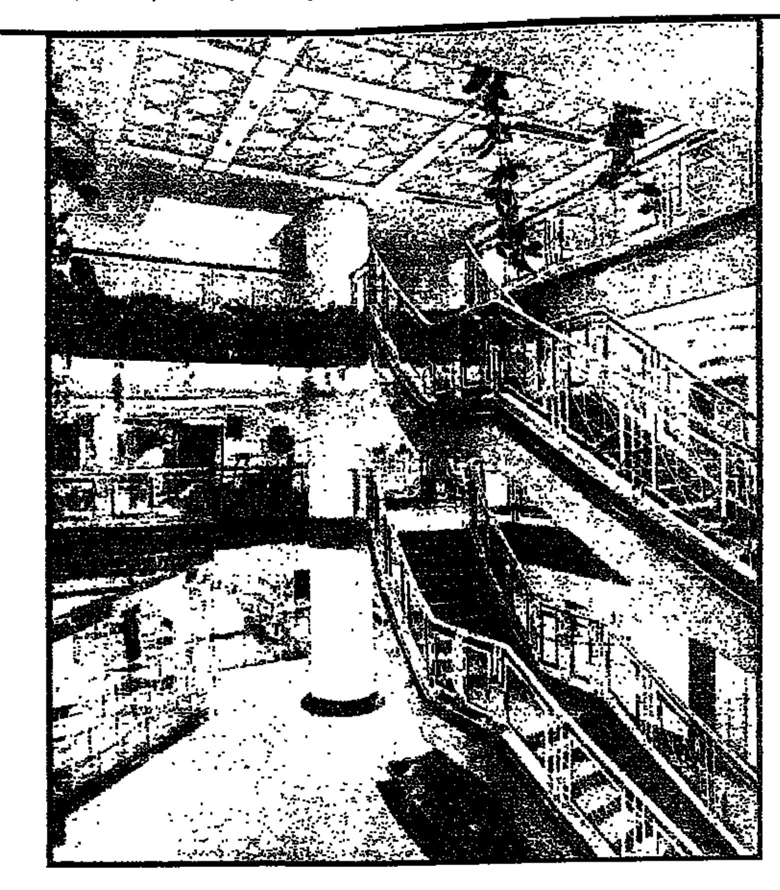
وزير التجارة الاردني يبدأ زيارة لليبيا

■ عمان - الاتحاد: حاملا رسالة من العاهل الاردني الملك حسين الى الرئيس الليبي معمر القذافي، غادر عمان امس وزير الصناعة والتجارة الاردني علي ابوالراغب متوجها الى طرابلس. وابلغ مصدر مسؤول «الاتحاد» بأن الرسالة تتضمن الحث الاردني لفك الحصار المضروب على ليبيا من عدد من الاطراف العربية، ومنها المباحثات التي سيجريها الملك حسين مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الشهر المقبل. وقال ان الوزير الاردني سيبحث مع المسؤولين الليبيين تنشيط الحركة التجارية وتفعيل اللجنة الفنية المشتركة التي توقفت عن عقد اجتماعاتها منذ سنوات.

سعود الفيصل يزور الاردن قريبا

■ عمان: اعلن وزير الاعلام الاردني مروان المعشر عقب اجتماع لمجلس الوزراء الاردني مساء امس الاول ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سيزور الاردن في الاسبوع الاول من شهر مارس المقبل واوضح ان محادثاته مع المسؤولين الاردنيين ستتناول العلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة.
وكالات الانباء





مركز الهنا للتسوق

بولغري
مجوهرات
٦٧٢٠٧٠

كنزي / ريمينسانس
اكسسوارات ومجوهرات تقليدية
٦٦٩٧٦٣

معرض الهنا للسجاد
٦٦٠٧٠٠

روديه
أزياء نسائية ورجالية
٣٤٧٧٠٣

بابوتسيا
أحذية نسائية
٦٦٧٩٩٠

لابودوار
ملابس داخلية نسائية
٦٦٤٤٤٩

إمبوريو أرماني
أزياء نسائي - رجالي
٦٦٤٤٣٦

الركن الأبيض - فريتي
بياضات ومفروشات غرف النوم
٦٦٧٤٥٠

كرابتري وايفلين
عطور - مستحضرات طبيعية - لندن
٦٥٥٤٧٠

جيكر
أزياء نسائي - رجالي
٦٧٢٨٠٨

كافيه دوروا
حلويات ومأكولات فرنسية
٦٥٦٠٩٦

برونيل التجارية
تحف وهدايا
٦٥٦٩٣٧

أفضل الماركات العالمية بالمركز

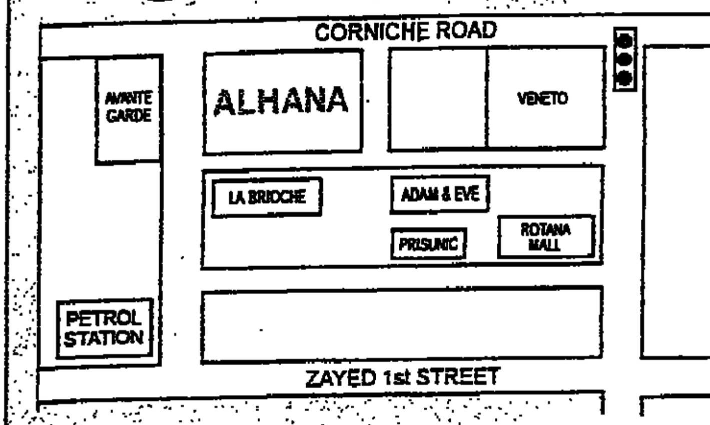
يمكنك إختيار الأفضل من منتجات الماركات العالمية المسجلة بالمركز.

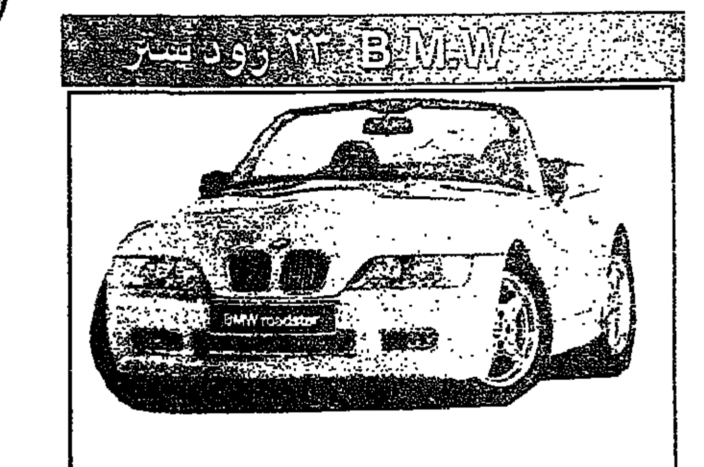
هناك الكثير.. من مراكز التسوق بأبوظبي لكن واحداً فقط فيه تجمع الأناقة والخصوصية لإقتناء مستلزماتك في مركز الهنا للتسوق.

إسترح دقائق.. يمكنك خلال تجولك بالمركز أن تستريح في كافيه دوروا

أعذب الحلويات الفرنسية الشهيرة.







مركز الهنا للتسوق

أبوظبي - ش الكورنيش - تليفون/ ٧٧٧٧٨٨ - فاكس/ ٧٧٢٦٦٦

أمام ندوة دولية بالقاهرة

مصر تدعو الى تعاون دولي فعال لمكافحة الارهاب
الألفي: «الدول التي تأوي الارهابيين ستدفع الثمن قريبا»

■ القاهرة: أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى أهمية التعاون الدولي لمواجهة الارهاب بكل صوره والذي أصبح ظاهرة في كل بلدان العالم مشيرا الى دعوة الرئيس حسني مبارك لعقد مؤتمر دولي لبحث ظاهرة الارهاب ووضع أسس لمواجهته على المستوى الدولي.

وقال في كلمة القيت نيابة عنه أمام «الندوة الدولية لمكافحة الارهاب التي بدأت أعمالها بمؤسسة الاهرام بالقاهرة أمس الأول ان التزايد الملحوظ للأعمال الارهابية في كل قارات العالم يؤكد خطأ الاعتقاد بأن الارهاب يقتصر على بعض الدول التي تعاني من مشاكل وقلاقل عرقية أو ان هناك ثقافة أو ديانة معينة تدفع الى العنف.

وأضاف ان هناك تدويلا لظاهرة الارهاب حيث يتم التخطيط لبعض الأعمال الارهابية في دولة ما وتمويلها من دولة اخرى ليتم التنفيذ في دولة ثالثة وانه لا يوجد دولة في منأى عن الارهاب وتلك الظاهرة لا يمكن مواجهتها بشكل منفرد ولكن من خلال تعاون دولي فعال.

ومن جانبه قال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي في كلمة ان التجربة المصرية في مواجهة الارهاب تجربة فريدة اعتمدت على خمسة أسس رئيسية كانت محط انظار العالم في مواجهة ظاهرة الارهاب التي تتطلب تكاتف الجميع.

وأوضح ان أهم هذه الأسس هو انتهاج مبدأ التطوير في كل قطاعات الأمن والأسلحة ووسائل الانتقال التي تتناسب مع جميع الظروف والمواقع وكذلك تطوير أجهزة الاتصالات التي تغطي انحاء مصر، بالاضافة الى تطوير نظم المعلومات التي تعتمد على الواقع الامر الذي أدى الى اختراق العديد من التنظيمات الارهابية واجهاض العديد من الاعمال الارهابية قبل وقوعها وتقديم المسؤولين عنها للمحاكمة.

واشار الى ان الاساس الثاني يتمثل في دعم القدرات والمهارات من خلال اعادة التقييم واعادة صياغة المنظومة التعليمية وفقا للمتغيرات الجديدة باستحداث ظروف مشابهة لمسارح العمليات.

وقال الألفي انه تم التحرك على المستوى الخارجي استنادا الى محاصرة الارهاب دوليا من خلال عدة محاور وابرام العديد من الاتفاقات لتسليم المجرمين وتبادل المعلومات مع الدول الشقيقة والصديقة مؤكدا ان الدول التي تأوي الارهابيين ستدفع ثمن هذا قريبا وتكتوي بنار الارهاب.

وفي كلمة بالندوة التي تستمر لمدة ثلاثة أيام أكد السفير عيسى درويش سفير سوريا لدى مصر أهمية وضع البعدين السياسي والاقتصادي عند مناقشة ظاهرة الارهاب وعدم الخلط بين المقاومة المشروعة والارهاب خاصة وان هناك دولا تمارس الارهاب ضد المقاومة الشعبية المشروعة مؤكدا رفض بلاده للارهاب وتضامنها مع كل من يناهضه.

ومن جانبه أكد ناصر بوستة ممثل الجزائر بالندوة التي يشارك فيها ٣٠ دولة ان الأزمة بالجزائر ليست حربا أهلية، كما تصفها بعض الأوساط ولكنها وقوف الدولة ضد عصابات متطرفة تستهدف المجتمع الجزائري والمواطنين الابرياء انتقاما منهم لرفضهم لجرائمها بعد ان اتضحت مخططاتها مؤكدا ان بلاده مازالت تتعامل مع هذه الظاهرة وفقا للقانون.

وتناقش الندوة عشرة محاور رئيسية هي محور دوافع وصور واغراض الارهاب ومحور الارهاب والفكر ومحور الارهاب وانتهاك حقوق الانسان ومحور الارهاب والنظام الدولي ومحور الارهاب والمسؤولية الدولية والتعاون الدولي ومحور انشاء مركز دولي لمقاومة الارهاب وصندوق دولي لضحايا الارهاب ومحور الارهاب والجريمة المنظمة ومحور الارهاب والاعلام ومحور مناقشة اعلان دولي لمواجهة ظاهرة الارهاب الدولية. «أ ش أ».

حذر من محاولة تنحيته

يلتسين يتوقع التوصل الى حل وسط مع كلينتون بشأن توسيع «الناتو»

■ موسكو: توقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس خلال أول ظهور له في لقاء عام منذ نحو شهرين التوصل الى اتفاق حول خطط حلف شمال الأطلسي «الناتو» للتوسع شرقا في اجتماع القمة الذي يعقده الشهر المقبل مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وقال يلتسين الذي بدا أنحف من عادته وان احتفظ بحيويته للصحفيين ان روسيا ستعرقل انضمام الجمهوريات السوفييتية السابقة في الحلف الغربي لأطول فترة ممكنة معربا عن أمله في التوصل الى حل وسط مع كلينتون في هلسنكي يومي ٢٠ و٢١ مارس.

وذكرت وكالة انباء ايتار تاس الروسية ان يلتسين البالغ من العمر ستة وستين عاما وضع باقة من الزهور على قبر الجندي المجهول وذلك في يوم الاحتفال بإحياء «ذكرى المدافعين عن أرض الوطن» في موسكو والذي شارك فيه العديد من اعضاء الحكومة ونواب البرلمان وقدامى المحاربين.

وقال يلتسين بعد أن وضع اكليلا من الزهور على نصب المدافعين عن الوطن «موقفنا ثابت. نحن نعارض توسيع حلف شمال الأطلسي، ومهمتنا الآن هي اعاقة ذلك لأطول فترة ممكنة وعدم السماح بتجدد المواجهة.

لقد اتفقنا على البحث عن حل وسط واعتقد اننا سنتوصل الى ذلك خلال القمة التي سنعقدها مع الرئيس كلينتون.

ومكث الرئيس الروسي نحو ٢٠ دقيقة عند النصب خارج اسوار الكرملين وتبادل اطراف الحديث مع الصحفيين. وهذه هي المرة الأولى التي يظهر فيها في مناسبة عامة منذ اصابته بالتهاب رئوي اعاق شفاءه المبكر من الجراحة التي اجريت له في القلب في نوفمبر الماضي.

وقال يلتسين الذي بدا متصلبا في سيره وان تحدث بثقة ووضح انه فقد من وزنه ٢٦ كيلو جراما خلال مرضه، واضاف لقد شفيت تماما الآن، وما علي الا ان استعيد قوتي» محذرا معارضيه في البرلمان من محاولة تنحيته.

وبشأن الاصلاح العسكري في روسيا اقر الرئيس الروسي بوجود «صعوبات» قائلا ان «التقدم الذي تم تحقيقه في هذا المجال بات ملحوظا». واعتبر ان على «العسكريين ان يتحلوا بالتفاؤل» وهي طريقه للرد على وزير الدفاع ايجور روديونوف الذي اعد تقريرا متشائما جدا حول وضع القوات المسلحة الروسية. ويتأخر دفع أجور العسكريين وتتكاثر التقارير حول تدهور وضع القوات الروسية نتيجة عدم قيام الحكومة الروسية بتسديد مخصصات الميزانية العائدة الى الجيش.

الا ان يلتسين اعرب عن قناعته بأن القدرة القتالية للجيش وقوات وزارة الداخلية والاجهزة الامنية وغيرها ستبقى كما في الماضي في اعلى مستوى لها. «وكالات الأنباء».

أعلن احراز بعض التقدم

فوجيموري يتوقع استمرار المحادثات مع محتجزي الرهائن في ليما لأسابيع

■ ليما: اعلن رئيس بيرو البرتو فوجيموري أمس انه تم احراز بعض التقدم في أحدث جولة من المحادثات «البناءة جدا» مع المسلحين الذين يحتجزون ٧٢ شخصا رهائن منذ ١٧ ديسمبر الماضي. ولكنه ابلغ الصحفيين ان المفاوضات مع أعضاء «حركة توباك امارو الثورية» الذين يحتلون مقر اقامة السفير الياباني مازالت في مرحلة تمهيدية ومن المحتمل ان تستمر اسابيع.

وقال خلال جولة في العاصمة ليما مع تيروسوكي تيرادا المراقب الياباني في المحادثات مع الثوار «لا يمكننا التكهن بعدد الاسابيع التي ستستغرقها هذه المحادثات.. مازلنا في مرحلة تمهيدية في المحادثات. نبذل جميع الجهود للتوصل الى حل سريع وسلمي».

واضاف انه يأمل بأن يشارك زعيم الثوار نستور سيربا مرة أخرى في المحادثات المباشرة مع المفاوض الحكومي دومينجو بالبرمو عندما تستأنف صباح اليوم الاثنين. واردف قائلا ان البحث عن نهاية سلمية للأزمة التي بدأت منذ ٦٧ يوما حقق «تقدما طفيفا» لان سيربا حضر الجولة الرابعة من المحادثات يوم الخميس وهو ما اعتبر انفراجا. وقال هذه ميزة كبيرة لأنه لم تكن هناك حاجة لاستخدام الخط الهاتفي الاحمر الذي يربط بين مقر اقامة السفير الياباني ومكان المحادثات على الجانب الآخر من الشارع. وكانت تلك أول مرة يغادر فيها زعيم المسلحين المبنى المحاصر.

الصحفيون المتابعون للمحادثات يقفون في الشارع خارج مقر السفير الياباني. «رويترز».

.جانب من تظاهرة باريس. «رويترز».

غداة تظاهرات حاشدة

الشرطة الفرنسية تنهي اعتصام الأجانب في باريس

باريس: أنهت الشرطة الفرنسية أمس اعتصام الاجانب في احدى كنائس باريس احتجاجا على خطط الحكومة لتشديد قواعد تسجيل الزائرين. وكان الاعتصام قد بدأ أمس الأول عندما شارك آلاف من الاشخاص في التظاهرات التي نظمت في باريس وفي مدن فرنسية اخرى. وقال المنظمون ان ١٥٠ الف شخص تظاهروا في باريس في حين قدرت الشرطة عددهم بحوالي ٣٣ الف شخص فقط. وشاركت نقابات العمال والفنانون والمثقفون ومنظمات حقوق الانسان والاحزاب السياسية في التظاهرات التي نظمت احتجاجا على اجراء تعديل في القانون المقرر ان يعرض في قراءة ثانية في البرلمان غدا الثلاثاء. وينص مشروع القانون الأصلي على انه يتعين على الفرنسيين الابلاغ عن الاجانب الذين يستضيفونهم والقادمين من دول خارج أوروبا. «وكالات الأنباء».

أكدت مطالبتها بكل فلسطين

«حماس» تؤيد اقامة دولة مستقلة على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة

■ غزة: اعلن مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان الحركة توافق «مرحليا على قيام دولة فلسطينية مستقلة» في الأراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال محمود الزهار لصحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية الصادرة أمس «سنساعد في تحقيق هذا الهدف الذي اتفقت عليه منظمة التحرير الفلسطينية بكل فصائلها من قبل موضحا بأن اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف على أراضي الضفة الغربية وغزة هو الحد الأدنى لمطالبنا».

واكد «ان حماس ستبقى محافظة على موقفها الذي يعتبر كل فلسطين ارضا اسلامية ملكا للعرب والمسلمين».

واضاف «ان قبول حماس بقيام دولتنا المستقلة على جزء من ترابنا الذي احتلته اسرائيل عام ١٩٦٧ كحد أدنى لطموحاتنا وآمالنا لن يعني الاعتراف بحق اسرائيل في التواجد على ارض فلسطين».

وأوضح المسؤول في الحركة «اننا سنساعد كما ساعدنا من قبل في ازاحة الاحتلال عن اي شبر من ترابنا وان حماس ستمضي بكل ما يعود بالفائدة على وطننا وشعبنا ولا يتعارض مع عقيدتنا واستراتيجيتنا».

وعن ورقة العمل التي ستقدمها الحركة في اجتماع لجنة الحوار اوضح الزهار «انه ستنبثق عن لجنة الحوار لجان متخصصة سيتم الاتفاق عليها وستقدم في كل لجنة ورقة عمل». يذكر ان لجنة الحوار الوطني الفلسطيني التي سيشارك في اجتماعاتها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والفصائل والقوى الفلسطينية المختلفة ستعقد اجتماعها الخميس المقبل في مدينة نابلس بالضفة الغربية. «أ ف ب».

حول العالم

ذكرى الامبراطورية العثمانية

■ أنقرة: قررت الحكومة التركية وضع برنامج شامل لاقامة احتفالات ضخمة في كل انحاء تركيا بعد عامين لاحياء ذكرى قيام الامبراطورية العثمانية عام ١٢٩٩.

وتم تشكيل لجنة وطنية للاستعداد من الآن لهذه الاحتفالات برئاسة الدكتور نجم الدين اربكان رئيس الوزراء وزعيم حزب الرفاه ذي التوجهات الاسلامية وتضم خمسة وزراء، وستقام احتفالات خاصة في مدن العاصمة أنقرة اضافة الى اسطنبول وقونية وبورصة المدن الثلاث التي كانت عواصم الامبراطورية خلال فترات مختلفة من تاريخها. وفي هذا الاطار من المتوقع ان يتم بناء الجامعين الكبيرين في انقرة واسطنبول.

ويسعى حزب الرفاه من وراء هذه الاحتفالات الى تعريف الرأي العام التركي والدولي بالامبراطورية العثمانية التي حكمت جزءا كبيرا من العالم لمئات السنين في قارات افريقيا وآسيا وأوروبا.

«ق ن أ».

تحذير من الاحتيال

دعت الغرفة التجارية الصناعية بمدينة الرياض جميع منتسبيها الى توخي الحذر عند تلقي اية مخاطبات من جهات أجنبية غير معروفة تدعوهم لتداول عملات أجنبية وبكميات كبيرة خشية ان تكون هذه الرسائل مقدمة لوسائل جديدة في الاحتيال، واعربت عن أملها تزويدها بنسخ من مثل هذه المخاطبات كي يتسنى لها ابلاغ الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة حيالها. «واس».

كرامة الانسان

■ داكار: في محاولة جادة للحفاظ على كرامة وانسانية الرجل الاسود ضد أي شكل من اشكال العنصرية قررت الحكومة السنغالية تقديم شكوى لمنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة واليونسكو ومنظمات حقوق الانسان ضد متحف «بانيولز» في قطالونيا بأسبانيا لعرضه منذ سنوات عديدة مومياء رجل زنجي تم تحنيطه بحشوه بالقش وهي نفس الطريقة التي تستخدم في تحنيط الحيوانات التي يتم استخدامها في الزينة والديكور.

وذكرت صحيفة «الفجر» السنغالية أمس ان وزارة الخارجية السنغالية قررت وضع مشكلة هذه المومياء وهي لمقاتل من احدى قبائل ناميبيا على رأس جدول اعمال الدورة ٦٣ لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية الذي سينعقد اعتبارا من اليوم الاثنين في طرابلس.

وكان أول من كشف عن هذه الاهانة في حق الانسانية منذ ما يزيد على ٥ سنوات طبيب اسباني زنجي تنحدر اصوله من هاييتي، ويدعى الفونسو ارسلين وطالب بحصول هذا الزنجي على أبسط حقوق الانسان وهي حقه في الدفن بعد وفاته.

ولم يكتف بالمطالبة والالحاح فقط على صفحات الجرائد الأسبانية بل قام بالفعل برفع قضية ضد بلدية «بانيولز» مطالبا بتعويض قدره ٢٠٠٠ مليون بيزيتاس يتم دفعها لصالح المنظمات غير الحكومية لمكافحة العنصرية وكراهه الاجانب.

«أ ش أ»

استقالات

■ قدم خمسة وزراء في نيبال استقالاتهم قبيل التصويت على الثقة بالحكومة في البرلمان في الاسبوع القادم، واوضحت الصحف النيبالية أمس ان وزراء العدل والتعليم والصحة والداخلية والشؤون البرلمانية استقالوا بناء على توجيهات اللجنة المركزية لحزب المؤتمر الذي يتزعم الائتلاف الحكومي المؤلف من ثلاثة احزاب الى رئيس الوزراء شير بها دور دوبا بوجوب استقالة عدد من الوزراء، واعلن وزير الشؤون البرلمانية انه استقال لمساعدة رئيس الوزراء على الفوز بثقة البرلمان وانه ليست لديه أية خلافات مع الحكومة.

«وكالات».

دينج ترك إنجازات.. لم تكتمل

■ بكين: توفي دينج شياو بينج بعد ان أحدث ثورة في الاقتصاد الصيني، ادت الى زيادة الانتاج الزراعي بمعدلات كبيرة، وانشاء القطاعين الخاص والجماعي اللذين حققا ازدهارا ملحوظا واجتذب مليارات الدولارات في صورة استثمارات اجنبية واطلق اسعار معظم السلع الا انه ترك اعماله غير متكملة. وقد حقق دينج للصين اسرع معدل نمو اقتصادي في العالم وسمح للملايين بالانتقال والبحث عن فرص عمل افضل ورفع مستوى دخل كل من مواطني الريف والمدن واتاح لاغلبيتهم مستوى افضل من سبل الراحة والرفاهية المادية ما كان اي من اسلافهم يحلم بها، غير انه رحل عن الحياة تاركا العديد من المشاكل الصعبة دون حل. وتتمثل هذه المشكلات في سبيل تحويل الشركات في القطاع العام العملاق الى مؤسسات تتسم بالكفاءة وتحقق ارباحا ومشكلة تسوية مليارات الدولارات من الديون المستحقة على هذه الشركات لبنوك الدولة وكيفية اقامة نظام مصرفي حديث يعمل طبقا لمتطلبات السوق بالإضافة إلى سبل تنظيم شبكة للرعاية الاجتماعية وقوانين وادوات اقتصادية يتسنى بها التظيم الفعال لاسواق الاسهم والعقارات والسلع الاستهلاكية غير الثابتة والتي تتسم بالتقلب وعدم الاستقرار.

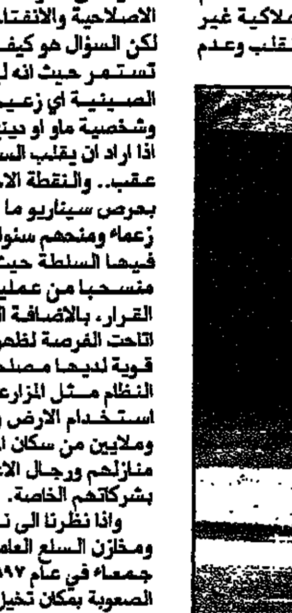
لكن ما من أحد يتوقع ان تتكرر بعد وفاة دينج الاحداث التي وقعت بعد وفاة اخر الاباطرة العمالية ماوتسي تونج في عام ١٩٧٦ عندما تم خلع خليفته المختار من السلطة وتم قلب سياسته رأسا على عقب.

والشيء المؤكد ان سياسات دينج الاصلاحية والانفتاحية سوف تستمر لكن السؤال هو كيف وبأي سرعة سوف تستمر حيث انه ليس على الساحة الصينية اي زعيم لديه مقومات وشخصية ماو او دينج بحيث يتسنى له اذا اراد ان يقلب السياسة رأسا على عقب.. والنقطة الاخرى ان دينج اعد بحرص سيناريو ما بعد وفاته بتعيين زعماء ومنحهم سنوات عديدة يمارسون فيها السلطة حيث تقاعد بالتدريج منسحبا من عملية السيطرة وصنع القرار، بالاضافة الى اصلاحاته التي اتاحت الفرصة لظهور جماعات مصالح قوية لديها مصلحة كبرى في بقاء النظام مثل المزارعين وحقهم في استخدام الارض وبيع محصولهم وملايين من سكان المدن الذين يملكون منازلهم ورجال الاعمال والسيدات بشركاتهم الخاصة.

واذا نظرنا الى ناطحات السحاب ومخازن السلع العامرة بالمدن الصينية جمعاء في عام ١٩٩٧ فانه يصبح من الصعوبة بمكان تخيل هذه الدولة عندما كانت على وشك الافلاس بعد ثلاثين عاما من تخطيط الدولة المتصلب الذي لا يتسم بالمرونة لاسيما سنوات الفوضى العشر الخاصة بالثورة الثقافية التي اغلقت أغلبية مدارس الصين والحقت اضرارا بالغة بانتاجها وفشلت في السيطرة على الانفجار السكاني وقد دخلت معظم السلع نظام الحصص وواجه السكان مستوى معيشة مضنية لا تكفي لسد الرمق وانعزلت الدولة عن الاقتصاد العلمي، وانخفض انتاجها فنيا وتأخر عن مثيله في الدول الآسيوية المجاورة بعشرات السنوات.

وتتحدث اصلاحات دينج عن نفسها متمثلة في زيادة انتاج الحبوب الى ٤٨٠ مليون طن في العام الماضي مقابل ٣٠٠ مليون طن عام ١٩٧٨ وتشجيع تدفق الاستثمارات الاجنبية التي جاءت في البداية من هونج كونج والصينيين بالخارج الا انها ازدادت لتصل الى ثلاثين مليار دولار في عام ١٩٩٥ لتصبح ثاني اكبر دول العالم في جذب الاستثمارات الاجنبية بعد الولايات المتحدة وبذلك دخلت الصين (نادي اكبر عشر دول تجارية) واطلقت الاسعار رغم زيادة معدلات التضخم في البداية لكنها حققت اعلى معدلات نمو اقتصادي في العالم، اصبح لدى معظم سكان المدن الصينية جهاز التليفزيون والثلاجة والغسالة والسلع التي ما كان يحلم سابقوهم بالحصول عليها.

غير ان الصين لم تكمل بعد المرحلة الانتقالية من اقتصاد الدولة الى اقتصاد السوق والمشكلة الاساسية امامها لتحقيق ذلك هي عملية تحول القطاع العام المثقل بالعمالة الزائدة والمعدات العتيقة وضعف وعدم كفاءة الادارة والديون التي تثقل كاهل سبعين في المائة واكثر منها. (ا ش ا)




جنود صينيون يحملون نعشا زجاجيا فارغا، للتدرب على جنازة دينج. (رويتر)



صينيون يشترون أحدث صورة للزعيم الراحل دينج من مكتبة وكالة الانباء الصينية شيخوا التي حققت مكاسب كبيرة من خلال طرح هذه الصور. (ا ف ب)

فيتنام ترسل برقية عزاء متأخرة

شيوعيو نيبال: دينج كان خائناووفاته لا تمثل أية أهمية

■ كاتماندو: خرج الشيوعيون النيباليون امس على الاجماع العالمي في الاشادة بالزعيم الصيني دينج شياو بينج والاعراب عن الأسف لوفاته، ووصفوه بانه «خائن». فقد أكد الحزب الشيوعي في نيبال الذي يعرف باسم «حزب حملة المشاعل» ان وفاة دينج يوم الاربعاء عن ٩٢ عاما «لا ينطوي على اي قدر من الاهمية».

وقال الامين العام للحزب موهان بيكرام سينج في بيان ان «الاشادة التي وجهها حاليا الامبرياليون والتوسعيون والانتهازيون والرجعيون ايا تكن اتجاهاتهم الى الاصلاحات الاقتصادية التي قام بها دينغ كسياو بينغ في الصين هي بالتأكيد الدليل على انه عمل ضد الحركة الشيوعية».

واضاف البيان ان «دينج خائن لن توقف وفاته الاصلاحات الاقتصادية في الصين ولن يوليها حزبنا اي اهمية وذلك لن يغير شيئا في راينا». يذكر ان الحزب الشيوعي في نيبال حزب يناهض الملكية ويعارض ايضا النظام الحالي لتعدد الأحزاب ويريد ان يجعل من نيبال جمهورية شعبية. ومن جانب اخر اعربت فيتنام رسميا وان كان ذلك قد جاء متأخرا لعدة ايام عن اسفها ازاء وفاة الزعيم الصيني وذلك في برقية تعزية رسمية بعث بها سكرتير عام الحزب الشيوعي الفيتنامي دو موي وغيره من زعماء فيتنام الى المسؤولين الصينيين والتي وصفوا فيها وفاة دينج بانها خسارة فادحة للصين والحزب الشيوعي. وذكرت البرقية ان الصين سوف تتغلب على أحزانها لتواصل إصلاحاتها لاقامة اشتراكية ذات خصائص صينية وللمساعدة على احلال السلام والاستقرار في المنطقة وهو ما يعكس حسب رأي المحللين روح الوفاق التي بدأت تطرأ على العلاقات بين بكين وهانوي التي لايزال أسم دينج يثير فيها غضبا واستياء بالغين خاصة عند كبار رجال الحزب والجيش والحكومة في فيتنام الذين شاركوا مباشرة في الحرب التي شنتها الصين ضد فيتنام ويلومون دنج على حجم الخسائر في الارواح من الفيتناميين الذين راحوا ضحية الحرب.

(وكالات)

رسالة لوزير الخارجية القطري من ليفي

■ الدوحة: تلقى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري رسالة خطية من ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي أمس.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق بآخر مستجدات عملية السلام في الشرق الأوسط.

(وكالات الانباء)

ليفي يزور الصين اليوم

■ عمان: يتوجه ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي اليوم الاثنين الى الصين في زيارة يجري خلالها مع عدد من المسؤولين الصينيين العلاقات الثنائية والقضايا الاخرى محل الاهتمام المشترك.

ويجتمع ليفي اثناء زيارته التي تستغرق يومين، مع الرئيس جيانج زيمين ورئيس الوزراء لي بينج ووزير الخارجية كيان كيشن.

وستتركز محادثات الجانبين على عملية السلام في الشرق الاوسط ووضع القنصلية الاسرائيلية في هونج كونج التي ستنتقل الى السيادة الصينية اعتبارا من شهر يوليو المقبل. وستجري محادثات الوزير الاسرائيلي بعد حرق جثمان الرئيس دينج شياو بينج الذي توفي الاربعاء الماضي. وسيتوجه ليفي يوم الاربعاء المقبل الى اليابان في زيارة رسمية.

(ق ن ا)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السادة

هاشم السيد الهاشمي

احمد السيد الهاشمي

عبد الله السيد الهاشمي

حسن السيد الهاشمي

بوفاة المغفور لها بإذن الله

والدتهم

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا اليه راجعون﴾

عبد الله بن درويش بن احمد واخوانه

مقتل ١٣ شخصا بسيول وحريقين في الضفة الغربية وبانكوك ولندن

■ القدس المحتلة: جرفت السيول الناجمة عن امطار غزيرة الليلة قبل الماضية سيارة تقل ١٣ عاملا فلسطينيا في منطقة خاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية والادارة المدنية الفلسطينية بالقرب من مدينة قلقيلية بالضفة الغربية.

وذكر راديو فلسطين انه تم العثور على جثث ستة من الركاب في وقت مبكر من صباح امس واستمرت عملية البحث للعثور على خمسة آخرين. وقد انتشل عمال الانقاذ امس الاول راكبين على قيد الحياة حيث باشرت فرق من الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية عمليات البحث والانقاذ وقد هطلت الأمطار الغزيرة لعدة أيام، واعلنت حالة الطوارئ في المنطقة، كما تم اخلاء الف وخمسمائة منزل في قرية قلنسوة في شمال فسطين المحتلة بسبب السيول. اما في مرتفعات الجولان فقد ادى تساقط الجليد الى اغلاق معظم الطرق.

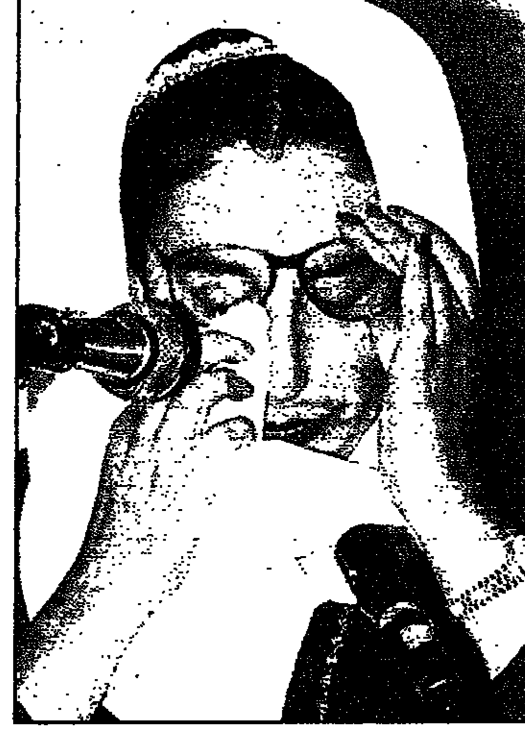
في بانكوك عاصمة تايلاند اندلع حريق ضخم صباح امس في ناطحة سحاب تحت الانشاء مكونة من ٣٧ طابقا مما اسفر عن مقتل عاملين وتم استخدام الطائرات المروحية لانقاذ ٦٥ عاملا كانوا محاصرين في الطابق العلوي. وكانت عمليات البناء في المبنى الذي اطلق عليه اسم برج الرئيس المتاخم لاحد الفنادق الكبرى في العاصمة بانكوك قد انتهت وتجري عمليات الديكور الداخلية حين شب الحريق في الطابق السادس او السابع مع هبوب رياح قوية. وقالت الشرطة انه سمع صوت انفجارين قبل اندلاع النيران في طابق كان العمال يركبون فيه اجهزة تكييف

وفي لندن اعلنت الشرطة ان خمسة اشخاص بينهم ثلاثة اطفال قتلوا صباح امس الاحد في حريق دمر شقة في «بالمرز جرين» شمال لندن لم تعرف اسبابه على الفور.

من جهة ثانية تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاحد اتصالا هاتفيا من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عزاه فيه بضحايا الفيضانات في قلقيلية بالضفة الغربية. واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) التي اوردت النبأ ان عرفات شكر نتانياهو على هذه البادرة الطيبة (وكالات).

في شهادة قضائية

بي نظير تتهم ليجاري بتدبير قتل شقيقها


بي نظير تمسح دموعها حيث غلبها البكاء وهي تتحدث عن مقتل مرتضى (ا ف ب).

■ كراتشي: اتهمت رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بي نظير بوتو الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري بتدبير مقتل شقيقها مرتضي بوتو في سبتمبر الماضي. وتم تشكيل المحكمة المكلفة بالنظر في تلك الجريمة في اكتوبر الماضي عندما كانت بي نظير بوتو تشغل منصب رئيس الوزراء.

وفي شهادتها امس الاول اكدت بي نظير التي اقالها ليجاري في نوفمبر الماضي ان مقتل شقيقها في حادث تبادل اطلاق نار مع الشرطة في كراتشي يوم ٢٠ سبتمبر جريمة سياسية تهدف الى بث الحقد ضد الحكومة التي انتخبت ديمقراطيا وان الحادث يشكل جزءا من مؤامرة.

وقالت ان الرئيس ليجاري كان يريد اقالتي وتشويه سمعتي امام مؤيدي بتوجيه تهمة قتل شقيقي الى زوجي.

يذكر ان زوجها آصف علي زرداري لايزال في السجن بتهمة ضلوعه في مقتل مرتضي مع سبعة اشخاص آخرين. وقد بكت بي نظير وهي تروي قصة زيارتها للمستشفى الذي نقل اليه جثمان شقيقها في كراتشي. وسوف تنهي المحكمة التي استمعت حتى الان الى اقوال اكثر من مائة شاهد تحقيقها في الاسبوع الثالث من شهر مارس المقبل وبالاضافة الى زرداري اوقف في هذه القضية ايضا رئيس جهاز الاستخبارات السابق مع ١٧ شرطيا

(ا ف ب).

القضايا الافريقية والعربية على جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية الافارقة في طرابلس اليوم

■ طرابلس: وصل الى طرابلس امس الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم لحضور مؤتمر وزراء الخارجية الافارقة المقرر عقده هناك من اليوم وحتى ٢٨ فبراير الجاري وسيبحث هذا المؤتمر العادي للمنظمة في التوتر السائد في منطقة البحيرات العظمى وخصوصا في زائير.

وذكرت الوكالة الليبية ان انعقاد هذه الاجتماعات رسالة للعالم بان القارة الافريقية تجدد تضامنها مع الجماهيرية الليبية في مواجهة الاجراءات الظالمة المفروضة عليها.

وقد استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس وزير خارجية تنزانيا فور وصوله الى القاهرة متوجها الى طرابلس حيث سلمه رسالة من الرئيس التنزاني بنيامين مكابا حول العلاقات الثنائية والاوضاع الافريقية.

ويضم الشق السياسي لجدول اعمال مناقشات الخبراء والوزراء تطورات الوضع في بؤر التوتر والنزاعات في افريقيا والتي تشمل الازمة في الصومال ومنطقة البحيرات العظمى وليبيريا وسيراليون وانجولا فضلا عن قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وتأتي القضية السياسية الهامة على جدول الاعمال ممثلة في الخلاف القائم بين ليبيا والدول الغربية الثلاث فرنسا وامريكا وبريطانيا والتي تحتل هذه المرة اهمية ملحوظة لسببين الاول استضافة الشعب الليبي المتضرر من جراء خمس سنوات من العقوبات الدولية حتى الان لاعمال مناقشات هؤلاء الوزراء والمشاركين الذين بلاشك سيكابدون مشقة السفر الى هذه الدولة المحظور الطيران منها واليها.

اما السبب الثاني فهو ما ينجم عن حالة السأم والضيق داخل الدوائر العربية والافريقية ومعظم الدولية ايضا ازاء الموقف المتصلب للدول الثلاث تجاه مسألة العقوبات. ففي الوقت الذي اتسم فيه موقف ليبيا بالايجابية وقبولها اقتراح الجامعة العربية والمنظمات الدولية والاقليمية الاخرى بمحاكمة المشتبه فيهما على ايدي قضاة من اسكتلندا وفي مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي فان ذلك لم يقابل باستجابة من جانب الدول الثلاث لحل ازمة لوكيربي.

بل ان هذه الازمة قد اثرت ايضا على استضافة ليبيا لهذه الدورة وبسبب ضغوط غربية حيث قوبلت بتحفظ من جانب قلة قليلة من الدول الافريقية مثل الكاميرون غير انها فشلت لعدم وجود المبرر او السند القانوني الذي يحول دون استضافة اي من الدول الاعضاء لاي من دورات المنظمة.

وصرح السفير احمد حجاج الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية بان جدول لاعمال الدورة يتضمن عددا كبيرا من القضايا الهامة من بينها مبادرة الرئيس مبارك لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، وآخر تطورات عملية السلام على مختلف المسارات.

واضاف انه ستتم ايضا مناقشة دعم اواصر التعاون العربي الافريقي خاصة في ضوء مشروع الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لانشاء مركز ثقافي عربي افريقي وايضا بحث الاعداد لاسبوع لرجال الاعمال العرب والافارقة يقام في نواكشوط في شهر مارس القادم ايمانا من المنظمة باهمية دور رجال الاعمال والقطاع الخاص في تنشيط التبادل التجاري العربي الافريقي.

وايضا الاعداد للمعرض التجاري العربي - الافريقي الذي سيقام خلال العام الجاري في الشارقة وتشارك فيه مختلف الدول العربية والافريقية والذي تنظمه كل من الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية. واضاف ان المؤتمر سوف يبحث كذلك الدور المنوط بلجنة مشكلة من ٥ وزراء خارجية افارقة و٧ وزراء خارجية دول عربية من بينها مصر بهدف التحرك الافريقي - العربي المشترك المساند لليبيا قبل مناقشة مجلس الامن لموضوع العقوبات المفروضة عليها في مارس المقبل (وكالات الانباء).

اعتبر المسألة منتهية ريفكند يدعو لوقف الجدل بشأن يهوديته

■ لندن: وجه وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند امس نداء الى وقف الجدال حول وصف صحيفة «فرانكفورتر الجماينة زايتونج» الالمانية له بأنه يهودي، واعتبر هذه المسألة «منتهية».

وقالت تقارير ان السفارة الالمانية في لندن تلقت سيلا من الاتصالات التليفونية للاحتجاج على استخدام هذا الوصف وقال عدة ساسة بريطانيين انهم فزعوا بسبب ما وصفه احدهم «بلغة هتلر».

ولكن ريفكند اوضح انه يعتبر الموضوع منتهيا.. وقال لصحيفة «صنداي تلجراف» البريطانية وليس لدي النية لمواصلة هذا الامر ولا اريد ان يفعل ذلك اي شخص آخر. «لقد كان تصريحا سخيفا في واقع الامر من صحفية شابة هي نفسها قالت انها تأذت من التفسير الذي وضع له».

وامتنعت ميشيلا فيجيل التي كتبت المقال والصحيفة الالمانية عن الاعتذار وقالتا انهما لم تقصدا اية اساءة.. واكدت ميشيلا انها حاولت فقط التعبير عن دهشتها من اقدام ريفكند، وهو يهودي من اصل ليتواني، على الاستعانة ببروستانتي. وقالت «لا اعتبر ان كلمة يهودي اهانة ولدي اصدقاء امريكيون يفخرون بذلك».

سقوط مدينة زائيرية في أيدي المتمردين

■ كينشاسا: ذكرت مصادر زائيرية مطلعة ان مدينة «كاليما» في شرقي زائير سقطت مع مخيم اللاجئين التابع لها بايدي المتمردين الزائيريين.

وافادت المصادر انها تلقت معلومات اكيدة تفيد بان المدينة سقطت امس الاول من دون معارك.

وكانت فرق تابعة لمنظمات انسانية حلقت بطائراتها ظهر السبت فوق المخيم ووجدته خاليا مع انه كان يضم قبلا نحو ٢٥ الف لاجيء ولم يعرف ما اذا تم اجلاؤهم ام هربوا كما شاهدت الفرق نفسها قافلة من المقاتلين في باحة المخيم الواقع على بعد نحو مائة كلم الى الشرق من مدينة كيندو.

وتتواجه القوات المسلحة الزائيرية والقوات المتمردة بقيادة لوران ديزيريه كابيلا منذ بضعة اسابيع في منطقة مناجم الماس جنوب شرقي زائير. وذكرت مصادر عسكرية زائيرية في «كيسانجاني» المنطقة التي تنطلق منها القوات المسلحة الزائيرية لشن عملياتها في شرق البلاد، ان الغارات الجوية ستستمر حتى «تنظيف» مناجم الماس. وذكرت المصادر ان عشرات الاشخاص قتلوا في غارات جوية شنها الجيش الزائيري خلال الأيام الماضية على مواقع للمتمردين تقع على بعد مائة كلم الى الشرق من كيسانجاني، وان القوات المسلحة الزائيرية بدأت في تلغيم الاراضي في دائرة قطرها ٢٠ كلم حول المدينة وخصوصا في الشمال والشرق والجنوب الشرقي حيث يعتبر تهديد المتمردين اشد خطورة.

دينج مع ماو

دينج .. ماذا فعلت بالثورة الصينية؟!

احمد كلش

■ حينما كان شوآن لاي رئيس الوزراء الصيني المشهور على فراش الموت. قال ضاحكا: ان المؤمنين يقابلون الله حينما يموتون، اما انا فسأقابل الرفيق ستالين لاقدم له التقرير التنظيمي.

ويروون عن هذه الحادثة. ان الزعيم الصيني دينج شياو بينج كان حاضرا. وضحك بمرارة وهو يشعر بالخطر لاقتراب اجل شوآن لاي. وماوتسي تونج معا. واحتمال تصدره امام مليار من البشر. لمهمة تحتاج الى ملايين الرجال الاشداء لحملها.

منذ ذلك التاريخ. وحتى وفاته يوم ١٩ فبراير الحالي. جرت في انهار الصين مياه كثيرة.. وزادت اعداد الصينيين اكثر من مائتي مليون من البشر. وتبدل وجه العالم كثيرا وسكتت مدافع حروب. وتفجرت مدافع اخرى.. وسار العالم نحو وحدانية القطب بعد ان انهار جدار برلين. وتفكك الاتحاد السوفييتي. وانتهت بذلك اطول الحروب في التاريخ الحرب العالمية الثالثة (الباردة) باستسلام احد اطرافها واعلانه القبول بشروط المنتصرين.

على الطرف الآخر من الشيوعية العالمية. ظلت الصين متمسكة بالماوية والستالينية، رغم بقائها وحيدة في العالم.. وقاد (دينج) العملاق الصيني بهدوء من الاستجداء والتخلف عن ركب التقدم الاقتصادي العالمي. الى مكان قريب من الصدارة عندما بدأ الانتقال من الاقتصاد الشيوعي المشهور باحتكار الدولة لوسائل الانتاج. الى نوع من اقتصاد السوق المسيطر عليه بدرجات متفاوتة.. وظلت الخطوات الدؤوبة متوالية. حتى وفاته، عندما لم تبق من قبضة الاحتكار المركزي لوسائل الانتاج سوى اصبع واحدة تمسك بالامور بحزم لتمنع تحول التحرر الى الفوضى، التي سيكون وقعها اكبر ضررا مما حدث للاتحاد السوفييتي.

ويسجل تاريخ الصين الحديث لدينج انه وضعها بثقة على طريق الاصلاح الاقتصادي بخطوات محسوبة، دون ان يستطيع احد الزعم انه قد دمر الشيوعية، او تخلى عن ديكتاتورية البروليتاريا، التي اثبت ان اظافرها واسنانها مازالت قوية في مذبحة تيان آن مين عام ١٩٨٩ التي لم تستطع، رغم بشاعة احداثها من ان تحول الدولة الى دولة ندم ونادمين. لتعتذر للعالم. وللصينيين عن الدماء التي سفكت.. ولو ان حادثا مثل تيان آن مين حدث في بلد غير الصين، او في عهد غير عهد دينج. لكان اثره مماثلا لما احدثه تحطيم سور برلين.

منذ التحاقه بالحزب، وحتى وفاته منذ اقل من اسبوع. شارك (السلام الصغير) وهذا - هو معنى اسمه بالصينية - بالعديد من المحطات الهامة على طريق حرية الصين، من جهة وسيطرة الحزب من جهة اخرى.. فهو واحد من المشاركين في مسيرة الالف ميل (١٩٣٤ - ١٩٣٥) التي شكلت تاريخ الثورة الشيوعية الصينية.. وواحد من القادة العسكريين الكبار في الحرب ضد اليابان وضد شان كاي شيك.. وهو واحد من جيل الزعماء العظام (الكاريزما) ومن جيل الخالدين.. وربما كان آخرهم.. بعد ماوتسي تونج الذي انشأ الصين الحديثة. ونقلها من دولة زراعية الى قوة نووية عالمية.

وعلى الرغم من انه قد ابعد ثلاث مرات عن الحكم. الا ان الحاجة اليه ودورد الذي لاينكر كان يعيده في كل مرة الى رأس السلطة.. فبعد رحيل شوآن لاي. وماوتسي تونج والصراع مع عصابة الاربعة ابعد للمرة الثالثة عن السلطة لمدة سنتين بعد ان كانت الثورة الثقافية (١٩٦٦ - ١٩٧٦) قد ابعدته لمدة عشر سنوات.

يقول المؤرخون للشيوعية وان خروتشوف قد اخفى اخطاء ديكتاتورية البروليتاريا والتخلف الاقتصادي بالهجوم على ستالين وعهده.. الا ان دينج وزعماء الصين في تحركهم الدؤوب نحو الاصلاح لم يقدموا على انتقاد ماو والماوية، لانهم يدينون لماوتسي تونج بالمكانة التي وصلت اليها الصين. رغم انه رحل في قمة العزلة. وما ان مضى عام حتى كانت الصين تقيم علاقاتها مع الولايات المتحدة، وتعزل تايبيه ونظامها عن العالم.

ما من شك، ان دينج لم يكن (في وعيه) عندما خرجت روحه. والا فانه كان سيتذكر كلمات شوآن لاي وسيقول ان ماو سيسأله عن الثورة الصينية ثورة البروليتاريا، التي كان يقول انها ستستمر الى الابد.. وسيسأله عن الاخطاء التي حرفته وحرفت الصين عن الشيوعية ويحاسبه على تفكيك الكومونات الشعبية. وتغليب الفردية وانتشار الشركات المختلطة.. وسيرد عليه انني حفظت الصين الاكبر والاوسع والاكثر سكانا من مصير الاتحاد السوفييتي الذي اودت به البروسترويكا الجورباتشوفية!!.

تحليل اخباري من دمشق

قمة الأسد - مبارك رسائل مشتركة لكل أطراف عملية السلام

□ دمشق - عساف عبود:

■ لاشك في ان ما طرحه الرئيس حافظ الاسد بانه على العرب ان يكونوا دؤوبين وان يكون صبرهم من النوع المصمم للوصول الى حقوقهم، هو الطرح الذي ينطبق بشكل كبير على عمل الرئيسين الاسد وحسني مبارك خاصة على صعيد الاتصالات والمشاورات على صعيد عملية السلام.

وعلى صعيد العمل العربي فطوال الايام العشرة الاخيرة لم تنقطع الاتصالات بين العاصمتين دمشق والقاهرة، فتارة بالاتصالات المباشرة وتارة بالرسائل المحمولة وتارة بالقمة الرئاسية الاخيرة بدمشق. والهدف تبادل الافكار والتوجهات لايجاد استقرار وتوحيد في الرؤية تجاه مستجدات المرحلة المقبلة خاصة بعد عودة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من واشنطن والتي ازداد فيها عنادا ورفضا لمقومات السلام مما يتطلب من العرب ايجاد اسلوب يتبع منطقا جديدا بالتعاطي مع هذه الحالة وابراز الضغط والدور العربي لاجبار كافة الاطراف على اعادة حساباتها حول عملية السلام واول هذه الاطراف اسرائيل.

ومن هذا المبدأ كثفت دمشق اتصالاتها العربية وخاصة مع مصر لانها في هذه المرحلة وحسب دمشق. قد تكون الاكثر قدرة على لعب دور فاعل على صعيد عملية السلام وعلى المسار السوري تحديدا بالاضافة الى ان مصر اصبحت تلتقي مع سوريا في نقاط كثيرة وخاصة بالنسبة لعملية السلام.

فالقاهرة ودمشق على تطابق كامل حول ضرورة اعادة احياء عملية السلام والالتزام بها. لكن هذه التمنيات والرغبة السورية - المصرية تحتاج الى تحديد وايجاد صيغ واساليب جديدة تفهم اسرائيل بان العودة الى التفاوض تتطلب التزاما وثقة بين اطراف التفاوض وضرورة تأكيد الرغبة بالسلام العادل والشامل وكانت القمة السورية - المصرية يوم السبت قد وجهت عدة رسائل ولكافة الاطراف الفاعلة في عملية السلام ارادت دمشق والقاهرة ايصالها عبر عدة نقاط طرحها الرئيسان وهذه النقاط هي:

١ - ان الطروحات الاسرائيلية تجاه العودة الى التفاوض والشروط الاسرائيلية لذلك والصمت الامريكي على هذه الطروحات لم تترك اي ثغرة يمكن ان تعيد الامل باحياء عملية السلام كما ان كل الدلائل لاتشجع على العودة الى التفاوض وهذا ما يفقد الاطراف الثقة بينها وبامكانية وجود وحدة هدف هو السلام العادل والشامل.

٢ - ان دمشق والقاهرة وفي ظل هذه الاجواء التشاؤمية لم تتبلغ اي صيغ او مقترحات يمكن ان تؤدي الى تغيير وجهات النظر المتشائمة حول عملية السلام رغم ترحيبهم باي مبادرة او مقترحات يمكن ان تفعل عملية السلام

٣ - رغم اجواء دمشق والقاهرة المتشائمة حول عملية السلام، فان العاصمتين لم تغلقا الباب تجاه اي مبادرة يمكن ان تعيد الحياة الى المفاوضات مع استعداد عربي واضح للعودة الى التفاوض على اسس مرجعية السلام كما يؤكد على تشبث العرب وخاصة سوريا بعملية السلام. فالعرب يريدون السلام وهم غير متنصلين منه وهم ملتزمون به كعملية عادلة وشاملة حيث ينال الجميع حقوقهم على اساسه

٤ - ان دمشق والقاهرة وقبيل زيارة مبارك لواشنطن قد بعثتا برسالة واضحة الى واشنطن تؤكد ان من يرعى عملية السلام عليه ان يتحرك لانقاذها وهذا واضح لكلا العاصمتين وما التنسيق السوري - المصري قبيل زيارة مبارك لواشنطن الا لايجاد رسالة موحدة ينقلها مبارك الى الادارة الامريكية فمصر وسوريا تدركان بشكل واضح لهما ان واشنطن عامل رئيسي في انجاح عملية السلام وبقدر حجم الفعالية يكون حجم مسؤولية الفشل والنجاح فيها. وان الظروف المعيقة التي تحيط بعملية السلام يمكن ان يكون لواشنطن دور فاعل في ازالتها ومساعدة الاطراف على بناء الثقة فيما بينها للعودة الى طاولة التفاوض. كما ان سوريا ومصر تدركان حجم الدور الذي يمكن ان تمارسه واشنطن على اسرائيل لتعديل مواقفها تجاه العودة الى التفاوض مع سوريا ولبنان وذلك بتقييم ما حدث على صعيد هذه العملية وما يمكن فعله مستقبلا من قبل واشنطن على الموقف الاسرائيلي.

وحتى عودة مبارك من واشنطن فكل الدلائل تشير الى ان سوريا ومصر سوف تحضران وبتنسيق مباشر ودائم لما بعد مرحلة زيارة مبارك.

شينجي ساتو وزير التجارة الياباني لدى استقباله وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في طوكيو امس. (رويتر)

أولبرايت تستبعد خفض القوات الامريكية بآسيا

■ طوكيو: اكدت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ان بلادها لا تنوى تخفيض حجم قواتها العسكرية في آسيا وخاصة في اليابان. وقالت بعد وصولها الى طوكيو امس في إطار جولتها الآسيوية التي تقوم بها حاليا وتشمل تسع دول ان اليابان عنصر اساسي للأمن في المنطقة الآسيوية وان واشنطن تعطي اهمية بالغة لهذه المنطقة. واضافت اولبرايت التي تزور الصين اليوم ان بلادها تدعم منح اليابان مقعدا دائما في مجلس الامن. وفي بكين ذكر محللون سياسيون امس ان الصين ستؤكد لاولبرايت ان جهود تحسين العلاقات بين البلدين لن تضرر بعد وفاة الزعيم الصيني الكبير دينج شياو بينج.

ورغم ان احدا لا يتوقع ان يكون لمباحثات اولبرايت في بكين اي تأثير مهم على العلاقات الأمريكية - الصينية فان الطرفين يدركان انها تشكل مناسبة لانطلاقة جديدة لهذه العلاقات. (وكالات)

رئيس البانيا يتهم الشيوعيين بالسعي لاستعادة السلطة

■ تيرانا: اتهم الرئيس الالباني صالح بريشا الشيوعيين بالسعي الى استعادة السلطة عن طريق استغلال الازمة القائمة بسبب فشل مشاريع الاستثمار فيما تواصلت الاحتجاجات على مشاريع الاستثمار غير القانونية. وقال في اجتماع جماهيري ضم حوالي الفين من انصاره في مدينة بشمال البلاد ان المعارضة استغلت اعمال العنف التي اقترنت بالمظاهرات التي قام بها المواطنون الذين خسروا مدخراتهم في المشاريع الاستثمارية الفاشلة.

وفي الوقت الذي تواصلت فيه المظاهرات في الجنوب يستعد بريشا الذي يحرص على حشد التأييد الشعبي للقيام بجولة في المدن الجنوبية (وكالات).

منع زهاو زيانج من حضور الجنازة غدا بكين أجلت الاعلان عن وفاة دينج ٥ أيام

■ عواصم : ذكرت مصادر صحفية في تايوان امس ان الزعيم الصيني الراحل دينج شياو بينج الذي تشيع جنازته رسميا غدا الثلاثاء، توفي يوم ١٤ فبراير الجاري، اي قبل ٥ ايام من الاعلان الرسمي عن الوفاة يوم الاربعاء الماضي. وقالت انه طلب من اسرة دينج والاطباء عدم الكشف عن هذا الامر حتى يتم الاستعداد لاجراءات الجنازة.

واعلن في بكين انه سيتم حرق جثمان دينج اليوم في محرقة جديدة اقيمت خصيصا لهذا الغرض وتكلف نحو ربع مليون دولار، لضمان عدم اختلاط رماده ببقايا رماد جثث اخرى!.. وقام جنود صينيون باجراء تدريبات على تشييع الجنازة حيث قام ٦ جنود بحمل نعش شاغر مصنوع من قاعدة خشبية والواح زجاجية. وسيضم الحفل الرسمي غدا نحو ١٠ آلاف شخص.

ومن جانب آخر، رفض الرئيس الصيني جيانج زيمين الخليفة الرسمي لدينج حضور زهاو زيانج الزعيم السابق للحزب الشيوعي، مراسم الجنازة دون ابداء اي اسباب. ويعتبر بعض المراقبين ان زهاو زيانج يمثل تهديدا محتملا للاستقرار في الصين في الفترة المقبلة (وكالات).

منظمة أمريكية تطالب الأوروبيين بالضغط على عرفات لاحترام حقوق الانسان

■ واشنطن بروكسل: ارسلت كبرى منظمات حقوق الانسان الامريكية امس الاول خطابات الى رئيس مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الوزير الهولندي هانز فان ميرلو ونائب رئيس اللجنة الاوروبية مانويل مارين تطالب فيها الدول الاوروبية بان تنتقد علنا ما وصفته بانتهاكات حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية وتدعو للافراج عن نحو خمسمائة فلسطيني محتجزين دون اتهام او تقديم لمحاكمة عاجلة.

وقال كينيث روث المدير التنفيذي لمنظمة رصد حقوق الانسان «هيومان رايتس ووتش» في بيان انه دعا المسؤولين الاوروبيين لابداء الانتقادات في اجتماعهم المقرر مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الاثنين. حيث سيجرى التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية الشراكة الاوروبية - الفلسطينية.

واضاف ان الاتحاد الاوروبي اكبر جهة مانحة للسلطة الفلسطينية الامر الذي يحمله مسؤولية خاصة كما ان اتفاقيات الشراكة تنص في فقرتها الثانية على احترام حقوق الانسان ومبادئ الديمقراطية. وادعى ان مئات الفلسطينيين تعرضوا للاعتقال والتعذيب من جانب الاجهزة الامنية الفلسطينية في العامين الماضيين ولقى سبعة منهم على الاقل مصرعهم اثناء الاحتجاز. لكنه اقر بأن السلطة الفلسطينية تتعرض لضغوط شديدة من اسرائيل والولايات المتحدة لاستئصال شأفة الجماعات «الارهابية» بأي سبيل ممكنة الامر الذي فتح المجال امام انتهاكات حقوق الانسان هناك.

في الوقت نفسه هناك الانتهاكات الدائمة التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية. وكتب روث يقول «اننا ندعوكم بصورة خاصة للتشديد على الرئيس ياسر عرفات بشأن حاجة السلطة الفلسطينية لضمان محاسبة المسؤولين على اعلى مستوى وان تدين بصورة علنية التعذيب والاعتقال غير القانوني والممارسات الاخرى التي تنطوي على انتهاكات عندما ترتكبها الشرطة الفلسطينية» على حد تعبيره.

ومن جهة أخرى يسعى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اليوم الى حمل الاتحاد الاوروبي على لعب دور سياسي أكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط، وذلك خلال لقاء عمل على مأدبة عشاء مع وزراء خارجية الدول الاعضاء الـ ١٥ في بروكسل.

ويشكل اللقاء مع الرئيس الفلسطيني أبرز النقاط على جدول اعمال مجلس وزراء الخارجية الاوروبيين الذي سيعقد بعد التوقيع على اتفاق انتقالي للتجارة والتعاون بين الاتحاد الاوروبي والسلطة الفلسطينية.

وينص الاتفاق على تحرير المبادلات تدريجيا في اسواق الطرفين خلال خمس سنوات، والحفاظ مؤقتا على بعض الامتيازات الضريبية لصالح الفلسطينيين.

ويسعى الاتحاد الاوروبي الى تعزيز دوره في عملية البحث عن السلام في المنطقة حيث يجري موفده الخاص ميجيل انخيل موراتينوس اتصالات مكثفة. وبالاضافة الى التحضير لعقد المؤتمر الاوروبي المتوسطي في ١٥ و ١٦ ابريل في جزيرة مالطا. سيبحث الوزراء الـ ١٥ في المفاوضات بشأن اتفاقات الشراكة الجارية مع الاردن ولبنان ومصر. وتتعثر هذه المفاوضات مع مصر حول مسألة المنتجات الزراعية خصوصا الازهار المقطوعة.

وستخصص للمفاوضات مع جنوب افريقيا مكانة مهمة، ان لجهة الانضمام الجزئي لهذه الدولة الى معاهدة لومي (مع دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ) او الاتفاقات المتعلقة بالتجارة وصيد الاسماك. وكان الاتحاد الاوروبي قد اعرب حتى الان عن الامل في الربط بين هذه المسائل الثلاث، الا انه قد يلين موقفه لاعطاء فرصة لبريتوريا للمشاركة في عملية التمديد لمعاهدة لومي في ابريل المقبل.

(وكالات الانباء)

مبارك يلتقى مدير مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي

■ القاهرة: التقى لويس فرى مدير مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي مع الرئيس المصري حسنى مبارك امس في اطار زيارة تستغرق ثلاثة ايام لانشاء مكتب في القاهرة لتنسيق عمل الشرطة بين البلدين.

وابلغ فرى الذي وصل الى القاهرة يوم الجمعة بما وصف بأول زيارة يقوم بها مدير لمكتب التحقيقات الاتحادي لمصر الصحفيين بان المكتب الذي سيقام في القاهرة امتداد للعلاقات الطيبة بين مكتب التحقيقات الاتحادى ومسؤولى الامن المصريين. واضاف نحن على علاقة جيدة للغاية مع الشرطة المصرية.. نريد ان نواصل اتصالاتنا الجيدة مع مصر خاصة في مجال مكافحة الارهاب ووصل فرى الى مصر بعد زيارة للاردن وبعد ان فتح مكتبا قانونيا مماثلا في تل ابيب.

ومضى قائلا لدينا اقتصاد عالمى وبالتالى جريمة عالمية ولهذه الاسباب على وجه التحديد يتعين على الشرطة ان تعمل معا. وهذا المكتب تطور اخر في العلاقات التى مضت عليها سنوات كثيرة.

وقال مسؤولون بالسفارة الامريكية ان فرى سيجتمع ايضا مع وزير الخارجية المصرى عمرو موسى ووزير الداخلية حسن الالفي.

(رويتر)

حادث جنائي كل دقيقة ارتفاع نسبة الجريمة في اسرائيل

■ عمان : ارتفعت نسبة الجرائم العنيفة في اسرائيل في العام الماضي بنسبة ١٠ بالمائة عن عام ١٩٩٥. وذكر تقرير للشرطة الاسرائيلية نشرته صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية امس انه خلال كل دقيقة ونصف الدقيقة يقع حادث جنائي وكل ٧٥ ساعة تحدث جريمة قتل وكل اربع ساعات تقع عملية اغتصاب وكل ٧ ساعات عملية سرقة وكل ١٤ دقيقة عملية سرقة سيارة وكل ٢٠ دقيقة عملية سطو وحادث طرق وكل ١٧ ساعة حالة قتل في حادث طرق.

وقال التقرير ان حالات القتل سجلت زيادة نسبتها ١٤ بالمائة كما ارتفع عدد السرقات بنسبة ٣٠ بالمائة تقريبا وسجلت زيادة نسبتها ١٥ بالمائة في عدد الملفات الخاصة بتعاطى المخدرات الخطيرة ونسبة مماثلة في عدد ملفات الاتجار بالمخدرات الخطيرة.

وفي عام ١٩٩٦ تم فتح ٤٦٤ر٢١٧ ملف تحقيق مقابل ٦١٠ و٢٩٨ عام ٩٥ وفي عام ١٩٩٦ كانت تقع جريمة جنائية كل ١٦ دقيقة في اسرائيل مقابل ١٨ دقيقة عام ١٩٩٥ وكل ٧٨ ساعة كانت تنفذ عملية قتل خلال العا الماضي.

وفي غضون عم ١٩٩٦ تم قتل ١٢٢ شخصا على خلفية جنائية مقابل ١٥ عام ١٩٩٥. وفي مجال سرقة السيارات سجل عام ١٩٩٦ سرقة ٣٧٣٩٦ سيارة مقابل ٢٣٣١٤٤ سيارة عا ١٩٩٥ وحذر الجنرال اساف يفتس من ان الشرطة ستواجه صعوبات كثيرة في مكافحة هذه الظاهرة اذا لم يجر تعزيزها بالموارد والقدرات البشرية.

وعلى صعيد المخدرات شهد العقد الاخير ارتفاعا كبيرا في عدد متعاطي المخدرات الخطرة اذ تم الكشف عن ٨٨٢١ حالة العام الماضي مقابل ٢٨٦ فقط عام ١٩٨٧ وفي العام الماضي تم القبض على ٦٧ الف قرص (ال.اس.دي) مقابل ٢٢ الفا فقط في العام الذي سبقه. ويمكن القول ان عدد تجار ومتعاطي المخدرات في ازدياد مستمر كل عام وفي عام ١٩٩٦ تم اعتقال ٥٧١٥ تاجرا ومتعاطي مخدرات مقابل ٤٦ العلم الماضي (،اخ).

الاردن يرفض تسليم أحد مواطنيه لامريكا

■ عمان - الاردن: رفضت المحكمة الاردنية العليا امس طلبا امريكيا بتسليم اردني - امريكي متهم بحرق مطعم في شيكاغو عام ١٩٩٠. واستندت المحكمة في حكمها ان معاهدة تسليم المجرمين بين البلدين لايمكن تطبيقها نظرا لعدم اعتمادها بعد من قبل البرلمان او الملك.. وذكر محمد ابوحسن وهو احد اعضاء هيئة المحكمة ان المعاهدة «غير دستورية».



رجال شرطة يتفقدون الاسلحة والمتفجرات التي ضبطت في احد المنازل بمدينة مولتان الباكستانية خلال عمليات التفتيش التي قامت بها الشرطة اثر الهجوم على المركز الثقافي الايراني بالمدينة (رويتر)

اضراب وتوتر بمدينة باكستانية بعد اغتيال زعيم ديني كبير

■ اسلام اباد: نشرت السلطات الباكستانية اعدادا ضخمة من قوات الامن في مدينة «شيكوبورا» باقليم البنجاب التي شهدت حالة اضراب عام وتوترا شديدا اثر اغتيال سيد جرار حسين زايدي رئيس الحركة الجعفرية احدى اكبر الطوائف الدينية بالاقليم واتهمت قيادة الحركة احدى الجماعات الدينية المناوئة لها بتدبير جريمة الاغتيال التي وقعت امس الاول بعد يومين فقط من الهجوم على المركز الثقافي الايراني في مولتان بالبنجاب.

وكانت رابطة المعلمين التي ينتمي اليها زايدي قد نظمت مظاهرة احتجاجية مساء امس الاول نددت فيها بالاجراءات الامنية وطالبت بسرعة اعتقال الجناة (ا ش ا).

الهند تعلن نجاح تجربة اطلاق صاروخ

■ نيودلهي: أعلنت وكالة انباء الهند المتحدة ان الهند اجرت امس تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ ارض - ارض. يبلغ مداه ٢٥٠ كلم وقادر على نقل شحنة يصل وزنها الى طن. وكانت الولايات المتحدة انتقدت بشدة قيام الهند بانتاج هذا الصاروخ معتبرة انه يدفع نحو زيادة حدة التسابق الى التسلح في منطقة جنوب آسيا.

ويحمل الصاروخ الجديد اسم «بريثفي» «اي الارض» واطلق من منصة متحركة نصبت في «شانديبور» في ولاية اوريسا شرق البلاد حسب ما اضافت الوكالة.

دعوة الاردنيين مالكي العقارات في فلسطين لمراجعة دائرة الاراضي

■ عمان - الاتحاد: دعا مدير عام دائرة الاراضي في الاردن ابراهيم مسمار، الاردنيين الذين يحملون معلومات عن اراضيهم في «اسرائيل» الى مراجعة الدائرة لاصدار سندات تسجيل بملكيتهم لهذه الاراضي. وقال مسمار ان دائرته تملك سجلات مفصلة وافلام «ميكروفيلم» حول املاك العرب في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وقد حصلت على هذه السجلات عن طريق لجنة التوثيق الدولية التابعة للامم المتحدة تشمل اسماء المالكين والاراضى التابعة لهم.

واضاف انه يمكن للاردنيين الذين يملكون سندات تسجيل لاراضيهم في اراضي ٤٨ مراجعة الدائرة لمطابقة هذه السندات مع سجلات الدائرة للتوصل الى معلومات صحيحة وسندات دقيقة.

وأشار مسمار الى أن الدائرة بصدد إعداد خطة متكاملة للمرحلة المقبلة، لتخزين هذه المعلومات في الحاسوب لتسهيل متابعتها.

اتصالات مصرية لعقد لقاءات بين مبارك وحسين وعرفات

العاهل الاردني بحث مع نتانياهو تطورات قضية القدس

القاهرة ـ عمان ـ الاتحاد ووكالات الانباء: قالت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الاتحاد» ان اتصالات مصرية تجري حاليا لعقد لقاءات بين الرئيس المصري حسني مبارك، وكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والملك حسين عاهل الاردن. قبل سفر الرئيس المصري والرئيس الفلسطيني والعاهل الاردني الى واشنطن اوائل الشهر المقبل، وذلك لتنسيق المواقف ازاء المواضيع التي سيتم بحثها مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وخاصة ما يتعلق منها بقضية القدس والمرحلة النهائية وتحريك عملية السلام على المسارين السوري واللبناني. وكان موضوع القدس مدار بحث امس بين الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في عمان. وقالت مصادر اردنية ان المباحثات تركزت على مشاريع اسرائيل الخاصة ببناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية بالاضافة الى تحسين العلاقات الثنائية. وتؤكد مصادر مصرية مطلعة ان الايام القليلة المقبلة ستشهد المزيد من لقاءات القمة المصرية مع اطراف عربية في المنطقة، حيث تجري حاليا اتصالات مصرية عبر الدوائر الدبلوماسية لتحديد لقاءات ثنائية بين الرئيس المصري وبعض القادة العرب في كل من السعودية وليبيا.

وقالت المصادر المصرية الدبلوماسية ان الهدف من عقد هذه اللقاءات هو الاسراع بتنشيط التنسيق العربي بين الاطراف العربية المعنية بعملية السلام.

وتضيف مصادر الخارجية المصرية ان الرئيس مبارك سيستقبل بعض القادة العرب في القاهرة كما سيقوم بزيارتين عاجلتين لدولتين عربيتين منهما السعودية في اطار سعي مصر لتنفيذ مقررات القمة العربية الاخيرة، وابلاغ هؤلاء القادة بنتائج مباحثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق امس الاول. ولم تستبعد المصادر عقد قمة ثلاثية بين مبارك وحسين وعرفات عقب عودة الرئيس المصري من زيارة امريكا وفرنسا مباشرة والتي ستبدأ في التاسع من مارس وتنتهي يوم ١٥ من نفس الشهر. وقبل ثلاثة ايام من سفر الملك حسين لواشنطن. وكذلك قبل مفاوضات المرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية الخاصة بتقرير المصير. وقد اتفقت مصر وسوريا على التعاون سويا لانجاح جهود الوساطة المصرية الحالية.



حسين والحسن والكباريتي ونتانياهو خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي للاردن امس. (أ.ب)

وتحسين العلاقات بين سوريا والاردن والعمل على تواصل اللقاءات بين الرئيس السوري والملك حسين حسبما تم الاتفاق عليه بينهما في لقاءات القمة العربية الاخيرة بالقاهرة ووقف الحملات الاعلامية بين البلدين. وتؤكد مصادر مصرية ان الرئيس المصري قد نجح بالفعل خلال لقاء القمة مع الرئيس حافظ الاسد امس الاول في الحصول على موافقة الرئيس السوري على تنشيط العلاقات السورية مع كل من الاردن والسلطة الفلسطينية من جديد. ومن جهة اخرى اجرى العاهل الاردني الملك حسين أمس محادثات مع نتانياهو قالت مصادر مسؤولة انها تركزت على مشاريع اسرائيل لبناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية.

وقد رافق نتانياهو في زيارته لعمان زوجته سارة ووفد من كبار المسؤولين في قطاع الامن والتجارة وكان في استقباله في المطار رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي.

ثم توجه نتانياهو بعد ذلك الى قصر رغدان للقاء العاهل الاردني وسط عواصف رعدية. وتعد هذه اول زيارة يقوم بها نتانياهو لعاصمة عربية بعد التوقيع في الشهر الماضي على اتفاق الخليل. وقال احد المسؤولين الاردنيين عن الخطة الاسرائيلية الجديدة للاستيطان في القدس الشرقية «اننا نعتبر ذلك خطير جدا وهو لا يشكل تهديدا للمفاوضات الفلسطينية فقط، ولكن للعملية السلمية باسرها».

واضاف «على المستوى الثنائي، نشعر بأن هناك بعض المساعي لتحريك الامور من جانب الحكومة الاسرائيلية، ولكن الخطط الخاصة بالقدس تجعل الامور صعبة بالنسبة لنا».

وقد اصدر نواب المعارضة في البرلمان الاردني ونواب حزب جبهة العمل الاسلامي بيانين نددا فيهما بزيارة نتانياهو. وقالت المعارضة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يوغل في التعدي على حقوق الشعب الفلسطيني والامة العربية. وقالت جبهة العمل الاسلامي في بيانها «إن دماء الشعب الاردني والجيش الاردني مازالت على أسوار القدس وفي كل مكان من انحاء فلسطين في الوقت الذي تستقبل فيه الحكومة هذا الارهابي القاتل الراعي للاستيطان».

البشير: مخطط امريكي ـ اسرائيلي لضرب الاقتصاد المصري

عمان، الخرطوم ـ الاتحاد ووكالات الانباء:

■ جدد الرئيس السوداني عمر حسن البشير ترحيب بلاده بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للقيام بوساطة بين الحكومة والمعارضة بالسودان. وكرر اتهامه للولايات المتحدة واسرائيل بالتورط في القتال ببلاده لاسقاط حكومته. وقال ان الخطوة القادمة هي ضرب مصر في اقتصادها بعد سيطرة اسرائيل على منابع النيل. في الوقت نفسه أكد الرئيس الاريتري اسياسي افورقي مجددا رفض الحوار مع الخرطوم ونفى وجود وساطة بهذا الصدد.

ووصف افورقي حكومة السودان بانها غير موثوق بها ويرفضها الشعب.. وقال لصحيفة «الشرق الاوسط» العربية الصادرة في لندن امس ان على الحكومة السودانية ان تتصالح مع نفسها اولا ومع الشعب السوداني قبل اي طرف آخر سواء اريتريا او غيرها.

وفي حديث لصحيفة «الرأي» الاردنية امس قال البشير ان الاعتداءات من قبل اثيوبيا واريتريا على الحدود الشرقية للسودان هي حلقة في سياق سلسلة متكاملة من المخططات التي تهدف الى احكام الهيمنة الغربية على المنطقة سواء القرن الافريقي او البحر الاحمر. واتهم البشير الدول المجاورة المعادية للسودان بانها تخوض حربا ضد بلاده بالوكالة بدعم امريكي اسرائيلي لاسقاط حكومته.

واضاف ان اسرائيل متورطة في دعم العدوان وان مئات من الخبراء العسكريين الاسرائيليين يعملون في صفوف جيوش اريتريا واوغندا واثيوبيا الى جانب كميات كبيرة من الاسلحة الامريكية والاسرائيلية جرى ارسالها للدول الثلاث.

وأكد أن الغرض من ذلك هو الاجهاز على السودان والاعداد لضرب مصر في اقتصادها من خلال السيطرة على منابع النيل والبحر الاحمر بغرض اضعاف الدول العربية المطلة عليه.

واشار في هذا الصدد الى دور اسرائيل في دعم اريتريا لاحتلال جزر حنيش اليمنية.

في الوقت نفسه اصدر البشير قرارا امس الاول بالغاء الزيادة في اسعار الوقود التي اعلنتها السلطات بولاية الخرطوم. ويقضي القرار الجمهوري ايضا بالغاء اي زيادة في اسعار الوقود تعلنها اي ولاية على ان يسري القرار اعتبارا من أمس الاول.

وحول الموقف العسكري ذكرت صحيفة «السودان الحديث» الحكومية امس ان الجنود الاثيوبيين قتلوا سبعة من حلفائهم في المعارضة السودانية في اعقاب هزيمتهم امام القوات الحكومية في الشرق. وقالت ان النقيب في الجيش الشعبي لتحرير السودان جيمس اروب اراد الانتقام لمقتل عناصره السبعة فهاجم جنودا اثيوبيين في الكرمك وبشير بولاية النيل الازرق. واضافت ان المعارك التي وقعت في منطقة «خور القنا» بالولاية نفسها اسفرت عن مصرع ٥١ في صفوف القوات المعادية.

واعلنت القيادة العامة للجيش السوداني امس استشهاد ضباط برتبة عقيد خلال فحص تدريبي لاسلحة بمنطقة البحر الاحمر.

من ناحية أخرى توقع عنايت عبدالحميد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان السوداني امس ان يرجىء مجلس الامن تطبيق القرار ١٠٧٠ الخاص بفرض حظر على الرحلات الخارجية للخطوط الجوية السودانية. (وكالات)

د. محمد عبدالملك:
سمات مجلس التعاون تنطبق على اليمن



■ كتب ـ وليد العباسي:

■ اعترف الدكتور محمد عبدالملك المتوكل استاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء بانه تعامل مع المبالغات الصحفية والرسمية في تسجيل اسباب رفض قبول اليمن كعضو في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وانه اهمل الاسباب غير المعلنة. جاء ذلك في محاضرته التي القاها مساء امس في المجمع الثقافي بابوظبي بعنوان «اليمن.. ومجلس التعاون الخليجي». وقد حضرها عدد من المهتمين ومن ابناء الجالية اليمنية. وسجل المحاضر بامتنان ان دولة الامارات هي الوحيدة التي قبلت انضمام اليمن ثم انضمت اليها قطر. واخضع المحاضر السمات السبع التي تجمع دول مجلس التعاون للبحث والتشريح مستخلصا بذلك ابراز ان هذه السمات المشتركة تنطبق على اليمن كنظام سياسي واقتصادي وكشعب.

واعتبر د. عبدالملك ان ايجابيات انضمام اليمن لمجلس التعاون اكثر من سلبياته.

المستشار الاقتصادي لعرفات يريد الاقامة داخل «اسرائيل»

عمان ـ الاتحاد: قالت مصادر فلسطينية ان المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تقدم بطلب للسلطات الاسرائيلية للحصول على اقامة دائمة في تل ابيب. واضافت بان «خالد اسلام» واسمه الحقيقي محمد رشيد البرهان من اصول كردية بشمال العراق. سبق وان تولى مناصب في الاعلام الفلسطيني. اسس عقب نشوء السلطة الفلسطينية عدة شركات خاصة تتولى استيراد مواد اساسية كالاسمنت والطحين والبترول بشكل احتكاري يقيم حاليا داخل الخط الاخضر بشكل دائم. ويتمتع بعلاقات متنفذه مع اوساط اقتصادية اسرائيلية وفلسطينية.

وتقول المصادر انه قد تم مؤخرا اثارة عدة قضايا فساد مالي داخل اروقة المجلس التشريعي الفلسطيني اقرت بموجبها اللجنة الاقتصادية في المجلس توصية بحل سبع شركات احتكارية تابعة له. وتم استدعاؤه للتحقيق معه في المجلس التشريعي الا انه رفض المثول.

لاسباب تتعلق بالفساد عرفات يجمد بعض قيادات الامن في رام الله

عمان ـ الاتحاد. علمت «الاتحاد» من مصادر مقربة ان قرارا رئاسيا قد صدر من مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقضي بتجميد عدد كبير من مسؤولي الاجهزة الامنية في مدينة رام الله ومن بينهم العقيد محمود الزهيري مسؤول مكافحة المخدرات في محافظات الضفة الغربية وايقافه عن العمل.

وقالت المصادر ان قرار التجميد يأتي على خلفية قيام ثمانية من الضباط العاملين في جهازه بمصادرة كميات من المخدرات وبيعها لصالحهم الشخصي، اضافة الى فساد مالي. وعدم وجود تنسيق بين قادة الاجهزة الامنية. وعلى خلفية اشتباك وقع في مدينة رام الله منذ شهر ونصف بين الامن الفلسطيني والشرطة الفلسطينية اصيب خلالها ابن قائد الاستخبارات الفلسطينية الاسبق «حازم» عطا الله «ابوالزعيم».

الشعبية ترشح عناصرها المعتقلة للمشاركة في الحوار الفلسطيني

رام الله ـ الاتحاد: رشحت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى اللجنة العليا للحوار الوطني المنبثقة عن السلطة الفلسطينية، قائمة باسماء وفدها المشارك بجلسات الحوار تضم اثنين من اعضاء المكتب السياسي للجبهة المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية منذ عدة اشهر، وهما احمد سعدات ومحمود فنون. واكد احمد دحبور عضو اللجنة المركزية للجبهة انها رشحت اعضاء مكتبها السياسي المعتقلين في رام الله للمشاركة في الحوار، بهدف الضغط للافراج عنهم.

ينهم مراسل «الاتحاد»
اثيوبيا تطلق سراح ثلاثة صحفيين بعد اعتقالهم ٦ ايام

■ اديس ابابا ـ «الاتحاد»: اطلقت السلطات الاثيوبية اول امس سراح ثلاثة من الصحفيين بينهم مراسل «الاتحاد» في القرن الافريقي محمد طه توكل، احتجزتهم السلطات العسكرية الاثيوبية ستة ايام عقب عودتهم من مدينة الكرمك الحدودية السودانية التي سقطت بيد قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة العقيد جون قرنق في ديسمبر الماضي. وهو اول فريق صحفي دولي يزور المدينة السودانية المنكوبة منذ محنتها الاخيرة. والصحافيان الاخران هما معاوية حسن ياسين مدير التحرير المساعد لمجلة «الوسط» التي تصدر في لندن، وهو بريطاني من اصل سوداني ويعمل ايضا مخرج برامج متعاونا مع القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية، والصحفي عبدالحكم الامير المحرر في مكتب الخليج للخدمات الاعلامية في العاصمة الاثيوبية، ويحمل الجنسية الاثيوبية.

وكانت السلطات الاثيوبية قد اطلقت سراح الصحفيين توكل وياسين والامير بعد ان احتجزتهم اربعة ايام في ناحية اصوصا (غرب اثيوبيا) ويومين في قسم الشرطة المركزية في اديس ابابا، ولم توجه اليهم اي اتهامات ولم تصادر اوراقهم ومعدات عملهم الصحفي. ويعتقد ان اطلاق سراحهم تم بعد تدخل من وزير الخارجية الاثيوبي ومناشدة من وزارة الخارجية البريطانية ومنظمات انسانية دولية وفي اعقاب الاهتمام الذي ابدته وسائل الاعلام العالمية بمصيرهم.

امريكا تستعد لاطلاق اقوى صاروخ فضائي عسكري

■ فلوريدا: اعلن سلاح الطيران الامريكي انه بعد اكتمال برنامج تطوير تكلف نحو مليار دولار اصبح اقوى صاروخ في الاسطول الفضائي الامريكي جاهزا للقيام باول رحلة له. ومن المتوقع ان ينطلق الصاروخ «تيتان ٤ ب» الذي لا يحمل روادا من محطة كيب كنافرال الفضائية اليوم.

وسيحمل الصاروخ العملاق الذي يعادل طوله مبنى مكونا من ٢٠ طابقا قمرا صناعيا لرصد انطلاق الصواريخ المعادية. (رويتر)

أسف كويتي

الكويت ـ أ.ش.أ: اعرب رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الامة الكويتي عبدالعزيز العدساني عن اسفه للزيارة التي قام بها مؤخرا وفد بحريني من مجلس الشورى للعراق ولقاء عدي وصدام حسين وعدد من المسؤولين العراقيين مؤخرا. ومن ناحية اخرى اعرب العدساني عن اسفه لزيارة مسؤولين قطريين للعراق ونقل رسالة للرئيس صدام حسين والاجتماع بعدي مؤكدا ان هذه الزيارة اثرت كذلك في الشعب الكويتي وازعجته كثيرا. (أ.ش.أ)

رئيس الدولة يستقبل أبو مازن
(تتمة الصفحة الاولى)

وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الامير عبدالعزيز بن سعود بن محمد آل سعود وسعادة خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة.

وصرح السيد ابو مازن عقب المقابلة بانه اطلع صاحب السمو رئيس الدولة على المستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية وخاصة اتفاق الخليل وقضايا المرحلة الانتقالية والمخاطر التي تتعرض لها القضية الفلسطينية من جراء استمرار الحكومة الاسرائيلية في عملية الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة عبر عن قلقه من استمرار اسرائيل في عمليات الاستيطان وخاصة في مدينة القدس المحتلة.

كما اكد سموه على اهمية القيام بجهد دولي سواء من جانب الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية باعتبارهما راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط او من مختلف دول العالم لمواجهة عمليات الاستيطان الاسرائيلية.

واضاف ان الحديث خلال اللقاء تناول امكانية القيام بجهد عربي موحد لوقف هذه الممارسات مؤكدا ان صاحب السمو رئيس الدولة معروف عنه دائما المبادرة الى عمل كل ما من شأنه دعم القضايا والحقوق العربية.

وذكر ان اللقاء تناول كذلك علاقات التعاون بين دولة الامارات وفلسطين والدعم الذي تحصل عليه السلطة الفلسطينية من دولة الامارات سواء كان دعما ماديا او عينيا وكذلك المشروعات التي امر صاحب السمو رئيس الدولة باقامتها في مدينة القدس وقطاع غزة.

وذكر السيد ابو مازن ان اللقاء تطرق كذلك الى الاوضاع الراهنة على الساحة العربية.

من جهة اخرى تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا امس من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة.

وتم خلال الاتصال تبادل الرأي والتشاور حول المستجدات الراهنة على الساحة العربية بالاضافة الى علاقات التعاون بين البلدين.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الجرف بعد ظهر امس معالي عبدالنبي الشعلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة البحرين الذي يزور البلاد حاليا.

وقد نقل الوزير البحريني الى صاحب السمو رئيس الدولة تحيات اخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة.

وتناولت المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة السيد علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر المقابلتين سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان ومعالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الامير عبدالعزيز بن سعود بن محمد آل سعود وسعادة عيسى محمد الجامع السفير البحريني لدى الدول.

رسالتان لرئيس الدولة من الرئيس الهندي
(تتمة الصفحة الاولى)

الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وتبادل وجهات النظر حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة وكذلك الاوضاع في منطقة الخليج وشرق آسيا.

ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالوزير الهندي والوفد المرافق له وبعلاقات الصداقة التي تربط البلدين الصديقين مشيرا الى ان هذه العلاقات قديمة منذ زمن بعيد مؤكدا حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تعزيز العلاقات مع الدول الصديقة في مختلف المجالات.

واعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن ارتياحه لمواقف جمهورية الهند من دعمها ومساندتها للقضايا العربية في المحافل الدولية وحركة دول عدم الانحياز وعلاقات التعاون مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على استمرار عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط على كافة المسارات مما يساهم في استقرار امن وسلام المنطقة.

ومن جانبه نقل معالي وزير خارجية الهند خلال المقابلة تحيات فخامة الرئيس الهندي لصاحب السمو رئيس الدولة متمنيا للعلاقات مزيدا من التقدم والتطور مؤكدا على عمق هذه العلاقات.

وحضر المقابلة سعادة ام بي ام مينون السفير الهندي لدى الدولة. (وام)

ولي العهد السعودي يستقبل محمد ومنصور بن زايد
(تتمة الصفحة الاولى)

الاستثمارات البترولية.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان سمو الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وسمو الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشارين في ديوان سمو ولي العهد السعودي قد حضروا المقابلة.

وكان الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان قد وصلا الى الرياض في وقت سابق امس. (وام)

أولبرايت تعترف: كنت أعلم
(تتمة الصفحة الاولى)

فعل متضاربة بعد ان نشرت الوشنطن بوست القصة، بما يفهم بأنها لم تكن تعرف وانها لم تستطلع ما ورد في الرسائل العديدة التي تلقتها من قبل والتي اخبرها فيها مسؤولون من تشيكوسلوفاكيا واصدقاء واقارب تفاصيل دقيقة عن جذورها اليهودية.

وفي حديث مع شبكة «ايه بي سي» سئلت اولبرايت.. عن التناقض في رد فعلها حول متى عرفت ان عائلتها يهودية فقالت انه لا يوجد تناقض بل تلقيت رسائل عديدة اخبرتني عن عائلتي.. وان أجدادي يهود.

واضافت: عندما توليت منصب وزيرة الخارجية تلقيت المزيد من الرسائل، التي تضمنت المزيد من المعلومات ومن الواضح ان عائلتي يهودية وقالت انها تفخر بأصلها، واسرتها بل واكثر فخرا كلما عرفت المزيد عن اسرتي.

وعادت الشبكة تسألها، ولكنك ابديت دهشة عندما اتصل بك مراسل الواشنطن بوست وابلغك بالتفاصيل.. وكأنك تعرفين ذلك لاول مرة؟

فقالت اولبرايت: ان دهشتها لم تكن بسبب معرفتها عن اصل عائلتها لانها عرفت ذلك من قبل، وان اسرتها من اصل يهودي.

ولكن دهشتها كانت، لانها عرفت لاول مرة ان اجدادها لقوا حتفهم في معسكرات النازي.

الاسد والهراوي يبحثان
(تتمة الصفحة الاولى)

التحركات الاسرائيلية على صعيد عملية السلام وحسب هذه المصادر فان دمشق وضعت الرئيس الهراوي في حصيلة الجولة العربية التي قام بها نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ونتائج القمة السورية ـ المصرية التي عقدت يوم امس الاول (السبت) بالاضافة الى بحث التنسيق والخطوات المشتركة على صعيد عملية السلام على المسارين السوري واللبناني في ظل التعنت الاسرائيلي ومواقف نتانياهو في واشنطن وزيادة التنسيق لمواجهة المستجدات والضغوط على البلدين.

قطر: خليفة أب للجميع
(تتمة الصفحة الاولى)

القانونية التي رفعت بشأنها في المحاكم سواء في دولة قطر او خارجها.

واكد البيان من جديد ان صاحب السمو الاب الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني هو أب للجميع.. موضحا ان التسوية قد تمت بموجب اتفاق وقع في الثاني عشر من اكتوبر ١٩٩٦ وكذلك بموجب ملحق اتفاق التسوية الموقع في التاسع من فبراير ١٩٩٧م. (ق.ن.ا)

نتانياهو يواجه السجن ٣ سنوات
(تتمة الصفحة الاولى)

اون من حزب «ليكود» مستشارا قانونيا للحكومة في العاشر من يناير الماضي.

وفتح تحقيق في هذه القضية إثر معلومات بثها التليفزيون ومفادها ان زعيم حزب «شاس» الديني (١٠ نواب) ارييه درعي فرض على نتانياهو تعيين بار اون مهددا، في حال عدم الاستجابة لمطلبه، بالتصويت ضد اتفاق الخليل الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الذي ابرم في ١٥ يناير الماضي، وبالتالي باسقاط الحكومة. وكان درعي يأمل من خلال تعيين بار أو ان يغض هذا الاخير الطرف عن قضية اختلاس اموال يتهم القضاء زعيم «شاس» بالضلوع فيها. وقد بدأت الدعوى في هذه القضية منذ ٧ سنوات.

ويخضوعه لهذا الابتزاز عرض نتانياهو نفسه لتهمة الاخلال بالواجب. واذا ماثبتت هذه التهمة فقد يحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات وهي سابقة لا مثيل لها في تاريخ اسرائيل.

وقالت مصادر مسؤولة في «الليكود» انه اذا اتضح ان نتانياهو متورط في قضية بار أون فلابد ان يؤدي ذلك الى حل الحكومة والتنافس من جديد على قيادة حزب «الليكود» وتقديم موعد الانتخابات ليتم في الربيع المقبل.

وكان التليفزيون الاسرائيلي قد ذكر الليلة قبل الماضية ان «الليكود» يدرس تشكيل طاقم خاص لفحص الوضع اذا ما تبين ان نتانياهو متورط في القضية.

وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية اكد المحامي ياكوف فاينروث الذي يدافع عن نتانياهو في مشكلته السياسية القضائية هذه «سأنصحه بان يقول كل مايعرفه وبألا يستخدم حقه بالتزام الصمت اذا ما استجوب من جديد».

وتفيد مصادر قضائية بان المحققين سيستمعون من جديد الى افادة عدد من مساعدي نتانياهو في الايام المقبلة، ولاسيما منهم المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء أفيجدور ليبرمان، ووزير العدل تزهي هانيجبي وسكرتير الحكومة داني نافيه.

واضافت المصادر «لاشك في انهم سيبلغون جميعا بان تصريحاتهم يمكن ان تدعم احتمال توجيه التهمة اليهم».

وتفيد تقديرات الخبراء ان الاستجوابات التي تجريها الشرطة وتحليلاتها ستستغرق اسبوعين او ثلاثة اسابيع.

وفي هذا الوقت يتعين على نتانياهو تجنب اللقاء بمفرده مع مساعديه والبحث معهم حتى في مسائل «دقيقة» لئلا يتهم بتنسيق شهادته معهم.

وذكرت الاذاعة ان كثيرا من مساعدي نتانياهو أخذوا على المدعية العامة للدولة ادنا اربيل وعلى الشرطة «الاقدام على تسريب معلومات لوضع نتانياهو في موقف حرج».

ومن دون انتظار نهاية التحقيق دعا رئيس النواب التسعة لحزب «ميريتس» اليساري يوسي ساريد، نتانياهو الى الاستقالة.

لكن وزير السياحة موشي كاتزاف اعتبر امس في تصريح اذاعي ان «الحكومة تؤدي واجبها على مايرام على رغم الوضع الصعب» واعرب عن «اقتناعه بان رئيس الوزراء سيبرأ من اي شبهة».

ودعا رئيس المعارضة العمالية شيمون بيريز امس الاحد الى «ضبط النفس» حتى نهاية التحقيق الجاري. وقال للاذاعة الاسرائيلية «يتعين على حزب «العمل» ان يضبط نفسه ويتحلى بالصبر حتى الانتهاء من هذا التحقيق القضائي في هذه القضية، وهي واحدة من أخطر القضايا في تاريخنا، البلاد مجروحة وهذا لايسرني».

ورفض بيريز القول ان كان يرغب في قيام حكومة وحدة وطنية مضيفا انه «ينبغي انتظار ١٠ الى ١٢ يوما حتى يتضح الموقف».

واكد النائب يوسي بيلين المرشح لخلافة بيريز للتليفزيون ان «على حزب العمل ان يكون مستعدا لاجراء انتخابات مبكرة حتى لو كان الامر حتى الآن احتمالا نظريا». وبذلك انضم الى عدد من المسؤولين الذين اعتبروا ان ايام الحكومة باتت معدودة اذا ماتأكدت الفضيحة.

بغداد تقبل فحص قطع صواريخها في الخارج
(تتمة الصفحة الاولى)

واضاف انه سيبدأ نقل القطع الى خارج العراق قريباً جدا وربما خلال اسابيع قليلة. وكانت بغداد تعارض منذ نوفمبر الماضي نقل هذه الاجزاء لفحصها في الولايات المتحدة، واقترحت فحصها في روسيا لكن الامم المتحدة رفضت ذلك. وجاء الحل الوسط بفحصها في عدة بلدان.

من جهة ثانية اتفق ايكيوس مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز على اللقاء مجددا في بغداد في الاسبوع الاول من ابريل المقبل.

واعلن ايكيوس ان مهمته المقبلة ستتناول الاسلحة الكيماوية والبيولوجية. وقال «اننا قلقون جدا فيما يتعلق بعدد القذائف الكيماوية.. وانتاج مادة في اكس وهي مادة مثيرة للاعصاب قاتلة اكثر بكثير من مادة السارين».

واكد وكيل وزارة الخارجية العراقي رياض القيسي ان «العراق ينفذ التزاماته بصدق» تجاه الامم المتحدة.

الى ذلك قالت وكالة الانباء العراقية ان الولايات المتحدة وبريطانيا اعترضتا على طلب العراق، صرف مبلغ ٥٠ مليون دولار من أمواله المجمدة لتأمين نفقات الحجاج العراقيين.

وقالت الوكالة ايضا ان واشنطن ولندن «عارضتا تسيير رحلات لطائرات الخطوط الجوية العراقية لنقل الحجاج من بغداد الى جدة وبالعكس».

واعتبر وزير الاوقاف العراقي عبدالمنعم صالح ان هذه الموقف يعبر عن «حقد اعمى» وان الادارة الامريكية والحكومة البريطانية تقفان بلا خجل ضد ممارسة العراقيين لحقوقهم الدينية المقدسة.

ومن جانب اخر، صرح مسؤول بوزارة الدفاع الامريكية بأن الشكوك الامريكية بأن شيئا ما يجري داخل القوات العراقية بعد محاولة اغتيال عدي نجل الرئيس صدام حسين، لم تؤكد وجود شيء غير عادي. وقال ان القوات الامريكية بالمنطقة قامت بمراقبة دقيقة للوضع، واتضح ان ما يجري هو مجرد تدريبات عسكرية عادية لوحدة بالجيش العراقي.

واشنطن تبحث مع سلطان
(تتمة الصفحة الاولى)

جادة وحازمة ووصف سؤالا لاحد الصحفيين عن حساسية المجتمع السعودي تجاه التعامل مع المرأة وتأثير ذلك على العلاقات مع وزيرة الخارجية الامريكية بانه سؤال (عنصري متحيز ضد المرأة).

واشار الى ان الحكومة السعودية لم تجد حرجا في التعامل مع مارجريت تاتشر عندما كانت رئيسة للوزراء في بريطانيا.

٤٠٠ خبير عسكري اسرائيلي على خطوط
(تتمة الصفحة الاولى)

وكشفت هذه الاوساط النقاب عن ان اكثر من خمسين اسرائيليا آخرين، يتوزعون على عدة محطات على الحدود التركية السورية، كانوا في منتصف العام الماضي وضعوا للجيش التركي اللمسات الأخيرة على خطة اقامة حزام امني تركي بعمق حوالي ١٥ كيلومترا داخل الاراضي السورية، مماثل «للحزام الامني» الاسرائيلي في جنوب لبنان، لمنع تسلل جماعات «حزب العمال الكردستاني» الذي يقوده عبدالله اوجلان.

واكد احد معاوني اوجلان في بيروت الاسبوع الماضي نقلاً عن نائب في البرلمان التركي ينتمي الى «حزب الرفاه الاسلامي» ان فوز الحزب في الانتخابات النيابية التركية الاخيرة وتسلم زعيمه نجم الدين اربكان رئاسة الحكومة في انقرة «جمدا خطة جاهزة وضعتها قيادة الجيش التركي اعتمادا على دراسة قدمها لها الاسرائيليون، لاقامة حزام امني تركي داخل سوريا في خضم تأزم الاوضاع في منتصف العام الماضي بين البلدين».

تعاون رباعي

وقالت الاوساط الامنية العربية في الاردن ان هناك عدداً يكاد يكون مماثلا من الخبراء العسكريين الاسرائيليين، متوزع على خمس دول افريقية على الاقل اعادت علاقاتها المقطوعة مع تل ابيب منذ بداية التسعينات اثر ظهور مؤتمر مدريد للسلام العربي ـ الاسرائيلي، يشرف ضباطه على مرافق امنية داخل تلك البلدان وعلى مبيعات السلاح إليها، وعلى تدريب بعض اجهزتها.

واضافت ان هناك تعاونا ملحوظاً بين الوجود الاسرائيلي في الشرق الاوسط وفي افريقيا وبعض دول امريكا اللاتينية وبين الاستخبارات الامريكية في كافة المجالات تقريبا، استنادا الى بند ملحوظ في الاتفاقيات الدفاعية المعقودة بين واشنطن وتل ابيب يؤكد ضرورة التهاون على الصعيد الخارجي للدولتين.

عادل محمد الراشد

«فضيحة بجلاجل» تهز الارض تحت اقدام بنيامين نتانياهو وحكومته وتهددهما بالسقوط.. وقد تكلف الرجل الخروج تماما من الحياة السياسية في الكيان الاسرائيلي لانه عين مستشارا قانونيا بحكومته بناء على مساومة سياسية بينه وبين حزب شاس المتطرف الذي يشاركه في الحكومة الائتلافية.

الرجل الذي لم يفعل اكثر من استخدامه لصلاحياته كرئيس للحكومة بتعيين موظف كبير في ادارته.. ولكن القانون في «اسرائيل» كدولة مؤسسات يمنع التنصيب لمصالح او اهواء شخصية ويشترط الكفاءة والاقتدار كورقة مرور الى المنصب.

الغريب في كل هذا اننا في الوطن العربي نتحدث بـ «عيون قوية» عن «الفضيحة» الاسرائيلية ونرفع اصواتنا واصفين الفساد الذي حل بنظام الحكم ومؤسساته في كيان العدو، لان رئيس الوزراء وقع في الخطيئة الكبرى عندما قبل بتعيين احد المقربين من حزب شاس المتطرف في منصب المستشار القانوني للحكومة مقابل تصويت الحزب المذكور لصالح اتفاق الخليل.. لا مقابل صفقة تجارية او مالية كبرى لصالحه!.

ويبدو ان «عيوننا القوية» هذه مصابة بقصر النظر، حيث تحسن رصد البعيد، وتعمى عن رؤية القريب. وبمقاييسنا العربية نتمنى لو ان الفساد الاداري عندنا يقف عند حدود المساومة على قضايا سياسية تهم الاوطان، او اتفاقات جوهرية تخص القرار، او اجتهادات في الرأي تدعى الانحياز للمصلحة القومية العليا. فكل هذه امور من المثاليات اذا ما وضعت بمقاييس اسناد المسؤوليات الى من يستحقها ومن لا يستحقها في بلاد العرب، اذا ما قيس ذلك بالهوى الشخصي، والمساومات على المصالح الشخصية وليست السياسية، وتفعيل مبدأ الاقربون اولى بالمعروف. بالاضافة الى المؤهلات العائلية والاجتماعية التي تتقدم في العادة على المؤهلات العلمية والمعرفية.

قبل عدة سنوات تمنى احد الصحفيين العرب ان تبقى «اسرائيل» لكي تظل احدى النوافذ مفتوحة لنرمي عليها كل اسقاطاتنا، فنجد احدا ننتقده ونشتمه ونتوسع في الحديث عن فضائحه مادامت كل العورات الاخرى «مستورة». فهل نقول «آمين».

الطلاق ظاهرة خليجية سلبية

الدكتور احمد عبد الملك

حالات الطلاق التي تنشرها وسائل الاعلام الخليجية تدعونا الى نقاش هادىء وصريح حول هذه الظاهرة فاحدى الدراسات الميدانية التي اجريت في دولة خليجية مؤخرا تشير الى انهيار الزواج - بالطلاق - يكون واحدا في كل ٤ حالات زواج - أي الربع - ويبلغ عدد المطلقات ١٠٪ من مجموع عدد الاسر.

يتراءى للبعض ان تناول القضايا الاجتماعية واخطرها الزواج والطلاق والخيانة الزوجية يجب ان يقتصر على المجلات النسائية. وان تركز الصحف على القضايا السياسية والاقتصادية من حيث اهتمام القراء بهذه النوعية من القضايا.. لكن ما تنشره التحقيقات - هذه الايام - حول قضايا الزواج ونسب الطلاق في المجتمع الخليجي تدفعنا لان نحاول مناقشة هذه الظواهر التي نعتبرها خطيرة جدا على المدى البعيد.

فالزواج وكما نعرف شروطه انه مودة ورحمة بين الزوجين. وانه حقوق وواجبات.. ومشروع اجتماعي وتكون ثمرته عائلة تحفظ الجنس البشري.. وتساهم في تطور الحياة. ولقد اثرت معالم الحياة العصرية تأثيرا سلبيا على الزواج ومفاهيم الزوجين.. تماما كما كان للتعليم والثقافة والاطلاع نفس التأثير وان شمل ذلك اتساع آفاق الزوجين.. ورقي اساليب حياتهما.. وقدرة البعض على الحوار المتكافىء الذي لايؤدي الى «ثارات» قبلية ونزاعات اجتماعية. كما كان للوفر المادي - في بعض المجتمعات - نفس الآثار السلبية من حيث انشغال الزوج عن زوجته، واحتفاظه بالفوقية نظرا لتفوقه الاقتصادي، وبالتالي حصوله على مسوغات لخروجه وسفره وانشاء علاقات هنا وهناك.. وغيرها مما يكدر الزوجة ويقلب حياتها. وينطبق الشيء نفسه على الزوجة اذ ان الاستقلال المادي - نظرا لعمل الزوجة - قد ساهم بارتفاع حدة المطالبة بالمساواة. وتفاهم وتقاسم امور الحياة. وان الشراكة تحتم ان يكون الطرفان على قدر المساواة في الحقوق والواجبات.. وبالتالي لابد من ازالة لافتة (سي السيد) من حياة الزوجين..

والاساس في الزواج ان يكون ناجحا!! ولكن ارقام حالات الطلاق التي تنشرها وسائل الاعلام الخليجية تدعونا الى نقاش هادىء وصريح حول هذه الظاهرة فاحدى الدراسات الميدانية التي اجريت في دولة خليجية مؤخرا تشير الى انهيار الزواج - بالطلاق - يكون واحدا في كل ٤ حالات زواج رأى الربع - وتبلغ عدد المطلقات ١٠٪ من مجموع عدد الاسر.

هذه الارقام تستوجب البحث في اسباب انهيار الزيجات بهذه الطريقة؟؟ والظاهرة ليست في دولة خليجية واحده فقط بل انها تشمل جميع دول المنطقة. ومن هذه الاسباب:

١ - تدني اعمار المتزوجين.. وزواج الشباب بعد الثانوية قبل ان يكون مستعدا اجتماعيا وماديا لتحمل تبعات الزواج.

٢ - ضعف الثقافة الزوجية.. وعدم وجود فرص تعارف خلال فترة الخطبة..

٣ - الاغراءات الخارجية.. كطبيعة المجتمع وتركيبته السكانية، ووجود فرص زواج ثانية.. والزواج من اجنبيات دراسة عمانية اشارت الى ان ٨٠٪ من المتزوجين من اجنبيات لايحبذون تكرار التجربة «الاتحاد» (١٩٩٦/٧/١٣).

٤ - الاغراق في الديون.. وجنوح الشباب نحو المخدرات والمسكرات، والسفر غير البريء.

٥ - العلاقات الاجتماعية وتدخل الاهل في حياة الزوجين.

٦ - حالات عضوية ونفسية لاتساعد على استمرار الزواج.

٧ - كثرة غياب الزوج عن المنزل.. وشعور المراة (الزوجة) بحالة وحدة، ومع ضمور الوازع القيمي والديني لدى فئات محددة.. قد يدفعها الى اقامة علاقات غير مشروعة يكتشفها الزوج لاحقا.

٨ - نوعية العلاقة الزوجية. وحصول (تبلد) او (نمطية) في هذه العلاقة مما يشيع جوا من الكآبة وعدم التجديد. وهذا يضعف الجانب الرومانسي للحياة ويدفع الطرفين نحو محاولة الحصول عليه من الخارج.

هذه على ما نعتقد اهم مسببات انهيار الزيجات.. ولعل في مجملها يرتكز على غياب الحب والثقة بين الطرفين.. ولقد اشارت دراسة اصدرتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالدولة الخليجية التي اشرنا اليها ان:

- ٦٩٪ من المطلقات تتراوح اعمارهن بين ١٥ - ٤٠ سنة.
- ٦٠٪ طلقن بعد الزواج الاول، ٣٣٪ طلقن مرتين ٦٪ طلقن ثلاث مرات.
- ٣٠٪ اخذ رأيهن في الزواج و ٧٠٪ لم يستشرن!
- ١٧٪ تزوجن قبل سن ١٥ و ٤١٪ تزوجن بين ١٥ - ٢٠.
- ٩٦٪ من المطلقات بصحة جيدة.
- ٥٩٪ من حالات الطلاق طلبها الزوج و ٣٥٪ طلبتها الزوجة.
- ٣١٪ من المطلقات مضى عليهن ست سنوات دون زواج، لتوفر البدائل (الاجنبيات)، ولتوفر الاعانة الاجتماعية للمطلقة.
- ١٥٪ لاتزال متمسكة باسرتها وراغبة في العودة.

٧٩٪ من الازواج تزوجوا بعد الطلاق.

٢٨٪ يرغبن في الزواج. ٧١٪ يرفضن على الرغم من ان معظم المطلقات دون سن الـ ٤٠ مما يؤكد مدى المعاناة التي واجهنها في حياتهن الزوجية..

- ٣٦٪ يرغبن في العمل، بينما يرفضه ٦٢٪.
- ٧٧٪ يعانين مشكلات مادية، ٢٢٪ يعانين من رعاية الابناء.
- ١٣٪ يعانين من مضايقة الوسط الاجتماعي، ٥ر١١٪ يعانين من مضايقة الاهل، ١١٪ يعانين من عدم توفر السكن، ١٠٪ لايعانين من شيء.

ويحتاج الامر منا الى وقفة لتحليل كل نسبة من النسب التي توصلت اليها الدراسة المذكورة. ولكن ما يدعم وجهة نظرنا بعدم وجود ثقافة زوجية وفترة تعارف ومحبة بين الطرفين هو ارتفاع نسبة الطلاق (٦٩٪) في مجتمع اعمار ما قبل الاربعين. بل ويبدأ من سن ١٥ وهي سن غير مؤهلة لتحمل تبعات الزواج.. وهذا يدفعنا للاعتراف بوجود بعض العادات والتقاليد التي تحاول ابعاد الفتاة عن طريق الخطأ بتزويجها مبكرا.. الا ان عاقبة ذلك لاتكون لصالح الفتاة.

ومما يؤكد شيوع الانفراد بالرأي لدى الاهل، وعدم معرفة الزوجة بعادات وفكر الزوج هو ارتفاع نسبة الطلاق لدى الفئة التي لم تستشر (٧٠٪).. وهذا متغير واضح للتوجه الاجتماعي الخاطىء بعدم استشارة الفتاة في امر يعتبر من اهم امور حياتها.. وهنا تلعب العلاقات الاسرية والتقاليد وقد يكون الاغراء المادي له دور مؤثر في هذا الاتجاه الخاطىء نحو الزام الفتاة بالشاب.

المتغير المدهش هو ان ٩٦٪ من المطلقات بصحة جيدة!! وهذا يؤكد الزعم بان المناخ النفسي داخل المنزل والاغراءات الخارجية لها دور كبير في حالات الطلاق.

المتغير الآخر هو بقاء المطلقة دون زواج (٣١٪) مضى عليهن ست سنوات دون زواج.. وهذا يعطينا فكرة واضحة عن تفضيل الشاب لفتاة بكر.. وان المجتمع لازال ينظر الى المطلقة بعين الريبة.. بعكس الازواج الذين تزوجوا بعد الطلاق ٧٩٪!! وان المجتمع يقبل المطلق لكنه يرفض المطلقة.

مدى المعاناة والشعور بالظلم من التجربة توضحها لنا نسبة الـ (٧١٪) من المطلقات اللاتي يرفضن الزواج.. وهذا مؤشر خطير اذا ما قورن بنسبة الـ ٦٢٪ منهن لايرغبن في العمل وان ٧٧٪ منهن يعانين مشكلات مادية.

واذا ما امعنا النظر في المتغيرات الثلاثة لوجدنا ان بقاء المطلقة دون زواج ودون عمل مع مضايقة الوسط الاجتماعي والاهل، لاشك سوف نصل الى قناعة بائنا امام مشكلة اجتماعية صعبة الحل!! على الرغم مما توفره دول المنطقة من نواد للفتيات واماكن تسلية، الا ان شعور المطلقة بالوحدة وعدم الانتماء الى منزل او عائلة يجسد المشكلة بصورة واضحة.

اما انهيار الأسرة في ظل بقاء الطرفين معا فقد نتلمسها في هذه الوقفات:

زوجة تنام عند التاسعة مساء.. وزوج يشعر بفراغ اجتماعي يجعله يتجه نحو التليفون للحديث مع اخرى اهملها اهلها والزوج.. او شابة تطمح في زواج..

زوج يصدم بزوجة «ساذجة».. لاتشاركه الرأي ولا الحوار.. تهتم بملابسها ومكياجها وزيارات اهلها.. لكنها في المنزل كالمزهرية..

زوج منحرف كثير السهرات خارج المنزل.. يترك زوجته ساعات على انها عند الكوافير او عند صديقة لها.. ولا يدري اين ذهبت او متى عادت.

بعض العلاقات الاجتماعية غير السوية كالاختلاط غير البريء.. واغراءات من زوجة لصديق زوجها او العكس.

السفر المتعدد.. وابتعاد الطرفين.. بالاضافة الى شلل السوء واماكنها.

بعض الحالات المرضية كعدم ايفاء الزوج بواجباته او برودة الزوجة او حالات تتعلق بالصحة العامة والسلوك الصحي.

ورغم مما نلاحظه من دعم بعض الدول للشباب المقبل على الزواج. الا ان ذلك لم يخفف من ارتفاع نسب الطلاق او فشل الزيجات. ويودنا لو قامت جهة علمية بتتبع حالات الزواج عن طريق الاعانة الحكومية ورصدت حالات استمرار او فشل هذه الحالات!!!

اننا امام مشكلة ليست سهلة!! وقد يكون لهيئات الرعاية الاجتماعية دور (ما) ولوسائل الاعلام دور آخر ايضا. ولكن يبقى الدور الاهم للاسرة.. فهي (نواة) الزواج. وهي ايضا (نواة) الطلاق.. و (نواة) الخيانة الزوجية..

مدير الشؤون الاعلامية
بالامانة العامة لمجلس التعاون

فضل النقيب

الزواج بين ساندريلا آسيا «هونج كونج» وعملاق القارة الصين الشعبية، يبدو انه سيكون سعيدا، ومليئا بالرفاه والبنين.

لقد توفر لمشروع الزواج الذي سينعقد في منتصف هذا العام، بدخول العروس الفاتنة الى بين الطاعة الصيني، اهم شروط القران الناجح، وهو الكفاءة، فالعروس غنية ومتعلمة ومنفتحة على العالم، ومحبة للحرية والديمقراطية، بينما العريس الذي كان ذات يوم موحشا وكثيبا تخرج نار الايديلوجيا من منخريه ويتلمظ بالتهديد والوعيد، داعيا الى مساواة تشبه اسنان المشط الصدىء، قد قيض الله له، عجوزا حكيما، نظف احشاءه من طفح الوسواس الخناس. وعلمه حكمته المفضلة، من انه ليس المهم ان تكون القطة بيضاء او سوداء، وانما المهم ان تصطاد الفئران.

لقد رحل المعلم دينج شياو بينج، وكانت امنيته ان يحضر العرس الباذخ، الذي تميز ايضا بانه زواج مصلحة تعاقدي سعت العجوز الماكرة بريطانيا من خلال بنوده الى ان تخرج بجلدها سليمة وبشرفها معافى، وقد نجحت في مواجهة التنين الأصفر، وان كانت ستبكي بدموع الندم، كما بكى العرب الفردوس المفقود في الاندلس. فعزاؤها الوحيد انها متعودة، حسب التعبير الاثير لعادل امام، فقد تساقطت جواهر التاج واحدة اثر اخرى، ومع سقوط كل جوهرة. كان يسقط سن من فم الأسد العجوز الأدرد.

ولا اظن ان الصين ستنقض وعودها لهونج كونج، فليس لها مصلحة في ذلك، وليس من شيمها الغدر كذلك. واغلب الظن ان العروس الجديدة المحملة بالهدايا الغالية، ستنجح في الوشوشة اليومية في اذن المارد ليرى من محاسن الرأسمالية ما لم يكن يراه، وستعلمه ليس فقط صيد الفئران، داخل الصين، وانما في مختلف ارجاء العالم.

من ناحيتنا كعرب علينا التفكير الجاد في هذه المصائر السعيدة ليس بالتصفيق او الشتم وانما بالقراءة في عقول الآخرين وسلوكياتهم، فخلال سنوات قليلة انتقلت ٨٠٪ من عمليات التصنيع في هونج كونج الى الصين، واسهمت هونج كونج ايضا بحلول عام ١٩٩٥ باستثمارات على البر الصيني بلغت ٢١ مليار دولار امريكي كما أسست أكثر من ١٠٠ الف مشروع مشترك مع الصين.. وعلى الطرف الآخر كانت الصين طرفا خلال عام ١٩٩٦ في ٩٠٪ من نشاط اعادة التصدير في هونج كونج والذي بلغ حجمه ١٢٨ مليار دولار امريكي.

لقد ولى الزمن الذي كان فيه العاشقون يغيرون بالليل لاختطاف عروس آمنة.. فاليوم: من يخطب الحسناء يغلها المهر. وربما وضع العصمة في يديها.

المهجرون - اللاجئون في وطنهم (٢ - ٢)

محمود سعيد

تحدث الباحث في الجزء الأول عن شمولية التهجير والمهجرين في الداخل كما تحدث عن محاولات الانكاش والاسكان لمهجري الداخل مثل السماح بالعودة الى البلد الاصلي والنقل الى قرى اخرى او تقديم التعويضات، كما تحدث عن تخصيص اراض واعداد خرائط هيكلية وتحدث عن نموذج سكن المهجرين في القرى المضيفة. وفي هذا الجزء يتابع الباحث ما بدأ ويتحدث عن:

مناطق استيعاب المهجرين في القرى العربية

ان المهجرين تم استيعابهم في القرى العربية المجاورة لقرى الاصل كانوا مشابهين للسكان المستوعبين (بكسر العين من الناحية الاجتماعية والسياسية والقومية، فقد استوعبوا عند اصدقائهم ومعارفهم فاستقرارهم تمايز حيزي في داخل الحيز القروي. وفي حالات عديدة يطلقون اسم قريتهم على العائلة او ابناء القرية فهناك اسماء: الحطيني والمعاري والصفدي والداموني.

تطور النموذج الحيزي

يمر المهاجرون مع الوقت في عملية تطور اجتماعي اقتصادي وحتى ثقافي. وهذا يؤدي حتما الى تطور في النموذج الحيزي لمكان السكن، ويعدد (حسون ١٩٧٧) اربع امكانيات لتعليل الدمج بين العملية..

أ) الفصل الحيزي مع استمرار وتعميق الفوارق الاجتماعية - الاقتصادية:

في هذه الحالة هنك فصل وعدم تشابه، وافضل مثال على ذلك هم السود في الولايات المتحدة الامريكية، فقد حصل هؤلاء حقا على ثقافة وقلصوا الفوارق الاجتماعية - الاقتصادية بينهم وبين السكان البيض، الا ان الفرق ظل كما هو والتمايز الحيزي بين حارات السود والبيض واضح تماما.

ب) الفصل الحيزي مع تقليص الفوارق:

في هذه الحالة يمنع المستوعبين (بكسر العين) اللاجئين الذين تقدموا اقتصاديا وسياسيا ان يختاروا بحرية مكان سكناهم. فهم (اللاجئون) يفضلون عادة الفصل الحيزي. والجيتو اليهودي في مدن الغرب مثال على ذلك.

ج) السكن في اماكن متفرقة مع المحافظة على عدم المساواة:

وهذه الحالة تكون عادة نتيجة التدخل السلطوي الذي يحاول ان يسرع عملية تكيف الاقلية داخل المجتمع المستوعب، هذا التدخل يحاول الغاء الفصل الحيزي عن طريق التداخل بين مجموعات السكان المختلفة. يظهر هذا التوجه في المساكن الشعبية وفي الاحياء والمدارس المتنوعة السكان.

د) السكن في اماكن متفرقة مع تقليص الفوارق:

نلاحظ هنا التقدم الاجتماعي - الاقتصادي مع تقليص الفصل الحيزي، وهذه العملية بطيئة وتدريجية وقد تستمر لعدة اجيال ويرتفع مستوى الدخل لدى اللاجئين كما يرتفع معه مستواهم الثقافي مما يجعل مشاركتهم اعمق بين السكان المستوعبين، وفي النهاية يتوزع المهاجرون داخل الحيز المدني.

صحيح ان هذا المقال يبحث مسألة استيعاب المهجرين في مناطق الاستيعاب، لكن هناك تشابها كبيرا بين استيعاب المهاجر برغبته واستيعاب المهجرين، رغم وجود صفات خاصة تميز المهجرين وطريقة استيعابهم. المهجرون مجموعة مفتوحة لتأثير المجتمع المستوعب، هذا الانفتاح متعلق باسباب وظروف ترك بلادهم ليكر يسمي ذلك (اقتلاع من الجذور وغير اجتماعي) ١٩٧٣ كيلر كما جاء في (شتاين ١٩٨١) قرار المغادرة هذا في رأي كيلر هو أصعب القرارات واخطرها.

بعد هذه الخطوة تأتي سلسلة من القرارات والتغييرات في حياة اللاجىء يجب ان نؤكد هنا ان الترك بالقوة لايدع مجالا للجذب والدفع الحر، فالمهجر يدفع خارج منطقة سكناه ولو كان لديه مجال للاختيار لظل هناك (لي ١٩٦٦). لاتزال في بعض القرى بقايا الاكواخ التي سكنها المهجرون، فهناك اكواخ من الصفيح او المواد الاخرى كما في المنطقة «الدبة» غربي الرامة.

وفي عكبرة (منطقة صفد) مازال عدد من الاكواخ الصفيحية وفي البحث الميداني الذي اجريناه عام ١٩٨٦ وجدنا تجمعين لمهجرين في القرى العربية المستوعبة. احدهما في نواة القرية القديمة والثاني - وهو اكبر - في اطراف القرية التي تشكل اليوم الاحياء الجديدة في القرية العربية (تخطيط ١).

استيعاب اللاجئين في النواة القديمة

تعرف النواة عادة على انها المنطقة التي تضم المساكن التي بنيت حتى ١٩٤٨ (شموئيلي، شتل وسوفر ١٩٨٥ اندان ١٩٨٤) وقد تم استيعاب المهجرين في هذه المنطقة نتيجة لسببين:

السبب الاول: ان المنطقة كانت تحوي بيوتا خالية، بعد ان هجر اصحابها اثناء الحرب، بل قبلها وبعدها ايضا. وقد اصبحت هذه البيوت مساكن مؤقتة، وقد تم ذلك بتشجيع من المؤسسات الحكومية، وقد كانت هناك حالات اشترى فيها المهجرون بعض هذه البيوت بواسطة صفقة مبادلة باملاكهم التي تركوها في قراهم (ليسكوفسكي ١٩٦٠) كما حدث في قرية الجش حيث لجأ الى هناك مواطنو اقرث وكفر برعم. فقد تلقى هؤلاء في نيسان ١٩٦١ رسائل من دائرة الاراضي في الناصرة جاء فيها، «من هذا التاريخ نيسان ١٩٦١ اصبحت المالك الشرعي للبيت القديم الذي تسكنه في قرية الجش.. لذا قد تم تسجيله على اسمك في سجل الاملاك» نشرت صورة الرسالة في جريدة الاتحاد يوم ١٩٦١/٤/١٨.

السبب الثاني: ان المنطقة كانت تحوي بيوتا تركها اصحابها عقب ارتفاع مستوى المعيشة والسكن، وقد بدأت هذه العملية قبل قيام الدولة، الا انها تسارعت منذ سنوات الخمسين، وقد ادى ذلك الى عرض بيوت كثيرة للبيع معظمها في مستوى سكني منخفض، وبازدحام شديد. فكان سعرها زهيدا نسبيا يناسب مستوى المهجرين الاقتصادي.

على ضوء هذا الوضع نشأ تجمع سكاني للمهجرين في النواة القديمة، كانت عملية بطيئة تدريجية، في البداية استطاع المهجرون امتلاك بيوت متفرقة ولكنهم في مرحلة متأخرة امتلكوا تجمعات سكنية كاملة. وفي النهاية تشكلت أحياء كاملة داخل النواة القديمة يسكنها المهجرون. وقد اطلق على هذه الاحياء اسم (حارة اللاجئين) او سميت باسم البلد الذي جاء منه المهجرون، ففي عوابة هناك حارة الميعارية، على اسم ميعار. وهكذا في قرى اخرى. وفي طمرة هناك تجمع من عشرين عائلة من المهجرين في النواة القديمة (تخطيط ٢، ٣).

استيعاب المهجرين في الاحياء الجديدة:

ان الاحياء الجديدة في القرى العربية عادة هي عمليا نتيجة لاجتياح المساكن منطلق كروم الزيتون التي تحيط بالقرية العربية، اي خارج منطقة الجذر، والجذر هو الحدود الفاصلة بين هيكل القرية (منطقة الحواكير) والبساتين وكروم الزيتون، والحدود عادة مسيجة بنبات الصبار، وهذه المنطقة كانت المجال «الحيز» الرئيسي الذي استقر فيه المهجرون حيث لم يكن في النواة مكان كاف لاستيعابهم.

في المرحلة الاولى - على الاقل في السنة الاولى والثانية - اقام المهجرون خياما واكواخا من مواد مختلفة، وجاء في تقرير ضابط الاعلام في صيف ١٩٤٨:

«في عرابة البطوف اكثر من مائتي لاجىء بعضهم يسكن الخيام، او تحت اشجار الزيتون، وبعضهم يسكن في بيوت القرية.. في البقيعة يسكن اكثر اللاجئين تحت اشجار الزيتون حول القرية، خاصة على جانبي شارع الاسفلت في المدخل الشرقي للقرية» (ارشيف الدولة، ملف رقم ج/٢-٣٠٢) وفي شهادة اخرى كتب كايمن: «في اذار ١٩٥٠ كان من بين سكان قرية الجديدة البالغ عددهم ٦٥٠ نسمة حوالي ٤٠٠ لاجىء يسكنون في اكواخ من الصفيح بحاجة الى الاصلاح لمقاومة البرد والمطر» (كايمن ١٩٨٤، ٣٢) اما ملكية الاراضي على اطراف القرية فقد توزعت كما يلي:

١) الاراضي الخاصة: والمقصود الاراضي الزراعية (زراعية بعلية واشجار زيتون) وهذه كان ثمنها زهيدا نسبيا بسبب تخصصها وبعدها عن المساكن، وهذا يناسب الوضع الاقتصادي للمهجرين، ومن لم يجد منهم بيتا في البيوت المتروكة، سكن فوق الاراضي الواقعة في اطراف القرية اما اصحاب الاراضي هذه فقد وجدوا انفسهم امام امكانيتين:

١) طرد اللاجئين من اراضيهم، وهذا الحل لم ينفذ لاسباب ضميرية وسياسية وقومية.

٢) بيع اراضي الذين اجتاحوا بصورة عامة كانت هناك معارضة شديدة لبيع الاراضي الخاصة للغرباء، لكن بسبب بعد الاراضي المقتحمة عن القرية، لم يسبب هذا البيع خلافات في داخل العائلة. في طمرة - مثلا - وبسبب ظروفهم الاقتصادية الصعبة لم يستطع المهجرون شراء قطع ارض وبناء بيوت عليها، وهكذا ظهر حي الاكواخ المسمى باسم «المثلث» او «حواسة» على اسم حي الصفيح في مدخل حيفا الشرقي (تخطيط ٣) وقد اقيم حي الاكواخ في طمرة حتى سنة ١٩٦٥ ثم اختفى بعد ان بدأ المهجرون ببناء البيوت الحديثة من الخرسانة. وقد كان هذا الحي يبعد عن طمرة حوالي الكيلومتر. ولاسباب مشابهة نشأت ثلاثة احياء أخرى للمهجرين حي ابورمان ويشكل فيه المهجرون حوالي ٩٩٪ وحي الغزال ويشكل فيه المهجرون حوالي ٧٨٪ وحي خلة الشريف ويشكل المهجرون ٨٢٪ من سكانه.

٢) الاراضي المشاع والمتروكة: المشاع هي الاراضي التي يمتلكها السكان شراكة ويقسمونها بين الفترة والاخرى بين حمائل القرية. اما الاراضي المتروكة هي المخصصة للاماكن العامة، وتشمل الطرق والمراح «مكان تجمع مواشي القرية، والبيادر وما شابه ذلك» (شمعوني ١٩٤٧، مصالحة. ١٩٨٦) ومع غياب اصحاب محددين لهذه الاراضي، فقد اقام عليها المهجرون بدون معارضة من سكان القرية، فاقاموا الخيام والاكواخ وهكذا ظهرت «احياء اللاجئين» على هوامش القرية ففي كابول ظهر حي كهذا في المدخل الغربي للقرية، هناك كانت ارض مساحتها حوالي ٩٢ دونما من الاراضي المتروكة اسمها (وعرة الشيخ ابو رومي) وقد ظلت الاكواخ هناك حتى سنة ١٩٦٨. وقد ادعى القيم على املاك الدولة ملكية هذه الارض وقسمها الى قطع مساحة الواحدة نصف دونم واجرها للمهجرين اقاموا عليها البنايات الحديثة، وقد اظهر الاستطلاع الميداني ان هذه المنطقة هي اشد المناطق ازدحاما في القرية، وتضم حوالي ٩٥٪ من اللاجئين في قرية كابول.

٣) اراضي الدولة: في حالات عديدة تكونت مساحات كبيرة، اكثرها املاك متروكة في اطراف قرى الاستيعاب وهذه المساحات اصبحت ملكا للدولة. ولم تواجه اللاجئين معارضة من سكان القرى في السكن على هذه الاراضي، اما المؤسسات الحكومية فقد شجعت ذلك ولو عن طريق الصمت. وهناك امثلة كبيرة على مثل هذا الوضع، في قرية الرامة كانت هناك قطعة ارض مساحتها حوالي ٢٠٠ دونم يملكها ثري اسمه فؤاد سعد والذي كان يملك اراضي قرية ساجور وقد باع اراضي ساجور لسكان القرية واما اراضيه في الرامة فقد تركها لابنته التي غادرت البلاد بعد قيام الدولة، وعلى جزء من هذه الارض وضعت ادارة اراضي اسرائيل خارطة هيكلية بالتعاون مع وزارة الداخلية من اجل استيعاب مهجري فراضية وكفر عنان، كما كانت فكرة لاجلاء سكان عكبرة (قرب صفد) الى هذا الحي. وقد تكللت خطة توطين المهجرين في الرامة بالنجاح. وقرية الرامة هي قرية مختلطة من المسيحيين والدروز. وقد استوعبت خمسين عائلة مسلمة من فراضية وكفرعنان ومهجري اقرث المسيحيين. وقد تم استيعاب المسيحيين بسهولة داخل القرية خاصة في الاحياء المسيحية بينما اضطر المهجرون المسلمون للسكن على اطراف القرية التي اصبحت اراضي متروكة في سنة ١٩٧٦ تم اعداد خطة بناء مفصلة لهذه الارض (خطة رقم ٢٢٤٢ قسيمة ١٩١٧٤ قضاء الناصرية) وقد قدمت وزارة الداخلية تسهيلات جمة هدفها اقناع المهجرين بالسكن في هذا الحي. وقد وصل سعر قطعة الارض المعدة للبناء - حسب الخطة - الى خمسة وعشرين الف ليرة اسرائيلية فقط انذاك بينما كان سعر القطعة في السوق الحرة حوالي ثلاثمائة الف ليرة (معاريف ١٩٧٩/٦/٢١) انظر تخطيط ٥.

وفي قرية الجش ايضا بلورت السلطة خطة حل مشكلة مهجري كفر برعم، وفي السابع من ايار ١٩٥٧ اعدت خطة لاسكان ستمائة وخمسين مهجرا حيث قدمت المساعدة المالية من اجل بناء بيوت جديدة واصلاح البيوت القديمة التي سكنها المهجرون، لكنهم رفضوا ذلك بسبب حساسية الموضوع، وامتنعوا عن السكن في البيوت التي عرضت عليهم، على الاقل في السنوات الاولى (اليوم ١٩٥٧/٥/٧) ولكن مع مرور الوقت وافق عدد منهم على هذا الحل، وفي سنة ١٩٥٩ تم بناء خمسة واربعين وحدة سكنية (هارتس ١٩٥٩/٣/١٦) لكن عددا قليلا من المهجرين حصلوا على اذن بالسكن في هذه البيوت، اما الباقون فقد وجدوا مساكن في داخل القرية وبعضهم رحل الى الرامة، حيفا وكفر ياسيف.

تأثير المبنى الاجتماعي في قرى الاستيعاب على استيعاب المهجرين:

لقد تأثر المبنى الحيزي للقرية العربية كثيرا بالمبنى الاجتماعي، فللحمولة والطائفة اثر كبير على مبنى ونموذج السكن في القرى العربية التي تحوي احياء منفردة لكل حمولة او طائفة لذلك كان هناك تأثير على الامتداد الحيزي للمهجرين.

ان وجود اقارب ومعارف في قرية ما يشكل عاملا هاما في اختيار القرية التي يلجأ اليها المهجر، هذا العامل يظهر بوضوح في عرابة حيث اختارت اربع واربعين عائلة من اصل ثمان وستين القرية لهذا السبب يقول احد المهجرين من قرية برعم:

بدلا من اللجوء الى قرية الجش مع باقي الاقارب، انتقلنا الى حرفيش حيث شقيقتي (هارتس ٧٧/٩/٢٣). وقد تماهى سكان قرى اللجوء مع اقاربهم المهجرين اقتصاديا وسياسيا، يقول احد مهجري الحدثة الي هجر الى طمرة:

الى طمرة انا وافراد عائلتي اخذنا قسما من بيت احد الاقارب حيث سكنت لمدة سنتين ولم ادفع مقابل ذلك شيئا (بحث ميداني ١٩٨٦). وقد حدثت سلسلة من التنقلات ادت في النهاية الى تجميع المهجرين في مكان واحد، ويصف احد ابناء عائلة زيداني (من قرية الدامون لاجىء في طمرة) عملية التنقل بعد مغادرة الدامون:

انتقلنا من الدامون الى كفر مندا حيث يسكن اقارب لنا، ولم يتم استيعابنا هناك جيدا لذا انتقلنا الى دير حنا، وهناك تدبرنا امورنا حيث لنا هناك اقارب ايضا، لكن بدأ بالتكون تجمع عائلي في قرية كابول لذا انتقلنا الى هناك واخيرا انتقلنا الى طمرة واليوم جميع البيوت حولنا تابعة للعائلة (بحث ميداني ١٩٨٦). كما ان للاصل الطائفي والمبنى الطائفي تأثرا على اختيار قرية الملجأ وحسب تقرير كاينت ١٩٨٤ يشكل المسلمون حوالي ٩٠٪ من مجموع المهجرين، وقد فضلوا اللجوء الى القرية الاسلامية وهذا ما فعله المهجرون المسيحيون مثلا قرية طمرة المسلمة لم تستوعب الا مسلمين، كذلك قرية كابول وفي قرية الرامة تم استيعاب مهجري اقرث بصورة جيدة وهم مسيحيون داخل الاحياء المسيحية بينما تركز المهجرون المسلمون من قريتي فراضية وكفرعنان في حي الدبة في ضواحي الرامة الغربية (تخطيط ٥).

النضال من اجل العودة

لم تقدم الحكومة حتى الان اي عرض لحل يقبل به المهجرون فكافة عروض السلطة بهذه المشكلة هي مبادلة الاراضي الاصلية باراض اخرى كانت قد صادرتها من فلسطينيين اخرين او هي ملك لمهجرين خارج الوطن. ومع كافة الضغوطات والاوضاع الصعبة التي عاشها ويعيشها المهجرون فانهم رفضوا تلك العروض والذين قبلوا هي قلة هامشية جدا تخجل من البوح واعلان ذلك.

حلم وامل العودة يراودان المهجرين دائما، فمنذ عام ٤٨ كانت محاولات ومكاتبات ودعاوي قضائية فردية او تقتصر على مجموعات صغيرة وابرزها قضايا اقرث وبرعم والغابسية من اجل السماح لهم بالعودة.

الا ان النضال من اجل العودة كان قد اخذ تسارعا جديدا وصيغة قطرية مع بواكيرعام ١٩٩١ بعد انعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ قد ادرك الفلسطينيون في الداخل الذين هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني والامة العربية من جهة ومواطني دولة اسرائيل من جهة اخرى ان قضاياهم لم تشمل ضمن ولم يمثل مصالحها اي طرف من الاطراف المتباحثة.

هذا الواقع الجديد كان مخيبا لامال وتطلعات المهجرين في الداخل، ولكن خيبة الامل لم تسكنهم فقامت مجموعة من جميع الاعمار ومناصرة محليين ايضا في المباحثات من اجل النهوض بقضية المهجرين وتنظيمهم تنظيما قطريا في النضال من اجل العودة. لقد قمت باعداد بحث عن المهجرين للحصول على شهادة الماجستير. وانا الان في نهاية اعداد البحث للحصول على الدكتوراه، ومن خلال مقارنة المعطيات التي جمعتها مدانيا لاحظت بان الوعي للنضال من اجل العودة قد تزايد في الخمس سنوات الاخيرة «ساقوم بنشر هذه المعلومات عندما انتهي من اعدادها نهائيا» واستطيع الجزم بان لتحركات ونضالات «اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل» كان دورا هاما جدا باعادة فتح ملف المهجرين ومطالبتهم بالعودة والتعويض، ففتح هذا الملف رفع من معنويات ووعي المهجرين لحقوقهم الوطنية والمدنية والانسانية.

ليس هذا فقط، ان فتح ملف المهجرين والمطالبة بالعودة والتعويض يعتبر فتحا الملف جماهير الـ ٤٨ وكافة قضاياهم التي مازالت السلطات لاتعترف بلحقيتها وشرعيتها فالمساواة بالحقوق القومية والمدنية التي تطالب كافة الحركات السياسية الناشطة على ساحتنا ليست واضحة تماما، فالامر ليس ردم حفرة في شارع كذا او اضافة غرفة في المدرسة الفلانية او زيادة بضع شواقل لميزانية السلطات المحلية. فالمساواة بالحقوق تبدأ باستعادة القرية، البيت، المنزل، الحاكورة والذكرى والذاكرة الفردية والجمعية ولهذا باستطاعتي القول بان اللجنة القطرية للمهجرين وضعت اقدامنا على الطريق الصحيح ولهذا اصبح دعمها معنويا وسياسيا وماليا ضرورة وطنية ومدنية لكافة الاطر والفعاليات السياسية والاجتماعية الفاعلة على ساحتنا.

لكي ابرهن ما اقول. عندما نظمت اللجنة المهجرين يوم الارض في العام الماضي في القرية المنكوبة الغابسية، كانت بذلك قد اعادت الاعتبار ليوم الارض ولشهداء الارض اينما تواجدوا الاحترام والجلال بعدما كانت اهميته هذا اليوم تزول.

والخلاصة: يبقى العمل والدراسة الاكاديمية رياضة فكرية ليس الا اذا لم تقرن بدعم جماهيري وانا كباحث ارى اهمية لابحاثي عندما تساعد اهلي بالخروج من ازمتهم وواقعهم المر، لذا ومن هذا المنطلق تدعو جماهير المهجرين بالاستمرار باقامة وتشكيل اللجان المحلية، وادعو لجنة المتابعة وكافة الاطر الاخرى باحياء ذكرى يوم الارض القادم تحت شعار:

نعم لعودة المهجرين الى ديارهم حالا!!.

باحث فلسطيني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



المجتمع الدولي.. والدور السلمي المطلوب

الزيارة التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى موسكو مؤخرا، كشفت عن عناصر اساسية في العلاقات الروسية - الفلسطينية، اهمها اصرار الجانب الفلسطيني على استمرار التعامل مع روسيا على انها دولة كبرى لها تأثيرها في مسار عملية السلام في الشرق الاوسط خصوصا وانها احد راعيي عملية السلام التي انطلقت من مدريد.. اضافة الى ذلك فإن روسيا من جهتها ومن خلال الاستقبال الرسمي الذي اعدته لياسر عرفات والذي تميز بالضخامة والفخامة، ربما ارادت ان تؤكد للفلسطينيين والعرب، انها ما زالت هي هي روسيا التي طالما التزمت بتأييد حق العرب والفلسطينيين باسترجاع اراضيهم المحتلة، وبالتالي حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ان احياء العلاقات الفلسطينية - الروسية في هذا الوقت بالذات له ابعاد ودلالات سياسية قد تظهر قريبا وبالذات بعد الزيارة المقبلة التي ينوي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يقوم بها الى واشنطن في الأيام القليلة المقبلة، لا سيما وان الجانب الفلسطيني يعلق اهمية كبرى على ما ستتخذه موسكو من مواقف حيال القضايا العربية والفلسطينية المطروحة في اطار عملية السلام سواء على المسارين السوري واللبناني، او فيما يتعلق بمفاوضات الوضع النهائي في فلسطين والهجمة الاستيطانية التي يقود خطاها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والتي تستهدف تهويد مدينة القدس والغاء عروبتها.

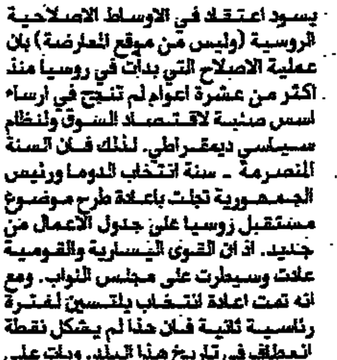
من هنا يبدو الدور الروسي مطلوبا الى جانب دور اوروبي فاعل لوضع حد لاستفراد واشنطن بدور المتحرك الوحيد بين العرب واسرائيل فيما يتعلق بالعملية السلمية، ذلك ان بقاء واشنطن وحدها راعية لعملية السلام في غياب شركائها الطبيعيين «روسيا واوروبا» من شأنه ان يحدث خللا في القواعد التي انطلقت على اساسها عملية السلام من مدريد.. ومن المؤسف ان هذا الخلل اصبح واقعا بفعل الضغط الصهيوني على الادارة الامريكية من جهة، وبتأثير قوى صهيونية فاعلة داخل هذه الادارة من جهة ثانية..

ان ما ينبغي ان تدركه تل ابيب، هو ان المجتمع الدولي مهما تزايد ضغطها عليه لن يستطيع في النهاية ان يتنكر لقواعد الشرعية الدولية التي تحمي حقوق الشعوب والامم، ولن يقبل مهما اشتدت الضغوط ان يعطي ما لا يملك الى من لايستحق.. والمجتمع الدولي على كل حال ليس الولايات المتحدة وحدها وانما هو روسيا واوروبا والصين وكل آسيا وافريقيا ايضا.. وهذا المجتمع هو الذي يتوجه اليه العرب عارضين قضيتهم العادلة، مطالبين بالمساندة التي يستحقونها.

لقد آن الاوان لسقوط سياسة الاستقطاب الدولية الآحادية الاتجاه.. ولكنها لن تسقط ما لم تتحرك القوى العالمية الكبرى لتأخذ دورها الطبيعي في قيادة العالم نحو السلام العادل.. فهل تفعل؟.

الاتحاد

عقد من الاصلاحات في روسيا: خيبات متتالية



د. مفيد قطيش

يسود اعتقاد في الاوساط الاصلاحية الروسية (وليس من موقع المعارضة) بان عملية الاصلاح التي بدأت في روسيا منذ اكثر من عشرة اعوام لم تنجح في ارساء اسس متينة لاقتصاد السوق ولنظام سياسي ديمقراطي. لذلك فان السنة المنصرمة - سنة انتخاب الدوما ورئيس الجمهورية تجلت باعادة طرح موضوع مستقبل روسيا على جدول الاعمال من جديد. اذ ان القوى اليسارية والقومية عادت وسيطرت على مجلس النواب. ومع انه تمت اعادة انتخاب يلتسين لفترة رئاسية ثانية فان هذا لم يشكل نقطة انعطاف في تاريخ هذا البلد. وبات على ادارته - غير المستقرة والمعرضة باستمرار للصراعات والمنافسة - ان تحل معضلات حادة عجزت حتى الآن الادارات السابقة عن حلها وعن وضع اسس لحلها.

ومازاد في الطين بلة هو ان روسيا اختارت رئيسا مريضا لدرجة انه عاجز فعلا عن ممارسة ابسط المهام المحلية المطلوبة منه، فكيف بالمهام الدولية التي يمكن ان ينعكس تأجيلها خطرا جديا على روسيا. وبات الجميع في هذه الجمهورية المترامية الاطراف وفي العالم ينتظر النشرة الصحية للرئيس الروسي - هل ارتفعت حرارته؟ هل ارتاح من الزكام؟ وهل باستطاعته السير بمفرده؟ وخاب امل انصاره في الغرب بعد اشاعة معلومات عن استحالة سفر يلتسين الى الخارج لعدم قدرته على احتمال ذلك. لذلك بدأت زيارات الاجانب له لحل المشاكل العالقة. غير ان هذا الوضع لايمكن ان يدوم طويلا. لذلك تسعى المعارضة لازاحته من موقعه وانتخاب رئيس قادر على القيام بالمهام الصعبة المطلوبة، وان يكن لم يتحقق شيء بعد. بهذا الخصوص الا ان الامر اصبح محتوما لدرجة ان ليبيد جدد ومنذ نصف شهر ان انتخابات رئاسية سوف تتم بعد شهرين. وهكذا فان العجز عن تحقيق الاصلاحات تكرس بعجز الرئيس عن اداء مهماته، في وقت تزداد الاوضاع الروسية فيه سوءا. لكن بغض النظر عن الرئيس وعن اسهامه في تعميق الازمة يبدو ان روسيا دخلت ذلك النفق المظلم الذي اريد لها. ولم تعد هذه القناعة مقتصرة على المعارضة الروسية انما تعدتها الى فئات اصلاحية متعددة والى اوساط علمية واكاديمية عالية.

ماهي معالم هذا النفق ؟

الى رمي المواطنين في هوة المجهول، فالروسي الذي كان يتمتع بالدعم والحماية من دولته والذي يحظى بكل الضمانات من العمل والراحة والطبابة والتعليم والامن - طبعا كان محروما من الحريات السياسية وكان خاضعا لبنى لم يكن العديدون راضين عنها - هذا المواطن ترك وحده في مجتمع تخلت الدولة فيه عن ابسط مهامها في حماية المواطنين من المجرمين الذين عاثوا بالبلد فسادا ونهبا وقتلا. وذاك الاقتصاد الذي شكل القاعدة المادية لتطور عارم بكل المجالات (لكن الذي دخل منذ اواسط السبعينات بنوع من الركود) انهار كليا بعد تحرير الاسعار وتخصيص (قل نهب) المشاريع الحكومية. هذا الاقتصاد ينحار ويتراجع ويرجع الى مرحلة المنافسة الحرة التي تبخرت في كل العالم كما والديناصورات وبات على الافراد ان يحلوا مشاكلهم بمفردهم حتى لو تطلب الامر تصفية بعضهم البعض كما يحدث في عالم الاعمال الروسي. واذا كان الروس قد تحرروا فعلا من هيمنة الدولة الا انهم لم يحصلوا على حريات وحقوق حقيقية ودخلوا طورا من التمايز والصراع الاجتماعي لن يعرفوا لهما حدودا.

حسب تقدير وزراء الداخلية الروسية وفي دراسة متخصصة اجريت حول الموضوع الاقتصادي والجريمة، فان تحرير النشاط الاقتصادي وبيع الملكية الحكومية للقطاع الخاص باسعار مخفضة جدا وفتح الباب امام رأسمال «الظل» لدخول الاقتصاد الروسي (اذ ان حصة رأسمال الجريمة ورأسمال الظل في المشاريع المخصصة بلغت ٥٥٪ من الرأسمال و ٨٠٪ من الاسهم) خلقت في ظل غياب آليات الرقابة وبدء التعديات ظروفا لدخول العناصر المجرمة الى العلاقات الاقتصادية ولشراء الموظفين الحكوميين وبالتالي لامكانية التصرف بالملكية الحكومية. وهكذا تحول اقتصاد الظل والجريمة الى عناصر اخلال اساسية في الاقتصاد والمجتمع الروسي.

وحسب معلومات الوزارة المذكورة لم يبق اي مجال اقتصادي او اجتماعي خارج تأثير هذه العوامل المدمرة. فمن عمليات التخصيص التي شهدت حتى الآن مايزيد على ٣٠ الف انتهاك وجريمة وسرقة الى المجال التسليفي والمصرفي حيث برزت مشكلة اختلاس الموارد النقدية وتحويلها الى الخارج والمقدرة بـ ٣٠٠ مليار دولار امريكي (بعضهم يتحدث عن ١٥٠ مليارا) وكذلك القروض المختلسة عبر المصارف من البنك المركزي. الى الجرائم التي اقلس ٩٠٪ منها. الى الاختلاسات في قطاعات التصدير التي لاتسترد الا جزءا بسيطا من وارداتها بينما تبقي الجزء الاساسي في الخارج.

بعد اعلان الرئيس يلتسين عن عجز ادارته عن حل المشاكل الاجتماعية وعن وجود اخطاء فادحة في النهج الاقتصادي ارسلت مجموعة من الاقتصاديين الامريكيين والروس المشهورين رسالة - اقتراحات الى الرئيس يلتسين والى الحكومة الروسية بصدد اسس جديدة لسياسة اقتصادية اجتماعية جديدة لروسيا. ومن بين هؤلاء الاقتصاديين الامريكيين الحائزين على جائزة نوبل في الاقتصاد، لورنس كلين، روبرت سولو، جيمس توبين، كينث ارو، فاسيلي ليونتيف. اما من العلماء الروس فقد وقعها كل من آبالكين، شاتالين ومكاروف وغيرهم. وقد ضمن هؤلاء العلماء - رسالتهم خمسة موضوعات اساسية:

١ - على الحكومة الروسية ان تلعب دورا اكثر اهمية في الاقتصاد عما هو في الوضع الراهن، كذلك الدور الذي تمارسه الدول والحكومات في امريكا والسويد والمانيا. اذ على الدولة ان تلعب دورا تنسيقيا مركزيا في بناء المؤسسات والمشاريع الحكومية والخاصة التي تؤمن اداء اقتصاد السوق. واذا كان الموقف السلبي من الاقتصاد المخطط مركزيا قد ولد الطموح لتحجيم دور الدولة بالمطلق فان الخطوة التالية ينبغي ان تكون تنشيط دور الحكومة في تعزيز اقتصاد السوق والنضال ضد الانكماش والتضخم وهروب الرساميل والثغرات البنيوية الاخرى في الاقتصاد الروسي، واذا كان التركيز الاساسي «للعلاج بالصدمة» قد تركز منذ سنة ١٩٩٢ على القطاع الخاص حصرا فان الاهتمام ينبغي ان يركز الآن على قطاع الدولة وعلى النشاط الجدي للحكومة في اعادة هيكلة الصناعة وتأسيس المؤسسات السوقية. على الدولة ان تثبت حق الملكية وان تضمن ثبات العملة الوطنية وتنظيم العلاقات مع الاحتكارات ومنع نهب الاصول الحكومية من قبل اصحاب المؤسسات المخصصة الجدد وادخال نظام ضريبي مبسط وحديث، يسمح بتطور التسليف التجاري والاستثماري، اي تلك الوظائف التي لاتقوم بها المصارف الروسية اليوم. وقد برز معظم المشاكل من جراء تخلي الدولة عن دورها الضروري في تنظيم العلاقات السوقية.

٢ - ان التدابير الحكومية الجدية ضرورية لايقاف عملية نشر الاجرام في الاقتصاد الروسي. فالعناصر المجرمة، وبالاستناد لتخلي الدولة عن التدخل في الاقتصاد، تعمل على ملء الفراغ. وهذه العناصر تلجأ لعقد اتفاقات تضع الاطراف امام خيارين، اما الحياة واما الموت (في حالة التمسك بحق الملكية) وتراقب بمساعدة المافيا عدة قطاعات من الاقتصاد الروسي وتقوم بشراء المسؤولين. وبذلك تم الانتقال ليس الى اقتصاد السوق وانما لاقتصاد الجريمة. لذلك على الدولة ان تستأصل هذا الورم من اجل اقامة مناخ نشاط اقتصادي صحي وتحفز بذلك الاستثمارات والانتاج. وهذا يتطلب اصلاحات في الحكومة ذاتها، ونشاطات لتصفية الجريمة وكذلك لاقامة مؤسسات شكل غيابها الارضية لخرق القوانين وتجاوزها.

٣ - والتدابير الحكومية ضرورية لتجاوز الانهيار الاقتصادي الذي تقلص الانتاج من جرائه بنفس المقدار الذي عرفته ازمة ١٩٢٩ - ١٩٣٣ ولايمكن لاشاعة الاستقرار او لتقويض خسائر الاقتصاد ان تتم تلقائيا. بل على الدولة ان تساعد الاستثمارات على التوجه من القطاعات غير المجدية - بناء البيوت الفخمة او تكديس الثروات لاهداف السمسرات - نحو تكوين الرأسمال المنتج. وعليها تشجيع تكوين المخصصات والاصول الكافية للحاجات الاجتماعية وتؤمن دعم نظام الطباعة والتعليم والبيئة. مما سيسمح بالحفاظ على ثروتين عظيمتين في روسيا، الثروة البشرية والثروة الطبيعية. ومن المفيد ان تستخدم الحكومة موارده من صادرات النفط والغاز لشراء وسائل الانتاج للمصانع المعطلة وليس لشراء السلع الاستهلاكية والكماليات، وذلك لعصرنة الانتاج. ومثل هذه السياسة تتطلب محادثات جديدة مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، اللذين قدما حتى الآن مساهمات محدودة في تمويل الاقتصاد الروسي وكبلا ايدي الحكومة الروسية في مجال تجاوز الانكماش وهروب الرساميل.

٤ - من الضروري ادخال عقد اجتماعي جديد يتضمن نظام تأمين اجتماعي جديدا. فالوضع الاقتصادي الراهن يولد نتائج اجتماعية رهيبة منها الارتفاع الكبير لاعداد الفقراء وتدمير الطبقة الوسطى بسبب استمرار التضخم وانخفاض الاجرة الفعلية. والمؤشرات غير المرضية للمستوى الصحي والنتائج الاجتماعية الاخرى. فعلى الدولة ان تبادر بالمطالبة بدفع الاجور للعمال الذين لم يحصلوا عليها خلال عدة شهور.

٥ - على الدولة ان تعترف حتى لو ان سرا اقتصاديا ما يميز اقتصاد السوق، فان هذا السر يكمن في المنافسة وليس في الملكية بحد ذاتها، وبالتالي عليها ان تشجع قيام مشاريع تنافسية على المستويين المحلي والفيدرالي. باستطاعتها ان تكون طليعة اقتصاد السوق وتحفز مبادرات استثمارية وانتاجية جدية. وعلى هذه المشاريع الجدية ان تجنب الموارد التي لاتستخدم بشكل فعال من قبل المشاريع المخصصة.

ويرى اصحاب هذا الاقتراح ان من شأن مثل هذه السياسة ان تقوي الاقتصاد الروسي وان تحقيقها يحتاج للكثير من الصبر والتحمل، اذ يحتاج تحويل الاقتصاد الروسي لجهة للوقت. وهذا هو احد استنتاجات السنوات المنصرمة.

وفي كتاب خاص بالوضع الروسي الراهن بعنوان «روسيا المخدوعة فشل ديمقراطية يلتسين» الذي اصدره العالم السياسي الالماني ديرك زاغر يرى الكاتب ان التجربة الاصلاحية التي مرت بها روسيا ليس لها مثيل في التاريخ، وان اقرب مايمكن تشبيه روسيا به اليوم هو امريكا في فترة الهجرة الاوروبية اليها. والوضع الروسي اليوم هو مرآة لآمال الأوروبيين ولمخاوفهم - انه ضحية نظرية اقتصادية مبسطة مفادها ان اقتصاد السوق يمكن ان يبنى بمجرد ما ان تحدد الاسعار. اما محصلة هذا النهج فكانت اغتناء قلة قليلة وخداع عامة السكان الذين فقدوا ماكان بحوزتهم. اما مركز هذا التطور الوهمي - موسكو وسلطتها المستندة للرأسمال الجديد وللنخبة المغامرة - فهو جزيرة تتطور وحدها وعلى نسقها الخاص. فالزائر لموسكو اليوم لايعني بالضرورة انه وصل لروسيا. فهي لايمكن ان تكون مثالا لتطور روسيا. ان موسكو كتلة من التناقضات. فالفقراء المتسولون يجوبون قطارات وفرغونات المترو متخوفين من ملاحقة البوليس لهم. وهذا المشهد يصور تلك الهاوية التي وقعت فيها روسيا. انهم يعيشون في بلد تلجأ حكومته في اقامة توازن الموازنة واشاعة الاستقرار للتوقف عن دفع الاجور والمعاشات عدة اشهر متتالية. وتشن حربا حقيقية في تشيتشنيا وتحصل على مساعدات مالية من الغرب في الوقت عينه. وتعطلت المشاريع الموروثة من العهد السوفييتي بسبب اغراق المحال والاسواق بالسلع الاجنبية. وعقدت الآمال في البداية على مساعدات الغرب. لكن القروض التي قدمها الاخير استهدفت تطوير صادراته الى روسيا بالدرجة الأولى وليس لتطوير الاقتصاد الروسي.

هذا النمط من الاصلاحات ادى لافتقار الغالبية العظمى من السكان ولاغتناء حفنة قليلة بواسطة النهب واستخدام السلطة والاحتيال على القوانين. لكن الثروات المجمعة لم توظف في داخل روسيا وانما هربت الى الخارج. ولا يعرف احد بالدقة كم هي هذه المبالغ. لكن يتم تداول رقم يتراوح بين ١٥٠ و ٣٠٠ مليار دولار. ومع ذلك يطلب يلتسين المساعدات من اصدقائه في الغرب في وقت يعجز عن ابقاء النقود في روسيا. وهو يحصل على المساعدات كيفوز في انتخابات الرئاسة. ويرى زاغر ان هذه الاصلاحات ادخلت روسيا في ازمة عميقة اختلط فيها انهيار الاقتصاد مع انهيار الآمال وتدهور سمعة الدولة. ومع ذلك فان الضيوف السياسيين الذين زاروا موسكو تحدثوا ويتحدثون عن نجاحات القيادة الروسية الجديدة مما يجعل الصحفيين يسخرون من هؤلاء ويتهمونهم بانهم لم يزوروا روسيا بل بلد آخر.

ويقدر المؤلف ان مايجري في روسيا هو اعادة عقارب الساعة الى الوراء الى عصر الرأسمالية البدائية. عندما لم يكن للانسان ولقوة عمله اي دور. وليس لهذا المشهد اية نهاية مشرقة. لافي الاقتصاد ولا في السياسة. حيث ان روسيا تجمع اليوم لديها كل نواقص وتناقضات الغرب في المجالين السياسي والاقتصادي. ومع ذلك فان الروس ليسوا ضد الاصلاح. لكن كما يبدو انهم ضد هذا النوع من الاصلاحات. وان تكون العودة الى الماضي غير ممكنة وغير مطروحة الا ان العديد منهم بات يقارن ويشده الحنين اليه. وينتهي المؤلف لاستنتاج مفاده ان النهج الممارس اليوم اكثر صرامة مما هو مطلوب واقل انتاجية مما يجب. وهكذا تبدو روسيا متخبطة باصلاحاتها ومشاكلها بعد اكثر من عشر سنوات على التحول نحو النمط الغربي في وقت حقق بعض دول اوروبا الشرقية (المجر، تشيكيا، بولندا) بعض الاستقرار، وحققت الصين نموا ملحوظا وجذبت الرساميل القريبة اليها. فهل ستنتظر روسيا عقدا آخر من الزمن لتسلك سكة النمو الطبيعي؟ ام ان قوى حية سوف تنهض من تحت الركام لتأخذ دفة القيادة بيدها؟. الا ان الجلي اليوم هو ان روسيا مازالت مفتوحة على جميع الاحتمالات بما في ذلك كأس الحرب الاهلية الذي تجاوزته مرات عدة. وهو مايحدو بالعلماء الغربيين للتحذير من عواقب الاستخفاف بالوضع الروسي.

استاذ جامعي

الغرب .... والشرق الأوسط (٢ - ٣)

برنارد لويس

يواصل برنارد لويس عقد المقارنة ما بين الحضارتين العربية والغربية ويسرد حسب وجهة نظره نحو - الاسباب التي دعت لتسيد الحضارة الغربية وتخلف الحضارة الاسلامية، التي دعت لتسيد الحضارة الغربية وتخلف الحضارة الاسلامية، التي كانت قادت العالم فاعلية ونشرت اشعاعها الحضاري عبر مختلف الارجاء ذات يوم.

وثمة نقاط اخرى جديرة بالملاحظة في هذه السفينة الزائدة الحمولة حسب معايير هذه الايام. فهي لم تكن محملة بالعبيد فقط وانما بالتجار الاحرار. وهؤلاء البحارة كافحوا وعملوا من اجل السفينة، بخلاف السفن الضخمة للارمادا الاسبانية. حيث كان البحارة يعملون من اجل السفينة والنبلاء هم الذين يحاربون. ولم يكن البحارة نبلاء ولا النبلاء بحارة، الامر الذي كان تضعضع على خلاف في اية معركة حربية. ولكن حتى السفينة الاسبانية الضخمة كانت في وضع افضل من القادس (السفينة الشراعية ذات المجاذيف) المزودة بمجاذيف على الجانبين يعمل عليها صفان من العبيد، وكان طاقم البحارة الاحرار للسفينة الانجليزية يتناقض بشكل مبرح في ذلك الوقت مع القوات المسلحة الشرق اوسطية المعتمدة بشكل كبير على المماليك والانكشارية والعبيد الآخرين. ان الرق والعبودية - عسكرية، اقتصادية، محلية، او جنسية - كانت جزءا من كل حضارة عرفها التاريخ تقريبا، وكان تفوقها غريبا في الاساس، وظل مقتصرا على الغرب لفترة. اما الآثار التي ترتبت على ذلك التغيير على المعتقد، الاقتصاد، المجتمع، ونظام الحكم، فقد كانت هائلة بالتأكيد.

واكثر الاشياء اثارة للدهشة والتعود على الاطلاق، والذي علق عليه الكتاب الاتراك المعاصرون، فقد تمثل في ان العامل الذي بعث بالسفارة الى السلطان كان امرأة، ملكة حاكمة - ابتكار غريب ومحير. ان وضع النساء في الغرب كان بعيدا جدا عن المساواة مع الرجال، لكنه كان متفوقا بشكل غير قابل للمقارنة على وضع النساء في معظم المجتمعات غير الغربية.

وكل مسافر مسلم لاوروبا قبل العصر الحديث لاحظ ما كان بالنسبة له الحرية المذهلة، بل حتى نساء مختلفات اكثر انسجاما. ان العائلة النووية التي اعتمدت على الزواج الاحادي كانت عنصرا مهما في ظهور الفردية الغربية، وبالتالي في بروز وانتشار الحضارة الغربية. وكان الفرق بالنسبة للمجتمع بين النمط الغربي ونمط الحريم مفهوما تماما لدى كمال اتاتورك، اول رئيس للجمهورية التركية، الذي بدأ يتحدث في خطاباته في العقد الثاني من هذا القرن حول حقوق المرأة. وبوضوح وشجاعة ملحوظين اعلن اتاتورك، (ان مهمتنا الآن هي اللحاق بالعالم الحديث. وسوف لن نلحق بالعالم الحديث. لو اننا فقط نحدث نصف المجتمع).

ولم تكن اليزابيث ملكة فقط، بل كانت ملكة برلمان، وهذا، مرة اخرى، كان شيئا جديدا وغريبا. ويبدو ان ذلك لم يلاحظ في ذلك العصر في تركيا، كما ان البرلمان تحت قيادة اليزابيث لم يكن يتمتع بسلطات كبيرة. لكن سلطته كانت تزيد، وبعد وقت قصير من ذلك تسنى مرة واحدة ولابد تلك السيادة التي ترسخت مع ملكين منتخبين وليس مع التاج.

ان بلد منشأ السفينة كان انجلترا الملكة اليزابيث وشركة ثليفنت. وهو ايضا بلد شكسبير وباكون وبعد وقت قصير، اسحق نيوتن. عصر النهضة والاصلاح، وعقب وقت قصير، الثورة البرلمانية. وبالتأكيد فان كل هذه الاشياء اساسية لما هو تحديدا غربي حيال الغرب.

ما الذي كان ينبغي فعله ؟

عندما يدرك الناس ان الاشياء تسير على نحو خاطىء، يمكنهم في هذه الحالة طرح سؤالين، الاول، (ما هو الخطأ الذي ارتكبناه؟) والثاني (من الذي تسبب في حدوث هذا لنا؟) ويقود الثاني الى نظريات تآمرية وجنون الارتياب، ولكن السؤال الاول يقود الى نهج تفكير آخر: (كيف نضع الامور في مسارها الصحيح؟)

وثمة كمية وفيرة من الادب في الشرق الاوسط ترجع لمطلع القرن الثامن عشر حول كيفية وضع الامور في نصابها، وكيف يمكن انقاذ هذه الدولة، وكيف نحمي هذه المجموعة ضد القوة الشمعية للكفار. وتم طرح كافة انواع الحلول، وشملت بعضها بعض التقليد او التبني للطرق العسكرية للعدو على الاقل - الذي هو الغرب الحديث.

ومنذ البدايات الاولى، تبني الحكام العثمانيون والشرق اوسطيون سياسة اصلاح واعية، ولم يسموها التغريب بالطبع، فقد رفضوا تلك الفكرة، واستخدمت مجموعة من المصطلحات لتشويهها مثل: التفرنج العربية، غربزاداجي الفارسية. لكن المزيد والمزيد من الناس افلحوا وعيا متناميا بأن تغييرات شاملة باتت مطلوبة وعلى نطاق واسع.

ان الهزيمة في فيينا بدأت مرحلة جديدة. فقد تبع على الفور، الاعتراف بالتفوق العسكري للدول الغربية، خططا ومحاولات (للتحديث). وقد فهم المصلحون الاوائل تلك العملية على انها تبني للتسليح والحرب الاوروبيين، من خلال تشغيل المبعوثين الاجانب كمدرسين واحيانا حتى قادة ميدان، وعن طريق شراء الاسلحة الاوروبية. وقد عبرت اوروبا عن رغبتها منذ فترة طويلة في تقديم مثل هذه الخدمات. وفي عصر الصليبيين، قام التجار المسيحيون الغربيون بعمل مربح عن طريق بيع الاسلحة للمسلمين لاستخدامها ضد الصليبيين. وخلال التقدم العثماني في قلب اوروبا في القرن السادس عشر، كان هناك دكانا انجليزيا لبيع الاسلحة في اسطنبول. حيث كان بالامكان شراء العتاد العسكري، وبشغف بالغ انضمت دول اوروبية اخرى لهذه التجارة، واعرب عدد من المصرفيين الاوروبيين عن رغبتهم في تمويل المشتريات العثمانية (فالمشركة البناءة) صاحبة تاريخ طويل.

لكن الحكومات الشرق اوسطية ادركت في النهاية بأن كل الاسلحة التي يمكنها الحصول عليها لا تزال ليس باستطاعتها منحها الجيش الحديث القادر على مقابلة جيش غربي حسب معطياته وخصوصياته هو. وقد وضع المصلحون العثمانيون ومن جاء بعدهم الاستنتاجات اللازمة.

وكانوا بحاجة لأسلحة جديدة من النوع الافرنجي، ولم يكن من المضمون الاعتماد على الواردات. وبالتالي فقد احتاجوا الى صناعة اسلحة حديثة. واحتاجوا ضباطا لقيادة هذه الجيوش الجديدة ولم يكن بالامكان الاعتماد الى ما لا نهاية على المغامرين والمرتزقة. وبناء عليه كان يجب عليهم اصلاح النظام التعليمي حتى يمكنه اخراج ضباط مدربين بالشكل المناسب، كما احتاجوا لطرق ووسائل الاتصال الاخرى لنقل جيوشهم. لذلك اضطروا لبناء، عادة بمساعدة غربية - ما يسمى هذه الايام بنية تحتية.

وبحلول القرن التاسع عشر، امتلك الاعتراف بالتفوق العسكري الغربي والحاجة لتغريب القوات المسلحة، وجها ثقافيا. فما يهم بصورة اساسية في الحرب هو التسليح والتنظيم العسكري، لكن ثبت ان تغييرات القرن الثامن عشر غير كافية، وفي القرن التاسع عشر شاهدنا قادة شرق اوسطيين وهم يلبسون جيوشهم ازياء على النمط الاوروبي، وينظمونهم بتشكيلات على الاسلوب الاوروبي، بل ان نظام ترقيتهم هم خضع لمعيار الرتب الاوروبي. ومن الواضح ان هذه كانت خيارات ثقافية اكثر منها تطبيقية، وقد استمرت حتى يومنا هذا. ولا تزال الجيوش الشرق اوسطية، حتى شديدة المناهضة للغرب منها، ترتدي ازياء اوروبية الطراز، وربما تكون الاصلاحات العسكرية قد تأخرت لكنها لم تمنع تأسيس هيمنة غربية. وحتى بعد رحيل القوى الامبريالية الغربية، لم تكف لاستعادة حتى اي مظهر من مظاهر التكافؤ في الاستخدام الفاعل للقوة العسكرية، اما جهود بعض الدول لحيازة اسلحة الدمار الشامل - كلها اختراعات غربية - هي محاولات لاصلاح ذلك الخلل. ومثل هذه المحاولات ربما تحقق الدمار المتبادل، وسوف لن تحقق الانتصار او حتى التكافؤ.

التعويذة السرية

ان هناك الكثيرين ممن حاولوا العثور على التعويذة السرية للقوة الغربية. وبعضهم حدد موقعها ليس في الحقل العسكري تحديدا وانما في الثورة الصناعية، والتطور الاقتصادي بوجه عام، والبعض قال انها في العلم والتكنولوجيا اللذان يزودانهما بالطاقة والقدرة على الانطلاق. والبعض رآها مدخرة في تلك المؤسسات الغربية الغريبة وغير العادية، الحكومة الدستورية والنيابية.

وهذه الاخيرة منحت البروز لمدرسة تفكير حديثة بالكامل تربط طبيعة المجتمع الغربي بالحرية الفردية، حقوق الانسان، الحكومة المحدودة، باختصار، المواطنة، حق المواطن في المشاركة في تشكيل، عمل، ولو تطلب الامر، طرد الحكومة. وهذه الايام فان بعض اشكال الحكومة الدستورية والنيابية تؤخذ عادة على انها جزء اساسي من طريقة الحياة الغربية، وبالتالي الحداثة الغربية. لكن الامر لم يكن كذلك دائما، والتاريخ الحديث لمعظم اوروبا الاوروبي، على سبيل المثال، يبرهن على انه يمكن للدولة ان تكون غربية وحديثة، على الاقل لبرهة من الوقت، في ظل نظام اوتوقراطي وقمعي. وبالتأكيد فانه من غير المعقول توقع ان يثبت الوافدون الجدد للحضارة الغربية هذه المؤسسة الحديثة بشكل اسرع او يشغلونها بشكل افضل من بعض الدول الغربية الكبرى. في نفس الوقت فان نجاح بعض (النمور الآسيوية) يظهر انه بامكان بلد ما تحديث نفسه بشكل فعال دون ان تكون الديمقراطية وحقوق الانسان شروطا مسبقة للعمل. ومع انه ربما كان من غير الممكن امتلاك الديمقراطية الآن بدون الحداثة الا انه من المؤكد امتلاك الحداثة بدون الديمقراطية.

وعلى النقيض من ذلك، فان فكرة الحكومة المحدودة متوارثة واساسية في الاسلام، فمبدأ ان الحاكم ليس فوق القانون، وانما خاضع للقانون كمرؤوسيه، اساسي في تعاليم الاسلام الاساسية بشأن الدولة، ان الاوتوقراطية المطلقة العنان التي تسود في معظم العالم الاسلامي اليوم هي في الجزء الاكبر منها نتاجا جانبيا للحداثة، التي اضعفت دائما القوى الوسيطة، ودعمت القوة السائدة، وبالتالي فان اتفه مستبد يمارس سلطة استبدادية تفوق اعظم خيالات خلفاء وسلاطين الماضي.

والشيء الاكثر اقناعا، لكنه غير مقنع بالكامل، هو ما يعزى للحداثة الغربية من نجاح لفصل الكنيسة عن الدولة.

ان الفصل بمعنييه ما بين المؤسستين السياسية والكنسية وما بين الفكر العلمي والديني، يقبل الآن ببساطة كجزء اساسي من الحداثة الغربية. وبالتأكيد فان معظم انجح الدول الغربية الحديثة قد حقق مثل هذا الانفصال اما عن طريق التشريع الدستوري. مثلما هو في الولايات المتحدة وفرنسا، او عن طريق الاتفاق الضمني على كلا الجانبين، مثلما يحدث مع العائلات الملكية الاسكندنافية والبريطانية. لكن في المجموعة الاولى فان فصل الامر الواقع هذا جاء متأخرا في تطور الديمقراطية والحداثة، بينما في الدول الغربية الأخرى الناجحة فان الدين وحتى الاحزاب المعتمدة في فكرها على الدين لا تزال تلعب دورا مهما. ان تجربة اسرائيل، (دولة) ديمقراطية حديثة بمنحى ديني مهم بالنسبة لحويتها، تعتبر حديثة جدا وقصيرة العمر مما يحول دون اعتبارها نموذجا للتحليل. وربما يقال نفس الشيء على الاحزاب التي اعتمدت على الشكل الديني في الديمقراطيات التي تأسست بعد الحرب العالمية الثانية في دول المحور السابقة. وهكذا فان الكثير بات مؤكدا، وهو ان دور الدين فيما يتعلق بالديمقراطية والحداثة ربما يختلف بشكل كبير من دين لآخر ومن بلد الى بلد. كما ان الادوار التاريخية للمسيحيين البروتستانت، الكاثوليك، والارثوذكس تختلف تماما عن بعضها البعض، وكلها تختلف عن ادوار اليهودية والاسلام، وما لا ينسجم مع الحضارة الغربية ونوع حداثتها المتميز هو اخضاع الدولة والعلم للسيطرة الدينية، مهما يكن هذا الدين.

استاذ باحث متخصص في دراسات الشرق الادنى بجامعة برينستون
عن مجلة فورين آفيرز

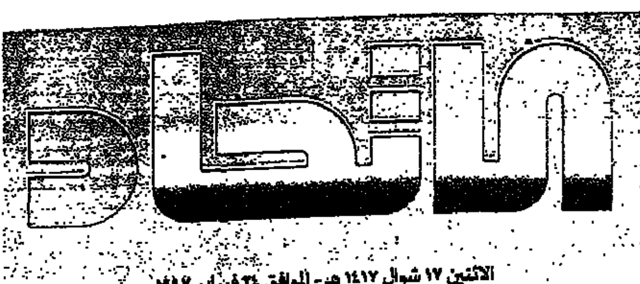
ترجمة رفيق الجرجاوي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٤٦١٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣٦٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٦٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٤٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٣٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: allthp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٢١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (منى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٧٢٢٥(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٢٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧٩٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٧١١٣(٠٠٢١٦١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)



الاثنين ١٧ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٤ فبراير ١٩٩٧م

اقرأ غداً

لقاء:

وزير الخارجية الهندي لـ «الاتحاد»: علاقتنا مع اسرائيل ليست على حساب صداقتنا مع العرب

قضايا ودراسات:

لبنان في مواجهة عملية السلام والاعمار: علاقة متنوعة مع اطراف عديدة مؤثرة

ألوان:

صابرين.. تشكو حال السينما للزمن



١٣ مليار ليرة يحرقها السوريون سنويا

■ دمشق - عساف عبود

■ المدخنون السوريون يحرقون سنويا دخانا بقيمة (١٣) مليار ليرة سورية هذا ماذكرته مؤسسة التبغ السورية في احصائية لها لعام ١٩٩٦ واشارت الاحصائية الى ان سوريا تستورد بقيمة (٣ر١) مليار ليرة من الدخان الاجنبي بالعملة الصعبة بينما يستهلك السوريون بما قيمته (٢ر٧) مليار ليرة من الدخان الوطني. اما منافذ التهريب فهي تدخل لسوريا من الدخان المهرب بقيمة (٦ر٣) مليار ليرة سورية. ومن جهة اخرى ذكر ان استهلاك سوريا من الدخان خلال شهر رمضان قد انخفض بنسبة (٤٠٪) بينما يزداد استهلاك التبغ خلال فصل الصيف.

وبحساب بسيط وعلى اعتبار ان عدد سكان سوريا (١٣) مليون نسمة فان استهلاك المواطن السوري ماليا وما ينفقه على التدخين وسطيا يصل الى الف ليرة سنويا.

• جدول أعمال المفاوضات السورية الإسرائيلية..!

التطبيع
التطبيع
التطبيع
التطبيع
التطبيع
التطبيع
التطبيع
التطبيع
التطبيع
التطبيع

بحث قضية الجولان.. إذا سمحت الظروف..

الزواج الأبيض

بالامس، قلنا أن المهاجرين هم مبتدعو كثير من الزيجات التحايلية التي تسمن وتغني من جوع، وتقي من برد المدن العمالية. في فرنسا هناك زواجان معروفان بالحيلة وقلة الحيلة، الزواج الأبيض (MARIAGE BLANC) وهو زواج على الورق ومهره يدفعه المحتاج سواء ذكر أم أنثى، ميزة هذا الزواج أن العروسين قد يجلسان جنب بعضهما صدفة في المقهى ولا يعرفان بعضهما البعض. هو زواج مصلحي من أجل الاقامة الدائمة أو من أجل الجنسية. هناك الزواج غير الشرعي (CONCUBINAGE) ومنه اشتقت كلمة الخليلة (CONCUBINE) وهو زواج تعاشري، يرتضي فيه المتفقان اقتسام الشقة أو البيت وينطبق عليهما ما ينطبق على الزوجين العاديين، وفي الفترة الأخيرة سمح للشواذ من الجنسين الاستفادة من مميزات هذه العلاقة كالتخفيضات في تذاكر السفر والقطارات وغيرها من الامور، في بريطانيا يتخذ هذا النوع من الزواج صفته الصريحة فيسمى زواج المصلحة (MARRIAGE OF CONVENIENCE) وزبائنه من العرب المعترين والعتالين في لندن العرب طبقتان، طبقة فوق، وطبقة تحت، طبقة الروزرويس تمشي فوق وجه المدينة وطبقة تمشي تحت الأندركراوند والهنود والباكستانيون والأفارقة والانجليزيات العجائز، مهر هذا النوع من الزواج يظل كسوق البورصة في ارتفاع وانخفاض حسب العرض والطلب وحسب المواصفات والحاجة والمحتاج.. الله يعينه.

في امريكا هناك (ARRANGED MARRIAGE) وهو شبيه بالزواج المصلحي، وهناك الزواج المؤقت أو ما يعرف عندنا بزواج المتعة (TEMPORARY MARRIAGE) وهذا متوفر في الجزر وخاصة هاواي وفي لاس فيجاس حيث يختلط الليل بالنهار والربح بالخسارة والمقامرة بالمغامرة تصطف على جانبي الشارع الرئيسي مئات الكنائس والمكاتب لتصديق اي نوع من الزواج أو توثيق أي نوع من الطلاق، تعرفون لاس فيجاس، مدينة القمار، (واحد ربحان يحب يستمتع وواحد خسران يحب يفك غيظه فيتجهان الى مكاتب الزواج).

هناك نوع من الزواج (POLYGAMY) يقتصر على فئة المورفن والمتواجدين بكثرة في ولاية يوتا، هذه الفئة تبيح تعدد الزوجات ولا تحصرها بأربع نسوة فقط، كما هو الحال عند المسلمين.

بقي نوع من الزواج، ظهر في السعودية وانتشر مؤخرا وهو ما يعرف بالمسيار، خاصة أن بعض الفئات الدينية اباحته وان اختلف عليه آخرون، تماماً مثل ظاهرة زواج المتعة، الذي ظل المسلمون في مختلف عصورهم يختلفون فيه أهو حلال أم حرام.

وهكذا تعددت الزيجات والخلم واحد ونحمد الله انّ على البر واقفون و«اللي رزقه على السيف اشله بالبحر واهواله».



و شجون

علي جاسم

حول تمزيق الكتب المدرسية بعد انتهاء العام الدراسي، وقرار وزارة التربية والتعليم باعادة استلامها عقب اعلان نتائج الطلاب الناجحين، وصلتني رسالة من قارىء تتضمن اقتراحا متواضعا، لعله يكون مفيدا، ونحن نواجه مشكلة تمزيق الكتب المدرسية التي ترصد لها المبالغ الكبيرة لطباعتها الطباعة الجيدة على الورق الفاخر ولتوفيرها لابنائنا الطلاب والطالبات.

ويقول الاقتراح. وكما جاء على لسان القارىء، انه لأمر محزن حقا اهدار هذه الكتب، التي تعتبر ثروة علمية والقاؤها في سلة المهملات كل عام، وهي بحالة جيدة جدا. وحقيقة أن هذه الكتب يمكن أن تستخدم وتستعمل لعدة سنوات مما يوفر على الوزارة التكاليف الباهظة التي تصرفها على الورق والطباعة.

وحتى يتحقق ذلك. لابد من اتباع الخطوات التالية، يعطى الكتاب للطالب في بداية العام الدراسي ويسترد منه في نهاية العام الدراسي، بشرط أن يقوم الطالب بدفع قيمة ما يتلف أو يمزق أو يضيع من كتب. وهذا سيدفع الطالب مع ولي أمره الى المحافظة عليها والاهتمام بها.

وثانية هذه الخطوات. يعاد توزيع الكتب المدرسية مرة ثانية وثالثة على الطلاب كل عام دراسي لمدة ٥ سنوات مثلا أو أكثر. ويعوض التالف والضائع منها أولا بأول من الاحتياطي حتى تقرر الوزارة اعادة الطبع من جديد.

والخطوة الثالثة، أن يستخدم الكتاب المدرسي كمرجع فقط. وعدم الكتابة عليه وتقتصر الكتابة فقط على الدفاتر والكراسات، وهكذا نستطيع أن نحافظ على الكتاب نظيفا لعدة سنوات، ونعلم أبناءنا الطلاب احترام قيمة الكتاب باعتباره مصدر المعرفة ونبع العلم وتقدير قيمة تكاليفه وهو يصل الى يد الطالب في بداية عامه الدراسي.

واذا كان ذلك يجب أن يعيه طلابنا حتى يحافظوا على كتبهم المدرسية ويقدروا قيمتها العالية، فايضا علينا كمسؤولين في وزارة التربية والتعليم وكمشرفين على العلم والتعليم والتربية أن نتوقف عند هذه الظاهرة ودراستها والوقوف على أسبابها قبل أن نصب جام الغضب على الطلاب. وهم يتمادون في هذه الظاهرة.

واعتقد أن هذه الظاهرة نفسية في الدرجة الاولى من كثرة ما يعانيه الطلاب من الكتب المدرسية الكثيرة والمتعددة والمحشوة بالمعلومات الكثيرة التي لا يستوعب منها الطالب سوى القليل لتأدية واجب الامتحان، وسرعان ما تتلاشى بعد تأدية الامتحان.

ونتيجة للتعب والارهاق والجهد الذي يبذله الطالب وهو يتصارع مع الكتب المدرسية ومع المعلومات الكثيرة، لا يصدق نفسه انه انتهى منها، ومن هنا يأتي التمزيق ويأتي التلف، وهذا ما يجب التوقف عنده من قبل القائمين على العلم والتعليم في وزارة التربية والتعليم.

منافسة شريفة

■ تونس - الاتحاد - دفعت الغيرة والحسد احد المواطنين التونسيين الى منافسة ابن عمه بفتح ملحمة قبالة ملحمته وبيع اللحوم بأسعار متدنية جدا لحد الغرابة للاستئثار بجميع زبائن الحي. ولم يجد ابن العم المسكين سوى مجاراته في التخفيض في اسعار مختلف انواع اللحوم حتى وصل سعر الكيلوجرام الواحد من لحم الخروف الذي يباع عادة في تونس بحوالي ستة دنانير الى دينار ونصف فقط. وقد انتهت هذه المنافسة «الشريفة» بين أبناء العم الى الافلاس واغلاق المحلين.

بريطانية هوايتها خطف الاطفال

■ اعترفت سيدة بريطانية عاقر بأنها حاولت خطف اكثر من ثلاثة عشر طفلا في محاولة منها لتحقيق حلمها بتربية طفل لها.

وقالت ساره اكن لسيدة حاولت المتهمة خطف طفلها اثناء قيامها بالتسوق وسط بلدة منشستر البريطانية بعد ان فشلت خلال اربع سنوات في انجاب طفل.

واقرت السيدة المذكورة بأنها قامت بعدة محاولات لخطف اطفال ووضعت المحكمة المرأة تحت تصرف احد المستشفيات لمعالجتها بعد ان حكمت عليها بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

موكب لمرافقة اربعة لصوص

■ اصدرت ناومي تونيس القاضية في احدى محاكم فريتاون حكما على اربعة لصوص يقضي بأن يحضروا «قداسا يقام خصيصا على نيتهم» في كنيسة كاثوليكية سرقوا منها ست مراوح كهربائية وسجادة.

وبذلك استجابت القاضية لالتماس قدمه ابناء الرعية الراغبون «في رفع الصلوات لمغفرة خطايا» اللصوص الاربعة.

وقال المدعي العام «سنشتري لهم البسة وندفع نفقات انتقالهم وموكب رجال الشرطة الذين سيرافقونهم».

ووافقت القاضية بعد ان تأكدت من أن كل التدابير الضرورية ستتخذ لمنع الموقوفين من الهرب اثناء حضور القداس.

فروسية: فارس هندي يلوح للجمهور اثناء سباق تقليدي للفروسية شهده مليون شخص شمال الهند.

انتحلت شخصية أخيها المتوفى لتمارس النصب

■ تونس - الاتحاد - أصدرت احدى محاكم تونس العاصمة حكما بالسجن ٥٠ عاما على سيدة تونسية استغلت شكلها الرجولي في انتحال شخصية اخيها المتوفى لادارة شركة تجارية والتحايل على الموردين. فقد عمدت المرأة الى تغيير صورة أخيها ببطاقة هويته بصورتها واشتركت مع شخص آخر دون علمه بالحيلة التي اقدمت عليها لتأسيس شركة تجارية. وفتح حسابات بنكية مختلفة مكنتها من الحصول على دفاتر شيكات وزعتها على المزودين وحصلت منهم على بضائع عمدت الى التسريع ببيعها بأثمان زهيدة. الطريف في الأمر ان الشيكات المرتجعة كشفت فقط عن عملية الاحتيال ولم يتم ادراك حقيقة انها امرأة الا عند اقامتها بالسجن مما أثار دهشة جميع من عرفوها من قبل وظنوا انها فعلا من الجنس الخشن.

٦ر٦ مليون استرليني لتحسين كافتيريا مجلس العموم البريطاني

□ لندن - محمد كركوتي

■ من المتوقع ان تصل تكاليف تحديث «الكافيتريا» في البرلمان البريطاني، الى اكثر من ٦ر٦ مليون جنيه استرليني نظرا لتنفيذ خطة تطوير واسعة للكافيتريا التاريخية المخصصة لخدمة النواب البالغ عددهم ٦٥٠، والموظفين والزوار الرسميين لهذا المبنى العريق الواقع على ضفة نهر «التايمز» وسط لندن.

وتشمل عملية التحسينات القسم الخاص بالنواب والزوار، وبناء مطبخ كبير ومتطور. لتوفير خدمة «الشاي» الانجليزي التقليدي، الذي اعتاد البريطانيون على تناوله في فترة بعد الظهر من كل يوم، فضلا عن القسم الذي يطل مباشرة على «التايمز» والذي يعد مكانا مفضلا لاجتماع النواب مع بعضهم البعض، والاتفاق على «الصفقات» السياسية، لاسيما اذا ماكان هناك مشروع مطروح للتصويت على مجلس العموم.

ويضم مبنى البرلمان البريطاني مجلس اللوردات الذي يعين من قبل الملكة - او الملك - وكذلك مجلس العموم، الذي ينتخب اعضاؤه من قبل الشعب، ويقوم الحزب الذي يحصل على اكبر قدر من المقاعد في هذا المجلس بتشكيل الحكومة.

ومن أشهر الاحداث التي نوقشت على موائد الكافيتريا، قبل ان تطرح في مجلس العموم، الحرب العالمية الثانية وغيرها. وكان رئيس الوزراء السابق ونستون تشرتشل من أشهر «زبائنها». حيث كان يفضل تدخين سيجاره الشهير على ضفة «التايمز» حين يخطط لطرح مشروع على البرلمان، وعندما كان يشرف على ادارة الحرب ضد المانيا النازية.



صندوق صيني: النجمة الصينية جونج لي تبتسم خلال مؤتمر صحفي لها في هونج كونج حول فيلمها الجديد «صندوق صيني» الذي يتناول تسليم الجزيرة للصين.

اسلوب ياباني لاختصار الجلسات

■ وجدت بلدية مدينة يوكوهاما اليابانية ان مجموع جلسات الاجتماعات التي يعقدها موظفوها لمناقشة شؤون المدينة يصل الى مائتي جلسة في كل يوم وان متوسط المدة الزمنية لكل جلسة يتراوح مابين الساعتين والثلاث ساعات.

اكتشفت البلدية ان الاكثار من هذه الجلسات الجماعية والاطالة فيها يشكل هدرا للوقت خاصة وان معدل الجلسة آخذ في الازدياد سواء من ناحية عدد الموظفين او من ناحية المدة الزمنية. من هنا لجأت بلدية مدينة يوكوهاما الى تجربة جديدة للحد من هذه الجلسات وكسب الوقت فأعادت تجهيز قاعات الاجتماعات لتكون خالية من مقاعد الجلوس فيظل المجتمعون واقفين اثناء المناقشات.

النتيجة التي حققتها البلدية كانت باهرة النفع في تحقيق الهدف من تجربتها الجديدة اذ تدنى عدد الجلسات بشكل لافت للنظر كما تقلصت المدة الزمنية لكل جلسة.

ومن هذا النجاح الذي حققته بلدية يوكوهاما انطلقت الى تحديد مدة الجلسة الزمنية بساعة واحدة فقط مما دعا مؤسسات وشركات وبلديات اخرى في اليابان الى انشاء قاعات للاجتماعات خالية من المقاعد.

انتزع ابنته من انياب التمساح

■ انقذ رجل استرالي ابنته من براثن تمساح بعد ان قفز على ظهره وفقأ عينيه.

وذكر راديو صوت امريكا الذي اورد النبأ ان كارلا بريدل التي تعمل في متنزه للحياة البرية الاسترالية كانت قد سقطت في بركة التماسيح اثناء اطعام احدها امام عدد من السياح في مدينة سيدني وسارع احد التماسيح الذي يبلغ وزنه سبعمائة وخمسين كيلوجراما ويبلغ طوله اربعة امتار ونصف المتر بمحاولة التهامها وقبض بفمه على ساقها ووسطها الا ان والد كارلا تدخل وأمسك لوحا من الخشب وضرب به التمساح على رأسه ثم قفز على ظهره وفقأ عينيه بأصابعه، وتمكن من انقاذ ابنته.

وتعالج كارلا من اصابة في الساق وكسر في عظام الحوض واصابات داخلية.

هذا من حال الأدباء
يبيع بقرتيه لحضور حفل تكريمه

■ اضطر أحد كتاب الدراما اليمنيين الى بيع بقرتين هما كل مايمتلكه للحصول على تذكرة سفر لحضور حفل تكريمه في مهرجان الكتابة للطفل الذي سيعقد في الشارقة منتصف شهر مارس المقبل.

وقال الكاتب اليمني وهو عبدالرحمن مظهر ان الجهات المعنية في وزارة الثقافة اليمنية ابدت عدم قدرتها على توفير نفقات سفره ومعيشته هناك مشيرا الى انه سيشتري بثمن بقرة تذكرة سفره اما الاخرى فسيستعين بثمنها على بدل السفر.

ويعتبر الكاتب عبدالرحمن مظهر من اقدم كتاب الدراما اليمنية خاصة بالنسبة للطفل حيث ظل يكتب لأكثر من ٣٥ عاما في هذا المجال.

بهندسة الجينات
توليد توأم شبيه لنعجة

■ تمكن باحثون اسكتلنديون للمرة الأولى من توليد «توأم شبيه» لنعجة انطلاقا من احدى خلاياها مؤكدين انهم فتحوا بذلك الطريق امام اكتشافات جديدة لمعالجة الامراض الوراثية التي تصيب الانسان والحيوان. وسبق لفريق معهد «روسلين» في ادنبرة، الذي نقلت تفاصيل اكتشافه صحيفة «ذا اوبزرفر» امس أن نجحوا في انتاج توائم شبيهة انطلاقا من خلايا اجنة خراف تم زرعها في المختبر.

اما هذه المرة فقد قام الباحثون بانتزاع خلية واحدة من ثدي نعجة ادخلوها الى بويضة تم تخصيبها وزرعها في رحم نعجة اخرى.

وولدت نتيجة ذلك النعجة «دولي» البالغة من العمر سبعة اشهر والذي يتطابق مخزونها الوراثي تماما مع موروثات النعجة التي اخذت الخلية منها.

وكان توليد توائم من حيوانات ناضجة وليس من اجنة يعتبر مستحيلا حتى الآن نظرا لتعقيد جسم الحيوان الناضج مقارنة مع بساطة جسم الجنين.

واوضح الطبيب ايان ويلموت ان هذا الاكتشاف سيسمح بمراقبة تطور الامراض الوراثية واختبار ادوية لها بفضل امكان انتاج عدد غير محدود من النسخ المشابهة لجسم واحد في المختبر.

وقال خبير الوراثة باتريك دينسكون انه «حدث تاريخي». غير انه سارع الى الدعوة الى اليقظة لأن هذه الوسيلة يمكن ان تطبق على الانسان. ولم ينف الفريق الاسكتلندي امكان تحقيق ذلك موضحا ان تفاصيل التكنولوجيا التي توصل اليها نقلت الى الخبراء المكلفين بالتحقق من التطبيق الاخلاقي للوسائل الطبية في مجال علم الأجنة. وقال ويلموت «اننا مدركون تماما لامكان أستخدام هذه الوسائل في شكل سيىء» مؤكدا ان فريقه «لايرى اي مبرر طبي» ويعتبر انه «من غير المقبول اخلاقيا» توليد توائم شبيهة للانسان.

مسدس في حقيبة تلميذ الابتدائية

■ عثر المدرسون على مسدس محشو بالرصاص داخل حقيبة تلميذ عمره خمسة اعوام في مدينة ارلينجتون بشمال ولاية تكساس.

وذكرت محطة تليفزيون محلية اذاعت النبأ انه تم على الفور ايقاف التلميذ عن الدراسة فيما يواجه ابواه احتمال دفع غرامة تصل الى ٥٠٠ دولار اذا اتضح ان اهمالهما هو السبب في حيازة الطفل للمسدس.

وتمثل هذه ثالثة مرة يعثر فيها المدرسون في هذه المدرسة الابتدائية في ارلينجتون على اسلحة نارية داخل المدرسة خلال العام الدراسي الحالي.

ويذكر ان الكثير من المدارس والكليات الامريكية قامت بتركيب اجهزة الكترونية لاكتشاف الاجسام المعدنية عند المداخل لضمان عدم دخول اسلحة نارية لهذه المؤسسات التعليمية.

الاتحاد الرياضي

الاثنين ١٧ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ٢٤ فبراير ١٩٩٧م

الشعب يستبعد مدربه ويكلف غانم سلطان بتدريب الفريق

بطولة القارات والمهمة الصعبة!

■■ الأجواء الاحتفالية التي عاشها وفد الامارات خلال مشاركته في حفل قرعة بطولة القارات الثالثة أعادت الى الأذهان الأجواء التي عاشها وفد الامارات، برئاسة سعادة أحمد الفردان ايضاً، خلال حفل قرعة نهائيات كأس العالم (ايطاليا ٩٠) عندما أقام الوفد الذي ضم ايضا حمد بروك وعبدالمحسن الدوسري وزاجالو وشيرول بفندق جولي ميداس بالعاصمة الايطالية روما، والتقى مع نخبة من الم مدربي ولاعبي الكرة في العالم مما جسد بوضوح قيمة صعود المنتخب لنهائيات كأس العالم، لأول مرة في تاريخه، وتردد أسم الامارات بقوة منذ يوم السبت ٢٨ اكتوبر ١٩٨٩ وهو اليوم الذي شهد صعود منتخب الامارات للمونديال بتعادله مع كوريا وحتى انتهاء البطولة التي تواصلت على مدار شهر كامل.

■■ والمشاركة في بطولة القارات من شأنها ان تضع المنتخب الوطني امام مسؤولية كبيرة لأن قيمة هذه المشاركة ستتضاعف في حالة الصعود لنهائيات المونديال الفرنسي لأن بطولة القارات ستكون في هذه الحالة فرصة لاتعوض لتأمين فترة اعداد لا مثيل لها للمونديال.

■■ ولا أتفق مع من يرى ان القرعة خدمت منتخب الامارات عندما أبعدته عن لقاء منتخب البرازيل بطل كأس العالم، فالمنتخبات الثمانية المشاركة في البطولة من المفترض انها تمثل المنتخبات الصفوة على مستوى العالم، ولاينقص من قيمتها سوى غياب منتخب المانيا بطل اوروبا.

■■ وبنظرة سريعة على المنتخبات التي تضمها مجموعة الامارات، من السهل ان نكتشف ان مهمة المنتخب الوطني لن تكون سهلة بأي حال من الاحوال، فمنتخب اورجواي هو حامل لقب بطولة امريكا الجنوبية بفوزه على منتخب البرازيل في النهائي، ومنتخب تشيكيا كان مفاجأة من العيار الثقيل في بطولة أمم اوروبا العاشرة التي استضافتها انجلترا خلال شهر يونيو الماضي ولم يكسبه منتخب المانيا في النهائي الا بالهدف الذهبي ناهيك عن منتخب جنوب افريقيا اكثر المنتخبات تطورا على مستوى العالم خلال عام ١٩٩٦ حسب تصنيف الفيفا فقد جاء هذا المنتخب من دائرة الظل ليقلب موازين الكرة الافريقية ويفوز بلقب بطولة الامم الافريقية العشرين التي اقيمت بجوهانسبرج خلال شهر يناير عام ١٩٩٦، في اول ظهور له على مسرح الكرة الافريقية.

حروف متفرقة

■■ التعادل الذي حققه منتخب مصر أمس مع ناشئى أثيوبيا في أديس أبابا ليس له معنى سوى أن حالة منتخب مصر أصبحت لاتسر، فبعد أيام من خسارته بهدفين أمام منتخب الكويت، فشل في الفوز على منتخب ناشئى أثيوبيا، الذي سبق أن هزمه منتخب شباب مصر في القاهرة بخمسة أهداف نظيفة. وبصراحة فان المنتخب المصري أصبح بلا لون ولا طعم ولا رائحة!!

عصام سالم

بعثة الشارقة تغادر اليوم الى الدمام للمشاركة في بطولة الاندية الخليجية لليد

■ تغادر البلاد اليوم متوجهة الى الدمام بعثة فريق نادي الشارقة لكرة اليد للمشاركة في البطولة السابعة عشرة للاندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون الخليجي التي ينظمها الاتحاد السعودي لكرة اليد ويستضيفها نادي النور بطل المملكة.

وسوف تبدأ مباريات البطولة بلقاء الافتتاح غدا والذي يجمع النور وسداب العماني.. وتستمر المباريات حتى يوم ٤ مارس المقبل. كما يغادر دبي اليوم ايضاً عبيد سالم الشامسي رئيس اللجنة التنظيمية لكرة اليد لدول مجلس التعاون الخليجي متوجها الى الدمام لحضور مباريات البطولة والمشاركة في اجتماعات اللجنة الفنية للبطولة التي ستعقد مع حكام ومديري ومدربي واداريي الفرق المشاركة وكذلك المشاركة في الاجتماع الدوري للجنة التنظيمية والذي سيعقد على هامش البطولة لمناقشة خطة اللجنة للمرحلة المقبلة والعمل على رفع مستوى كرة اليد خليجيا، ويرأس البعثة علي عمران ويرافقها الزميل اسامة الشيخ.

بعد ٤٠ سنة خدمة

عمو بابا يعتزل التدريب ويلتفت لصحته وامريكا ترفض علاجه!

■ اعلن عمو بابا اشهر مدربي كرة القدم في العراق والوطن العربي انه قرر اعتزال التدريب بعد مسيرة دامت اكثر من اربعين علما امضاها في الملاعب، ليتفرغ لحالته الصحية بعد ان منح جل وقته للعبة.

وصرح عمو بابا وهو من مواليد ٢٧ نوفمبر ١٩٤٢ ويلقب بـ «شيخ المدربين» لوكالة فرانس برس «فقدت حبي لبيتي مع انني عملت في بيوت الناس وربيت اجيالا من ابنائهم على حساب بيتي وبلا مراعاة لوضعي العائلي مع انه يفترض بالانسان ان يعمل ويرتب بيته جيداً قبل ان يرتب البيوت الأخرى». وقال عمو بابا، واسمه الحقيقي عمانوئيل، انه منع في الشهر الماضي من دخول الولايات المتحدة الامريكية بعد تلقيه دعوة من الجالية العراقية لتسلم جائزة اطلق عليها اسم «حمورابي».

اضاف عمو بابا انه كان ينوي ايضا العلاج في الولايات المتحدة من مرض السكري والالام التي يعاني منها في قدمه ويده وعينه المهددة بفقدان البصر، الا انه لا يعلم سبب المنع وعدم منحه تأشيرة دخول من قبل سفارة الولايات المتحدة في عمان بعد مكوثه طويلا هناك للحصول عليها. وانحى عمو بابا باللائمة على منتقدي اسلوبه التدريبي ايام قيادته المنتخب العراقي وقال انه يرفض الوصاية والتدخل في عمله، ووصف ما حققه المنتخب في بطولة أمم آسيا الاخيرة بانه اقل من الطموح. واضاف انه ابلغ اتحاد الكرة العراقي باستعداده لالحاق الخسارة بجميع الفرق التي كان سيلاقيها لو توفرت له اكثر من عشر مباريات تجريبية قبل بطولة آسيا الاخيرة.

ويعد عمو بابا واحدا من رواد الكرة العراقية والمع نجومها حيث بدأ مشواره في بداية الخمسينات مع فريق الحرس الملكي ثم انتقل الى فريق القوة الجوية المنافس التقليدي للحرس الملكي آنذاك، وكان الفريقان يضمان خيرة نجوم الكرة العراقية. ومثل بعد ذلك النادي الاثوري وفريق الكلية العسكرية حتى اوائل السبعينات قبل ان يتفرغ لتدريب المنتخبات الوطنية والعسكرية.

ولعب عمو بابا مباراته الرسمية الاولى مع المنتخب عام ١٩٥٤ ضد منتخب مصر في بغداد وذاع صيته في بطولات كأس العرب وبطولات عدة اخرى الى ان اعتزال اللعب مطلع السبعينات.

ويعتبر عمو بابا اكثر المدربين تحقيقا للانجازات على صعيد الكرة العراقية، حتى صار اشبه بتعويذة الفوز للمنتخب، وقد كرمه الرئيس العراقي صدام حسين اكثر من مرة.

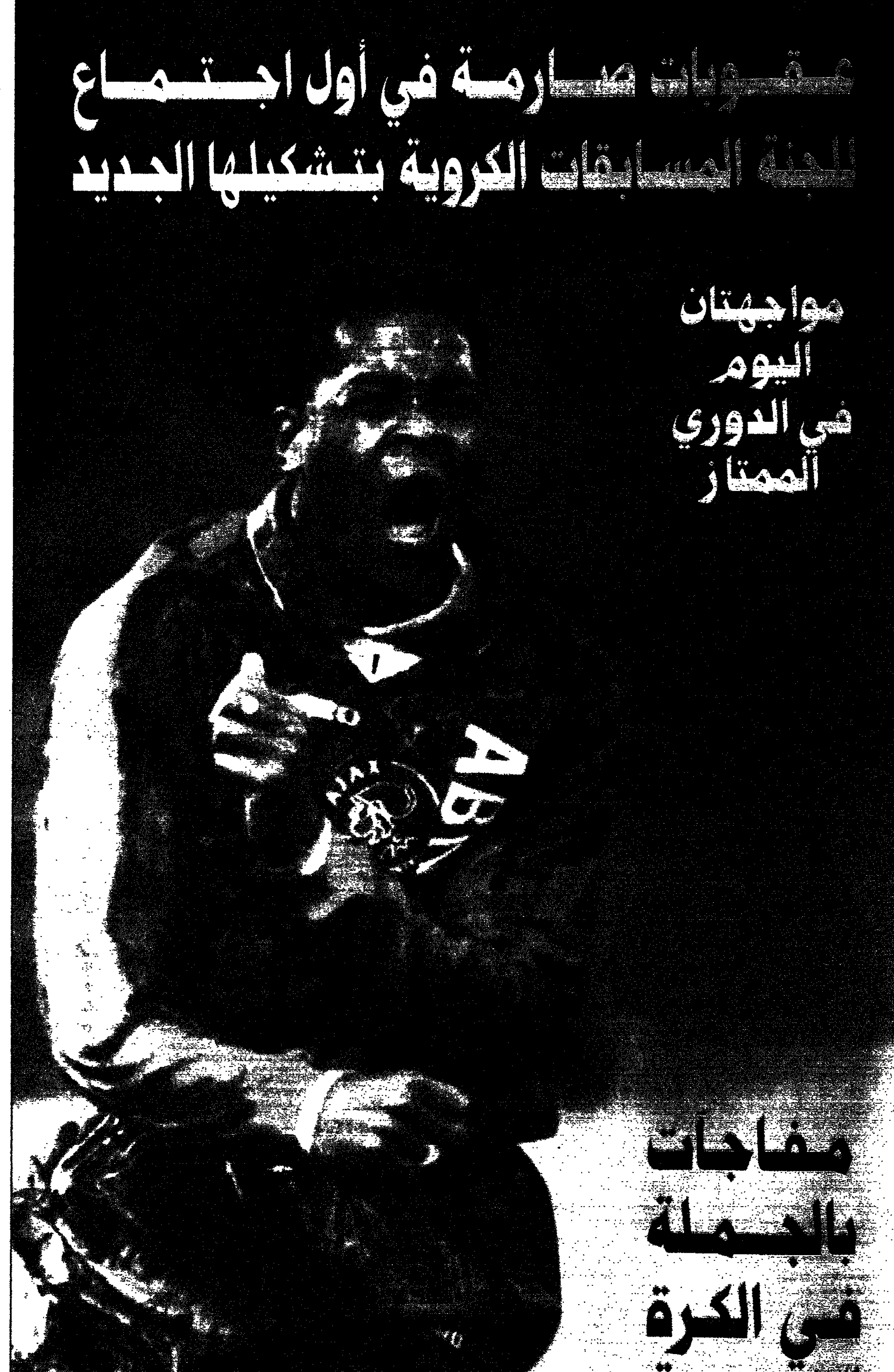
٣ تعادلات دفعة واحدة بالتصفيات الافريقية

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ بالامس واصل المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم سلسلة عروضه الضعيفة، فخلال لقائه مع نظيره الاثيوبي بأديس ابابا في تصفيات الامم الافريقية، كان الاداء غريبا ولم يستغل الفرصة وانكشف امام مجموعة من الناشئين سيطروا تماما على الموقف وكادوا يحققون المفاجأة ولكن خرج اللقاء بالتعادل الايجابي ١/١.

تقدم المنتخب الاثيوبي بهدف لاوشتو بعد ١٩ دقيقة من الشوط الثاني ونجح طارق مصطفى في خطف هدف التعادل لمصر في الدقيقة ٢٩ من نفس الشوط وهي الهجمة الوحيدة الخطرة لمصر في المباراة.

تعادلت موريشيوس وزامبيا صفر / صفر امس في بورت لويس ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم (المجموعة السابعة). وتعادلت ناميبيا والجابون ١/١ في ويندهوك ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية (المجموعة الخامسة).



حفل قرعة بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد
(المملكة العربية السعودية ١٤١٧)

الامير فيصل بن فهد والامير سلطان بن فهد وهافيلانج والدليل خلال مراسم قرعة كأس القارات

بعد المشاركة الايجابية في قرعة كأس القارات

وفد اتحاد الكرة عاد من الرياض.. مسجلا العديد من المكاسب

الفردان: كل الشكر لفيصل بن فهد وسعداء بالتواجد مع أفضل ٨ منتخبات

■ عاد مساء امس وفد اتحاد الامارات لكرة القدم. قادما من الرياض بعد ان شارك في مراسم قرعة بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد لكرة القدم، والتي اقيمت يوم امس الاول بالعاصمة السعودية، وحضرها الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة والدكتور جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، ورؤساء وممثلو الاتحادات القارية المشاركة في البطولة وترأس وفد الامارات فيها سعادة احمد الفردان وعضوية يوسف السركال.

وكانت مراسم القرعة قد اوقعت منتخبنا الوطني لكرة القدم الذي جاء على رأس المجموعة الثانية والتي ضمت الى جانب منتخبنا منتخبات كل من الاوروجواي بطل امريكا الجنوبية وجمهورية التشيك وصيف بطل اوروبا. ومنتخب جنوب افريقيا بطل افريقيا. فيما جاء المنتخب السعودي الشقيق على رأس المجموعة الاولى الى جانب منتخبات كل من البرازيل بطل كأس العالم ٩٤. والمكسيك بطل امريكا الشمالية ومنتخب استراليا ممثل الاوقيانوسيا. وبانتهاء مراسم القرعة القارية اتضحت ملامح افضل المنتخبات في العالم وبرنامج المباريات التي كانت قد حددت مسبقا.. بحيث تبدأ البطولة في ١٢ ديسمبر القادم وتنتهي في ٢١ من الشهر نفسه، وبذلك فان منتخبنا سيبدأ مشواره في بطولة القارات بلقاء بطل امريكا الجنوبية منتخب الاوروجواي ويلاقي المنتخب التشيكي في ثاني مبارياته، فيما يلتقي منتخب جنوب أفريقيا في ختام الدور التمهيدي للبطولة.

الأمير فيصل بن فهد خلال استقباله وفد الامارات برئاسة احمد الفردان

حضور متميز لوفد الامارات

وقد سجل وفد الامارات المشارك في مراسم قرعة كأس القارات حضورا متميزا تمثل في سعادة احمد الفردان رئيس الوفد امين السر العام لاتحاد الكرة وسعادة يوسف السركال رئيس لجنة الحكام بالاتحاد.. اللذين قاما بنشاط ملحوظ من خلال اللقاءات والزيارات التي اجرياها للمؤسسات الرياضية في المملكة بما فيها الرئاسة العامة لرعاية الشباب.. وزيارة الاتحاد السعودي لكرة القدم للاطلاع على طريقة عمل الاتحاد الشقيق والاستفادة من الخبرات المتاحة وتبادل المعلومات والخبرات الرياضية بين الاتحادين لما فيه مصلحة الرياضة وكرة القدم في البلدين الشقيقين.

سعداء للمشاركة ضمن أفضل منتخبات العالم

وقد تحدث أحمد الفردان حول هذه المشاركة.. حيث قال.. اننا كوفد نمثل دولة الامارات سعداء بالمشاركة في مراسم القرعة التي تضم افضل المنتخبات في العالم.. وان يتواجد منتخبنا الوطني ضمن افضل ٨ منتخبات على الكرة الارضية من خلال مشاركته الاولى في هذه البطولة التي تأهل اليها بوصفه ثاني او وصيف كأس آسيا. يعد بحد ذاته مكسبا كبيرا لكرة القدم التي بلغت العالمية من خلال هذا التواجد والحضور القوي في بطولة القارات.. واشار الفردان الى ان هذه المشاركة تعتبر محل فخر وتقدير واعتزاز لنا جميعا.

رسالة الرياض:
محمد جاسم

كرتنا اصبحت عالمية

واكد رئيس وفد الامارات في قرعة القارات.. ان كرة الامارات اصبحت كرة عالمية. وتواجدها في بطولة القارات التي تضم افضل المنتخبات في كل قارات العالم تأكيد واقعي على ذلك ومن هذا المنطلق كان وجود دولة الامارات متمثلة في منتخب الامارات في هذا التجمع الرياضي الذي لا يقل اهمية عن كأس العالم يعتبر خطوة مهمة ستترك آثارا ايجابية في مسيرة المنتخب من خلال المرحلة القادمة المليئة بالتحديات من خلال المشاركات العديدة التي ينتظرها المنتخب.. لاسيما تصفيات كأس العالم التي نعمل ونحرص على تخطيها لكي يتكرر ذلك الانجاز التاريخي في بلوغ كأس العالم للمرة الثانية.

واشار الفردان الى الثقة الكبيرة التي يوليها اتحاد الكرة لقدرات شبابنا اللاعبين والرغبة الكبيرة في تحقيق كل ما من شأنه وضع اسم الامارات في افضل المواقع واعلى المراتب. وبالتالي فان الاعداد الجيد والتحصينة اللازمة للمنتخب لن تكون لتصفيات كأس العالم او لبطولة القارات فقط. بل الخطة الخاصة باعداد المنتخب ستوضع للمرحلة القادمة حتى عام ٢٠٠٠، اما فيما يتعلق بتصفيات كأس العالم وبطولة القارات فانها لا تعدو ان تكون سوى المرحلة الاولى من الاعداد طويل الامد.. وقال امين السر العام باتحاد الكرة ان الاجتماع القادم للجنة المنتخبات والذي سيعقد في القريب العاجل سوف يتم خلاله توضيح كل الامور المتعلقة باعداد المنتخب للمرحلة القادمة بكل مافيها من تحديات دولية وقارية.

نتفاءل دائما.. في ديسمبر

كما اشار أحمد الفردان.. الى ان الفترة التي ستقام فيها البطولة اى بطولة القارات وهي شهر ديسمبر.. تعتبر فترة غير عادية بالنسبة لنا كابناء لهذه الدولة باعتبار ان في هذا الشهر من كل عام نحتفل جميعا بالعيد الوطني للدولة. وهي ايام سعيدة. وكان ديسمبر من عام ٩٦.. قد وضعنا وجها لوجه مع افضل منتخبين في اكبر قارات العالم في نهائي كأس آسيا.. وفي ديسمبر من عام ٩٧.. نحن على موعد لمواجهة اكبر تجمع مع افضل منتخبات العالم من خلال المشاركة في بطولة القارات.. ومن خلال هذه اللقاءات فاننا نضع في اعتبارنا بان نؤكد للعالم اجمع الى اي مدى وصلت كرة القدم الاماراتية.. التي تستحق ان نطلق عليها انها في الطريق الصحيح نحو العالمية .. الحقة.

وتواجد ابناء الامارات في بطولة القارات، يؤكد المكانة التي وصلت اليها كرة الامارات.. والتأكيد ليس بالكلام بل بالفعل.

الشكر لفيصل بن فهد

وفي ختام تصريحه تقدم أحمد الفردان.. بجزيل الشكر والعرفان للامير فيصل بن فهد على توجيهاته السامية بتسخير كافة امكانات وخبرات الاتحاد السعودي تحت تصرف الاتحاد الاماراتي.. مؤكدا قوة العلاقة التي تربط بين البلدين الشقيقين واهمية التعاون المستمر بين الطرفين لما فيه خدمة الرياضة والشباب في البلدين.. كما شكر امين سر الاتحاد الاماراتي لكرة القدم.. الاخوة في الاتحاد السعودي لكرة القدم. على التعاون البناء والصادق الذي ابدوه لوفد اتحاد الكرة الاماراتي.

بتوجيهات فيصل بن فهد كل امكانات الاتحاد السعودي تحت تصرف الامارات

اعطى سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة. ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم. توجيهاته بتسخير كافة امكانات الاتحاد السعودي في خدمة وتحت تصرف الاتحاد الاماراتي لكرة القدم. مؤكدا دعم المملكة للاخوة في دولة الامارات. ومشيرا الى ان اي نجاح يتحقق في دولة الامارات او في المملكة هو نجاح للجميع.

جاء ذلك خلال لقاء سموه لوفد اتحاد الامارات لكرة القدم برئاسة احمد الفردان، ويوسف السركال اللذين قدما الشكر لسموه على حسن الاستقبال والضيافة التي استقبل بها الوفد منذ وصوله للمملكة لحضور مراسم قرعة بطولة القارات.

وطلب الامير فيصل نقل تحياته لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم.. مؤكدا على عمق العلاقة القائمة بين البلدين وبين الاتحادين الشقيقين اللذين يقع عليهما تشريف كرة القارة الآسيوية في البطولة العالمية القادمة باعتبارهما يمثلان زعامة الكرة الآسيوية.

السركال: تواجد منتخبنا مع أبطال القارات.. حدث تاريخي

ومن جانبه ابدى سعادة يوسف السركال رئيس لجنة الحكام باتحاد الكرة سعادته على مشاركة منتخبنا الوطني في هذه البطولة التي تأتي ثانية بعد كأس العالم من حيث مكانتها وأهميتها. مشيرا الى ان تواجد الامارات بين افضل منتخبات الكرة الارضية يعتبر حدثا ليس بالسهل.. فالوقوف مع منتخبات كل من الاوروجواي والتشيك وجنوب افريقيا، وهي المنتخبات التي لفتت انظار العالم بأسره.. لا يمكن بأي حال من الاحوال ان نعده حدثا عاديا بل العكس.. فهذا التواجد يعد حدثا تاريخيا لمنتخب الامارات الذي نأمل من خلاله بلوغ نهائيات كأس العالم ٩٨ القادمة لثاني مرة في تاريخ الامارات، كما ان هذه المشاركة لا تقل عن المشاركة في نهائيات كأس العالم. واشاد السركال بالتعاون الذي ابداه الاخوة في الاتحاد السعودي الذين سخروا كافة الامكانات ووضعوها تحت تصرف اتحاد الامارات تأكيدا على قوة العلاقة والتعاون الوثيق الذي يربط بين البلدين في هذا المجال الحيوي. كما شكر يوسف السركال الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم والذي ترجع اليه كل النجاحات التي حققها الاتحاد ولاتزال تحققها الكرة السعودية التي باتت تقف على زعامة الكرة في القارة على كل الدعم الذي قدمه لوفد الامارات الذي شارك في قرعة كأس القارات.



نجوم المنتخب السعودي يشاركون في سحب القرعة

٣٠ شخصا لكل وفد

لا وقت اضافيا في الدور الثاني وتطبيقه في النهائي فقط

■ بعد نهاية مراسم قرعة بطولة القارات الثالثة.. عقد الاجتماع المشترك الذي جمع بين الاتحاد الدولي واللجنة المنظمة مع ممثلي الاتحادات القارية المشاركة في البطولة.. حيث تم تحديد النقاط الرئيسية لممثلي المنتخبات المشاركة.. وقد تم تحديد عدد اعضاء كل بعثة.. بحيث لايتجاوز العدد ٣٠ شخصا ١٨ لاعبا و١٢ من الجهازين الفني والاداري. واي عدد يفوق العدد المحدد فان اللجنة المنظمة لن تتحمل تكاليف اقامته. وفيما يتعلق باستبدال اللاعبين المصابين بعد تقديم القائمة تقرر الموافقة على استبدال اللاعبين قبل بداية المنافسات.. اما امكانية استبدال اللاعب المصاب اثناء البطولة فلم يحدد وترك الموضوع للمناقشة لاحقا.. وحدد يوم ٢ ديسمبر كآخر موعد لتقديم الاسماء اما بالنسبة لموعد وصول الوفود المشاركة فقد حدد له قبل بداية البطولة باربعة ايام. والمغادرة بعد آخر مباراة للفريق بيوم واحد.

اما بالنسبة لمباريات الدور الثاني.. فقد تقرر خلال الاجتماع الاكتفاء بتطبيق ضربات الجزاء لفك الارتباط في تحديد الفائز في مباريات الدور الثاني دون تطبيق نظام الوقت الاضافي الذي سيطبق على المباراة النهائية فقط.

الفردان من طائرة القارات إلى غرفة العقوبات

عقوبات صارمة للمعتدين على الحكام

اعتبار دبا الفجيرة مهزوماً ٢/صفر وايقاف ٤ من لاعبيه سنتين مع الرأفة!

البحث جار لمعرفة هوية اداري مشاغب واتخاذ توصية هامة بشأن مذكرة «كلباء الجزيرة»

كتب. محمود الربيعي:

■ عقدت لجنة المسابقات الكروية أول اجتماع لها بعد تشكيلها الجديد برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان والذي اتجه صوب اتحاد كرة القدم فور وصوله لمطار دبي قادما من تمثيل الامارات في قرعة بطولة القارات بالسعودية.. وهكذا من طائرة القارات الى غرفة العقوبات مباشرة.

وقد اتخذت اللجنة العديد من القرارات الساخنة حسب التسعيرة المعروفة بتسعيرة الفردان وجاءت القرارات على النحو التالي:

في قضية مباراة نادي دبا الفجيرة، نادي دبا الحصن والتي لم تكتمل أحداثها في دوري مشترك الثانية فقرر ما يلي:

١- اعتبار نادي دبا الفجيرة خاسراً للمباراة بنتيجة ٢/صفر.

٢- ايقاف ٤ لاعبين لمدة سنتين على ان تسري العقوبة اعتبارا من ٩٧/٢/١٩ مع توقيع غرامة مالية قدرها ١٥٠٠ درهم على كل لاعب وهم: مشعل خميس راشد وأحمد علي عبدالله وأحمد محمد عبيد وابراهيم عبيد علي.

٣- تقوم لجنة المسابقات حاليا بالبحث عن اسم الاداري الذي شارك في الاعتداء على مساعد الحكم ناصر عبدالله لاتخاذ عقوبة مشددة في حقه.

وقد اكد احمد الفردان ان اللجنة اشبعت هذه القضية بحثا.. وبالمناسبة فالعقوبات التي وقعت على اللاعبين الاربعة والتي تقضي بايقافهم لمدة سنتين اعتبرها عقوبة مخففة قياسا لما حدث.. وقد استندت اللجنة في قرارها على نص المادة ٨٧ من لائحة المسابقات والتي تنص على أحقية الحكم في انهاء المباراة اذا رأى استحالة عدم استمرارها.. علماً بان النتيجة تحولت من ١/٢ الى ٢/صفر حسب اللائحة أيضا.

وفيما يختص بالمذكرتين اللتين تقدم بهما ناديا اتحاد كلباء والجزيرة بشأن تخفيض العقوبة الموقعة على لاعبيهما واللتين تمت احالتهما الى لجنة المسابقات من مجلس ادارة الاتحاد قال الفردان ان اللجنة اتخذت توصية بشأن ذلك وسوف ترفعها الى مجلس ادارة اتحاد الكرة لاعتمادها ورفض الفردان الكشف عن هوية التوصية احتراما لحق مجلس الادارة في التصديق أولاً.

وتقرر اعتبار فريق نادي حتا للشباب تحت ١٩ سنة خاسرا لمباراته مع نادي الشارقة المقامة يوم ٢/٢٢ بنتيجة ٨/صفر مع تحميل مصاريف الحكام لنادي حتا. والسبب هو تناقص عدد اللاعبين في الملعب عن العدد القانوني (٧ لاعبين).

وتقرر اعتبار فريق نادي الجزيرة الحمراء للناشئين تحت ١٧ سنة خاسرا لمباراته مع دبا الفجيرة بنتيجة ٤/صفر مع تحميل النفقات المالية للحكام على النادي.. والسبب ايضا تناقص العدد القانوني للاعبين خلال المباراة.

توجيه عقوبة لفت النظر لعبيد راشد اللاغش مساعد مدرب نادي دبا الفجيرة وغرامة ٥٠٠ درهم.. وايقاف اللاعب يوسف ثاني سعيد من نادي العروبة (٤) مباريات وغرامة ٦٠٠ درهم. ولفت نظر محمد عبيد محمد مدير الفريق الأول لاتحاد كلباء وغرامة ٥٠٠ درهم.

انذار عمر عبدالله مدرب ناشئي كلباء وتغريمه ألف درهم وتوجيه خطاب للنادي بضرورة تواجد افراد الشرطة والاسعاف ونقالة اثناء مباريات كلباء.

لفت نظر عوض احمد سالم اداري ناشئي الشارقة وغرامة ٥٠٠ درهم، وانذار أمين عرابي مساعد مدرب الفريق الأول لكلباء وغرامة ألف درهم.. وعقوبة لفت النظر الى صلاح عطية مدلك الفريق الأول لكلباء وغرامة ٥٠٠ درهم.

وقررت اللجنة انذار عبدالرحمن نصيب مدير الفريق الأول لنادي النصر وتغريمه ألف درهم.

اعتبار نادي دبا الفجيرة خاسرا لمباراته مع الخليج ٢/صفر في مسابقة ٢١ سنة مع تحميل النادي لتكاليف الحكام.

وايقاف (٣) لاعبين من فريق نادي الامارات تحت ١٩ سنة على النحو التالي: ايقاف اللاعب أحمد خميس (٣) مباريات وغرامة ٥٠٠ درهم واللاعب ابراهيم عيد حسن (٤) مباريات وغرامة ٦٠٠ درهم واللاعب وائل علي احمد (٣) مباريات وغرامة ٥٠٠ درهم.

ولفت اللجنة نظر نادي العين واعتماد نتيجة مباراة فريقه أمام النصر تحت ٢١ سنة لصالح النصر ٤/صفر مع تحميل نادي العين لنفقات الحكام.

منع مدرب فريق كلباء تحت ١٧ سنة عمر عبدالله من [illegible] فريق (٤) مباريات نظرا [illegible] في مباراة فريقه أمام الجزيرة يوم ٢/١٩ وغرامة مالية قدرها ٢٠٠٠ درهم.

ايقاف اللاعب محمد السيد صالح من نادي الجزيرة (٣) مباريات وغرامة ٥٠٠ درهم اضافة الى عقوبة الطرد والغرامة المستحقة لها.

وافقت اللجنة لنادي الوحدة على قيام دورته الدولية الخامسة للناشئين تحت ١٧ سنة في الفترة من ٦ الى ١٢ ابريل.

حضر الاجتماع الاعضاء عتيق جمعة وعلي عبيد القحاش ومحمد عبدالعزيز وعبيد سالم.. وأحمد السيد مدير الاتحاد واللواء ابراهيم ممتاز سكرتير لجنة المسابقات.

الفردان يرأس أول اجتماع للجنة المسابقات الكروية

اتحاد الكرة يرفض اتهام الحكام بالترصد

أعلن أحمد الفردان أمين سر اتحاد الكرة ورئيس لجنة مسابقاته أن اتحاد كرة القدم يرفض الاحتجاجات الخاصة بالحكام والواردة من الاندية.. خاصة اذا كانت هذه الاحتجاجات تتهم الحكام بالترصد.. وهذا بالطبع أمر مرفوض فحكامنا بخير فاخلاقياتهم معروفة.. أما قضية التوفيق من عدمه في اتخاذ القرارات فهذا أمر وارد ونناقشه.. وفيما عدا ذلك لا.

خطوة مفاجئة في الشعب!

استبعاد المدرب اليوغوسلافي دراجان واستدعاء غانم سلطان لقيادة الفريق

■ في خطوة مفاجئة أعلن مجلس ادارة الشعب الاستغناء عن مدربه اليوغوسلافي دراجان واستدعاء المدرب المصرى غانم سلطان لقيادة الفريق الاول لكرة القدم بالنادى خلال الفترة المتبقية من عمر الدوري المشترك لفرق الاولى «دورى الصعود» والذي لايزال متبقيا عليه ٦ اسابيع بمجموع نقاط ١٨ نقطة.

والقرار تم اتخاذه في جلسة أمس الاول لمجلس الادارة الذي كان في حالة انعقاد دائم في الفترة الاخيرة لتدارس اوضاع الفريق المتردية والذي وضعته في المركز السادس بين فرق المنافسة برصيد ١٧ نقطة فقط وبفارق ٨ نقاط كاملة عن فريقي الصدارة كلباء والجزيرة ولكل منهما ٢٥ نقطة.

وقد توصل مجلس ادارة النادي برئاسة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي الى قناعة التغيير بعد هذا التراجع الشديد لفريق الشعب والذي اصبحت فرصته في الصعود على كف عفريت.. وعلى الفور تم ابلاغ المدرب اليوغوسلافي دراجان بالقرار هو ومساعده.. وفي نفس الوقت كانت الاتصالات قد قطعت شوطا كبيرا في سبيل التعاقد مع المدرب غانم سلطان الذي سبق له العمل في الثمانينات في نادي الشعب ولفترة ليست بالقصيرة.

وبالفعل تولى غانم مهمته الجديدة اعتبارا من تدريب الامس وبدأ تحضير فريقه لمباراته الهامة المقبلة مع فريق الجزيرة صاحب الصدارة والمباراة ستكون بأبوظبي.

وقد تحدث عمران عبدالله امين السر المساعد بنادي الشعب مؤكدا ان التغيير في وسط الموسم فرضته ظروف تراجع الفريق وبشدة وتلك النتائج غير الطبيعية التي لا تتناسب مع امكانيات الفريق وتلك النخبة المتميزة من اللاعبين التي يضمها بين صفوفه.

وقال عمران ان الشيء المحير ان الفريق لم يكن يعاني من أى مشاكل من خارج الملعب تعوق ادائه.. فالادارة متواجدة وحريصة على تذليل كافة العقبات اولا بأول كما ان مكافآت اللاعبين ومستحقاتهم المادية كانت تصرف اولا بأول.

من اجل كل ذلك وضح لنا ان المشكلة فنية في المقام الاول.. وصبرنا في مجلس الادارة لاسابيع كثيرة على امل ان تتحسن الاحوال لكن للأسف كانت الأمور تزداد تعقيدا من اسبوع لاسبوع حتى احتل الفريق حاليا المركز السادس والمعروف ان اربعة فرق فقط هى التى ستفوز بأحقية الصعود في نهاية المشوار.



الادارة الشعباوية والجهاز الجديد وحديث المرحلة المقبلة مع اللاعبين «تصوير منور جعفري»

دراجان لايزال باقيا!

وقال عمران عبدالله ان دراجان اليوغوسلافي لايزال باقيا.. وسوف نحسم معه كافة الامور المادية خلال اليومين القادمين علما بأن عقده ينتهي رسميا في شهر يونيو المقبل.. وعموما هذه النقطة ليست شغلنا الشاغل الآن.. فالمدرب سوف يحصل على كل مستحقاته كما تقتضي بنود التعاقد.. وكل همنا الآن ان نوفر ونهيء المناخ أمام الجهاز الجديد وامام اللاعبين آملين ان تتحسن الاحوال خاصة وان المسابقة لازالت بها ستة اسابيع كاملة وهو عدد لا بأس به من النقاط.

المدرب الجديد وصل وبدأ المهمة بالامس

حالة طوارىء لإحتواء الأزمة الشعباوية

تغطية:
محمود الربيعي



الشقيقان ناصر وعدنان ومسئولية صعود الشعب

لقاء مع الادارة

وبالامس التقى المدرب الجديد غانم سلطان ومساعده قاسم علوان وهو في نفس الوقت مدرب لحراس المرمى وتم تكليفه بمساعدة المدرب.. التقى المدرب مع ادارة النادي.. وتم الترحيب به.. والتأكيد على ان تكون الادارة رهن اشارته وتقديم كل سبل العون من أجل نجاح مهمته مع الفريق.

ولقاء مع اللاعبين

ومن جهته حرص غانم سلطان على لقاء موسع مع اللاعبين قبل بدء التدريب.. وخلاله تم التعارف.. وشرح المدرب افكاره ومعتقداته التدريبية وطالب اللاعبين بالتعاون معه حتى يتجاوزوا سويا المأزق الذي يعيشه الفريق حاليا وتتحسن النتائج تدريجيا على أمل اللحاق برباعي الصعود.

نظرا للصداقة المتينة التي تجمع ما بين المدرب غانم سلطان وادارة الشعب تم الاتفاق على ان يتولى غانم المسؤولية دون الحاجة الى عقد.. وسيظل المدرب الجديد يعمل بكلمة شرف حتى نهاية الموسم الحالي.. وبعدها ينظر الطرفان في الامر من جديد. خلال اليومين القادمين ستحرص اسرة الشعب على الوفاء بالتزامات المدرب اليوغوسلافي المادية.. وبموجب العقد سيحصل المدرب على راتب شهرين اضافة الى راتب الشهر الاخير الذي ادى مهامه كمدرب.

المرة الثانية للمدرب المصري

هذه هى المرة الثانية التى يتولى فيها غانم سلطان مسؤولية الفريق الاول بنادي الشعب يذكر ان غانم عمل مدربا بمدرسة الكرة وقطاعات الشعب السنية منذ عام ٨٢ حتى ٨٦ ثم تولى تدريب الفريق الاول بعد ان اقالت الادارة المدرب الانجليزي اريك سميث عام ٨٦.

الوصايا العشر

عقدت الادارة الشعباوية اجتماعا موسعا مع اللاعبين في حضور المدرب وكان اشبه بالوصايا العشر.. وعموما الادارة أكدت ثقتها في اللاعبين الذين يقدرون اهمية المرحلة المقبلة واهمية صعود الفريق وعودته لمكانته الطبيعية اعتبارا من الموسم القادم.

وقد وعد اللاعبون خيرا وبذل اقصى الجهود من اجل سمعة ناديهم.

في سباق ند الشبا

«موجود» يفوز بجائزة الأسطورة نشوان
عرض غريب لمهرة الجود لفين يقودها للمركز الأخير

تغطية: سيف الشامسي
تصوير: ظهير حيدر

■ انتزع المهر البريطاني «موجود» الفوز بأقوى اشواط سباق الخيول الذي اقيم امس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا. وجاء فوز «موجود» في الشوط الثالث المخصص لجائزة الفرس الاسطورة «نشوان» بظل الدارب، وذلك لمسافة ٢٠٠٠ متر. ورغم ان الكثيرين لم يتحمسوا للفرس قبل السباق الا ان موجود اثبت فعلا انه واحد من اقوى خيول الميل والربع. فهذا الفوز الثاني الذي يسجله في هذه المسافة بعد ان جاءت مشاركته الأولى في الـ ١٤٠٠ متر والتي حقق خلالها مركزا متأخرا.. ولعل فوزه هو الابرز الذي يحققه والذي يلاشك سيحول انظار المرشحين إليه من الآن وصاعدا لانه تحقق على حساب مجموعة قوية من الخيول.

وفي بداية السباق احتل موجود المركز الرابع لكنه تراجع فجأة الى المركز الاخير في الشوط. واختلف اداء المهر كليا في آخر ٦٠٠ متر، حيث انطلق للصدارة بصورة مثيرة وتجاوز جميع منافسيه بسهولة بفضل الموقع الجيد الذي انطلق منه فارسه ريتشارد هيلر ليقطع المسافة في (٢،٣،٩٩).

وبفارق ثلاثة اطوال حل المهر الامريكي «امبسادور» في المركز الثاني بعد ان حقق الفوز في ظهوره الاول في نفس المسافة.. وكان المهر في الصدارة حتى قبل الامتار الحاسمة والتي شهدت انقلاب النتيجة لصالح موجود. فيما جاء الفرس الفرنسي «هنوركنمار» في المركز الثالث.

والمفاجأة في هذا الشوط تمثلت في المهرة الجديدة لمؤسسة جود لفين، والتي توقع لها ان تكون منافسا قويا على الشوط لكنها قدمت عرضا مخيبا للآمال قادها في النهاية باحتلال المركز الاخير، بقيادة الفارس العالمي فرانكو ديتوري.. ويبدو انها لم تتعود بعد على المضمار الرملي، حيث كانت مشاركتها الماضية قبل الوصول الى الدولة على المضامير غير الرملية.

سقوط الترشيحات

والسمة المميزة في سباق الامس سقوط الترشيحات، وخاصة في اشواطها الثلاثة والتي جاءت نتائجها على غير هوى الجماهير.. كما ان السباق شهد ثلاث حالات انسحاب، اثرت في النهاية على نتائج الاشواط وخاصة الشوط الاول بانسحاب «فرزان دوبون» ابرز المرشحين للفوز.

وفيما يلي تفاصيل ونتائج بقية اشواط السباق وذلك على النحو التالي:

الشوط الاول

واصل الفرس تايم كورن سلسلة عروضه الجيدة هذا الموسم وسجل فوزه الثاني على التوالي في الشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة. وظهر الفرس الامريكي العجوز والبالغ من العمر ٩ سنوات كما هو متوقع. حيث قرر مدربه أوجورمان الدفع به في هذه المسافة على الرغم من فوزه السابق حيث كان في المرة الماضية في الـ ١٤٠٠ متر، ولكن اداءه شجع مدربه على مشاركته في هذا الشوط السريع.

وقطع تايم كورن المسافة في ١،٧،٨٢ وبفارق طولين حلت الفرسة الجديدة موري في المركز الثاني في اول مشاركة لها، بينما حل سيلفاردو في المركز الثالث.

مفاجأة

فاجأ الفرس فيلكرينج فلاير المرشحين والمراقبين في الشوط الثاني المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر بفوزه بالسباق على جميع المرشحين.

واقتصر الشوط على مشاركة ثلاثة خيول بسبب انسحاب فيلبروي دوكارير. وشهد منافسة حامية عند نهايته بعد ان كاد الفرس الجديد اكليبتيك ان يخطف الفوز في الامتار الاخيرة بفضل انطلاقته الرائعة.

وقاد فلاير الفارس دبليو سويل وقطع المسافة في ١،٥١،٧٧ وبفارق انف جاء اكليبتيك في المركز الثاني فيما جاء أميردوكلابل في المركز الثالث على الرغم من انه المرشح الاول للفوز وكل التوقعات كانت تشير الى انه في طريقه الى تحقيق فوزه الثالث على التوالي لكن الفرس قدم عرضا باهتا غير الذي شاهدناه منه في السباقات الماضية.

وفوز سهل

وسجل المهر كلتوي فوزا سهلا بالشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، بقيادة الفارس كارلوس ارياس.. وهذا الفوز الاول للمهر الذي يدربه ماك لاجلين حيث جاء خامسا في مسافة الميل والربع في ثلاثة مشاركاته ولكن اداءه اختلف، واستطاع ان يفاجئ الجماهير التي لم ترشحه للفوز بالمركز الاول، مع العلم انه جاء في المرتبة الثانية في ترشيحات الفوز بهذا الشوط.

وجاء تايجر ليك في المركز الثاني في اول مشاركة للمهر الذي حاول المنافسة لكن كلتوي لم يدع أحدا يزاحمه في الامتار الاخيرة من الشوط.. وجاء «نريوس» في المركز الثالث.

الشوط الخامس

وفي شوط شهد مشاركة مجموعة من الخيول القوية، واثارة بالغة عاد المهر الامريكي لامفر الى معانقة الانتصارات بعد ان سجل فوزه الثاني في ثلاثة مشاركة.. وكان هذا الفرس الرائع قد بدأ مشاركته بتسجيل الفوز وتراجع اداؤه بعد تحويله لمسافة الميل ليحتل المركز السادس لكن فور عودته بالامس الى مسافته المفضلة عاد الى تسجيل الفوز. وجاء نورث سايكلون المرشح الاول للفوز في المركز الثاني، وكان الفرس قد رفض الدخول من بوابة الانطلاق واحتاج الى مجهود كبير حتى تمت مشاركته. فيما احتل مشترك في المركز الثالث.

الشوط السادس

وفي الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر. بمشاركة ٧ خيول بعد انسحاب الفرسه رنبدروب تري ابرز المرشحين للفوز تمكن سيرس تاور من خطف الفوز بالشوط بقيادة الفارس جيه ويفر، وجاء رجاني في المركز الثاني، فيما احتل «بنسيلد ان» المركز الثالث بعد ان تصدر مسافة ٢٢٠٠ متر من السباق لكنه تراجع في الامتار الاخيرة.

حمدان بن راشد يشهد السباق

شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة سباق الخيول الاصيلة الذي اقيم امس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.

كما شهد السباق اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع. وعدد من الشيوخ والملاك وجماهير غفيرة من عشاق الخيول. وبلغ عدد المشاركين في الترشيحات ٨٧٧٧ متفرجا.



القائمة النهائية تعلن قريبا
٩ خيول وصلت الى الدولة

القائمة النهائية للخيول المشاركة في كأس دبي العالمي والبالغ عددها ١٤ فرسا سوف يتم الاعلان قريبا عنها فور الانتهاء من الاتصالات مع ملاكها.

والمعروف ان الاختيار وقع على ٣١ فرسا للمشاركة وسيتم المفاضلة بينها، وعلى ضوء ذلك سوف يتم تحديد خيول كأس دبي وشوط السوق الحرة بمطار دبي الاحتياطي والبالغة جوائزه نصف مليون دولار.. مع العلم ان تسعة خيول وصلت بالفعل الى الدولة.

ويتوقع ان يزيد عدد الواصلين في مطلع شهر مارس بعد ان تكون الخيول الامريكية المقرر تواجدها قد انتهت مشاركتها في سباق «سنتا انيتا هانديكاب» الذي يقام ٢ مارس القادم. والمتوقع ان يكون سباقا تحضيريا كبيرا لكأس دبي.

كأس دبي العالمي
٢٠ مارس آخر موعد لوصول الخيول المشاركة
سلامة الاجراءات البيطرية شجعت على جذب أفضل الخيول

■ عقد مكتب كأس دبي العالمي للخيول، الذي يقام برعاية طيران الامارات والبالغة جوائزه ٤ ملايين دولار، يوم ٢٩ مارس القادم، مؤتمره الصحفي الثاني، ضمن سلسلة المؤتمرات التي قرر عقدها لتسليط الضوء على آخر الاستعدادات لاستضافة الحدث العالمي.

واعلن ظهر امس ان يوم ٢٠ مارس القادم يعتبر آخر موعد لوصول الخيول المشاركة في الكأس الذي يعتبر الاغلى على صعيد العالم، وفق البرنامج الذي اعده المكتب.

ويأتي هذا الاعلان لاسباب تتعلق بالشحن والحجر البيطري للخيول المشاركة، كما اكد مدير شركة الشحن الرسمية للكأس والدكتور توم مورتن بان الخيول المشاركة لابد ان تصل قبل عشرة ايام من السباق على اقصى تقدير.

وتعتبر عملية الشحن والحجر البيطري من الامور الهامة والمعقدة في سباقات الخيل، وعلى سبيل المثال فان كأس دبي يجتذب خيولا من مختلف انحاء العالم.. وعليه نقلها والتأكد من سلامتها الصحية وذلك يحتاج الى ترتيبات خاصة.

والمعروف ان هناك خيولا لم يسمح لها بالمشاركة نظرا لعدم اشتراك بلدانها في اتفاقية الاتحاد الاوروبي للحجر البيطري، والتي تعتبر من اكفأ الانظمة الموجودة حاليا بالعالم لحماية الخيول من الاوبئة.

وشارك في المؤتمر علي خميس بالجافلة مدير نادي دبي لسباق الخيل ومايكل اسبورن رئيس لجنة كأس دبي وجيمس ماكيوان مدير شركة الشحن الرسمية لكأس دبي وتوم مورتون من الحجر البيطري.

واكد الدكتور توم ان دولة الامارات تتبع اجراءات سلامة مشددة، بالنسبة للخيول الموجودة والقادمة اليها، ومن خلالها اكتسبت سمعة عالية.

واشاد مدير الشحن بالوكالة الرسمية للسباق بالتسهيلات الموجودة بدبي.. وقال، شعرنا بالفائدة الكبيرة التي يمكن ان نجنيها من وراء رعاية الحجر البيطري المركزي.. نحضر الخيول الى دبي عن طريق الجو ونقوم بنقلها مباشرة الى المحجر مكان تواجدها في دبي، وننشحنها مرة اخرى الى موطنها.

واضاف، المحجر المركزي تتوفر فيه كل التسهيلات المطلوبة، وهنالك حجرات منفصلة ومعزولة للخيول، بعيدا عن الخيول المنافسة الاخرى، وتتدرب وفق جدول زمني محدد وذلك للتأكد من ضمان قيام الخيول بتدريباتها منفصلة عن بعضها البعض.

وقال، ان تنظيم شحن الخيول الى دبي عملية معقدة للغاية، حيث يجب علينا التأكد من ضمان سفر الخيول جوا بأقصر الطرق، وبكل سهولة ويسر، وتوضع في الحسبان المحطات التي تتوقف فيها الرحلات بحيث يجب ان تكون في بلدان معتمدة من قبل المنظمات والهيئات الدولية. وتم عمل ترتيبات خاصة مع ادارة الجنسية والهجرة بدبي لتسهيل عملية الدخول بأسرع وقت ممكن تحت رعاية شركة الشحن.

تقليل المخاطر

وقال الدكتور توم من خلال ورقة مكتوبة ان الحركة العالمية لتنقلات الخيول للمشاركة في المنافسات الدولية تمت بصورة مطردة خلال السنوات العشر الماضية واصبح بامكان نخبة الخيول في العالم السفر بصورة متواصلة لابعد المسافات.

والمشكلة انه مازالت هناك امراض واوبئة منتشرة للخيول وتهدد بمخاطر كبيرة، مثل مرض الخيل الافريقي (النجمة) الذي يمكن ان ينتج عنه نفوق اعداد كبيرة من الخيول التي تؤثر لبعض الوقت.. وفي كلا الحالتين فان الاثر الاقتصادي السيئ كبير.

وباستمرار نمو المنافسات العالمية فانه من الضروري خلو هذه الخيول التي تنقل بين الدول من الامراض.. والطريق الوحيد لذلك هو منع انتقال الخيول بين الدول، ولكن حركة تنقلات الخيول ضرورية اذا كانت الرياضة العالمية للخيول في ازدهار وتواصل لذلك تنتهج معظم الدول سياسة لتقليل الاخطار.

ودولة الامارات تنتهج عدة استراتيجيات لضمان تقليل الاخطار.. ومنها تحديد الدول التي يتم منها الاستيراد والتي عرفت بقوة اجراءاتها البيطرية، وفحص الخيول وتحصينها ضد بعض الامراض، بالاضافة الى عزل الخيل المسافر عن بقية الخيول.

وفي المقابل فان الدولة تتبادل المعاملة بالمثل من خلال تقديم البراهين على مستوى الخدمة الموجودة، مما جعل خيول الامارات تتصدر المنافسات الدولية وتحوز على احترام العالم.

وهذه النتيجة يمكن لمسها من خلال كأس دبي العالمي الذي يجتذب افضل الخيول في العالم، حيث اعرب أصحاب الخيول والحكومات عن ثقتهم بارسال خيولهم الى دبي.

خلال المؤتمر الصحفي

خيول في الجو !
١٨ ساعة لنقل الاسطورة سيجار للمشاركة في كأس دبي العالمي

الفرس الاسطوري سيجار بطل كأس دبي الاولى واحد من اشهر الخيول على مر تاريخ الفروسية استغرقت عملية نقله جوا من امريكا الى دبي حوالي ١٨ ساعة.

والمعروف ان خيول الصفوة في العالم تتطلب مشاركتها في دولة مختلفة من العالم وتحتاج الى قطع مسافات هائلة للمشاركة. وتوجد بعض الشركات المتخصصة في عملية الشحن وفق معايير صارمة وفي طائرات مجهزة بشكل خاص لمثل هذه العمليات. والطريف ان طائرات نقل الخيول يشاع انها مجهزة افضل من طائرات النقل المدني لبني البشر.

الترتيبات الاعلامية واوزان الخيول في المؤتمر القادم

والمؤتمر الصحفي الثالث الذي سيعقد يوم الاحد القادم مخصص للتعريف بالترتيبات الاعلامية الخاصة بتغطية السباق الذي يتمتع باهتمام عالمي موسع.. وستتولى نانسي بيتش مسؤولة الضيافة بالاعلان عن هذه الترتيبات.

كما سيتناول المؤتمر واحدا من اهم امور الخيول تعقيدا وهي عملية اوزان الخيول ودرجات تصنيفها.. والمعروف ان الخيول المشاركة في كأس دبي اشترط ان لا تقل درجة تصنيفها عن ١١٥ درجة مما يعكس المستوى الرفيع للخيول المشاركة.

٣ ايام تكفي لخيول الامارات للمشاركة في السباقات العالمية

نظرا للثقة العالية في اجراءات السلامة المتبعة في الدولة، فان مشاركة خيول الامارات في السباقات العالمية لا تحتاج الى اكثر من ثلاثة ايام في المحاجر البيطرية العالمية، بينما الخيول المشاركة من دول المنطقة تحتاج الى ٦٠ يوما على اقل تقدير قبل ان يسمح لها بالمشاركة.

دبي اسرع من نيوماركت
٢٠ دقيقة تكفي لدخول الخيول

اشاد جيمس ماكيوان مدير الشحن لسباق كأس دبي بالاجراءات المتبعة في الامارات لتسهيل عملية دخول الخيول المشاركة في الكأس، حيث لا تستغرق العملية اكثر من عشرين دقيقة في اجراءات المطار وحتى وصولها الى المحجر المركزي بند الشبا، بينما تستغرق نفس العملية في نيوماركت ببريطانيا ساعة ونصف الساعة على الاقل.

اليوم نهائي بطولة الرماية بالشوزن

■ تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان يسدل الستار اليوم على اول بطولة اولمبية في مسابقات الشوزن في لعبتي التراب والاسكيت للعام ١٩٩٧ والتي ينظمها اتحاد الامارات للرماية بالتعاون مع نادي جبل علي للرماية وذلك على ميادين نادي جبل علي للرماية بدبي.

ويشارك في هذه المسابقات نخبة من نجوم اللعبة ففي التراب يشارك سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وأحمد بن محمد بن مجرن في مسابقات حيث من المتوقع ان تشهد هذه المسابقة منافسة شديدة خاصة بعد ان يتم صعود افضل ٦ رماة في النهائي الذي سيقام مساء اليوم.

اما في لعبة الاسكيت فيتقدم المشاركين عبدالله بن مجرن اما سعيد الظريف بالرغم من مشاركته وهو مريض الا انه حرص على التواجد في ميدان المنافسة الشريفة اما نتائج اليوم الاول بعد رماية ٣ جولات (٧٥ طبقا) فهي كالآتي:

اولا: اطباق الاسكيت:

الاول عبدالله بن مجرن ٦٦ طبقا. الثاني سعيد الظريف ٦٢ طبقا. الثالث سلطان راشد ٥٨ طبقا.

ثانيا: اطباق التراب:

الاول سمو الشيخ سعيد بن مكتوم ٧١ طبقا. الثاني احمد بن مجرن ٧١ طبقا. الثالث حميد مجرن ٦٨ طبقا. الرابع سعيد بن مجرن ٦٧ طبقا. الخامس راشد الكندي ٦٤ طبقا.

وعلق سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بعد نهاية الدورة الثالثة وبعد ان حقق اعلى نتائج في التصفيات الاولى بقوله ان هذه البطولة تشجع شباب الامارات على التقدم نحو طريق العالمية. وناشد سموه الجهات المسؤولة بعمل بطولات دورية لمساعدة الشباب على تحقيق نتائج ايجابية تساعدهم على الدخول الى مستوى المنافسات العالمية.

والجدير بالذكر ان اتحاد الرماية بدأ باعطاء مسابقات الشوزن اهمية لاتقل عن مسابقات البندقية والمسدس نسبة للمواهب التي تشهدها ميادين واندية الرماية بالدولة.. والتي رأى مجلس ادارة الاتحاد ضرورة صقلها وتشجيعها دعما للمشاركة في المنتخبات الوطنية للرماية.

وصرح السيد حسن يوسف النعيمي رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد بان الاتحاد سيستمر بتنظيم مثل هذه البطولات بالرغم من احجام البعض عن المشاركة بسبب بعض الظروف الخاصة خاصة وانه تقرر ادراج مسابقتين اخريين في الشوزن وهما الاسكيت للمرة الثانية ودبل تراب للمرة الاولى. وهذا مالمسه من رغبة المشتركين في هذه البطولة بضرورة الاستمرارية في هذه المسابقات والتي حتما ستشهد مولد الابطال الواعدين والمنتظر منهم تمثيل الامارات في شتى المحافل الدولية لرفع راية الوطن. هذا وسيقوم اتحاد الرماية بتسجيل نتائج افضل المشاركين لوضع برنامج تدريبي خاص لهم للمشاركات الخارجية المقبلة.

عداءان ورامي جلة يمثلون قطر في بطولة العالم داخل قاعة

■ شكل الاتحاد القطري لالعاب القوى وفده الى بطولة العالم السادسة داخل قاعة في ٧ و ٨ و ٩ مارس المقبل في باريس من عضو مجلس الادارة ثابت سرور سعد والمدرب يشكو براتانوف وعداء الـ ٨٠٠م ابراهيم اسماعيل والـ ٣ الاف م أحمد ابراهيم ورامي الكرة الحديد بلال سعد.

أصداء متباينة لقرار اليد

المؤيدون: عصفور باليد خير من ألف على الشجرة!!
المحايدون: ضيق ذات اليد يطل برأسه
المعارضون: اللاعب الأجنبي «ضيف ثقيل»!!

متابعة:
محمد علي حسين

احدث قرار اتحاد اليد «فتح ملف اللاعب الاجنبي على مصراعيه» ردود فعل متباينة في اوساط اللعبة، سعى «الاتحاد الرياضي» لرصد ردود افعال المعنيين بالأمر ممن تكتوي «ايديهم بالنار»، من داخل صالة النادي الاهلي حيث اقيم تجمع كرة اليد الأشبه بالكرنفال والذى استقطب كل الخبراء والنجوم اجرينا هذا التحقيق الذى نرى انه «ابن وقته».

وكان طبيعيا ان تتباين ردود الأفعال ازاء دراسة الجدوى «وليس القرار المنتظر»، وبالطبع رفع المتفائلون ايديهم معلنين موافقتهم دون قيد او شرط. بينما كان من رأى المعتدلين ان الامر برمته يجب ان يوضع بأيدي الفنيين انفسهم قبل سواهم. كما كانت هناك «شريحة» من العينة التى اعلنت رفضها التام وهؤلاء اغلبهم من نجوم اللعبة الحاليين الذين رأوا في القرار عودة للوراء، ولعل اكثر التعليقات طرافة تلك القائل عصفور باليد خير من الف على الشجرة، لقد صبرنا ١٦ عاما ونلنا! وقد كان ذلك رأى اشد المتفائلين تفاؤلا!.

ونبدأ بالاراء «المعتدلة» ولان الحب ابدا للحبيب الاول الرأي لدى عبيد سالم عضو مجلس اتحاد الكرة الجديد نائب رئيس اتحاد اليد السابق ورئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي ان اتحاد اللعبة عندما قرر اعادة فتح ملف اللاعب الاجنبى لا شك استند في ذلك على رؤية متعمقة لدواعي وابعاد القرار، ولان الأمر لايعدو حاليا دراسة جدوى ارى ان الفترة القادمة ستشهد بحثا مستفيضا ولأن اللاعب الاجنبي عبارة عن عملة ذات وجهين فالغلبة ستكون عندها لاحد الوجهين اذا كان الايجابي فالغلبة له وان كان السلبي فالمحاولة وحدها بكل ما فيها من تحريك للمياه الساخنة تستحق الاجر والثناء.

ومن وجهة نظر الكابتن طلال ناصر آغا الذى قضى بين ظهرانينا نحو ٢٠ عاما بدأها كلاعب اجنبى قضى احلى سنين عمره في صفوف نادي الشارقة هو وزميله قيس قيراطه ومساعد المدرب الروماني بنادي الشباب حاليا ان الحاجة باتت ماسة لعودة اللاعب الاجنبي خلال مرحلة النضج الفنى التى تعيشها اليد الاماراتية حاليا، لقد «تعبنا» كمدربين وتعبت خططنا ومع ذلك نجد احيانا كثيرة ان ليس تحت ايدينا «ادوات» لعب قادرة على ترجمة افكارنا داخل المستطيل الصغير، لجهة ضعف بعض المراكز او لخلو الساحة من الانماط المطلوبة القادرة على استيعاب متطلبات الخط الخلفي بالتحديد بكل ما يحتاجه من معدلات ونسب نجاح عند التنفيذ، ناهيك عن مشكلة عدم اكتمال فترات التدريب لجهة عدم التزام اللاعبين بها الامر الذى ينعكس على ادائهم خلال المباريات.

وقال الدكتور سامي محمد علي مدرب الوصل والشارقة السابق واحد الذين عاصروا مرحلة بدايات اللعبة بالامارات وكذا احد الذين تولوا امر ايصال اليد المصرية للعالمية ان الكرة الان في ملعب «الفنيين» واقصد بالتحديد فنيي الاتحاد ممن بات عليهم ان يخضعوا الأمر لكثير من الدراسة والتمحيص وفي ذلك مستقبل اللعبة والمحصلة التى ستعود على المنتخبات الوطنية يجب ان تتصدر «جدول اعمال» هؤلاء. لابد من وضع القرار فوق الميزان الفني فإن رجحت كفة الايجابيات فبها. وان ثبت العكس فكفى الله المؤمنين القتال.

وقراءة اخرى في كف القرار من جانب «معتدل» آخر هو احمد خليفة عجيل اداري كرة اليد بنادي الشباب واللاعب الدولي السابق والرأى عنده ان لا مشكلة فنية ابدا. لقد عاصرت زمن الاجانب ولعبت معهم وضدهم ووجودهم لا شك مفيد ولا ضرر ولا ضرار وهو احيانا كثيرة بمثابة «منقذ من الضلال الفني» ان صح التعبير.. المشكلة فقط تكمن في «المادة». لابد قبل الاستقرار على قرار من استقراء لأبعاده وتداعياته. وعندما نقف عاجزين بل مكتوفي الايدي احيانا ازاء عدم توافر قنوات الصرف على لاعبنا المحلي. واذا كانت معظم انديتنا تحت وطأة الديون المتراكمة وتدفع نصف مداخيلها على رواتب العاملين والموظفين. وعندما لا تجد احيانا ما تقتات عليه ويكون لدينا متأخرات وعندما يصل الامر لمديونيات حتى في بند بدلات التدريب والمباريات المناخ لا يكون مناسبا لخلق مركبات اخرى جديدة. عودة اللاعب الاجنبى لابد وان ترتبط بالتسويق، نرحب به اذا ما جاءت تحت كنف جهات ترعاه، بصراحة اكثر لابد من مصادر دخل توازي المصرف الجديد. بدون دخول اضافية او مصادر جديدة كثير من الاندية ستقف عاجزة وستقول اذا كنا نقف امام لاعبينا «المتعوب عليهم» عاجزين فمن اين لنا ان نصرف على هذا المولود الجديد والعبء الثقيل.

وفي نفس الاتجاه تحدث محمد شريف الحارس الدولي السابق ومدرب اليد الاهلاوية متصدرة الدوري. والرأى عند «بوعمر» الذى عاصر رحلة الاجانب وتصدى لمئات درازن الكرات القادمة من يد جورو ومصطفى الاحمر وجابر سعيد والكوري كيم لاعب الجزيرة ومدرب منتخب فتيات كوريا بطلات العالم حاليا وسواهم ان قرارا فنيا كهذا لابد من اخضاعه للدراسة اللازمة حتى نستطيع ان نعطى رأيا قاطعا فيه وعندما سألناه وهل ستجد نفسك توافق على القرار لو تعلق الامر ببطولة الاندية العربية التى يستضيفها ناديك بعد شهور وقد يكون عندها مطلوب دعم الفريق بلاعب اجنبى او اكثر نسبة لارتفاع مستوى الاندية العربية المشاركة ومع ذلك مثل هذا القرار يحتاج قبل كل شيء الى تأييد الادارة ورؤيتها الخاصة.

اما حارس مرمى منتخبنا الوطنى للشباب الصاعد لنهائيات كأس العالم واحد اقوى الحراس الصاعدين بملاعبنا حاليا فيرى ان اللاعب الاجنبي ربما كان ضرره اكثر من نفعه، واذا كان اللاعب المحلى الذى بلغ اللعب على المستوى الدولي لا يجد الرعاية المطلوبة فكيف لنا ان ننادى بعودة هؤلاء المحترفين، اذا كان لابد من نماذج للأجيال الجديدة فلا بأس من اشرطة الفيديو القادمة الينا اقوى بطولات الدورى الاوروبية ومن مباريات كأس العالم والاولمبياد نستفيد.

واجمع عدد كبير من حكامنا الدوليين والقاريين محسن سالم وجمال بن طوق ومحمد نادر على حاجة السوق التحكيمية لمثل هذا التحدى الجديد، واذا كانت مثل هذه الخطوة قد تصب في وعاء الاداء الفنى للفرق واللاعبين وستشكل عنصر جذب للجماهير فالتحكيم ربما كان اكبر المستفيدين، اذ كلما ارتفع المستوى ارتفع مستوى التحكيم، دائما هناك ارتباط شرطى بين الاثنين، نحن نشعر بذلك حقيقة كلما كانت هناك مناسبة دولية، واسألوا حكامنا الذين اداروا مؤخرا بطولات آسيوية وتصفيات كأس العالم على مستوى الجنسين.

ولنجم نجوم اليد الاهلاوية الكابتن رأى آخر فهو يعلن معارضته التامة «للفكرة»، بإيقاع سريع تحدث بن خادم المعروف بهدوئه خارج الملعب وبشكل ينافي تماما اصداء تصويباته الساخنة المسموعة عادة بشدة، اكد صلاح ان مثل هذا القرار لو تم فسيكون بمثابة عودة للوراء، وتساءل لمصلحة من يتم فتح ملف ظننا اننا اغلقناه نهائيا بالضبة والمفتاح.. لم يكن هذا هو رأى صلاح فحسب بل اجمع على ذلك كل نجوم الاهلى الذين التفوا من حولنا ولسان حالهم يقول: اذا كان المطلوب دوريا قويا فمثل هذا الدوري موجود بين ظهرانينا وهل هناك اكثر من اشتداد المنافسة بين ستة اندية متساوية القوة وهو ما لا يحدث في اى من مسابقات الدوري الخليجية واحيانا كثيرة العربية، شعار انظر حولك يجب ان يكون حافزا، هؤلاء القادمون من الخارج «لم يعودوا يناسبوننا حاليا». فلعب كرة يد تناسب مقاساتنا واطوالنا نعم. لكن الصحيح ايضا انها تتمشى مع آخر خطوط موضة كرة اليد العالمية.. نرجوكم اغلقوا هذا الملف.

ورأى آخر معارض نجمه قاسم عاشور نجم نجوم الشارقة «اكمل فرق الامارات والساحة الخليجية» وسليل عائلة عاشور الشهيرة التى قدمت خمسة نجوم لملاعبنا واللاعب الدولي ومدرب المستقبل، والرأى عند قاسم ان فتح مثل هذا الملف سوف يسبب لكرة اليد «صداعا» هي في غنى عنه، ثم تساءل وبراءة عيال عاشور في عينيه، كيف لنا ان نفكر هكذا في زمن الصعود لكأس العالم، الا يكفى ان تحت ايدينا حاليا نجوما كما تقولون صالحين حتى عام ٢٠٠٠ يجيدون كل انماط الاداء ويحفظون التحركات عن ظهر قلب، ثم الا يكفى وجود مثل هذا الدوري القوى المرتفع المستوي احيانا كثيرة، بدلا من التفكير في الاجنبى دعونا نفتش عن انجع السبل لاحتضان ورعاية اللاعب المواطن الموهوب، لدينا نجوم تدريب، وتحت ايدينا حكام لهم وزنهم، والتخطيط لكرة اليد يتم على اعلى مستوى، ولدينا اعلام متميز، اليس كل ذلك كافيا تماما، نحن سيكون لدينا رد عملي هناك في الدمام بعد ايام.. عندما تعود محملين بكأس البطولة ان شاء الله سنكون قد وقعنا عقد معارضتنا الجماعية للقرار، نحن هنا لا نتحدث من خلال «مركبات» معينة، قرار كهذا المفروض انه «فنى بحت» ولانه هكذا نراه ضارا بصحة اليد الاماراتية حاليا، اذا كان هذا العنصر قد جاء خلال مرحلة البدايات فالامر لم يعد هكذا حاليا، وصحيح ان اوروبا نفسها «مخترعة اللعبة» تستخدم اللاعب الاجنبى لكن الامر يختلف هنا، نحن نلعب كرة يد هاوية لها خصوصيتها الشديدة، تحت ايدينا حاليا نجوم وشبان يلعبون كرة يد المستقبل واهم بنودها «الطابع الجماعي»، بفعلتنا هذه وبجرة القلم التى ستكتب مثل هذا القرار نكون قد اصبنا كرة اليد الاماراتية في مقتل!.

اما «فيلسوف اليد الاماراتية» كابتن ونجم الشباب والمنتخب والنادي الذى يلعب كرة يد المستقبل فعلا سعيد غريب فقد تدفقت الكلمات على لسانه بذات الرشاقة التى يتعامل بها مع معشوقته، والرأى عند بوعسكور ان قرارا كهذا لم يحسن اختيار التوقيت المناسب وملخصه ايضا كيف لنا ان نفكر هكذا في زمن الصعود لكأس العالم، لقد تعبنا كلاعبين حتى حفظنا هذا «السيستم» من الاداء الذى اصبحنا نلعب في اطاره، اللاعب الاجنبى يعنى التخلي عن كل «تقنياتنا» الحالية، انه عودة للوراء حقا الى زمن «السوبر شعار» الذى تختفى كل النجوم الاخرى تحت ظله!.

ولدراسة الجدوى مريدوها ومويدوها ايضا، خالد مختار كابتن العين واحد افضل نجوم الدائرة بالامارات اكد انه وزملاءه وجدوا انفسهم يصفقون لقرار انتظرناه طويلا.. هل نسى المعارضون كيف اصبحنا نلعب وسط مدرجات موحشة، نتعب ونتألق بينما الجمهور والاعلام آخر من يلعب، عودوا لاشرطة كرة يد الثمانينات، تذكروا ايام جورو والاحمر وجابر سعيد وسواهم هلتوهم فورا!.

ورأى آخر نسجله على لسان محمد حسن السويدي كابتن الجزيرة الذى أكد وهو الذى عاصر زمن الاجانب حاجة اليد الاماراتية للاعبين المستوردين لسد ثغرات بعض المراكز ولجهة عنصر الجذب الجماهيرى والمردود الاعلامي ولجهة كون هؤلاء نماذج تحتذى للأجيال الصاعدة.

والامر ينطبق على الكرواتي فينا مدرب الجزيرة ومدرب منتخب شباب كرواتيا «بطلة الاولمبياد» وفينا يعلن تضامنه مع رؤية «الاتحاد الرياضي» الرامية الى السعي للتعاقد مع حراس مرمى بالدرجة الاولى باعتبار الحارس يمثل حاليا ٧٠٪ من قوة الفريق، الحارس الدولي حاليا معدل الصد يرتفع لديه الى ٢٠ كرة خطرة فيما المعدل عندنا قد يصل بالكاد ٦ كرات في احسن الاحوال ناهيك عن معدل المشاركة في بناء الهجمات السريعة «الفاست بريك»، وفينا المعروف بحماسته والذى يتمنى ان يتولى يوما مسؤولية منتخب الامارات الاول لعشقه الدائم لقيادة المنتخبات لم يكن يذيع سرا وهو يعلن ان اول خطوة سيبدأها ستتمثل في الاتصال فورا بحارس مرمى منتخب كرواتيا صاحب ذهبية اتلانتا «٢٠ عاما» بعد عرض الامر على الادارة طبعا ليصل على اقرب طائرة!.

واخيرا نلتقي في الساحة بـ «طعم» قادم من الخارج على غرار مثالنا الاثلني والانباء الواردة من قطر حيث دوري المحترفين هناك يقدم خدمة جليلة للمنتخبات القطرية لا نجد لها مثيلا في ملاعبنا واذا كانت فرص الاحتكاك المتوافرة لمنتخب الامل مثلا هى اشراكه خلال الموسم ضمن الدوري الممتاز هناك لايجدون غضاضة في استدعاء المحترفين لديهم كلما لزم الامر ومنتخب اللاعبين الاجانب بالاندية القطرية دائم الاحتكاك بالمنتخبات القطرية وعند هذه النقطة ايضا فليتلاقى المتناقشون!.

ونكتفى «مؤقتا» بهذا القدر من العينة التى قسمناها كما ترون الى ثلاثة اقسام قسم متفائل بطبعه يرى الامر بمنظار لا يعتليه الضباب ويرى في عودة اللاعب الاجنبى انقاذا للاعبنا من الضلال الفني مرورا بالمعتدلين ممن لا يخيفهم سوى مسألة ضيق ذات اليد ثم نصل لمتشائمين تشاؤمهم مستمد من خوف على مكتسبات وتقنيات اللعبة من ان تضيع عندما يحل الضيف الثقيل!.





ملاحقة كروية!

الممتاز يضغط ويستعجل تحديد البطل

هل هناك مكان للمفاجآت!

اليوم للوصل.. وغدا للنصر والوحدة

محاولة عيناوية.. ولقاء الظل بين الشارقة والشباب

■ كتب ـ محمود الربيعي:

● الدوري الممتاز يعود في منتصف الاسبوع وكأنه يستعجل تحديد بطل «٩٧»!

● اليوم مخصص للوصل ومنافسه العيناوي باستاد زعبيل.. ومباراة أخرى في الظل بين الشارقة والشباب بالشارقة.

● وغدا يخصص لأخطر لقاءات الاسبوع الثامن «قبل النهاية بأسبوعين» والمنافسة فيه للنصر والوحدة معا والملعب استاد آل مكتوم بدبي.

● ولقاء الوصل والعين في الخامسة والنصف من مساء اليوم يخطف الأضواء من اللقاء الثاني بين الشارقة والشباب.

● الوصل كما نعرف يقوم بدور المطاردة للصدارة النصراوية.. فهو في المركز الثاني بفارق نقطة ويتربص بمنافسة على أمل الانقضاض والبقاء «فوق» حتى تنتهي البطولة والظفر باللقب. وهو يعرف ان ذلك له شروط قاسية حتى يتحقق.. ولعل أهم هذه الشروط تكمن فيه «هو» قبل منافسه. ونعني ان تكون لديه قدرات الفوز بالنقاط التسع المتبقية ثم ينتظر النتائج الاخرى لمنافسه.

واليوم مع العين.. المباراة ليست سهلة على الاطلاق.. رغم ان الوصل في أحسن حالاته، ورغم ان المباراة مقامة على ملعبه وبين جماهيره الا أن العين الذي أصبح في موقف حرج لا يقل احراجا عن موقف مدربه الذي هو ايضا مدرب المنتخب الوطني في نفس الوقت يريد ان يفعل شيئا. وثمة بقية فرصة تراود العين وما يدور في خلده يتوقف بالطبع على نتيجة مباراته مع العين باعتباره أحد المنافسين الأقوياء.

● الجماهير تتساءل هل هناك مكان للمفاجآت»!». وهل يستطيع العين ان يقلب الموازين.. وهل يستطيع الوحدة غدا ان يقلب الموازين هو الآخر.. وهل يستمر الوصل والنصر.. أم أن احدهما سيتعثر ويعطي الفرصة كاملة للآخر.. وماهو موقف الوحدة وأمامه الصدارة وجها لوجه.. وهل لو تمكن من الفوز.. أليس من حقه ان يطمع في البطولة ومن بابها الواسع»!».

● عموما نعود لمباراة الوصل والعين ونقول ان كل الترشيحات في صالح الوصل.. بالطبع هكذا تقول حالته ونتائجه الأخيرة وهي نتائج مبهرة في مقابل حالة غريبة في العين أفقدته نقاطا لا تعد ولا تحصى في الآونة الأخيرة والشيء المؤسف ان العد التنازلي للفريق بدأ مع اختيار ساندري للمنتخب الوطني!

● المنطق اذن يعطي الأولوية للوصل الا اذا كان للمفاجآت كلام آخر»!» وقد يقول قائل هل تسمون فوز العين اذا حدث مفاجأة! أليست المستويات متقاربة والبطولة تضم أفضل «٦» فرق في الدولة»!» ونقول ردا على ذلك ان كلمة مفاجأة تحددها الظروف الآنية التي يعيشها كل فريق ولا تحكمها الأحكام المسبقة ولا الاسماء!

● الواقع الحالي يقول ان الفارق في المستوى بين الوصل والعين واضح للعيان والفارق في عدد النقاط أيضا. للوصل ١٣ نقطة ولا يفصله عن القمة سوى نقطة واحدة.. والعين في المركز الرابع برصيد ٩ نقاط فقط ويفصله عن القمة «٥» نقاط كاملة في منافسة لا يتبقى على انتهائها سوى ثلاثة أسابيع»!».



في الظل!

لقاء في الظل يقام اليوم أيضا بين الشارقة والشباب والمباراة باستاد الشارقة.. والفريق الشرقاوي خارج المنافسة، ومن أوسع الأبواب بعد خسارته الاخيرة وبثلاثة اهداف مقابل لاشيء من النصر. والشارقة في المركز الاخير برصيد ٦ نقاط فقط. أما الشباب فقد فقد هو الآخر فرصة المنافسة بعد خسارته الأخيرة من الوصل بثلاثة أهداف مقابل هدف والخسارة وقعت في ملعب الشباب.. وكانت مباراة فاصلة بين استمرار الشباب في المنافسة أو خروجه منها.

اذن كلا الفريقين مني بهزيمة كبيرة في الأسبوع المنتهي.. والفريقان الجريحان يلعبان لمجرد تحصيل حاصل أو تحسين النتائج.

لقاء الاسبوع

لقاء الاسبوع يجمع بين النصر والوحدة غدا في استاد آل مكتوم.. وهو بالطبع أهم اللقاءات وأخطرها.. وسيلعب الفريقان بعد ان يكونا قد علما بما أسفرت عنه مباراة الوصل والعين. وخطورة هذه المباراة تكمن في النتيجة التي ستؤول اليها.. وفوز النصر بالطبع يقرب المسافة بينه وبين البطولة خاصة اذا فاز العين على الوصل.. كما ان فوز النصر يعني التخلص من منافسة الوحدة ثالث المنافسين حتى الآن.. فهو يحتل المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة.. وأظهر رغبته وجديته في دخول مثلث المنافسة بعد فوزه الأخير على العين بهدف مقابل لاشيء.

أما فوز الوحدة فهو كفيل أيضا بانقلاب مثير في موازين المنافسة.. وهذا الانقلاب يصبح أكثر اثارة اذا فاز هو وفاز العين على الوصل.. ففي هذه الحالة يتصدر الوحدة المسابقة ويدخل العين شريكا رابعا في لعبة المنافسة.. ومن أجل ذلك نقول ان العين لديه بقايا فرصة في لقاء اليوم.

● عموما دعونا ننتظر أولا ما سوف تسفر عنه مباراة الوصل والعين.. وأعتقد ان نتيجتها ستلعب دورا مهما وحاسما في نتيجة النصر والوحدة بعد ذلك.

بلاتر يؤكد قدرة مصر على تنظيم كأس العالم ٢٠٠٦

■ قال ابراهيم الجويني مدير بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ عاما في كرة القدم التي ستقام في مصر في سبتمبر ان جوزيف بلاتر سكرتير عام الاتحاد الدولي (فيفا) اكد قدرة مصر على التقدم بطلب لاستضافة كأس العالم للكبار عام ٢٠٠٦.

واضاف الجويني في مقابلة مع رويتر ان بلاتر وعددا من أعضاء الفيفا وصحفوا مكتبية تقدم مصر بطلب لاستضافة مونديال عام ٢٠٠٦ وان الفرصة ستكون سانحة امامها للفوز بهذا الحق بعد ان شاهدوا استعدادات مصر لاستضافة كأس العالم للناشئين.

وتوجه وفد من اتحاد كرة القدم المصري ضم المهندس هاني ابوريدة امين صندوق الاتحاد والجويني وهشام الشرمي المنسق العام لكأس العالم للناشئين وعضو لجنة مسابقات الشباب والناشئين بالفيفا واحمد ناصر رئيس لجنة التسويق والاعلان للبطولة الى زيوريخ حيث قدموا للفيفا ملفا كاملا عن آخر ما وصلت اليه استعدادات مصر لاستضافة كأس العالم للناشئين في الفترة من الرابع الى ٢١ سبتمبر، واعرب مسؤولو الفيفا عن اعجابهم باستعدادات مصر.

وتحدد يوم ٢٦ مايو المقبل موعدا لاجراء قرعة البطولة التي سيشارك فيها ١٦ فريقا تأهل منهم حتى الآن سبعة فرق هم سلطنة عمان وتايلاند والبحرين عن قارة آسيا والولايات المتحدة والمكسيك وكوستاريكا عن دول امريكا الشمالية والوسطى ومنطقة المحيط الهادي (كونكاكاف) بالاضافة الى مصر منظمة البطولة وستتأهل تسعة فرق من التصفيات المتبقية التي ستجرى خلال الشهور الثلاثة المقبلة، وسيقام حفل اجراء القرعة تحت سفح الاهرام.

ووجهت الدعوة لكل من جواو هافيلانج رئيس الفيفا وخوليو جرونتونا نائب رئيس الفيفا ورئيس لجنة الشباب وجوزيف بلاتر السكرتير العام.

ووجهت الدعوة ايضا لمجموعة من ضيوف الشرف من بينهم نجوم كرة القدم مثل فرانز بيكنباور وجورج ويا ورونالدو وبيليه وآلان شيرر ويورجن كلينسمان وبوبي شارلتون، وسيحضر الحفل عدد من المسؤولين المصريين والنجم العالمي عمر الشريف.

بطولة العالم لفوق الريشة:

جاتي يجدد فوزه على باترسون

احتفظ الملاكم الامريكي ارتورو جاتي (٢٢ عاما) ببطولة العالم لوزن فوق الريشة (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه وحامل لقب السابق مواطنه ترايسي باترسون (٣٢ عاما) في اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة).

وجدد جاتي بالتالي فوزه على باترسون (بطل سابق العالم السابق لوزن الثقيل الخفيف فلويد باترسون) وقد سبق ان هزمه في ديسمبر ٩٥ لكن فوزه كان أسهل هذه المرة.

وهو الفوز السادس والعشرون في ٢٧ مباراة لجاتي والخسارة الرابعة مقابل ٥٤ فوزا وتعادلا واحدا لباترسون.

واعرب جاتي عن استعداده لمنازلة البطل المخضرم أزوما نلسون (٣٨ عاما) بطل العالم حسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة.

التصفيات الآسيوية

كوريا تهزم هونج كونج ٢/صفر

■ فازت كوريا الجنوبية على هونج كونج ٢/صفر في مباراة الذهاب بالمجموعة السادسة ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم للمنطقة الآسيوية.

واحرز سيو جونج وون الهدف الاول في الدقيقة ٦١ ثم عزز تشوي مون سيك فوز فريقه بالهدف الثاني الذي احرزه في الدقيقة ٧٥.

وستقام المباراة المقبلة في المجموعة السادسة بين تايلاند وكوريا الجنوبية في الثاني من مارس في بانكوك.

سعيد وهيثم القاسمي يهنئان اتحاد كرة القدم

■ كلباء - الاتحاد: ارسل الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس نادي اتحاد كلباء والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي ورئيس اللجنة الرياضية العليا برقيتي تهنئة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام ورئيس اتحاد كرة القدم بمناسبة تشكيل المجلس الجديد لاتحاد كرة القدم.

المشتريات بطل كأس سلطان بن زايد يلاقي بيروزي الايراني بدبي اليوم

■ يتقابل عصر اليوم فريق المشتريات بطل كأس سلطان بن زايد مع فريق بيروزي الايراني وذلك بملعب النادي الايراني بدبي، كما يتقابل منتخب المؤسسات مع فريق بيروزي مساء يوم الخميس القادم بنفس الملعب. علما بأن محمد الحبيشي يتولى تدريب منتخب المؤسسات وفريق المشتريات.

منتخب عمان يبدأ معسكره الجديد استعدادا لتصفيات كأس العالم

مسقط - صلاح جابر:

■ بدأ لاعبو المنتخب الوطني الاول لكرة القدم تجمعهم عقب انتهاء مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري وذلك في بداية المعسكر الثاني للفريق في اطار اعداده لتصفيات كأس العالم التي ستجرى بمسقط من ٢٣ الى ٢٧ مارس القادم بمشاركة منتخبات اليابان ومكاو ونيبال.

ومن المقرر ان يلعب المنتخب مباراتين وديتين خلال هذا المعسكر امام فريق نادي اس. في. ماتنز السويسري أحد أندية المحترفين في الدرجة الثانية والذي وصل الى مسقط امس ويلعب يومي ٢٥ و ٢٨ من الشهر الحالي.

ويضم المنتخب في هذا المعسكر ٢٥ لاعبا هم: جمعة صالح - عوض سبت - سليمان المزروعي - سليمان خميس - احمد خميس - خير خادم - عادل قايل - طلال طالب - فريد المزروعي - عبدالله خميس - سيف الحبسي - بدر المحروقي - غريب سعيد - عبدالعزيز حنيد - محمد خصيب - مجدي شعبان - محمد عامر - سليمان المر - تقي مبارك - ناصر سليمان - هاني الضابط - نبيل مبارك - محمد خميس البطاش - محسن صالح ويعقوب اسماعيل.

هذا وينتهي المعسكر يوم ٢٨ فبراير على ان يستأنف اول مارس ويستمر حتى موعد نهاية التصفيات يوم ٢٧ مارس القادم.

تجدر الاشارة الى ان منتخب اليابان يصل مسقط يوم ١٦ مارس فيما يصل منتخبا مكاو ونيبال يوم ١٩ مارس.

مدينة سوسة التونسية تستضيف اول بطولة عربية نسائية لكرة اليد

■ قررت لجنة الدورات التابعة للاتحاد العربي لكرة اليد خلال الاجتماع الذي عقدته امس الاول بمدينة سوسة التونسية برئاسة السيد ياسين بوذينة (تونس) اقامة البطولة العربية القادمة للاندية البطلة في مدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة من ٢٦ سبتمبر الى يوم ٥ اكتوبر ٩٧ في حين سيستضيف النادي الاهلي المصري بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس من ١٣ الى ٢٢ نوفمبر ٩٧. كما قررت اللجنة ان تستضيف مدينة سوسة التونسية من ١ الى ١٥ سبتمبر القادم البطولة العربية النسائية الاولى لكرة اليد واقامة البطولة العربية للشباب من ٢ الى ٩ اغسطس المقبل في العاصمة التونسية وستكون هذه البطولة بمثابة المرحلة الاعدادية للمنتخبات العربية التي ستشارك في بطولة العالم للشباب والتي ستقام في تركيا. والمنتخبات العربية المترشحة لهذه البطولة العالمية هي منتخبات تونس ودولة الامارات والسعودية ومصر. وحددت لجنة الدورات مواعيد البطولات العربية المقرر اقامتها سنة ١٩٩٨، حيث تقرر ان تستضيف دولة الامارات العربية المتحدة البطولة العربية القادمة للامم وذلك من ٢٠ الى ٣٠ ابريل ٩٨ وبطولة الاندية العربية البطلة من ٥ الى ١٤ مارس وبطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس من ١٣ الى ٢٢ نوفمبر ٩٨.

٧٦ لاعبا من عرب افريقيا يلعبون لأندية أوروبية

تونس - عمر غويلة:

■ افادت دراسة قام بها مؤخرا الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان عدد اللاعبين الافارقة الذين يلعبون لأندية اوروبية من الدرجتين الاولى والثانية بلغ ٤٥٨ لاعبا من بينهم ٧٦ من عرب افريقيا.

وتأتي فرنسا في طليعة البلدان الاوروبية من حيث عدد اللاعبين الافارقة والذي بلغ ٩٨ منهم ٥٠ يلعبون لأندية من الدرجة الاولى، وتأتي البرتغال في الدرجة الثانية بـ ٩١ لاعبا ينتمي منهم ٥٢ لاندية من الدرجة الاولى ثم بلجيكا (٨١ منهم ٤٧ في اندية الدرجة الاولى) وهولندا (٣٣) وسويسرا (٣١) والمانيا (٣٠) وتركيا (٢٠) واسبانيا ١٦٠). اما بالنسبة لعرب افريقيا فيلعب اغلبهم في فرنسا (٢٧ منهم ١٣ في اندية الدرجة الاولى) ثم هولندا (١٦) والبرتغال (٩) وسويسرا (٧) والمانيا (٦) وبلجيكا (٥). ويأتي المغرب في المركز الاول من حيث عدد اللاعبين المنتمين لأندية اوروبية اذ يبلغ عددهم ٤٦ لاعبا منهم ١٥ في هولندا و ٩ في البرتغال و ٦ في فرنسا و ٥ في سويسرا وتأتي في الدرجة الثانية الجزائر بـ ١٨ لاعبا منهم ١٦ في فرنسا وتليها تونس (٨ لاعبين) ومصر (٤ لاعبين).

٣ ملايين دولار لبطولة رابطة الاندية الافريقية

■ اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم انه ضمن مبلغ ٣ ملايين دولار من بيع حقوق الاعلان والتسويق المتأتية من الدورة الاولى لبطولة رابطة الاندية الافريقية البطلة التي تنطلق تصفياتها في نهاية الاسبوع الاول من شهر مارس القادم.

ويتحصل الاتحاد الافريقي على ٣٠ في المائة من المبلغ الاجمالي (٩٠٠ الف دولار) وسيتم توزيع ٤٠ في المائة على الاندية الثمانية التي ستترشح للدور ربع النهائي حيث يتحصل كل منها على ١٥٠ الف دولار واضافة الى ذلك يتحصل المترشحان للمباراة النهائية على مبلغ اضافي يقدر بـ ٢٢٥ الف دولار. وجدير بالذكر ان الاندية العربية المشاركة في تصفيات هذه المسابقة هي الزمالك المصري والافريقي التونسي والرجاء البيضاوي المغربي والهلال السوداني واتحاد الجزائر.

تأكيدا لما نشره «الاتحاد الرياضي»

المنتخب العراقي يعسكر في عمان استعدادا لتصفيات كأس العالم

بغداد - عمان - الاتحاد الرياضي:

■ أكد نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم نمير عبدالكريم ما اشار اليه (الاتحاد الرياضي) في وقت سابق عن توجه الاتحاد نحو اقامة معسكر تدريبي للمنتخب العراقي في العاصمة الاردنية خلال شهر مارس المقبل. وذلك في اطار اعداده لخوض تصفيات آسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستجري نهائياتها في فرنسا عام (٩٨). واشار نائب رئيس الاتحاد العراقي الى ان المعسكر سيتضمن مباراتين تجريبيتين للمنتخب العراقي مع نظيره المنتخب الاردني على ستاد عمان الدولي، حيث سيتم تحديد الموعد الرسمي للمباراتين في وقت لاحق.

وكشف نائب رئيس الاتحاد العراقي النقاب عن ان مجلس ادارة الاتحاد يجري مشاوراته مع العديد من الاتحادات العربية والآسيوية بغية تأمين نحو (٤) لقاءات تجريبية للمنتخب العراقي سواء في العراق او خارجه، قبل ان يحين موعد بدء منافسات المجموعة الآسيوية التاسعة ضمن تصفيات كأس العالم في الحادي عشر من مايو القادم. حيث يلعب المنتخب العراقي في هذه المجموعة الى جانب منتخبي كازاخستان وباكستان. ويذكر ان الاتحاد العراقي كان قد وجه الدعوة الى نظيره السوري في اول اتصال بين الاتحادين منذ سنوات طويلة وذلك لاستضافة المنتخب السوري في بغداد لاجراء مباراة ودية او اكثر مع نظيره العراقي.

منتخب عمان يكتفي بمباراة واحدة مع ماتنز السويسري

■ تقرر الغاء المباراة الثانية المقررة بين المنتخب العماني الاول لكرة القدم وفريق اس في ماتنز السويسري والاكتفاء باقامة مباراة واحدة فقط تقام غدا وجاء قرار الالغاء بسبب سفر المنتخب العماني الى البحرين يوم اول مارس القادم للعب هناك مباراة ودية واحدة مع المنتخب البحريني في اطار استعداد المنتخبين لتصفيات كأس العالم. وبهذا يتقلص عدد المباريات الودية للمنتخب العماني قبل التصفيات الى ٥ مباريات حيث يلعب امام الاردن مباراة واحدة وامام منتخب النرويج مباراتين.

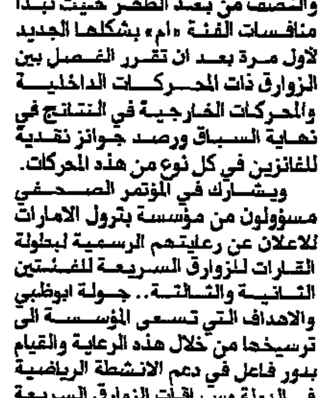
بحضور سعيد بن حمدان

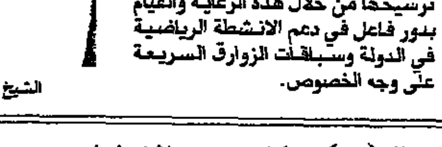
مؤتمر صحفي لبطولة القارات للزوارق السريعة.. اليوم بأبوظبي

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية تعقد اللجنة العليا المنظمة لبطولة القارات للزوارق السريعة للفئتين الثانية والثالثة - جولة ابوظبي - في الحادية عشرة من صباح اليوم مؤتمرا صحفيا بفندق ابوظبي شيراتون بحضور الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان الذي يشارك في السباق قائدا لفريق ابوظبي على الزورق رقم (١١) في الفئة الثانية «ام».

ويلقي المؤتمر الصحفي الضوء على السباق الذي ينطلق يوم الجمعة ٢٨ فبراير الحالي بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي في الساعة العاشرة والنصف صباحا حيث يبدأ سباق الفئة الثالثة «اس» وفي الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر حيث تبدأ منافسات الفئة «ام» بشكلها الجديد لأول مرة بعد ان تقرر الفصل بين الزوارق ذات المحركات الداخلية والمحركات الخارجية في النتائج في نهاية السباق ورصد جوائز نقدية للفائزين في كل نوع من هذه المحركات.

ويشارك في المؤتمر الصحفي مسؤولون من مؤسسة بترول الامارات للاعلان عن رعايتهم الرسمية لبطولة القارات للزوارق السريعة للفئتين الثانية والثالثة.. جولة ابوظبي والاهداف التي تسعى المؤسسة الى ترسيخها من خلال هذه الرعاية والقيام بدور فاعل في دعم الانشطة الرياضية في الدولة وسباقات الزوارق السريعة على وجه الخصوص.





الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان

بمشاركة (٣) حكام من الامارات

افتتاح دورة حكام الكرة المستجدين على القائمة الدولية لمنطقة غرب اسيا في عمان

عمان - يوسف عبدالله:

■ بحضور الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم افتتحت في العاصمة الاردنية صباح امس فعاليات دورة الصقل لحكام الكرة المستجدين على القائمة الدولية لعام (٩٧) من دول منطقة غرب آسيا التي ينظمها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد الاردني على مدار ٣ ايام وباشراف العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام الآسيوية.

وتتضمن فعاليات الدورة العديد من المحاضرات النظرية والعملية في الجوانب القانونية التي تهم الحكم والحكم المساعد اضافة الى تطبيقات ميدانية وتختتم الدورة مساء الثلاثاء.

ويشارك في الدورة (٣) حكام اماراتيون هم عيسى صالح (حكم ساحة) وعلي محمد سرور وعبدالله علي مخلوف (حكم مساعد).



محمد خليفة القبيسي

في البطولة الفردية المفتوحة الثانية للبولينج

القبيسي يعلن استعداده لبطولة الامارات الدولية ويفوز بالبطولة دون منازع

■ حقق لاعب منتخبنا الوطني للبولينج ونادي الجزيرة محمد خليفة القبيسي فوزه بالبطولة الفردية الثانية والتي اقيمت على صالة النصر ليجرلاند وقد قدم القبيسي خلال البطولة دروسا في فنون اللعبة وامتع المشاهدين بالاستراتيكات وحقق مجموع ١٤١٣ لستة اشواط بمعدل ٢٣٥ للشوط الواحد.. وتعتبر هذه النتيجة المحققة من الارقام القياسية العالمية ويعادل ما يحققه اللاعبون المحترفون باللعبة حيث حقق معدلات عالية جدا في الاشواط كما يؤكد انه بدأ الاستعداد المبكر للمشاركة ببطولة الامارات الدولية والتي سيشارك فيها نخبة من ابطال العالم الذين لا يقل عنهم لاعبنا العالمي محمد خليفة القبيسي ويتوقع ان يواصل القبيسي تدريباته اليومية واستعداده المبكر للبطولة.

وجاء في المركز الثاني اللاعب محمد عبدالله المهندي من نادي الجزيرة حيث حقق مجموع ١٢٣٩ نقطة لستة اشواط بمعدل ٢٠٦ نقاط للشوط وفي المركز الثالث اللاعب صالح فهد من نادي الجزيرة وحقق مجموع ١٢٣٠ نقطة لستة اشواط وبمعدل ٢٠٥ للشوط الواحد وفي المركز الرابع اللاعب حمدان مبارك من نادي النصر بمجموع ١٢٢٨ نقطة لستة اشواط بمعدل ٢٠٤ للشوط الواحد.

وتؤكد نتائج البطولة ان المعدلات في تحسن مستمر لجميع المشاركين خاصة لاعبينا الشباب والذين يعتبرون مفاجأة البولينج في الموسم الحالي حيث حققوا العديد من الالقاب والنتائج الممتازة.

مرتضى العطاس حامل لقب بطولة الدولة لكرة الطاولة يهدي كأس البطولة الى حمدان بن زايد وراشد بن حمدان

■ بعد فوزه ببطولة الدولة لكرة الطاولة يوم الجمعة الماضي اهدى نجم الجزيرة والمنتخب الوطني مرتضى العطاس كأس بطولة الدولة لفردي الرجال الى سمو الشيخ حمدان بن زايد الرئيس الفخري لنادي الجزيرة والى الشيخ راشد بن حمدان رئيس النادي. وقد عبر العطاس عن بالغ سروره باستعادته اللقب من جديد بعد ان فقده السنة الماضية لعدم مشاركته في التصفيات لظروف خاصة.

وحول هذا الانجاز يقول نجم الجزيرة: انني كنت متوقعا ان افوز ببطولة الدولة هذا العام نظرا للاعداد الجيد قبل البطولة وبالفعل استطعت ان انهي التصفيات دون اي خسارة اما من حيث المستوى الفني للبطولة فيقول العطاس بأنه لم يكن بالمستوى المطلوب حيث ان المستوى الفني لم يظهر بصورته المعتادة نظرا لغياب بعض اللاعبين البارزين من امثال بدر عباس من الاهلي ويوسف احمد من العين ورضا العطاس من الجزيرة، وعلى الرغم من ذلك اظهرت البطولة بعض الوجوه الجديدة والذين يتوقع لهم مستقبل باهر كلاعب الشباب محمد جمعة ولاعب العين محمد سيف. اما بالنسبة لبطولة الناشئين والتي اقيمت في نفس اليوم مع تصفيات دوري الرجال فقد ظهر المستوى الفني بصورة عالية واظهرت البطولة نجومية بعض اللاعبين من امثال فيصل خميس من الشباب وهاني عصام من الجزيرة وعبدالله سعيد من العين، وبالذات نجم الجزيرة الصاعد هاني عصام والذي حصل على المركز الثالث رغم صغر سنه.

وحول الاستفسار عن اسباب خسارة العطاس امام لاعب النصر نبيل الزرعوني في المباراة النهائية والتي اقيمت في نادي الشباب على كأس المرحوم باذن الله محمد القاسمي يقول: لم اكن مستعدا للبطولة بشكل جيد نظرا لسفري خارج الدولة وعودتي قبل بدء البطولة بأيام قليلة فقد فكرت في الاعتذار عن المشاركة ولكن تقديرا لروح الفقيد اثرت المشاركة وتمنيت ان اوفق للفوز ولكن شاءت الاقدار ان يرحل كأس المرحوم الى يد اللاعب الصاعد نبيل الزرعوني بعد ان تمكن من التغلب علي في نهائي مثير بنتيجة ٢/١.

ويختتم العطاس حديثه بان كل هذه الانجازات التي تحققت طوال هذه السنين يرجع الفضل فيها لله ومن ثم لادارة النادي لاهتمامهم بتطوير اللعبة وعلى رأسهم معالي خلفان المحيربي رئيس مجلس الادارة ونائبه حمد بروك والى المدرب العربي القدير حسن ابراهيم والملقب بشيخ المدربين العرب وقاهر الاسطورة الآسيوية.

مرتضى العطاس

على ميدان نادي ابوظبي للفروسية والسباق

نادي ابوظبي والحرس الاميري وشرطة الشارقة واسطبلات العوير تتصدر المنافسات

■ على ميدان نادي ابوظبي للفروسية والسباق جرت يومي ٢٠ - ٢١ الجاري منافسات قفز الحواجز الدورية التي ينظمها اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق والتي اسفرت نتائجها عن النتائج التالية:

المنافسة الاولى - الفرسان المبتدئون والخيول المستجدة:

فاز بالمراكز الاولى الفرسان التالية اسماؤهم: الاول مكرر الفارسة لين الرضا على الجواد اكتف اموس من اسطبلات العوير وجاء في المركز الاول مكرر كل من الفارس سالم عبدربه على الجواد شهاب من شرطة ابوظبي والفارس بلال بخيت على الجواد سواد الليل من شرطة الشارقة والفارس ميكي بورسل على الجواد بستر من العين انتركونتيننتال والفارس حسام حرباوي على الجواد بوكسي من نادي الشارقة للفروسية والفارسة ليزلي زيري على الجواد بلاك دراجون من اسطبلات العوير.

المنافسة الثانية - الخيول المبتدئة المتوسطة:

فاز بالمركز الاول الفارسة كلير الرضا على الجواد بورن ٣ من اسطبلات العوير. المركز الثاني الفارس حمد الكربي على الجواد شارقة دريم من شرطة الشارقة. المركز الثالث الفارس عبدالعزيز علي على الجواد سيبون من شرطة ابوظبي، المركز الرابع الفارس حمد الكربي على الجواد فولن من شرطة الشارقة.

المنافسة الثالثة - البطولة المفتوحة:

فاز بالمركز الاول الفارس محمد الكميتي على الجواد فيدول من شرطة الشارقة. المركز الثاني الفارس خليفة عتيق على الجواد بولش من نادي ابوظبي للفروسية، المركز الثالث الفارس ماجد سلطان على الجواد ميلي كرست من نادي ابوظبي للفروسية، المركز الرابع الفارس ماجد شاهين على الجواد فرشرمان من نادي ابوظبي للفروسية.

المنافسة الرابعة - الفرسان المبتدئون والخيول المستجدة:

فازت بالمركز الاول الفارسة لين الرضا على الجواد اكتف اموس من اسطبلات العوير، وفاز بالمركز الاول مكرر الفارس عيسى غلوم على الجواد شامارا من شرطة ابوظبي.

المنافسة الخامسة - الخيول المبتدئة:

فاز بالمركز الاول الفارس حمد الكربي على الجواد شارقة دريم من شرطة الشارقة، المركز الثاني الفارسة كلير الرضا على الجواد فلايتج من اسطبلات العوير. المركز الثالث الفارس عادل خميس على الجواد جاك من نادي ابوظبي للفروسية، المركز الرابع الفارسة سو ايفانس على الجواد تمبليود من العين.

المنافسة السادسة - الخيول المبتدئة المتوسطة:

فاز بالمركز الاول الفارس حمد الكربي على الجواد فولن من شرطة الشارقة. المركز الثاني الفارسة كلير الرضا على الجواد بورن ٣ من اسطبلات العوير، المركز الثالث الفارس خالد المرزوقي على الجواد بنت الاصيل من الحرس الاميري. المركز الرابع الفارس عادل خميس على الجواد جاك من نادي ابوظبي للفروسية.

المنافسة السابعة - البطولة المتوسطة المفتوحة:

فاز بالمركز الاول الفارس ماجد سلطان على الجواد ميلي كرست من نادي ابوظبي للفروسية. المركز الثاني الفارس ماجد شاهين على الجواد فرش مان من نادي ابوظبي للفروسية، المركز الثالث الفارس حمد الكربي على الجواد جوهرة من شرطة الشارقة والمركز الرابع الفارس ماجد شاهين على الجواد سافانا من نادي ابوظبي للفروسية.

المنافسة الثامنة - البطولة المفتوحة:

فاز بالمركز الاول الفارس مفتاح الظاهري على الجواد يونيك من الحرس الاميري، الثاني الفارس ريان هارفي على الجواد ريلايتس من اسطبلات الوثبة، الثالث الفارس ماجد سلطان على الجواد ميلي كرست من نادي ابوظبي للفروسية، والمركز الرابع الفارس خليفة عتيق على الجواد بولش من نادي ابوظبي للفروسية.

فوز الروماني لو ببطولة العالم لوزن نصف المتوسط للملاكمة

■ احرز الملاكم الروماني ميهاي لو (٢٧ عاما) بطولة العالم لوزن نصف المتوسط الشاغر (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على البنمي سانتياجو سامانيجو بالنقاط في المباراة التي اقيمت في ميونيخ (جنوب المانيا).

ومنح القضاة الثلاثة الفوز للو وسط احتجاج من المتفرجين الذين قدروا بنحو ٢٢٠٠، لانهم اعتبروا ان الروماني لم يسيطر على النزال.

وعانى لو صعوبات كبيرة في الجولات الثماني الاولى، قبل ان يتحسن اداؤه في الجولات الاخيرة.. وخاض لو ٢٧ مباراة من دون خسارة او تعادل منذ احترافه.

بطولة قطر الدولية للطاولة:

أفضل ٢٠ لاعبا في العالم والجوائز ١١٠ آلاف دولار

■ تنطلق اليوم الاثنين في الدوحة ولمدة اربعة ايام بطولة قطر الدولية الثالثة في كرة الطاولة التي خصصت لها جوائز بقيمة ١١٠ آلاف دولار ويشارك فيها افضل ٢٠ لاعبا في العالم حسب التصنيف الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة اوائل الشهر الحالي. وعلى رأس المشاركين الصينيان كونغ لينغ هوي المصنف اول وبطل العالم ٩٥، ومواطنه ليو جوو ليانغ الثاني وبطل اولمبياد اتلانتا ٩٦، والبيلاروسي فلاديمير سامسونوف الثالث والسويدي يان اوفه فالدنر الرابع وبطل اولمبياد برشلونة ٩٢ والعالم ٨٩ والكوري الجنوبي كيم تايك سو السابع وبطل دورة قطر الاولى، والالماني يورج روسكوبوف التاسع والفرنسي جان فيليب جاتسين الرابع عشر بطل العالم ٩٣ الذي توج قبل ثلاثة اسابيع بطلا لدورة «افضل ٢٠ في اوروبا» في مدينة ايندهوفن الهولندية. ومن النجوم العرب يشارك المصريون اشرف حلمي بطل افريقيا (٩٢) والعرب (٩٤) واشرف صبحي بطل العرب (٩٦) وشريف الساكت بطل العرب (٨٩ و ٩١) والقطري حمد الحمادي بطل العرب (٩٥) وثاني ٩٦.

ودول الصدارة العالمية المشاركة هي الصين (١) والسويد (٢) وكوريا الجنوبية (٣) وفرنسا (٤) والمانيا (٥) واليابان (٦) وانجلترا (١٣) وهولندا (١٤) ورومانيا (١٥) وكرواتيا (١٦) وبيلاروس (١٨) وروسيا (١٩).

اما الدول العربية فهي، اضافة الى مصر اولى العرب وقطر الثانية، الكويت والامارات والاردن وعمان ولبنان واليمن وتونس وفلسطين.

السلسلة الطويلة

ودورة قطر هي الاولى في سلسلة دورات المحترفين للموسم ٩٧ التي يشرف عليها الاتحاد الدولي للعبة والبالغ عددها ١٤، علما بأنها وحدها مخصصة للرجال فقط وان دورة بيروت التي ستقام في سبتمبر المقبل مخصصة وحدها للسيدات، اما باقي الدورات فهي للجنسين. ويتم تصنيف اللاعبين بناء على نتائج دورات الموسم ككل. وفي دورة قطر مسابقات في الفردي والزوجي والفرق وقد خصص مبلغ ٧٥ الف دولار لجوائز الفردي منها ٣٠ و ١٥ الفا للاول والثاني و ٢٠ الفا لاصحاب المراكز الثلاثة الاولى في الزوجي و ١٢ الفا للفرق، اضافة الى جائزة مقدارها ١٠٠٠ دولار لافضل لاعب واخرى بقيمة الفي دولار لافضل مباراة، وتتألف كل مسابقة من دورين تأهيلي ونهائي.

١- الصيني كونغ لينغ هوي، ٢- الصيني ليو جوو ليانغ، ٣- البيلاروسي فلاديمير سامسونوف، ٤- السويدي يان اوفه فالدنر، ٥- الصيني وانغ تاو، ٦- البلجيكي جان ميشال سيف، ٧- الكوري الجنوبي كيم تايك سو، ٨- الصيني دينغ سونغ، ٩- الالماني يورج روسكوبف، ١٠- الكندي جوني هوانغ.

الدورات الدولية

١- دورة قطر: في الدوحة من ٢٤ الى ٢/٢٦ (رجال فقط). ٢- دورة البرازيل، في ريو دي جانيرو من ٢٦ الى ٦/٢٩، ٣- دورة الولايات المتحدة، في فورت لاودردايل من ٢ الى ٧/٦، ٤- دورة استراليا، في بريزبان من ١٤ الى ٨/١٧، ٥- دورة ماليزيا، في كوالالمبور من ٢١ الى ٨/٢٤، ٦- دورة اليابان، في شيبا من ٢٠ الى ٩/٢٣، ٧- دورة الصين، في زهوهاي من ٢٥ الى ٩/٢٨، ٨- دورة لبنان، في بيروت خلال سبتمبر (للسيدات فقط)، ٩- دورة بولندا، في جدانسك من ١٣ الى ١٠/١٦، ١٠- دورة يوغوسلافيا، في بلجراد من ١٣ الى ١١/١٦، ١١- دورة النمسا، في لينتس من ٢٠ الى ١١/٢٣، ١٢- دورة السويد، في كالمار من ٢٧ الى ١١/٣٠، ١٣- دورة فرنسا، في ليون من ٤ الى ١٢/٧، ١٤- دورة هونغ كونغ، من ١٨ الى ١٢/٢١.



التوأم محمد وراشد عتيق

من سجل هدف الحسم راشد أم محمد؟

«التوأم الجزراوي» يخدع الصحافة!!

■ اجمع توأم اليد الجزراوي الشهير محمد وراشد عتيق كليب الهاملي ان هدف الحسم الذي وضع فريقهما على رأس ترتيب فرق دوري الستة لكرة اليد بعد انقضاء اكثر من نصف المرحلة الثالثة منه تولى اجراءات تسجيله في مرمى الاهلي في آخر ثانية من المباراة التي جمعت الفريقين الجمعة الماضية في ختام الدور الاول للتجمع الشقيق الأكبر راشد وليس محمد كما اجمعت على ذلك كافة الصحف الصادرة في اليوم التالي!.

وكان راشد تلقى تمريرة ساحقة مستفيدا من حالة فقد كرة اهلاوية (تيرن اوفر) وبالمناسبة ما اكثر ما وقع لاعبو الفرق الستة في شر هذا الخطأ الخطير، ووصلت الجزيرة التي قادها الحارس العيناوي السابق الجزراوي الحالي احمد الشمري الى يد راشد في توقيت ومكان قاتلين فما كان منه الا ان سجل الهدف الذي وضع فريقه على رأس القائمة، لكن الامر اختلط كما يبدو على الزملاء بصالة الاهلي من فرط التشابه الكبير بين التوأم فنسبوا الهدف لمحمد الامر الذي سبب احباطا شديدا لراشد.

على صعيد آخر يبدأ الجزراويون مرحلة اعدادهم للتجمع الثاني وموعده ١٢ و ١٣ مارس القادم بصالة الوصل اليوم بقيادة الكرواتي فينا، ويخوض الفريق مباراتين وديتين مع السد القطري الذي يصل اليوم لاقامة معسكر تدريبي بالدولة، ويعاني نجما الفريق عبدالله عمر وعبيد حميد من اصابتين بالغتين لحقتا بهما خلال المباراة الاخيرة امام الاهلي.

تصفيات الأمم الأفريقية
المغرب والسنغال تتعادلان بدون اهداف

■ تعادل السنغال والمغرب دون اهداف ضمن مباريات المجموعة الثالثة في تصفيات كأس الامم الافريقية والتي اقيمت في دكار وحضر المباراة ٣٠ الف متفرج.

وفي المجموعة الخامسة بالتصفيات ذاتها تعادلت ناميبيا والجابون ١/١ في ويندهوك، وتقدمت الجابون بهدف احرزه بيير اويبم في الدقيقة ١٩ من ضربة جزاء قبل ان تتعادل ناميبيا بهدف احرزه روبين فان ويك في الدقيقة ٨٦.

وفي المجموعة ذاتها تعادلت كينيا والكاميرون دون اهداف في نيروبي وحضر المباراة ٤٠ الف متفرج. وفي دار السلام تعادلت ليبيريا مع تنزانيا ١/١ ضمن مباريات المجموعة السادسة في التصفيات ذاتها.

وتقدمت ليبيريا بهدف احرزه جوناثان سوجبي في الدقيقة ٢٧ قبل ان تتعادل تنزانيا بهدف احرزه دوا سعيد في الدقيقة ٧٥.

وفي بلانتاير فازت مالاوي على موزامبيق ٢/صفر في المجموعة السابعة. واحرز جون مادوكا الهدف الاول في الدقيقة السادسة ثم عزز رولاند كامانجا فوز فريقه بالهدف الثاني الذي احرزه في الدقيقة ٦٠ وحضر المباراة ٣٠ الف متفرج.

بطولة البرتغال
فوز غيماريش على تشافيس ١/٤

■ فاز غيماريش على تشافيس ١/٤ في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم. سجل للفائز جيلمار وبازيليو وللخاسر داني دياز.

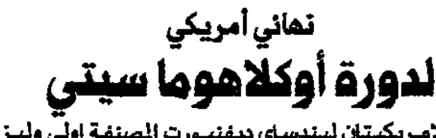
دورة فيلادلفيا:
سامبراس مصنف أول

■ صنف الامريكي بيت سامبراس اول في دورة فيلادلفيا الامريكية الدولية في كرة المضرب التي ستنطلق اليوم والبالغة قيمة جوائزها ٧٦٤ الف دولار.

ومن ابرز المشاركين ايضا الامريكي جيم كورير بطل دورة الدوحة والذي خرج من الدور الاول لدورة انفير البلجيكية الاسبوع الماضي.

- المصنفون الثمانية الاوائل: ١- الامريكي بيت سامبراس، ٢- الامريكي جيم كورير، ٣- الهولندي بول هارهويس، ٤- الامريكي ريتشي رينبرج، ٥- الاسترالي جايسون ستولتنبرج، ٦- الاسترالي تود وودبريدج، ٧- الامريكي اليكس اوبراين، ٨- البريطاني جريج روسيدسكي.





دورة هانوفر

اعادة لنهائي الموسم الماضي بين نوفوتنا ومايولي

■ تلتقي التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى والكرواتية ايفا مايولي الثالثة وجها لوجه في المباراة النهائية لدورة هانوفر الالمانية الدولية في كرة المضرب في اعادة لنهائي الموسم الماضي. وفي نصف النهائي، فازت نوفوتنا على البلغارية ماجدالينا ماليفا ٦-صفر و٧-٥، ومايولي على النمسوية بربارا باولوس المصنفة سادسة ٦-٧ (٤-٧) و٦-٤. وانهت نوفوتنا المجموعة الاولى بسهولة وحرمت منافستها من الفوز بأي شوط قبل ان تستعيد البلغارية شيئا من توازنها في المجموعة الثانية التي انتهت ٧-٥ للتشيكية. وقالت نوفوتنا، التي خسرت المباراة النهائية امام مايولي في دورة العام الماضي، انها «متفائلة» باحراز البطولة هذا الموسم. اما مايولي، فواجهت صعوبة كبيرة لتخطي عقبة النمسوية ولم تحسم المجموعة الاولى إلا في شوط فاصل بسبع نقاط مقابل اربع. ثم فازت في الثانية ٦-٤ مستفيدة من الاخطاء العديدة التي ارتكبتها باولوس.

هينمان وروسيه في نهائي بطولة الاتحاد الاوروبي للتنس

■ صعد السويسري مارك روسيه والبريطاني تيم هينمان الى الدور النهائي في بطولة الاتحاد الاوروبي لتنس الرجال المقامة في انتويرب ببلجيكا ومجموع جوائزها مليون دولا. وتغلب روسيه على التشيكي بيتر كوردا ٦/٧ و ٣/٦ في الدور قبل النهائي، وفاز هينمان في مباراة الدور قبل النهائي الثانية على الالماني مارك جولنر ٤/٦ و ٤/٦. وصعدت الكرواتية ايفا مايولي الى الدور النهائي في بطولة الجائزة الكبرى لتنس السيدات في هانوفر ومجموع جوائزها ٤٥٠ الف دولار.. وتغلبت مايولي على النمساوية باربرا باولوس ٦/٧ و ٤/٦. وستقابل مايولي في الدور النهائي التشيكية يانا نوفوتنا التي تغلبت على البلغارية ماجدلينا ماليفا ٦/صفر و ٧/٥.

نهائي أمريكي
لدورة أوكلاهوما سيتي

■ بلغت الامريكيتان ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى وليزا رايموند المصنفة رابعة المباراة النهائية من دورة اوكلاهوما سيتي الامريكية الدولية في كرة المضرب.

وفي الدور نصف النهائي فازت ديفنبورت على مواطنتها كيمبرلي بو المصنفة ثالثة ٦-١ و٦-٢ و٦-٣، ورايموند على الايطالية فرانشيسكا لوبياني ٦-١ و ٦-صفر.

دورة ممفيس للتنس
تشانج الى المباراة النهائية في عيد ميلاده الخامس والعشرين

■ بلغ الامريكي مايكل تشانج المصنف اول المباراة النهائية لدورة ممفيس الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار بفوزه على مواطنه تود مارتن المصنف ثالثا ٦-٣ و٦-٤ و٦-٤ في عيد ميلاده الخامس والعشرين. وهي المرة الاولى التي يصعد فيها تشانج الى المباراة النهائية في هذه الدورة بعد فشله اربع مرات على عتبة الدور نصف النهائي.

ويلتقي تشانج في المباراة النهائية الاسترالي تود وودبريدج الذي فاز على السويدي يوناس بيوركمان ٦-١ و٧-٥.

وسبق لتشانج وودبريدج ان التقيا ١٢ مرة في السابق ففاز تشانج ١٠ مرات مقابل خسارتين.

يذكر ان وودبريدج احرز بطل دورة اديلاييد مطلع السنة الحالية، وهو اختصاصي في مسابقة الزوجي مع مواطنه مارك وودفورد ويحتلان المركز الاول في التصنيف العالمي واحرزا رقما قياسيا من الالقاب (٤٢ لقبا).



● مليونير السلة الامريكي مايكل جوردان يحاول «سرقة الكرة» من لاعب جولدن ستيت لاتريل سبريويل

الدوري الامريكي
جوردان يتابع هوايته المفضلة ويسجل ٣٤ نقطة

■ تابع نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان هوايته المفضلة فسجل ٣٤ نقطة في سلة جولدن ستايت ووريرز ليفوز فريقه ١٢٠-٨٧ ضمن الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة. وحقق شيكاغو فوزه الحادي عشر على التوالي على منافسه الذي فاز عليه للمرة الاخيرة في ٥ نوفمبر ١٩٩١. وسجل سكوتي بيبن ٢٢ نقطة والكرواتي طوني كوكوتش ١٥ نقطة و١٠ متابعات دفاعية وحقق دينيس رودمان ١٢ متابعة دفاعية للفريق الفائز، في حين سجل جو سميث ولاتريل سبرويل ١٩ و١٨ نقطة على التوالي للخاسر. وفي المباريات الاخرى فاز فيلادلفيا على بورتلاند بليزرز ٩٧-٨٠، وتورونتو على دالاس مافريكس ٩٩-٩٢، وتشارلوت هورنتس على اتلانتا هوكس ٩٣-٩٢.

لقاء فيرفاكس داخل قاعة:
ديفرز تتفوق على تورنس في سباق ٦٠م

■ فازت العداءة الاولمبية جايل ديفرز على منافستها التقليدية جوين تورنس في سباق ٦٠م خلال لقاء فيرفاكس (فرجينيا) الامريكي الدولي لالعاب القوى داخل قاعة واثبتت انها مستعدة تماما لتجارب اختيار المنتخب الامريكي المشارك في بطولة العالم التي ستقام ايام ٧ و ٨ و ٩ مارس المقبل في باريس. ومنيت ديفرز بالخسارة مرتين في اوروبا هذا الشتاء، واصيب قبل ١٠ ايام في فخذها اليمنى خلال لقاء دورتموند الالماني بيد ان تجربة فيرفاكس اثبتت شفاءها. وسجلت ديفرز (٣٠ عاما) ٧٫٠٧ث علما بأن رقمها القياسي هو ٦٫٩٥ث، وقد صرحت انها ستخوض سباق ٦٠م في التجارب في مدينة اتلانتا في حين ستخوض تورنس سباقي ٦٠ و ٢٠٠م. ولدى السيدات ايضا، فازت الامريكية شيريل ديكي بسباق ٦٠م حواجز والامريكية كارليت جيدري بسباق ٢٠٠م والجامايكية ساندي ريتشاردز بسباق ٤٠٠م والامريكية جيل ماكميلان بسباق ٨٠٠م والامريكية ايمي اكاف بالوثب العالي والكينية جاكلين مارانجا بسباق الميل. ولدى الرجال بقي الامريكي الن جونسون، البطل الاولمبي في سباق ١١٠م حواجز، من دون خسارة في سباق ٦٠م حواجز هذا الشتاء وفاز الجامايكي مايكل جرين بسباق ٦٠م والامريكي ديون ماينور بسباق ٤٠٠م والامريكي مارك ايفريت بسباق ٨٠٠م والاوغندي جوليوس اشون بسباق الميل والامريكي براين براون بالوثب العالي والامريكي دين ستاركي بالقفز بالزانة.





الدوري الانجليزي

مانشستر يونايتد ينتزع التعادل من تشلسي وليفربول يتعثر

■ انتزع مانشستر يونايتد تعادلا ثمينا من تشلسي ١/١ في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم أمس الاول في حين اهدر ليفربول نقطتين ثمينتين بسقوطه في فخ التعادل السلبي على ارضه مع بلاكبيرن.

على ملعب «تانفورد بريدج» في لندن. فاجأ تشلسي ضيفه مانشستر يونايتد بهدف مبكر سجله الايطالي جانفرانكو زولا بعد تمريرة طويلة من المدافع دان بتريسكو. فراوغ الاول دينيس ايروين ثم جاري باليستر قبل ان يسدد على يسار الحارس الدنماركي بيتر شمايكل. والهدف هو الثامن لزولا في الدوري منذ انتقاله الى تشلسي قادما من بارما في نوفمبر الماضي.

وسيطر تشلسي على مجريات اللعب في الشوط الاول. وكاد الويلزي مارك هيوز يسجل هدفا في مرمى فريقه السابق. لكنه سدد الكرة التي مررزها له زولا ضعيفة بين يدي شمايكل.

ودانت السيطرة لمانشستر يونايتد في الشوط الثاني. وصمد دفاع تشلسي طويلا. لكنه سها عن مراقبة ديفيد بيكهام في الدقيقة ٦٨ فسدد الاخير كرة مباشرة من ١٠ امتار تقريبا في سقف المرمى.

وكان تشلسي الحق بمانشستر آخر هزيمة له في الدوري هذا الموسم في ٢ نوفمبر الماضي عندما فاز عليه ٢/١ في عقر دارد. ولم يخسر مانشستر اي من مبارياته الـ ١٤ الاخيرة في الدوري ففاز في ٩ وتعادل في ٥.

وعلى ملعب «انفيلد» تعثر ليفربول امام بلاكبيرن بطل ٩٥ صفر. صفر وفشل بالتالي في انتزاع الصدارة من مانشستر.

وكان نجم المباراة مدافع بلاكبيرن الاسكتلندي كولين هندري الذي وقف سدا منيعا في وجه الهجمات الحمراء.. واصاب روبي فاولر القائم مرتين خلال المباراة.

وحقق نيوكاسل يونايتد اول فوز خارج ارضه منذ اكتوبر الماضي بتغلبه على جاره ومضيفه ميدلزبره بهدف سجله المهاجم لس فرديناند هو الثامن عشر له هذا الموسم.

ودخل نيوكاسل مجددا دائرة الصراع على القمة باحتلاله المركز الثالث بفارق الاهداف امام ارسنال. و٦ نقاط عن مانشستر المتصدر. علما بان لديه مباراة مؤجلة مع وست هام.

ويواجه ميدلزبره الذي بلغ الدور نصف النهائي من كاس رابطة الاندية المحترفة. وربع نهائي مسابقة الكاس خطر الهبوط الى الدرجة الاولى. لانه يحتل المركز الاخير.

وسجل الايطالي فابريتسيو رافانيللي هدفا لميدلزبره لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل. ووقف قائم مرمى نيوكاسل في وجه كرتين لميدلزبره.

وتقدم ساوثمبتون على ضيفه شيفيلد ونزداي بهدفين سجلهما النرويجي ايجيل اوشتنشتاد وماتيو لوتيسييه. لكن ونزداي رد بثلاثة اهداف في الشوط الثاني عن طريق ديفيد هيرست واندي بوث.

وصعد الفائز الى المركز الثامن وعزز اماله باحتلال مركز يؤهله للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

وسقط سندرلاند على ارضه امام ليدز يونايتد بهدف سجله لي بوير.

وتغلب ليستر سيتي على دربي كاونتي ٤/٢. وكان نجم المباراة المخضرم ايان مارشال الذي سجل ثلاثة اهداف في الدقائق الـ ٢٧ الاولى واضاف ستيف كلاريدج الرابع، مقابل هدفين للخاسر سجلهما مهاجمه الاسمر دين ستاريدج.

وتعادل ايفرتون وكوفنتري صفر. صفر، ونوتنجهام فوريست مع استون فيلا صفر. صفر ايضا.

مفاجآت بالجملة في الدوري الفرنسي:

سقوط المتصدر وهزيمة حامل اللقب وخسارة فادحة لمرسيليا

■ سجلت مفاجآت عدة في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم امس الاول ابرزها سقوط موناكو المتصدر واوكسير حامل اللقب وتعادل باريس سان جرمان الثاني وخسارة مرسيليا امام بوردو بنتيجة كاسحة.

في متز امام ١٥٣٣٧ متفرجا. فاز متز الذي صار ثامنا على موناكو بهدفين سجلهما سيريدتشوم ورودريجيز. وفي المرتين سدد لانج الكرة من ركلة حرة فارتدت الى زميليه ليعيداها الى الشباك.

وهي الخسارة الاولي لموناكو في ١١ مباراة ضمن الدوري، والثانية له خلال اربعة ايام حيث سبق ان خرج من الدور نصف النهائي لكأس اندية المحترفين.

وفي باريس امام ٣٧١٢٩ متفرجا. تعادل سان جرمان وجانجان الحادي عشر ١/١ فصار المضيف على بعد ٦ نقاط من موناكو وسجل كارنو هدف السبق لجانجان في الدقيقة ٢٧ والبرازيلي راى هدف التعادل لسان جرمان.

وبات باستيا. آحدى مفاجآت الموسم. على بعد نقطة واحدة فقط من سان جرمان بفضل فوزه على نانسي بهدفين سجلهما جوهل بعد ٧ دقائق من اشتراكه في اللقاء والمونتينيجري دروبنياك وبقي ستراسبورج رابعا بفوزه على مضيفه ليل ٤/٢. سجل للفائز باتيكل وكيلر ونوما وزيتيللي وللخاسر جارسيا وكوللو.

وحقق بوردو الخامس نتيجة كاسحة على حساب «عدو الامس» مرسيليا ٤/صفر في حضور ٣٩٢٧١ وسجل زياني ولاميورد هدفين لبوردو ثم خرج جان بيار بابان في الدقيقة ٤٥ وهو مصاب بجرح فوق حاجبه بعدما سدد جرافلين لكمة الى وجهه فطرد المعتدي. واضاف الفائز هدفين في الشوط الثاني بواسطة الدولي ابراهيم با وميكو.

اما اوكسير حامل اللقب فسقط على ارضه امام مونبيلييه بهدفين سجلهما سانشيز.

وتعادل لوهافر وكان صفر. صفر ونيس وكاين ١/١ وسجل اونوراتي للاول وجيريرو للثاني.

نتائج مباريات الدورى البلجيكي

■ فاز ليرس على لوميل ٣/٢ في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم امس الاول وارتفع رصيده ٤٨ نقطة بفارق نقطة. واحدة مؤقتا خلف موسكرون المتصدر.

وفاز ستاندار لياج على شارلروا ٤/١ وسان ترون على الوست ١/صفر. وخسر مولنبيك امام ايكيرين صفر. ١ وغنك امام مالين صفر. ١. وتعادل انتورب وسركل بروج صفر. صفر.

ويلعب غدا ايضا لاجانتواز مع اندرلخت الرابع. وكلوب بروج الثالث مع لوكيرن.

الدوري الاسباني

ثلاث نقاط لاتلتيكو مدريد تضعه في المركز الرابع

■ اضاف اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي ثلاث نقاط الى رصيده بفوزه على مضيفه هيركوليس ٢/صفر امس الاول في افتتاح المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وسجل الروماني برودان واليوغوسلافي بانتيتش هدفي اتلتيكو مدريد الذي ارتفع رصيده الى ٤٦ نقطة وصار رابعا مؤقتا بفارق ١٠ نقاط عن ريال مدريد المتصدر. فيما بقي رصيد هيركوليس صاحب المركز الاخير ١٩ نقطة.

الدوري الألماني

كلينسمان ينقذ بايرن ميونيخ من الخسارة

■ انقذ قائد منتخب المانيا لكرة القدم يورجن كلينسمان فريقه بايرن ميونيخ من الخسارة امام مضيفه بوخوم عندما سجل هدف التعادل في المباراة ١/١ التي اقيمت أمس الاول ضمن المرحلة التاسعة عشرة من بطولة المانيا. فابتعد ثلاث نقاط في الصدارة.

وكان بوروسيا دورتموند منافس بايرن ميونيخ الرئيسي على اللقب خسر امس الاول امام فورتونا دوسلدورف صفر/٢.

وتقدم بوخوم. الذي تعادل ذهابا على الملعب الاولمبي، بواسطة تورستن كراخت قبل ان يسجل كلينسمان هدفه الثامن هذا الموسم وينتزع نقطة لفريقه.

وتغلب شتوتجارت بصعوبة على كارلسروه بهدف لمهاجمه الدولي فريدي بوبيتش، ليحافظ على امله بالمنافسة على اللقب.

وفاز باير ليفركوزن الثالث على دويسبورج بهدف للمدافع الدولي كريستيان فورنز وفيردر بريمن على مضيفه هانزا روستوك بهدف لينس تود.

وفاز ايضا ميونيخ على كولن ٢/١.

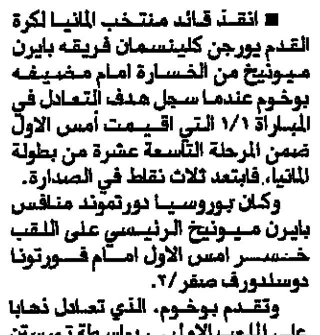
سجل للفائز تراريس وفينكلر وللخاسر الروماني مونتيانو.

وتعادل بوروسيا مونشنجلادباخ مع شالكه من دون اهداف.

وكان ارمينيا بيليفيلد فاز على سانت باولي ٣/٢، وهامبورج على فرايبورج ٤/صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - بايرن ميونيخ ٤٠ نقطة
٢ - دورتموند ٣٧ نقطة
٣ - باير ليفركوزن ٣٧ نقطة
٤ - شتوتجارت ٣٤ نقطة
٥ - كارلسروه ٢٩ نقطة





نسيم حميد يتابع المباراة

الانجليزي نلسون ينتزع اللقب الشاغر لوزن فوق الخفيف الاوروبي

■ انتزع الملاكم الانجليزي جوني نلسون لقب بطل اوروبا لوزن فوق الخفيف. وهو وزن شاغر، بفوزه على الفرنسي باتريس العويسي عندما اوقف الحكم المباراة التي اقيمت في بيرك سور مير (فرنسا) في الجولة السابعة.

وسيطر نلسون (٢٩ عاما) وهو من مدينة شيفيلد (وسط انجلترا) وزميل الملاكم اليمني الاصل نسيم حميد الذي تابع المباراة، على النزال تماما. واضطر الحكم البلجيكي بوب لوجيست الى ايقاف اللقاء في الجولة السابعة عندما سقط العويسي على الارض.

وحقق نلسون الذي حل في اللحظة الاخيرة مكان مواطنه تيري دانستان المصاب بالتهاب رئوي فوزه الثامن والعشرين منها ٢٠ بالضربة القاضية مقابل تعادل واحد و... خسارة، اما العويسي فمني بخسارته الثالثة مقابل ١٧ فوزا منها ١٢ بالضربة القاضية.

وسبق للعويسي ان فشل في احراز بطولة العالم للوزن ذاته (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) بخسارته امام الارجنتيني مارتشيلو دومينجيز بالضربة القاضية في الجولة العاشرة في يوليو الماضي.